



# البعد الاجتماعي كمدخل لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية في مصر

اعداد

هبة محروس على عبد العال

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة, جامعة القاهرة

الحيزة, جمهورية مصر العربية

٢٠١٥



# البعد الاجتماعي كمدخل لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية في مصر

اعداد

هبة محروس على عبد العال

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في الهندسة المعمارية

تحت اشراف

ا.د ايمن حسان احمد

استاذ العمارة

قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة-جامعة القاهرة

ا.د زينب يوسف شفيق

استاذ العمارة

قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة-جامعة القاهرة

كلية الهندسة, جامعة القاهرة

الجيزة, جمهورية مصر العربية

٢٠١٥



# البعد الاجتماعي كمدخل لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات

## الطبيعية في مصر

اعداد

هبة محروس على عبد العال

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين :

أ.د. زينب يوسف شفيق ..... مشرف رئيسي

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

أ.د. أيمن حسان أحمد ..... مشرف

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

أ.د. احمد محمد امين ..... ممتحن داخلي

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة .

أ.د. شيماء محمد كامل ..... ممتحن خارجي

أستاذ العمارة والتحكم البيئي بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة عين شمس.

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥





مهــــــــــــدس: هبه محروس على عبد العال

تاريخ الميلاد: ٢٦ / ١١ / ١٩٨٤

الجنسية: مصرية

تاريخ التسجيل: ١ / ٣ / ٢٠١١

تاريخ المنح: / / ٢٠١٥

القــــــــــــم: الهندسة المعمارية.

الدرجــــــــــــة: دكتوراه الفلسفة.

المشرفون :أ.د زينب يوسف شفيق (أستاذة العمارة -قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة القاهرة)

أ.د أيمن حسان أحمد(أستاذة العمارة -قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة القاهرة)

المتحنون : أ.د زينب يوسف شفيق (أستاذة العمارة -قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة القاهرة)

أ.د أيمن حسان أحمد (أستاذة العمارة -قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة القاهرة)

أ.د أحمد محمد امين (أستاذة العمارة -قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة- جامعة القاهرة)

أ.د شيماء محمد كامل (استاذ العمارة والتحكم البيئي -قسم الهندسة المعمارية -كلية الهندسة-جامعة عين

شمس)

عنوان الرسالة : البعد الاجتماعي كمدخل لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية في

مصر.

الكلمات الدالة: تصميم البعد الاجتماعي، المحمية الطبيعية، مجتمع المحمية، المجتمع السكنى

القائم، التأثيرات الانسانية.

ملخص البحث : تتناول الدراسة البحثية بالتحليل جدلية "التأثير بين الإنسان والبيئة " من خلال

إدراك تأثير البعد الاجتماعي على الاستدامة البيئية وهي المحميات الطبيعية، وذلك بدراسة أساليب

تقييم التأثيرات الاجتماعية على المحيط البيئي تطبيقا على المحميات الطبيعية، ويهدف البحث الى

وضع منهجية وخطة عمل لضمان الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية في مصر بالاعتماد على

البعد الاجتماعي وتحليل التأثيرات الانسانية من خلال تحليل الوضع الراهن لأمثلة محميات محلية مع

إدراج نماذج عالمية تتجح في تنمية مجتمعاتها المحلية مع الاعتماد على استبيان العناصر الانسانية

من خلال الدراسة التطبيقية.





## إهداء

أتقدم باهداء هذا العمل المتواضع إلى:

قدوتي الله فضيلة الشيخ صالح أحمد الشافعي الكبير أنار الله طريقته واثابه جزيل الثواب.

عائلي والدي ووالدتي وأختي خير سند وعمون لي - بارك الله فيهم وحفظهم لي.



## شكر وتقدير

الشكر والتقدير لعائلتي الكريمة لمسانحتهم وثقتهم الغالية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الأستاذ الدكتور احمد رضا  
عابدين ( استاذ العمارة والتحكم البيئي بهندسة القاهرة) لكرم اخلاقه في  
توجيهي علميا ووصولي لهذه المرحلة.

واتقدم بالشكر و التقدير و الاحترام لأستاذتي الأستاذة الدكتورة زينب شفيق  
( استاذ العمارة بهندسة القاهرة) لموافقتها على الاشراف على هذا البحث  
وتقديم الدعم العلمي والمعنوي اللذين اسما بشده في اخراج البحث بهذا  
المستوى اللائق جزاها الله عنى جزيل الثواب.

واتقدم بالشكر لأستاذي الأستاذ الدكتور ايمن حسان ( استاذ العمارة و تحكم  
البيئي بهندسة القاهرة) لاشرافه وافادته العلمية.

والتقدير لاساتذتي الافاضل خلال مراحل دراستي لكونهم قدوة علمية واخلاقية  
شكلت تفكيرى وجعلتني استمر في نهجهم المتميز.

والشكر والعرفان لمن قدم لي المساعدة والتوجيه في هذا البحث .



الفهارس



فهرس الموضوعات	
أ	فهرس الموضوعات
ك	فهرس الأشكال
ش	فهرس الجداول
ر	فهرس المصطلحات
ق	المقدمة البحثية
الجزء الاول: التنمية المستدامة والمحميات الطبيعية	
الفصل الأول: البعد الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية	
١	تمهيد
٢	١.١ مقدمة
٢	٢.١ التنمية المستدامة المفاهيم والأبعاد
٣	١.٢.١ مفاهيم التنمية المستدامة
٣	٢.٢.١ أبعاد التنمية المستدامة
٤	٣.١ البيئة الاجتماعية Social Environment
٥	١.٣.١ مفهوم البيئة الاجتماعية
٥	٢.٣.١ مفهوم المجتمع المحلي
٦	٤.١ الاستدامة الاجتماعية كاساس لتحقيق التنمية المستدامة
٨	٥.١ كيفية تحقيق الاستدامة الاجتماعية
٨	١.٥.١ المحددات الاجتماعية
٩	٢.٥.١ المحددات الثقافية
١١	٣.٥.١ السلوك Behavior
١٣	٤.٥.١ الوعي Awareness
١٣	٥.٥.١ تقييم المجتمع
١٤	١.٥.٥.١ تصنيف التأثيرات الانسانية
١٥	٢.٥.٥.١ تقييم التأثيرات الاجتماعية Social Impact Assessment
١٥	٣.٥.٥.١ ماهية التقييم
١٧	٦.١ ملخص الجزء الأول
١٨	٧.١ المحميات الطبيعية والإنسان
١٩	١.٧.١ التنوع البيولوجي والإنسان

١٩	١.٧.١.أ مفهوم التنوع البيولوجى
١٩	١.٧.١.ب كيفية إدراك التنوع البيولوجى
٢٠	٨.١ تعريف المحميات الطبيعية
٢٠	١.٨.١ سمات المحميات الطبيعية
٢١	٢.٨.١ أنواع المحميات والتقسيم العالمى
٢٢	٣.٨.١ تقسيم مناطق المحمية الطبيعية
٢٤	٩.١ الإطار الاقتصادى والإدارى للمحميات الطبيعية
٢٤	١.٩.١ الاستدامة المالية
٢٤	٢.٩.١ المحمية الطبيعية ورأس المال الطبيعي
٢٥	٣.٩.١ الإدارة المستدامة ونظم التمويل
٢٩	١٠.١ مجتمع المحمية Community of conserved site
٢٩	١.١٠.١ أ مجتمع مقيم داخل المحمية
٢٩	١.١٠.١ ب المجتمع المحيط Buffer Community
٣٠	١.١٠.١ ج مجتمع خارج المحمية
٣١	٢.١٠.١ سمات وخصائص مجتمع المحمية
٣١	٣.١٠.١ آليات اعداد مجتمع المحمية
٣٢	٤.١٠.١ أنواع التأثيرات الاجتماعية
٣٣	١١.١ تقييم المحمية الطبيعية
٣٤	١.١١.١ أنواع التأثيرات الاجتماعية
٣٤	٢.١١.١ عناصر التقييم
٣٤	٣.١١.١ تقييم تاثير مجتمع المحمية
٣٥	١٢.١ تاثير المحمية الطبيعية على المجتمع المحلى
٣٦	١٢.١ ملخص الجزء الثانى
٣٧	١٣.١ نتائج الفصل الاول
<b>الفصل الثانى: المحميات الطبيعية على النطاق المحلى</b>	
٣٨	١.٢ مقدمة
٣٨	٢.٢ التشريعات المصرية لصون التنوع البيولوجى
٣٩	٣.٢ المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجى فى مصر
٤١	٤.٢ تطور تقسيم المحميات الطبيعية



٤١	١.٤.٢ تقسيم المحميات جغرافيا
٤١	٢.٤.٢ تقسيم المحمية تبعا للوظيفة
٤١	٣.٤.٢ تقسيم المحمية تبعا لتواجد العنصر البشري
٤٣	٥.٢ المحميات الطبيعية والمجتمع المحلي
٤٣	١.٥.٢ تنمية المجتمع المحلي
٤٣	٢.٥.٢ المحميات وتوثيق المعارف/الثقافة التقليدية للمجتمع المحلي
٤٤	٣.٥.٢ المحميات وتنوع الأنشطة ١. أنشطة الرعي والزراعة ٢. نشاط الصيد ٣. أنشطة دراسية وأبحاث علمية ٤. أنشطة انتاجية ٥. أنشطة تنموية ٦. أنشطة تعدينية ٧. أنشطة بترولية ٨. أنشطة ثقافية وسياحية
٤٦	٨-أ مفهوم السياحة البيئية
٤٦	٨-ب الأنشطة المرتبطة بالسياحة البيئية ١- النزلة البيئي ٢- المعسكرات ٣- ممارسة الرياضة ٤- التصوير ٥- الإسترخاء ٦- ترويج المنتجات اليدوية
٤٧	٦.٢ الموارد الاقتصادية للمحميات الطبيعية في مصر
٤٧	١.٦.٢ التمويل المحلي
٤٨	١.٦.٢ مشروعات الدعم كتمويل اجنبي

٤٩	٧.٢ إدارة المحميات الطبيعية محليا
٤٩	١.٧.٢ إدارة حكومية
٥٠	٢.٧.٢ الجمعيات الاهلية NGOs
٥١	٨.٢ تنمية الموارد البشرية
٥١	١.٨.٢ شراكة المجتمع المحلي فى الادارة
٥٢	٢.٨.٢ الاتصال والوعى البيئي
٥١	٣.٨.٢ البحث العلمي أ- مراكز التدريب ب- المعامل البحثية ت- الكوادر البشرية
٥٢	٤.٨.٢ تعميم المحميات الطبيعية
٥٢	١.٤.٨.٢ البنية التحتية
٥٣	٢.٤.٨.٢ مبانى المحمية أ- النزل البيئي ب- مراكز الزوار
٥٤	٩.٢ تقييم المحميات محليا
٥٤	١٠.٢ تحليل ونقد للمحميات المصرية
٥٦	١١.٢ ملخص الفصل الثاني
٥٦	١٢.٢ نتائج الفصل الثاني
٥٧	١٣.٢ نتائج الجزء النظري
<b>الجزء الثاني: دراسة تحليلية لتاثير البيئة الاجتماعية على المحميات الطبيعية</b>	
<b>الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي فى تنمية المحميات الطبيعية</b>	
٥٨	١.٣ مقدمة
٥٨	٢.٣ معايير اختيار المحميات
٥٩	٣.٣ دراسة تحليلية لنماذج المحميات
٦٠	١.٣.٣ محمية ضانا/الاردن
٦٠	١.١.٣.٣ تعريف المحمية
٦٠	٢.١.٣.٣ الوصف البيئي للمحمية
٦١	٣.١.٣.٣ وصف إدارة المحمية

٦١	٤.١.٣.٣ المجتمع المحلي
٦٢	٥.١.٣.٣ أنشطة الزوار بالمحمية
٦٣	٦.١.٣.٣ الاستثمار بالمحمية
٦٣	٧.١.٣.٣ التمويل
٦٤	٨.٣.٣.٣ العناصر المعمارية والعمرانية
٦٥	٩.٣.٣.٣ سمات التنمية
٦٥	١٠.٣.٣.٣ آليات دمج مجتمع محمية ضانا
٦٧	٢.٣.٣ محمية الشوف/ لبنان
٧٢	٣.٣.٣ محمية رأس سيرا/تونس
٧٧	٤.٣.٣ محمية دلتا أوكافانغو الطبيعية /باتسوانا
٨١	٤.٣ مقارنة بين النماذج العالمية
٨٢	٥.٣ آليات الدمج من النماذج العالمية
٨٣	٦.٣ استراتيجية تحسين المحميات
٨٤	٧.٣ خلاصة الفصل الثالث
٨٥	٨.٣ نتائج الفصل الثالث
<b>الفصل الرابع: أوجه دراسة المحميات المحلية ( أمثلة الدراسة التحليلية)</b>	
٨٦	١.٤ مقدمة
٨٦	٢.٤ معايير اختيار أمثلة الدراسة التحليلية
٨٨	٣.٤ أوجه دراسة الأمثلة المحلية
٨٩	٤.٤ دراسة محمية قارون
٨٩	١.٤.٤ الوصف البيئي
٨٩	١.١.٤.٤ التعريف بالمحمية
٨٩	٢.١.٤.٤ المناخ
٨٩	٣.١.٤.٤ وصف المحمية
٩٠	٤.١.٤.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية (مظاهر السطح )
٩٠	٥.١.٤.٤ التنوع البيولوجي
٩١	٢.٤.٤ الوصف الاجتماعي

٩١	١.٢.٤.٤ خصائص المجتمع السكني المحيط أ- نوع المجتمع السكني ب- تعداد المجتمع السكني المحيط ج- الإطار الثقافى للمجتمع السكني المحيط
٩٢	د- الإطار الاقتصادى للمجتمع المحيط
٩٢	٢.٢.٤.٤ الزوار أ- نمط الزوار ب- الأنشطة المتاحة بالمحمية للزوار ج- عدد الزوار
٩٢	٣.٢.٤.٤ الإدارة أ- الهيكل الإداري ب- مشاركة المجتمع المحلى فى الإدارة
٩٣	٣.٤.٤ التمويل أ- دعم حكومي ب- دعم اجنبي(مشروعات) ج- الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على المحمية
٩٣	٤.٤.٤ وصف الإطار العمرانى والمعماري للمحمية أ- عناصر عمرانية أ-١ الوصول للمحمية أ-٢ وجود بوابات واضحة للمحمية للجزء الجنوبي أ-٣ وجود تحديد لحدود المحمية للجزء الجنوبي أ-٤ تقسيم المحمية من الداخل تبعا للحساسية البيئية أ-٥ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية أ-٦ عمل مسارات للأفراد داخل المحمية أ-٧ وجود لوحات إرشادية و تحذيرية داخل وخارج المحمية أ-٨ الإطار العمرانى المحيط بالمحمية ب- عناصر معمارية ب-١ وجود مبانى خدمية داخل المحمية

	ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء ب-٣ وجود تراث معماري للمباني الخدمية ب-٤ وجود نزل بيئي Eco-ledge ب-٥ الإطار المعماري المحيط بالمحمية
٩٥	٥.٤ دراسة محمية وادى الريان
١٠٢	٦.٤ دراسة محمية وادى دجلة
١٠٧	٧.٤ دراسة محمية سانت كاترين
١١٤	٨.٤ دراسة محمية رأس محمد
١٢٠	٩.٤ المحميات أمثلة الدراسة التحليلية ومدى دمج مجتمع المحمية
١٢٢	١٠.٤ ملخص دراسة أوجه المحميات المصرية نماذج الدراسة التحليلية
١٢٥	١١.٤ نتائج الفصل الرابع
<b>الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية</b>	
١٢٦	تمهيد
١٢٦	١.٥ مقدمة
١٢٨	٢.٥ مفاهيم لتقييم التأثيرات الإنسانية على المحمية الطبيعية
١٢٨	١.٢.٥ التهديدات
١٢٨	٢.٢.٥ الضغط Pressure
١٢٨	٣.٢.٥ التأثيرات Impacts
١٢٩	٤.٢.٥ ماهية المهددات التي تواجه المحمية
١٣٠	٥.٢.٥ مفهوم تقييم التأثيرات الاجتماعية (SIA) Social Impact Assesment
١٣٠	٦.٢.٥ ماهية فوائد المحمية
١٣٢	٧.٢.٥ تحديد الامكانيات والمشكلات من خلال التحليل الرباعي SWOT Analysis
١٣٢	٣.٥ تقييم التأثيرات الانسانية على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية
١٣٢	١.٣.٥ تقييم التأثيرات الانسانية على محمية بحيرة قارون
١٣٢	١.١.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية قارون
١٣٣	٢.١.٣.٥ التهديدات الاجتماعية
١٣٤	٢.١.٣.٥ أ- المشكلات المعمارية / العمرانية للمحمية
١٣٤	٣.١.٣.٥ نقاط القوة والضعف بالمحمية
١٣٥	٤.١.٣.٥ الفرص / الامكانيات

١٣٥	٥.١.٣.٥ مسببات المهددات للمحمية
١٣٧	٢.٣.٥ تقييم التأثيرات الإنسانية على محمية وادى الريان
١٣٩	٣.٣.٥ تقييم التأثيرات الإنسانية محمية وادى دجلة
١٤٢	٤.٣.٥ تقييم التأثيرات الانسانية لمحمية سانت كاترين
١٥٥	٥.٣.٥ تقييم التأثيرات الانسانية على محمية رأس محمد
١٤٨	٤.٥ تقييم المشكلات وامكانية الحلول
١٤٩	٥.٥ تلخيص التأثيرات الانسانية للمحميات امثلة الدراسة التحليلية
١٥٤	٧.٥ النتائج للفصل الخامس
<b>الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي</b>	
<b>الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية</b>	
١٥٥	١.٦ مقدمة
١٥٥	٢.٦ منهج الدراسة التطبيقية
١٥٦	١.٢.٦ هدف الدراسة التطبيقية
١٥٦	٢.٢.٦ الدراسة الاستطلاعية
١٥٦	١.٢.٢.٦ الهدف من الدراسة الاستطلاعية
١٥٦	٢.٢.٢.٦ نتائج الدراسة الاستطلاعية
١٥٧	٣.٢.٦ أدوات جمع المعلومات
١٥٧	٤.٢.٦ تحديد عينات البحث
١٥٨	٥.٢.٦ معايير اختيار المحميات للجزء التطبيقي
١٥٩	٦.٢.٦ تصميم و تطبيق الاستبيان علي العينات المستهدفة
١٦١	٧.٢.٦ كيفية توضيح نتائج الاستبيان
١٦١	٨.٢.٦ كيفية تحليل النتائج تبعا للهدف من الاستبيان
١٦١	٩.٢.٦ ماهية الاعتبارات التي ستشملها خطة العمل The Action plan
١٦٢	٣.٦ تحليل نتائج الاستبيان
١٦٢	١.٣.٦ أسئلة موجهة للمجتمع السكنى القائم
١٦٢	١.١.٣.٦ الاستفادة الاقتصادية من المحمية
١٦٣	٢.١.٣.٦ فرص العمل التي توفرها ادارة المحمية (مشاركة المجتمع المحلى فى ادارة المحمية)
١٦٤	٣.١.٣.٦ المشروعات الاستثمارية

١٦٥	٤.١.٣.٦ العائد الاقتصادي للأفراد من موارد المحميات الثلاث
١٦٦	٥.١.٣.٦ المستوى التعليمي للمجتمع القائم
١٦٦	٦.١.٣.٦ الاستفادة الاجتماعية من المحمية
١٦٧	٧.١.٣.٦ الاستفادة البيئية من المحمية
١٦٨	٨.١.٣.٦ مقترحات لزيادة التفاعل بين المجتمع والمحمية
١٧٠	٢.٣.٦ أسئلة موجهة للزوار
١٧٠	١.٢.٣.٦ أسباب زيارة المحمية
١٧١	٢.٢.٣.٦ الزيارة لمحميات خارج مصر
١٧٢	٣.٢.٣.٦ مميزات المحميات الأجنبية
١٧٢	٤.٢.٣.٦ كيفية معرفة الزوار بالمحمية
١٧٣	٥.٢.٣.٦ وسائل الدعاية للمحمية
١٧٣	٦.٢.٣.٦ مدى كفاءة إدارة زوار بالمحمية أ- كيفية الزيارة ب- توفير كتيب للإرشادات ج- حل مشكلات الزوار
١٧٥	٧.٢.٣.٦ تقييم الباحثة لزوار المحمية
١٧٧	٨.٢.٣.٦ الأنشطة الترفيهية
١٧٨	٩.٢.٣.٦ تقييم الزوار للمحمية (الخدمات-العناصر المعمارية والعمرانية)
١٧٩	٣.٣.٦ أسئلة موجهة لإدارة المحميات الثلاث
١٧٩	١.٣.٣.٦ مهام الإدارة للتواصل مع المجتمع
١٨٠	٢.٣.٣.٦ نوع الإدارة
١٨٠	٣.٣.٣.٦ تمويل الإدارة
١٨١	٤.٣.٣.٦ مشكلات المحميات تبعا للتأثيرات الانسانية أ-التحديات ب-المشكلات البيئية ج- التلوث البصري نتيجة للمشكلات المعمارية والعمرانية
١٨٣	٤.٣.٦ أسئلة موجهة للقادة بوزارة البيئة (قطاع حماية الطبيعة)
١٨٣	١.٤.٣.٦ سياسة الدولة نحو المحميات
١٨٤	٢.٤.٣.٦ المقترحات

١٨٤	٣.٤.٣.٦ مشكلات المحميات فى المجتمعات السكنية القائمة
١٨٥	٤.٤.٣.٦ مدى تطبيق عناصر تنمية المحمية
١٨٦	٤.٦ تقييم النتائج تبعا للهدف من الاستبيان
١٨٦	١.٤.٦ مدى التفاعل مع المحمية
١٨٧	٢.٤.٦ تداخل العلاقات المؤثرة على تفاعل الأدوار الانسانية للمحمية الطبيعية
١٩١	٣.٤.٦ تطبيق مفهوم مجتمع المحمية على المحميات الثلاث
١٩٢	٤.٤.٦ المتغيرات الاجتماعية المستقلة وغير المستقلة
١٩٣	٥.٤.٦ حلول للمشكلات
١٩٥	٥.٦ ماهية خطة العمل The Action Plan
١٩٦	١.٥.٦ خطة العمل Action Plan ( تنمية المجتمع المحلي)
١٩٦	١.١.٥.٦ كيفية تنمية مجتمع المحمية
٢٠٠	٢.١.٥.٦ تفعيل دور شركاء التنمية (اصحاب المصلحة) Stakeholders
٢٠١	٢.٥.٦ خطة العمل Action Plan (ادارة المحمية الطبيعية)
٢٠١	١.٢.٥.٦ إدارة المشاركة المجتمعية
٢٠٢	٢.٢.٥.٦ إدارة الاقتصادية
٢٠٢	٣.٢.٥.٦ إدارة الزوار
٢٠٤	٣.٥.٦ خطة العمل Action Plan ( تطوير الإطار السياسي)
٢٠٤	١.٣.٥.٦ على مستوى ادارة المحمية
٢٠٤	٢.٣.٥.٦ على مستوى محافظة المحمية
٢٠٥	٣.٣.٥.٦ على مستوى الاطار الحكومى/ الدولة
٢٠٦	٦.٦ ملخص الفصل السادس
٢٠٦	٧.٦ نتائج الفصل السادس
<b>الفصل السابع: النتائج والتوصيات</b>	
٢٠٧	١.٧ نتائج البحث
٢٠٧	١.١.٧ نتائج خاصة بالمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث
٢١٠	٢.١.٧ نتائج من الدراسات التحليلية بالبحث
٢١٠	٣.١.٧ نتائج تتعلق بالمنهج المقترح
٢١٠	٤.١.٧ نتائج تتعلق بالدراسة الميدانية
٢١١	٢.٧ التحقق من الفرضية والتساؤلات البحثية



٢١١	٣.٧ الإضافة والمساهمة
٢١٤	٤.٧ التوصيات
٢١٤	٥.٧ الأبحاث المستقبلية
٢١٥	المراجع
٢٢٥	ملحقات
<b>فهرس الأشكال</b>	
<b>الفصل الاول: البعد الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية</b>	
١	شكل (١-١) توضيح الفصل الاول وهو الربط بين الاستدامة والمحميات
٢	شكل (٢-١) مكونات الاستدامة
٤	شكل (٣-١) تكامل أبعاد الاستدامة
٤	شكل (٤-١) الإطار السياسي وتحقيق التنمية
٦	شكل (٥-١) ترتيب الاحتياجات الإنسانية تبعاً لـ Maslo
١٠	شكل (٦-١) الثقافة كبعد رابع للاستدامة
١١	شكل (٧-١) مكونات الثقافة
١١	شكل (٨-١) السلوك نتاج للتفاعل والاحتياجات
١٣	شكل (٩-١) البيئات المؤثرة على سلوك الإنسان
٢٨	شكل (١٠-١) العناصر الإنسانية لتمويل وإدارة المحمية الطبيعية
٢٩	شكل (١١-١) المجتمع المحلي والمحمية
<b>الفصل الثاني : المحميات على النطاق المحلي</b>	
٣٨	شكل (١-٢) خريطة توضح تنوع البيئات بمصر
٣٨	شكل (٢-٢) توضيح لنسبة المناطق المحمية من مساحة مصر
٣٩	شكل (٣-٢) خريطة توضح المحميات الطبيعية بمصر
٤٣	شكل (٤-٢) تقديم الخدمات الطبية لمجتمع محمية
٤٣	شكل (٥-٢) صون الحرف التراثية
٤٦	شكل (٦-٢) محمية وادى الحيتان تحقق أنشطة بحثية
٤٦	شكل (٧-٢) محمية سانت كاترين تحقق أنشطة ثقافية
٤٧	شكل (٨-٢) نزل بيئي امال خارج محمية سيوة
٤٧	شكل (٩-٢) التخميم بمحمية وادى دجلة
٤٧	شكل (١٠-٢) تنوع الأنشطة بالمحميات المصرية (الرياضة والترفيه بوادى دجلة- شراء

	المنتجات اليدوية سانت كاترين)
٤٩	شكل (١١-٢) مشروعات الدعم الاجنبي
٥٢	شكل (١٢-٢) مركز التدريب - شرم الشيخ
٥٣	شكل (١٣-٢) احترام طبيعة الموقع
٥٣	شكل (١٤-٢) اعتماد الايكولوج على المواد البيئية
٥٤	شكل (١٥-٢) محمية سانت كاترين
٥٤	شكل (١٦-٢) دورة المياه بالمحمية
٥٤	شكل (١٧-٢) نزل الكرم
<b>الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية</b>	
٦٠	شكل (١-٣) موقع محمية ضانا
٦٠	شكل (٢-٣) التنوع البيئي لمحمية ضانا
٦١	شكل (٣-٣) تنوع كائنات المحمية بمحمية ضانا
٦١	شكل (٤-٣) القرى المحيطة بمحمية ضانا
٦٢	شكل (٥-٣) اعتماد المجتمع المحلي على محمية ضانا
٦٢	شكل (٦-٣) أنشطة الزوار بمحمية ضانا
٦٣	شكل (٧-٣) عناصر تمويل محمية ضانا
٦٤	شكل (٨-٣) النزل البيئي افنان
٦٤	شكل (٩-٣) مظلة ضانا
٦٤	شكل (١٠-٣) المخيمات بضانا
٦٤	شكل (١١-٣) مبنى الزوار
٦٧	شكل (١٢-٣) موقع محمية الشوف
٦٧	شكل (١٣-٣) تنوع النباتات بمحمية الشوف
٦٨	شكل (١٤-٣) تنوع الكائنات الحية بمحمية الشوف
٦٨	شكل (١٥-٣) أنشطة الزوار بمحمية الشوف
٦٩	شكل (١٦-٣) أنشطة الاقتصادية للمجتمع المحلي
٧٠	شكل (١٧-٣) النزل البيئي بمحمية الشوف
٧٢	شكل (١٨-٣) موقع محمية كاب سيرا
٧٢	شكل (١٩-٣) بيئة محمية كاب سيرا
٧٣	شكل (٢٠-٣) المجتمع المحلي لمحمية سيرا

٧٣	شكل (٢١-٣) أنشطة الزوار بمحمية سيراط
٧٤	شكل (٢٢-٣) الادوات الاقتصادية بمحمية سيراط
٧٧	شكل (٢٣-٣) موقع محمية اوكافانغو
٧٧	شكل (٢٤-٣) بيئة محمية اوكافانغو
٧٨	شكل (٢٥-٣) الكائنات الحية محمية اوكافانغو
٧٨	شكل (٢٦-٣) المجتمع المحلي محمية اوكافانغو
٧٩	شكل (٢٧-٣) مباني محمية اوكافانغو
<b>الفصل الرابع: اوجه دراسة المحميات المحلية امثلة الدراسة التحليلية</b>	
٨٩	شكل (١-٤) موقع محمية قارون
٨٩	شكل (٢-٤) وصف لمحمية قارون
٩١	شكل (٣-٤) تنوع الكائنات الحية بالمحمية
٩٢	شكل (٤-٤) الاطار الاقتصادي لمجتمع قارون
٩٢	شكل (٥-٤) زوار محمية قارون
٩٣	شكل (٦-٤) الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على محمية قارون
٩٤	شكل (٧-٤) الاطار العمراني و المعماري المحيط بمحمية قارون
٩٥	شكل (٨-٤) موقع محمية وادي الريان
٩٦	شكل (٩-٤) تنوع بيئة محمية وادي الريان
٩٦	شكل (١٠-٤) تنوع الكائنات الحية بمحمية وادي الريان
٩٧	شكل (١١-٤) توصيف منطقة وادي الحيطان
٩٧	شكل (١٢-٤) توصيف بيئة محمية وادي الحيطان
٩٨	شكل (١٣-٤) أنشطة الزوار بمحمية وادي الحيطان
٩٩	شكل (١٤-٤) الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على محمية وادي الريان
١٠٠	شكل (١٥-٤) طريق الوصول لمحمية وادي الريان
١٠٠	شكل (١٦-٤) تحديد مداخل المحمية
١٠١	شكل (١٧-٤) الموقع العام لمحمية وادي الريان
١٠١	شكل (١٨-٤) العناصر المعمارية بوادي الريان
١٠٢	شكل (١٩-٤) موقع محمية وادي دجلة
١٠٢	شكل (٢٠-٤) وصف محمية وادي دجلة
١٠٣	شكل (٢١-٤) تنوع الكائنات الحية بمحمية وادي دجلة

١٠٤	شكل (٢٢-٤) المحاجر نشاط اقتصادي محيط بالمحمية
١٠٤	شكل (٢٣-٤) أنشطة الزوار بمحمية وادي دجلة
١٠٥	شكل (٢٤-٤) مهام الادارة بمحمية وادي دجلة
١٠٦	شكل (٢٥-٤) مدخل محمية وادي دجلة
١٠٦	شكل (٢٦-٤) مبنى زوار وادي دجلة
١٠٦	شكل (٢٧-٤) التتويهاات بمحمية وادي دجلة
١٠٦	شكل (٢٨-٤) الموقع العام محمية وادي دجلة
١٠٧	شكل (٢٩-٤) موقع محمية سانت كاترين
١٠٨	شكل (٣٠-٤) تنوع بيئة محمية سانت كاترين
١٠٨	شكل (٣١-٤) التنوع البيولوجي بمحمية سانت كاترين
١٠٩	شكل (٣٢-٤) المجتمع البدوي تراث لمحمية سانت كاترين
١٠٩	شكل (٣٣-٤) أنشطة الزوار لمحمية سانت كاترين
١١٠	شكل (٣٣-٤) فن سينا بمحمية كاترين
١١٠	شكل (٣٤-٣) مشروع التجفيف بمحمية كاترين
١١١	شكل (٣٥-٤) مشروع النباتات الطبيه بمحمية كاترين
١١١	شكل (٣٦-٤) مشروع النحت بمحمية كاترين
١١١	شكل (٣٧-٤) مشروع تاهيل اشجار السيال
١١١	شكل (٣٨-٤) برنامج السدود
١١١	شكل (٣٩-٤) المدخل للمحمية
١١٢	شكل (٤٠-٤) توضيح مداخل محمية كاترين
١١٢	شكل (٤١-٤) توضيح الحركة بمحمية كاترين
١١٢	شكل (٤٢-٤) مبنى الزوار بمحمية كاترين
١١٢	شكل (٤٣-٤) مكتب التذاكر بمحمية كاترين
١١٣	شكل (٤٤-٤) الخدمات بمحمية كاترين
١١٣	شكل (٤٥-٤) نزل الكرم بمحمية كاترين
١١٣	شكل (٤٦-٤) موقع عام لمحمية سانت كاترين
١١٤	شكل (٤٧-٤) موقع محمية رأس محمد
١١٥	شكل (٤٨-٤) وصف محمية رأس محمد
١١٥	شكل (٤٩-٤) التنوع البيولوجي بمحمية رأس محمد

١١٦	شكل (٤-٥٠) أنشطة الزوار بمحمية رأس محمد
١١٦	شكل (٤-٥١) مهام ادارة محمية رأس محمد
١١٧	شكل (٤-٥٢) لوحات التوعية بمحمية رأس محمد
١١٧	شكل (٤-٥٣) مدخل محمية رأس محمد
١١٧	شكل (٤-٥٤) النشاط السياحي بمحمية رأس محمد
١١٨	شكل (٤-٥٥) العناصر العمرانية بمحمية رأس محمد
١١٩	شكل (٤-٥٦) العناصر العمرانية بمحمية رأس محمد
١١٩	شكل (٤-٥٧) موقع عام لمحمية رأس محمد
<b>الفصل الخامس: تقييم التأثير الانساني على المحميات امثلة الدراسة التحليلية</b>	
١٢٧	شكل (٥-١) اقامة منشآت على حرم الشاطئ
١٢٧	شكل (٥-٢) التلوث من البترول
١٢٧	شكل (٥-٣) الصيد الجائر
١٢٨	شكل (٥-٤) التعديلات على ارض المحمية
١٢٨	شكل (٥-٥) الرعي الجائر
١٣٣	شكل (٥-٦) التهديدات الانسانية على محمية قارون من المجتمع المحلي
١٣٤	شكل (٥-٧) المشكلات المعمارية والعمرانية بمحمية وادى الريان
١٣٧	شكل (٥-٨) تهديدات المحمية من التأثير الانساني بمحمية وادى الريان
١٤٠	شكل (٥-٩) المشكلات البيئية بمحمية وادى دجلة
١٤٣	شكل (٥-١٠) رسم بياني يوضح التهديدات بمحمية سانت كاترين
١٤٤	شكل (٥-١١) التهديدات الانسانية بمحمية سانت كاترين
١٥٤	شكل (٥-١٢) التأثيرات الانسانية ومشكلات المحمية
<b>الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئة بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية</b>	
١٥٨	شكل (٦-١) محميات الدراسة التطبيقية
١٦٢	شكل (٦-٢) الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي لمحمية قارون
١٦٣	شكل (٦-٣) الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي لمحمية وادى الريان
١٦٣	شكل (٦-٤) الاستفادة الاقتصادية للمجتمعات المحلية للمحميات الثلاث
١٦٤	شكل (٦-٥) فرص العمل للمجتمع المحلي التي توفرها المحميات الثلاث
١٦٥	شكل (٦-٦) المشروعات الاستثمارية للمجتمع المحلي من المحميات الثلاث
١٦٥	شكل (٦-٧) المؤثرات علي العائد الاقتصادي

١٦٦	شكل (٨-٦) تلوث مياه بحيرة قارون
١٦٦	شكل (٩-٦) مستوى التعليم للمجتمع السكني القائم للمحميات الثلاث.
١٦٧	شكل (١٠-٦) التنزه بالمحميات الثلاث
١٦٧	شكل (١١-٦) الاستفادة الاجتماعية للمجتمع السكني القائم للمحميات الثلاث
١٦٨	شكل (١٢-٦) الاستفادة بمنتجات موارد المحمية لقارون
١٦٨	شكل (١٣-٦) الاستفادة البيئية من المحميات الثلاث
١٦٩	شكل (١٤-٦) رأى المجتمع فى المشاركة فى تمويل المحمية للثلاث محميات
١٦٩	شكل (١٥-٦) اسباب عدم الرغبة فى المشاركة بالتمويل بالمحميات الثلاث
١٧٠	شكل (١٦-٦) رأى المجتمع فى مقترحات المشاركة فى ادارة المحمية للمحميات الثلاث
١٧٠	شكل (١٧-٦) اسباب عدم المشاركة فى ادارة المحمية للمحميات الثلاث
١٧١	شكل (١٨-٦): نتائج اسباب الزيارة للمحميات الثلاث
١٧١	شكل (١٩-٦) عدد مرات الزيارة للمحميات الثلاث
١٧١	شكل (٢٠-٦) الزيارة لمحميات طبيعة خارج مصر
١٧٢	شكل (٢١-٦) مدى ادراك الزوار لمميزات المحميات الاجنبية
١٧٢	شكل (٢٢-٦) كيفية معرفة الزوار بالمحميات الثلاث
١٧٣	شكل (٢٣-٦) وسائل الدعاية لترويج للمحميات الثلاث
١٧٤	شكل (٢٤-٦) ارشادات داخل محميتي وادى الريان ووادى دجلة
١٧٤	شكل (٢٥-٦) نتائج كيفية الزيارة للمحميات الثلاث
١٧٤	شكل (٢٦-٦) كيفية الحصول علي كتيبات الارشادات بالمحميات الثلاث
١٧٥	شكل (٢٧-٦) مسئولية حل المشكلات لزوار المحميات الثلاث
١٧٦	شكل (٢٨-٦) نوع الزيارة بالمحميات الثلاث
١٧٦	شكل (٢٩-٦) نوع زوار المحميات الثلاث
١٧٦	شكل (٣٠-٦) الفئات العمرية لزوار للمحميات الثلاث
١٧٦	شكل (٣١-٦) عدد الزيارات لزوار المحميات الثلاث
١٧٦	شكل (٣٢-٦) المستوى التعليمي لزوار المحميات الثلاث
١٧٧	شكل (٣٣-٦) نتائج الانشطة الترفيهية للزوار بالمحميات الثلاث
١٧٧	شكل (٣٤-٦) الانشطة الترفيهية للزوار بالمحميات الثلاث
١٧٨	شكل (٣٥-٦) تقييم الزوار لمستوى الخدمات بالمحميات الثلاث
١٧٩	شكل (٣٦-٦) تقييم الزوار لمستوى العناصر المعمارية والعمرانية بالمحميات الثلاث

١٨٠	شكل (٣٧-٦) مهام الإدارة للتواصل مع المجتمعات القائمة بالمحميات الثلاث
١٨٠	شكل (٣٨-٦) نوع الإدارة بالمحميات
١٨١	شكل (٣٩-٦) مصدر تمويل المحميات الثلاث
١٨١	شكل (٤٠-٦) وجود تعديلات بالمحميات الثلاث
١٨١	شكل (٤١-٦) وسائل التحكم في التعديلات بالمحميات الثلاث
١٨١	شكل (٤٢-٦) تعديلات الرهبان-وادي الريان
١٨١	شكل (٤٣-٦) البناء العشوائي على بحيرة قارون
١٨٢	شكل (٤٤-٦) المشكلات البيئية بالمحميات الثلاث
١٨٢	شكل (٤٥-٦) الصرف الصحي على بحيرة قارون
١٨٢	شكل (٤٦-٦) المخلفات علي مدخل بحيرة قارون
١٨٢	شكل (٤٧-٦) سلوك الزوار بوادي الريان
١٨٣	شكل (٤٨-٦) جزء به مقاعد واكشاك -اجزاء بها سور علي ساحل بحيرة قارون
١٨٣	شكل (٤٩-٦) مخازن بقرب مدخل وادي دجلة
١٨٣	شكل (٥٠-٦) المشكلات المعمارية والعمرانية بالمحميات الثلاث
١٨٤	شكل (٥١-٦) سياسة الوزارة نحو المحميات المصرية
١٨٤	شكل (٥٢-٦) مدى الموافقة على ادارة المجتمع للمحمية الطبيعية
١٨٤	شكل (٥٣-٦) مدى الموافقة على وجود ادارة اقتصادية للمجتمع
١٨٥	شكل (٥٤-٦) مشكلات المحميات المعلنة بمجتمعات سكنية قائمة
١٨٥	شكل (٥٥-٦) مدى تطبيق آليات التحسين العالمية على المستوى المحلي
١٨٨	شكل (٥٥-٦) العلاقات المؤثرة على التفاعل بين المجتمع والمحمية
١٨٩	شكل (٥٧-٦) مفهوم مجتمع المحمية لمحميتي قارون والريان
١٩٠	شكل (٥٨-٦) مجتمع محمية قارون
١٩٠	شكل (٥٩-٦) مجتمع محمية وادي الريان
١٩٠	شكل (٦٠-٦) المحيط العمراني لوادي دجلة
١٩١	شكل (٦١-٦) عناصر فقد التواصل بين المجتمع والمحمية
١٩٥	شكل (٦٢-٦) العناصر المؤثرة على تحقيق تنمية مجتمع المحمية
١٩٥	شكل (٦٣-٦) معايير تحقيق المنهجية The Action Plan
١٩٦	شكل (٦٤-٦) العناصر المتداخلة لتحقيق التنمية
١٩٦	شكل (٦٥-٦) ربط المحمية بمجتمعها المحلي

١٩٧	شكل (٦-٦٦) مراحل تقييم الوضع الراهن لتحقيق التنمية
٢٠١	شكل (٦٧-٦) تقسيم مهام ادارة المحمية
<b>الفصل السابع : النتائج والتوصيات</b>	
٢٠٩	شكل (٧-١) مجتمع المحمية والمجتمع القائم
٢٠٩	شكل (٧-٢) السياحة البيئية كاداه لدمج مجتمع المحمية
٢١٢	شكل (٧-٣) توضيح العلاقات المؤثرة على أداء المحمية
٢١٢	شكل (٧-٤) توضيح الأدوار المؤثرة على تمويل وإدارة المحمية
<b>فهرس الجداول</b>	
<b>الفصل الاول: البعد الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية</b>	
٧	جدول (١-١) الاحتياجات الإنسانية تبعا لتقرير البنك الدولي
١٢	جدول(١-٢) عناصر التنمية و الاستدامة
٢٣	جدول (١-٣) تقسيم مناطق المحمية
٢٧	جدول (١-٤) انواع إدارة المحمية الطبيعية
٣٠	جدول (١-٥) نتائج الفصل الاول
<b>الفصل الثاني: المحميات على النطاق المحلي</b>	
٤٠	جدول (١-١) تنوع بيئات المحميات الطبيعية فى مصر
٤٢	جدول (٢-٢) المحميات الطبيعية فى مصر
٥١	جدول (٢-٣) توضيح لأعمال الإدارة للمحميات الطبيعية المحلية
٥٥	جدول (٢-٤) نقاط الضعف والقوة للمحميات
٥٦	جدول (٢-٥) نتائج الفصل الثاني
٥٧	جدول (٢-٦) عناصر دمج مجتمع المحمية
<b>الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي فى تنمية المحميات الطبيعية</b>	
٥٩	جدول (٣-١) اسباب اختيار المحميات
٦٤	جدول (٣-٢)توضيح معدلات زوار مبانى محمية ضانا
٦٦	جدول (٣-٣) آليات المشاركة المجتمعية محمية ضانا
٧١	جدول (٣-٤) آليات دمج مجتمع محمية الشوف
٧٥	جدول (٣-٥) آليات الدعم المالى محمية سيراط
٧٦	جدول (٣-٦) آليات دمج المجتمع بمحمية سيراط
٨٠	جدول (٣-٧) آليات دمج المجتمع بمحمية اوكافانغو
٨١	جدول (٣-٨) المقارنة بين المحميات الاجنبية



٨٢	جدول (٣-٩) معايير /آليات الدمج لمجتمع المحمية من الامثلة الاجنبية
٨٣	جدول (٣-١٠) استراتيجيات التحسين من الامثلة الاجنبية
٨٤	جدول (٣-١١) ملخص الفصل الثالث
٨٥	جدول (٣-١٢) نتائج الفصل الثالث
<b>الفصل الرابع: اوجه دراسة المحميات امثلة الدراسة التحليلية</b>	
٨٧	جدول (٤-١) معايير اختيار الامثلة المحلية
٨٨	جدول (٤-٢) توضيح لامثلة الدراسة التحليلية
٩٩	جدول (٤-٣)الانشطة الاقتصادية لمحمية وادى الريان
١٢٠	جدول (٤-٤) المحميات ومعايير الدمج
١٢٢	جدول (٤-٥) تلخيص محميات الدراسة التحليلية
١٢٥	جدول (٤-٦) تقييم الباحثة للمجتمعات السكنية للمحميات امثلة الدراسة التحليلية
<b>الفصل الخامس: تقييم التأثير الإنساني على المحميات امثلة الدراسة التحليلية</b>	
١٢٩	جدول (٥-١) المهددات والانشطة المؤثرة على محميات الطبيعية
١٣٠	جدول (٥-٢) الفوائد الاقتصادية للمحمية
١٣١	جدول (٥-٣) فوائد مجتمع المحمية
١٣٣	جدول (٥-٤) المخاطر البيئية على محمية قارون
١٣٣	جدول (٥-٥) التهديدات الانسانية على محمية قارون
١٣٤	جدول (٥-٦) المشكلات المعمارية والعمرانية بمحمية قارون
١٣٤	جدول (٥-٧) نقاط القوة و الضعف بمحمية
١٣٥	جدول (٥-٨) الفرص والامكانات بمحمية قارون
١٣٥	جدول (٥-٩) مسببات المهددات على محمية قارون
١٣٧	جدول (٥-١٠) المخاطر البيئية بمحمية وادى الريان
١٣٨	جدول (٥-١١) تهديدات المحمية من التأثير الانساني بمحمية وادى الريان
١٣٨	جدول (٥-١٢) المشكلات المعمارية والعمرانية بمحمية وادى الريان
١٣٨	جدول (٥-١٣) نقاط القوة والضعف بمحمية وادى الريان
١٣٩	جدول (٥-١٤) الفرص والامكانات بمحمية وادى الريان
١٣٩	جدول (٥-١٥) مسببات المهددات بمحمية وادى الريان
١٤٠	شكل (٥-١٦) المخاطر البيئية لمحمية وادى دجلة
١٤١	جدول (٥-١٧) التهديدات الانسانية بمحمية وادى دجلة

١٤١	جدول (١٨-٥) المشكلات المعمارية بمحمية وادى دجلة
١٤١	جدول (١٩-٥) نقاط القوة والضعف بمحمية وادى دجلة
١٤١	جدول (٢٠-٥) الفرص والامكانيات بمحمية وادى دجلة
١٤٢	جدول (٢١-٥) مسببات المهددات بمحمية وادى دجلة
١٤٣	جدول (٢٢-٥) المخاطر البيئية بمحمية سانت كاترين
١٤٤	جدول (٢٣-٥) التهديدات الانسانية بمحمية سانت كاترين
١٤٤	جدول (٢٤-٥) المعايير المعمارية والعمرانية بمحمية سانت كاترين
١٤٥	جدول (٢٥-٥) نقاط القوة والضعف بمحمية سانت كاترين
١٤٥	جدول (٢٦-٥) الفرص والامكانيات بمحمية سانت كاترين
١٤٥	جدول (٢٧-٥) مسببات المهددات بمحمية راس محمد
١٤٦	جدول (٢٨-٥) المخاطر البيئية بمحمية راس محمد
١٤٦	جدول (٢٩-٥) التهديدات بمحمية راس محمد
١٤٧	جدول (٣٠-٥) نقاط القوة والضعف بمحمية راس محمد
١٤٧	جدول (٣١-٥) الفرص والامكانيات بمحمية راس محمد
١٤٧	جدول (٣٢-٥) مسببات المهددات بمحمية راس محمد
١٤٨	جدول (٣٣-٥) تقييم المشكلات وامكانية الحلول
١٤٩	جدول (٣٤-٥) التأثيرات الانسانية لمحمية قارون
١٥٠	جدول (٣٥-٥) التأثيرات الانسانية لمحمية وادى الريان
١٥١	جدول (٣٦-٥) التأثيرات الانسانية لمحمية وادى دجلة
١٥٢	جدول (٣٧-٥) التأثيرات الانسانية لمحمية سانت كاترين
١٥٣	جدول (٣٨-٥) التأثيرات الانسانية لمحمية راس محمد
<b>الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئة بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية</b>	
١٥٨	جدول (١-٦) معايير اختيار محميات الدراسة التطبيقية
١٦٠	جدول (٢-٦) النقاط المستهدفة من الاستبيان
١٨٦	جدول (٣-٦) تقييم المجتمع السكنى القائم
١٨٧	جدول (٤-٦) تقييم الادارة
١٩١	جدول (٥-٦) تطبيق معايير مفهوم مجتمع المحمية على الامثلة الثلاث
١٩٢	جدول (٦-٦) المتغيرات المستتقة والغير مستتقة
١٩٣	جدول (٧-٦) حلول لمشكلات نماذج الدراسة التطبيقية

١٩٨	جدول (٦-٨): أدوات تنفيذية tool kit لتفعيل متطلبات المجتمع المحلي
١٩٩	جدول (٦-٩): مصفوفة أدوات تنفيذية tool kit لتقييم الوضع الراهن
٢٠٠	جدول (٦-١٠): ماهية اصحاب المصلحة
٢٠١	جدول (٦-١١) الخطوط الارشادية لادارة المشاركة الاجتماعية
٢٠٢	جدول (٦-١٢) الخطوط الارشادية للادارة الاقتصادية
٢٠٢	جدول (٦-١٣) الخطوط الارشادية لادارة الزوار
٢٠٣	جدول (٦-١٤) العائد الاقتصادي للمحمية الطبيعية
٢٠٤	جدول (٦-١٥) الخطوط الارشادية للسياسة على مستوى المحمية
٢٠٤	جدول (٦-١٦) الخطوط الارشادية للسياسة على مستوى المحافظة.
٢٠٥	جدول (٦-١٧) الخطوط الارشادية على مستوى الدولة.
<b>الفصل السابع: النتائج والتوصيات</b>	
٢٠٧	جدول (٧-١) مفهوم مجتمع المحمية عالميا/ محليا
٢١٣	جدول (٧-٢) توضيح دمج العناصر الانسانية بالمحمية الطبيعية

الدراسة البحثية تشتمل على العديد من المصطلحات كالتالى:

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
NCS : Nature Conservation Sector .	قطاع المحميات الطبيعية
IUCN: International Union for Conservation of Nature and Natural Resources	الاتحاد الدولي لصون الطبيعة و الموارد الطبيعية
RAPPAM: Rapid Assessment and prioritization of protected area management.	تقييم ادارة المناطق المحمية
NGOs: Non-Governmental Organization	الجمعيات الاهلية
PA: Protected Areas.	مناطق محمية
CBD: Conservation on Biological Diversity.	الحفاظ على التنوع البيولوجي
ESIA: Environmental and Social Assessment.	التقييم البيئي والاجتماعي
UNEP: United Nations Environment Program.	برنامج الامم المتحدة للبيئة
UNDP: United Nations Development Program	برنامج الامم المتحدة للتنمية
WB: World Bank.	البنك الدولي
MA: Millennium Ecosystem Assessment.	تقييم الالفية للنظم الايكولوجية
ENP: Egyptian National Parks.	المنتزهات الوطنية المصرية

### ملخص

تتناول الدراسة البحثية بالتحليل جدلية "التأثير بين الإنسان والبيئة" من خلال إدراك تأثير البعد الإنساني على الاستدامة البيئية، وتم إختيار المحميات الطبيعية لكونها تمثل صورة للإتزان البيئي والاستدامة البيئية ولتأثيرها على المجتمع المحيط. ولأن طبيعة المحمية ثابتة وحدث أي تغيير فيها يرجع فى الأغلب للتأثيرات الإنسانية عليها، ففلسفة الدراسة لا تعتبر المحميات الطبيعية حدود للتواجد الإنساني بل هي جزء من حياة الإنسان يتأثر بها ويتفاعل معها.

تكمن أهمية الدراسة البحثية فى أنها تتناول تأثير المجتمع على الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية بمصر حيث تتبع الدراسة المنهج التوثيقي بتمهيد نظري لمجال الدراسة من مفاهيم تتعلق بالاستدامة والبيئة الاجتماعية وصولاً لمفهوم مجتمع المحمية، يليه المنهج التحليلي والذي يشتمل على تقييم لمحميات إقليمية لكونها أمثلة موجودة داخل مجتمعات محلية وتتفاعل معها بشكل إيجابي الى جانب تميزها بيئياً وذلك بهدف إستنباط المعايير المشتركة لدمج المجتمع المحلي فى بيئة المحمية، ومن ثم توصيف الوضع الراهن بيئياً واجتماعياً لعدد خمس محميات محلية كنماذج تتشابه مع باقي المحميات المصرية مع إدراك دور العناصر المعمارية والعمرانية فى أداء المحمية، وبالتالي توضيح نتائج التأثيرات الإنسانية وكيفية معالجتها، ثم ياتي الجزء التطبيقي فيتناول استبيان للأدوار الإنسانية المتفاعلة مع ثلاثة محميات من النماذج السابقة لأدراك الوضع الراهن بها ولمعرفة آراء المجتمع المحلي والجهات المعنية فى المعايير التي تشتمل عليها منهجية تحسين أداء المحمية الطبيعية وخطة العمل Action Plan والتي تعتمد على المجتمع المحلي وأيضاً توصيف مفهوم ومهام مجتمع المحمية محلياً.

المحميات الطبيعية على النطاق المحلي ليس لها إطار تفاعلي شامل، لذلك فخطة العمل الناتجة عن الدراسة البحثية تهتم بعمل الاتزان بين التداخل الإنساني وصون موارد المحمية وبذلك تكون المحمية الطبيعية جزء من حياة مجتمعها المحلي وليست جزء تعتبر التأثيرات الانسانية عائق في استدامتها.



# المقدمة البحثية





## مقدمة

الاستدامة نتاج العلاقة بين عدة عناصر مثل: الطبوغرافيا، طبيعة التربة، المناخ ، النبات، تاريخ الإنسان، الثقافة، الزمن، والفرص المتاحة<sup>1</sup>، وبالتالي كان التوجه للربط بين المحيط البيئي والمحيط الاجتماعي لضمان تحقيق الاستدامة البيئية للمكان وهو المحمية الطبيعية من خلال دراسة طبيعة الإنسان وطبيعة النشاط المحيط مع الأخذ في الاعتبار الإختلافات بين المجتمعات المحيطة في تكوينها وثقافتها وعقائدها وبالتالي يعتبر كل منها حالة خاصة تحتاج للدراسة .

تتناول الدراسة البحثية تحليل جدلية "التاثير المتبادل بين الإنسان والبيئة" من خلال إدراك تاثير البعد الاجتماعي على الاستدامة البيئية، وذلك بدراسة كيفية تقييم التأثيرات الاجتماعية Social Impacts والإنسانية Human Impacts على المحيط البيئي تطبيقاً على المحميات الطبيعية، وتهتم الدراسة بتحليل إطار الثقافة المادى وهو السلوك وعلاقته بالوعى البيئي والذي يحدد شكل التعامل بين الإنسان وبيئته الطبيعية المحيطة، ولأن التاثير المتبادل بين الإنسان والبيئة قد يكون سلبي أو إيجابي فيجب إدراك محددات هذا التاثير وإمكانية قياس هذا التاثير والتحكم فيه بما يساعد على إنتاج جوانب الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمحميات الطبيعية.

وتم إختيار المحميات الطبيعية لأنها تمثل صورة للاتزان البيئي والاستدامة البيئية مشتملة خصائص المكان الإيكولوجية ووجودها مؤثر على المجتمع المحيط ، وترجع أهميتها ايضا الى أن طبيعتها ثابتة وحدث أي تغيير فيها يرجع فى الأغلب للتاثيرات الإنسانية عليها، فالمحميات الطبيعية ليست حدود بل جزء من حياة الإنسان يتاثر بها ويتفاعل معها من خلال عملية تنموية شاملة تربط الإنسان ببيئته مع ضرورة التفاعل معها والتاثر بها من أجل حياة مستدامة.

ويتم تناول أمثلة عالمية ناجحة تبعا لتقارير ومراجع موثقة لمعرفة ماهية التفاعل بين المجتمع والمحمية من معايير وآليات وبالتالي اسقاط ذلك على امثلة لمحميات محلية من أجل توثيق خصائصها البيئية والاجتماعية والاقتصادية إلى جانب توضيح الوضع الراهن من مشكلات أو إمكانات وعلاقتها بالتاثيرات الإنسانية المتفاعلة.

وبذلك يمكن اقتراح منهجية تكون في صورة خطة عمل Action Plan للوصول للاتزان في العلاقة بين المحمية والمجتمع المحلى.

<sup>1</sup> Randall Thomas & Trevor Garnham, "The Environment of Architecture ,Environmental design in context" Taylor & Francis, London & new York, 2007 .

## المشكلة البحثية

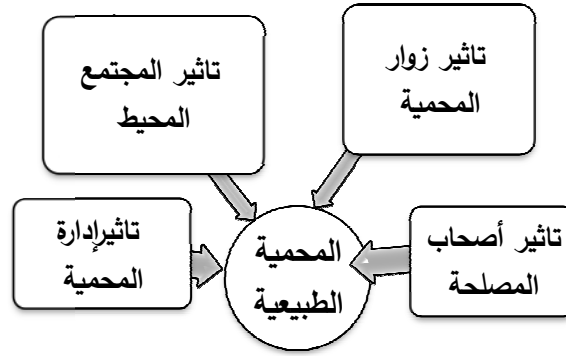
١- عدم الدمج بين البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية وخاصة للمحميات الطبيعية، حيث يتم التركيز على الإطار الإيكولوجي للمحميات دون تقنين للتأثيرات الاجتماعية Social impact والتي تكمن أهميتها في أنها ركيزة من ركائز الاستدامة ولا يتم الإهتمام بها في حين أن نجاح منظومة الاستدامة لا تتم بدونها.

٢- التأثيرات الاجتماعية على البيئة الطبيعية عنصر هام قد يؤدي الى تدميرها أو حمايتها ولا يوجد في مصر إهتمام كاف بتقييم الأثر الاجتماعى على البيئة لتقنين أو لمنع تأثيراته السلبية و تطوير وتفعيل التأثيرات الإيجابية .

٣- غياب آلية إدراك البعد الثقافي لما له من تأثير على سلوك الأفراد وإمكانات مجتمعهم والبعد الثقافي جانب لا يتم إدراكه أو إدراجه فى الدراسات البحثية التى تتناول التقييم البيئى وذلك لصعوبة قياسه.

٤- هناك نقص فى الدراسات التى تتناول الوعى البيئى للمحميات وتأثير المجتمع المحلى على أدائها، لذلك كان توجه الدراسة البحثية إلى دراسة كيفية تفاعل المجتمع المحلى للمحميات الطبيعية فى مصر عن طريق إتباع النهج العالمى فى التقييم وتحقيق المشاركة المجتمعية الخاصة بالمحميات الطبيعية.

والتأثيرات الاجتماعية Social Impacts تتضح من تأثير المجتمع المحلى، حيث يكون هناك مؤثرات محددة تعبر عن هذا المجتمع فى سلوكه وتفاعله مع المحمية مثل الثقافة، الإطار الاقتصادى و المتطلبات الاجتماعية ويكون التأثير يومي نتيجة للتفاعل مع المحمية الطبيعية، أما التأثيرات الإنسانية Human Impacts فهى من تأثير أدوار انسانية مختلفة لا يربطها إطار محدد ولا يكون تأثيرها يومي بل متوقف على ماهية الاستفادة من المحمية مثل زوار المحمية وإدارة المحمية وأصحاب المصلحة كما بشكل(١)، وبالتالي فهناك أهمية لمعرفة الاختلاف فى اشكال التفاعل ونتائج هذا التفاعل سواء ايجابي أو سلبي ومدى علاقته باستدامة المحمية الطبيعية، إلى جانب إدراك دور العناصر المعمارية والعمرانية فى التفاعل الإنسانى مع المحميات الطبيعية .



شكل (1): التأثيرات علي المحمية الطبيعية (المصدر : الباحثة)

## أهمية الدراسة

أولاً: تكمن أهمية الدراسة البحثية في أنها تتناول تأثير المجتمع على الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية بمصر، علماً بأن هذا المجال يحظى باهتمام عالمي من خلال التوصيات والأبحاث العلمية عن المحميات، بالتوجه نحو الإهتمام بدور الإنسان وإحترام متطلباته وإحتياجاته لتحقيق الاستدامة البيئية ليس كمنتقى بل كمستهدف، ويجب الاستفادة من ذلك تبعاً للوضع المحلي لتطوره.

ثانياً: تهتم الدراسة البحثية بكيفية تحقيق مفهوم مجتمع مستدام يضمن تحقيق الاستدامة البيئية للمحمية الطبيعية، فالمكان ليس إطار طبيعي أو إيكولوجي فقط بل هو دمج بين الإطار البيئي ( البيئة الطبيعية للمكان وهي المحمية الطبيعية ) والإطار الاجتماعي ( الذي يشكل ممارسات المجتمع المحلي و ثقافته).

## مجال الدراسة

تتاول مفاهيم البيئة الاجتماعية Social Environment وخاصة البعد الثقافي Cultural Aspect مع التركيز على ماهية مجتمع المحمية Community Conserved Area وتتاول النظم الإيكولوجية البيئية Environmental Ecosystems لإدراك المحيط البيئي للمحميات .

حيث يتم تناول مجال الإنثروبولوجي علم الإنسان والذي يختص بدراسة الأسباب والعوامل التي تساعد على زيادة فاعلية الدور الإنساني في ضوء مقومات البيئة المجتمعية ومواردها الطبيعية والتراث الثقافي Ecological Psychology – Environmental Psychology Space-Cultural Heritage وإدراك العلاقة بين سلوك الافراد و البيئة Human Behavior .

تناول أمثلة للمجتمعات المحلية للمحميات الطبيعية فى مصر والتي تتنوع فيها الثقافة ومردودها على سلوك التفاعل المجتمعى وذلك لإمكانية تحليل المهددات الناتجة عن تلك التأثيرات .

توضيح استراتيجيات التعامل مع مجتمع المحميات عالميا وكيفية توظيف المشاركة الشعبية فى استراتيجيات إستدامة مجتمع المحميات وماهية تحقق هذا المفهوم محليا .

تناول قوانين وتشريعات صون المحميات فى مصر .

توضيح آليات دمج المجتمع لنظم التمويل والإدارة للمحميات الطبيعية عالميا ومحليا .

## المستهدفون من البحث

- المجتمع المحلى المحيط بالمحميات الطبيعية .
- الإدارة المسئولة عن الحماية والحفاظ على المحمية الطبيعية .
- الزوار المتعاملين مع المحمية من طلاب، سياح، أصحاب المصلحة (باحثين متخصصين، مستثمرين)
- جهاز شئون البيئة - قطاع حماية الطبيعة (المحميات الطبيعية) فى مصر .

## أهداف الدراسة البحثية

### الهدف الرئيسى

اقترح منهجية وخطة عمل (Methodology - Action Plan) لتحسين أداء المحميات الطبيعية تعتمد على دمج مجتمع المحمية لتحقيق الاستدامة البيئية، وذلك من خلال اقتراح أداة لتقييم التأثيرات الإنسانية Human impacts والأبعاد الاجتماعية Social Aspects من خلال تحليل أمثلة محلية لمحميات تتمتع بوجود مجتمع محلي، مع إدراج نماذج لمحميات أقليمية نجحت فى تنمية مجتمعاتها المحلية .

وبالتالى يمكن الوصول الى المحددات الحاكمة للعلاقة بين مجتمع المحمية والمحمية بما يقلل من التأثير السلبي ويزيد من التأثير الإيجابي المتبادل، عن طريق تحديد مفهوم "مجتمع المحمية" وتحديد نطاقه وتقييم وتوجيه التدخلات الإنسانية الواقعة على المحمية من المجتمع.

### الأهداف الثانوية

- تناول الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية بمصر من منظور مختلف وهو تأثير البعد الاجتماعى على المحمية الطبيعية.

- تحديد الأخطار الاجتماعية على المحميات الطبيعية، وإقتراح حلول لتلك الاخطار.
- ربط التوجهات العالمية التي تتناول مجتمع المحميات بالواقع المصري.
- إدراك صور مشاركة المجتمع المحلي للمحمية الطبيعية كداعم في إدارة وتمويل المحمية.
- تناول ماهية إعتقاد المجتمع السكاني القائم اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا على المحمية الطبيعية ليصبح مجتمع للمحمية.

## الأسئلة البحثية

وتنقسم الاسئلة الى تساؤلات رئيسية وثانوية كالتال:

### تساؤل رئيسي

- كيف يمكن تفعيل دور المجتمع المحلي لتحقيق الاستدامة البيئية للمحمية الطبيعية؟

### تساؤلات ثانوية

- ما هي المقومات الإيكولوجية للمحميات الطبيعية بمصر ومدى تنوعها البيولوجي؟
- ما هي المشكلات البيئية والمهددات التي تواجه المحميات الطبيعية وهل تتغير المشكلات البيئية بتغير نمط المجتمع المحيط بالمحمية؟
- ما هي التأثيرات الاجتماعية Social impacts والإنسانية Human Impacts على المحمية الطبيعية ؟
- ما هو تعريف مجتمع المحمية الطبيعية وهل يتحقق هذا المفهوم علي المستوى المحلي؟
- ما هي أنواع التدخل الانساني على المحميات الطبيعية طبقا لنماذج الدراسة التحليلية؟
- ما هي المعايير والآليات العالمية المستخدمة لدمج مجتمع المحمية، وهل يمكن تطبيق هذه الآليات محليا؟
- ما هي آراء الهيئات والمجتمعات المتفاعلة مع المحمية الطبيعية في الوضع القائم بها؟
- هل يوجد دور للعامل الاقتصادي في ارتباط الفرد و إدراكه لأهمية الحفاظ على المحمية، وما هي آليات إستثمار المحمية الطبيعية لصالح المجتمع المحلي ؟

- هل يمكن إعتبار الإطار السياسي ونمط الإدارة ووسائل التمويل من العناصر المؤثرة على المحمية وما هي أبعاد هذا التأثير؟
- هل لإدارة المحمية دور فى تقنين تأثير الزوار أو تفاعل المجتمع المحلي، وهل يوجد مسافة مثلي أو "حرم للمحمية" يجب أن تفصل المجتمع عن المحمية للوصول إلى أقل سلبيات وأقصى إيجابيات من المجتمع المحيط؟
- هل يمكن أن تؤثر العناصر المعمارية والعمرانية للمحمية الطبيعية على التفاعلات الإنسانية؟

## فرضيات البحث

### فرضية رئيسية

يعتبر المجتمع المحلى أحد العوامل التى تؤثر بشكل مباشر على المحيط البيئى للمحميات الطبيعية وبادراك التأثيرات الإنسانية وتقييمها وتفعيل دور المجتمع المحلي لتحقيق استدامته الاجتماعية يعتبر ضمان لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية بمصر.

### فرضيات ثانوية

- يؤثر مدى الوعى باهمية المحمية الطبيعية على استدامتها .
- يمكن إستغلال المحميات كأداة لنشر الوعى وتثقيف المجتمع وأيضا كعائد اقتصادى للمجتمع المحيط .
- إعتدالمجتمع السكنى القائم على المحمية اقتصاديا واجتماعيا يعتبر ضمان لتحقيق الاستدامة البيئية من خلال فكرة المصلحة المشتركة بين صيانة المحمية والإستفادة المجتمعية، وبالتالي يمكن تعريفه كمجتمع المحمية الطبيعية، حيث يلعب هذا المجتمع دور فيصلي فى البقاء على استدامة المحمية.
- عدم تكامل استراتيجيات التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية فى مصر يؤدي الى عدم الإستفادة من الإمكانيات الطبيعية المتاحة فى مصر.
- عدم تنوع أساليب المشاركة المجتمعية فى إدارة المحميات يؤدي إلى القصور فى تفعيل دورها المجتمعى.

- عدم تحديد درجة التداخل والتقارب السليم بين المحميات والمجتمع المحيط يؤدي الى عدم إمكانية التحكم فى تأثير المجتمع على المحمية الطبيعية.

## الإضافة البحثية

أولاً: يتم تناول الفرضية البحثية لمدى التأثير المتبادل بين المجتمع المحلي والمحمية الطبيعية بعرض خمسة محميات محلية بالجزء التحليلي تختلف فى تأثيراتها الإنسانية وإختبارها بالجزء التطبيقي بإختيار ثلاث محميات لتقييم الوضع الراهن ومعرفة آراء الأفراد المتفاعلين فى مقترحات التحسين وبالتالي تحويل المنهجية إلى خطة عمل تنفيذية Action Plan فى صورة Tool Kit وخطوط ارشادية تعتمد على البعد الاجتماعي.

ثانياً: الوصول إلى آلية ومعايير لتوصيف مفهوم مجتمع المحمية الطبيعية تبعاً للإطار المحلي بحيث يتمتع بصفات محددة تمكنه من القيام بدور فعال فى المشاركة فى برامج الاستدامة للمحميات الطبيعية.

## منهجية الدراسة

يمكن تعريف مصطلح منهجية الدراسة Methodology على أنه طرق البحث العلمي المستخدمة لفهم وتحليل المبادئ والأساليب والقواعد والمسلمات بشكل منظم باستخدام الاجرائات والأدوات البحثية، وتتبع الدراسة البحثية ثلاثة مناهج متتالية ومتتابعة وهى على النحو التالى:

- **المنهج التوثيقي** : يعتمد علي تجميع المادة العلمية وإستعراض النظريات Literature Review والتي تتعلق بمجال الدراسة وهو مجال المحميات الطبيعية و مجال الاستدامة.

وتكون مخرجات هذا الجزء عبارة عن معايير دمج المجتمع فى المحمية الطبيعية تبعاً للمؤشرات العالمية.

- **المنهج التحليلي/الاستنتاجي Analytical /Deductive Approach** : يعتمد على الدراسة المقارنة والتقييمية للمحميات الإقليمية للإسترشاد بها للوصول لآليات تحديد للمشكلات الناتجة عن التأثيرات الاجتماعية للمحميات والوصول إلى معايير وآليات لتغيير الوضع القائم من خلال اقتراح منهجية وخطة عمل تنفيذية Action Plan.

حيث تكون مخرجات هذا الجزء كالتالى:

أ- تطوير المعايير التي تم الوصول إليها بالجزء النظري بإضافة آليات الدمج المستتبطة من النماذج العالمية.

ب- اسقاط المعايير والآليات من النماذج العالمية على المحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية لتوضيح الوضع الراهن ومدى تحقيقها .

ج- تحليل الوضع الراهن للمحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية من خلال ادراك الأثر الاجتماعي عليها وماهية المشكلات ومسبباتها الانسانية وكيفية تحسينها.

- **المنهج التطبيقي Applied Approach**: يعتمد على تطبيق معايير المنهجية المقترحة وأبعادها بشكل ميداني على أمثلة المحميات المقترحة تبعا لهدف مجال الدراسة وبناء عليه تعديل المنهجية في صورة معدلة (تحديد ماهية خطة العمل التنفيذية Action Plan).

وتكون مخرجات هذا الفصل كالتالي:

أ- خطة العمل Action Plan تتناول عناصر تحقيق الاستدامة البيئية هي (المجتمع المحلي، الإدارة، والإطار السياسي المحلي نحو المحميات.

ب- اسقاط مفهوم مجتمع المحمية على المحميات أمثلة الدراسة التطبيقية وتوضيح مدى الاختلاف بين التطبيق المحلي و التطبيق العالمي لهذا المفهوم.

### أدوات الدراسة Research Tools

تعتمد الدراسة على بعض الأدوات البحثية التي تساعد في الإجابة على التساؤلات البحثية والتأكد من صحة الفرضيات ومنها:

أ- مراجعة الأدبيات المنشورة التي تتناول مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها ضمن إطار المحميات الطبيعية .

ب- وسائل البحث على الإنترنت من خلال المواقع البحثية.

ت- تحليل كيفية دمج مجتمع المحميات الاقليمية والتاثيرات الاجتماعية على الأمثلة المحلية للدراسة التحليلية وذلك عن طريق تحليل انواع التاثيرات الاجتماعية، أشكال التداخل الإنساني، الأنشطة الاقتصادية المحيطة بالمحمية لمعرفة مدى تأثيرها على إقتصاد المحمية، وأيضا توثيق العناصر المعمارية والعمرانية ودراسة تأثيرها على السلوك الإنساني ودورها في تأكيد هوية المحمية .



ث- إستبيان بغرض التعرف على الأبعاد الثقافية والاقتصادية للمجتمع المحلى من خلال الحياه المعيشية وسلوك التعامل مع المحمية الطبيعية ومدى تقبل المجتمع لوجود المحمية وإمكانيات المجتمع للإستفادة منها .

ج- مقابلات مع بعض المختصين بمجال الدراسة البحثية من وزارة البيئة من خلال قطاع حماية الطبيعة، القائمين على إدارة المحميات أمثلة الدراسة البحثية، الزوار، أصحاب المصلحة من وجود المحمية ( مستثمرين، باحثين، صيادين، مزارعين، أصحاب مشروعات،..) والمجتمع المحلى القائم حول المحمية والمستفيدين بالعمل في المحمية.

## هيكل الدراسة

يعتمد هيكل الدراسة على تسلسل فصولها بناء على إجابة التساؤلات البحثية ومحاولة تحقيق أهداف الدراسة وإختبار الفرضيات باستخدام منهجية الدراسة (المنهج والأدوات البحثية)، ويمكن تقسيم فصول البحث الى ثلاثة أجزاء: الجزء الاول: الخلفية النظرية Theoretical Background الجزء الثانى: الدراسة التحليلية الإستنتاجية Analytical/Deductive Study، الجزء الثالث: الدراسة التطبيقية Applied Study .

### الخلفية النظرية Theoretical Background

#### الجزء الاول: التنمية المستدامة والمحميات الطبيعية

تتكون الخلفية النظرية من فصلين على النحو التالى:

الفصل الاول: البعد الاجتماعى وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية: يتناول هذا الفصل توضيح لمفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها مع التركيز على مفهوم الاستدامة الاجتماعية وخصائصها، ثم تناول المحميات الطبيعية كإطار للاستدامة البيئية مع عرض لمفهوم مجتمع المحمية وخصائصه، وكيفية تقييم مجتمع المحمية عالميا .

الفصل الثانى: المحميات الطبيعية علي النطاق المحلى: يتم عرض للمحميات الطبيعية فى مصر من تنوع إيكولوجى وتناول الإطار الإداري والاقتصادي لتلك المحميات ومقارنتها بالتوجه العالمى.

### الدراسة التحليلية الاستنتاجية Analytical/Deductive Study

#### الجزء الثانى: دراسة تحليلية لتأثير البيئة الاجتماعية على المحميات الطبيعية

يتكون هذا الجزء من ٣ فصول وهم :

**الفصل الثالث:** نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية: يتناول أمثلة لمحميات إقليمية لكونها أمثلة موجودة داخل مجتمعات محلية وتتفاعل معها بشكل إيجابي الى جانب تميزها بيئياً والهدف من إختيار الأمثلة الناجحة هو محاولة إستنباط المعايير المشتركة وتم إختيار الأمثلة الرائدة للمحميات على الأسس التالية:

- أمثلة لمحميات ذات مجتمع محلي بها آليات متميزة للدمج بين المجتمع والمحمية وقد حصدت جوائز لتميزها، وتم الإعتراف الرسمي لتميزها البيئي.
  - أمثلة موثقة و يوجد لها مراجع وأبحاث للتأكد من المعلومات .
  - أمثلة إقليمية متشابهة الظروف والمكونات الاجتماعية والاقتصادية للحالة المصرية.
- وتحقق جميع تلك المحميات معايير الدمج ولكن تختلف في الآليات، ويتم تحليل المحميات (بيئياً-اجتماعياً-اقتصادياً) والمقارنة بينهم من خلال كيفية تحقيق الدمج المجتمعي.

**الفصل الرابع:** أوجه دراسة المحميات أمثلة الدراسة التحليلية : وفي ذلك الفصل يتم دراسة أمثلة محلية لمحميات ذات مجتمع سكني قائم ولكن ذات خصائص متباينة، ويتم تحليل المحميات (بيئياً-اجتماعياً-اقتصادياً) والمقارنة بينهم، وأيضا يتم تحليل العناصر المعمارية والعمرانية لمعرفة تأثيرها على البيئة الاجتماعية للمحمية، ومن ثم إسقاط خصائص مجتمع المحمية على الوضع المحلي القائم، والغرض من اختلاف معايير الاختيار من محمية لأخرى هو إدراك تأثير تلك العناصر على المحمية .

### معايير إختيار المحميات المحلية

ترتكز هذه الدراسة على كيفية تحقيق دمج للمجتمع المحلي للمحمية وعليه سيتم تحليل التداخلات الإنسانية على المحمية وعلاقتها بمشكلات المحمية، لذلك تم إختيار خمس محميات من أصل ثلاثين محمية طبيعية بمصر<sup>٢</sup>، ومعايير الإختيار تتلخص في التالي:

- ١- وجود تأثير إنساني على المحمية : باختيار محميات تختلف في نمط التأثير الإنساني (مجتمع محلي، زوار، إدارة، أصحاب مصلحة) وتأثير الاطار المعماري والعمراني عليها.
- ٢- تنوع المجتمع المحيط : لإدراك تأثير ثقافة المجتمع على التعامل مع المحمية.
- ٣- تنوع موقع المجتمع المحلي للمحمية : لإدراك كيفية تأثير موقع المجتمع .

<sup>٢</sup> من خلال قطاع حماية الطبيعة (المحميات) بوزارة الدولة لشئون البيئة المصرية.

**الفصل الخامس:** تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات أمثلة الدراسة المحلية : يتناول المشكلات ومسبباتها من التدخلات الانسانية وكيفية التحسين من خلال تقنين أو منع التدخلات الإنسانية، وبالتالي تكون مخرجات هذا الفصل عبارة عن SWOT Analysis يشتمل على المهددات Threats نقاط القوة Strength والضعف weaknesses والإمكانيات Opportunities.

### **الدراسة التطبيقية The Applied Study**

**الجزء الثالث:** نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالإعتماد على البعد الاجتماعي.

**الفصل السادس:** منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالإعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية : وذلك من خلال اقتراح منهجية وخطة تنفيذية Methodology - Action Plan تشتمل علي معايير وآليات لدمج مجتمع المحمية الطبيعية تم استنباطها من الجزء التحليلي لمعرفة مدى امكانية تحقيقها تبعا للمتطلبات المحلية من خلال توجيه استبيان للعناصر الانسانية المتفاعلة مع محميات نماذج الدراسة التطبيقية ومن ثم تحليل هذه النتائج ووصولاً ل ماهية عناصر خطة العمل Action Plan، فتم إختيار ثلاثة محميات من أمثلة الدراسة التحليلية (محمية قارون/ محمية وادي الريان / محمية وادي دجلة)، مع تنوع حالات المجتمع السكنى القائم مما يساعد في التوصل لمدى تحقيق مفهوم مجتمع المحمية وذلك على النحو التالي:

أ- أخذ آراء الأفراد والهيئات والعنصر الإنساني بمختلف تدخلاته في المحمية متمثلاً في (قطاع حماية الطبيعة) كممثل للإطار الحكومي، مديري المحميات، عينات عشوائية من المجتمع المحلي، عينات عشوائية من الزوار (سياح ، طلاب، باحثين)، عينات من أصحاب المصلحة ( كأصحاب الفنادق والمحلات وشركات السياحة..إلخ) لإدراج رأى كل منهم في معايير المنهجية .

ب- نتائج الاستبيان ( لقياس مدى التفاعل مع المحمية وتداخل العلاقات المؤثرة على تفاعل الأدوار الإنسانية للمحمية الطبيعية والمسببات التي أدت إلى التأثيرات الإنسانية الموجودة )

ت- ماهية المنهجية وخطة التنفيذ The Methodology – Action Plan (كيفية تنمية مجتمع المحمية، إدارة المحمية والسياسات الموجهة نحو المحمية)

**الفصل السابع:** النتائج والتوصيات: ويشتمل على إستعراض وتجميع النتائج التي تم التوصل إليها من الفصول السابقة، والتوصيات الخاصة بموضوع البحث مع اقتراح ابحاث مستقبلية، ويتضح بشكل (٢) هيكل الدراسة البحثية.



شكل (٢): منهجية الدراسة البحثية

## الجزء الاول: التنمية المستدامة والمحميات الطبيعية

البعد الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية	الفصل الاول
المحميات الطبيعية على النطاق المحلي	الفصل الثاني



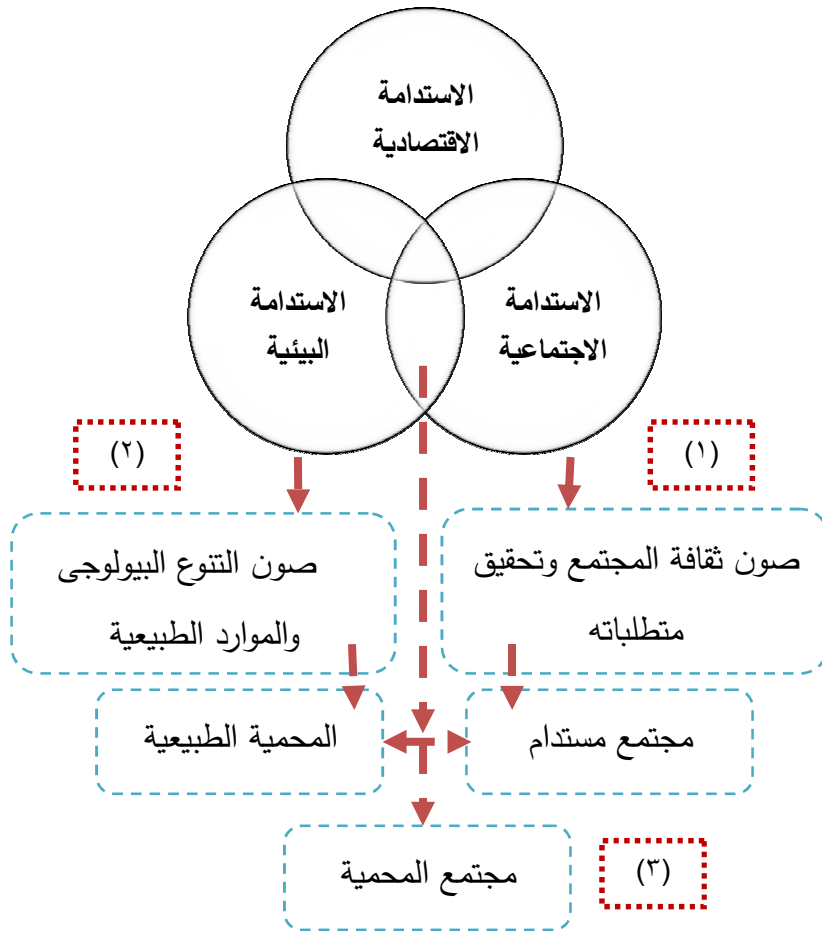
## تمهيد

في هذا الفصل سيتم توضيح العلاقة بين البيئة الاجتماعية وتحقيق الاستدامة البيئية، وذلك من خلال توضيح مفهوم التنمية المستدامة والتركيز على البعد الاجتماعي الى جانب تناول ربط هذا الجزء بأحد صور الاستدامة البيئية وهي المحمية الطبيعية التي تمثل إطار للتنوع البيولوجي كما يتضح بشكل (1-1) لتطبيق لكيفية تحقيق الاستدامة البيئية لمجتمع المحمية.

لذلك يتم تقسيم الفصل الاول إلى جزئين:

الجزء الاول : يتناول المفاهيم المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والمحددات الثقافية وصولا لمفهوم المجتمع المحلي.

الجزء الثاني: يتناول مفاهيم لأحد صور الاستدامة البيئية وهي المحميات الطبيعية وصولا لمفهوم مجتمع المحمية .



شكل (1-1): توضيح محتوى الفصل الاول -المصدر: الباحثة

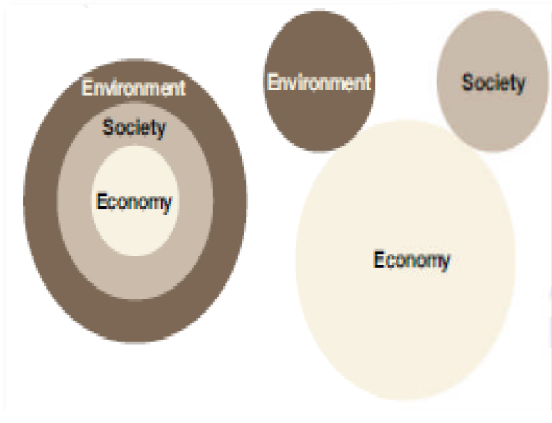
## ١.١ مقدمة

تحقيق مجتمع مستدام أصبح موضع قلق كبير للمجتمع العالمى ضمن ظروف اقتصادية غير مستقرة، آثار سلبية لتغير المناخ، استنفاد الموارد الطبيعية وتضارب القيم الثقافية والاجتماعية لهذا تكمن اهمية رفع مستوى الوعي حول تلك القضايا من خلال غرس القيم وتوفير المعرفة من أجل تحقيق مستقبل مستدام<sup>١</sup>.

لهذا كان التوجه العالمى والذى تتبناه لجنة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) من خلال التعليم، القيم، أنماط السلوك وأساليب الحياة اللازمة لمستقبل مستدام ٢٠٠٥-٢٠١٤، ولأن التنمية المستدامة هى علاقة بين الحفاظ الإيكولوجى والتنمية البشرية والاقتصادية<sup>٢</sup> كان من الضروري تحديد المعوقات ومواجهة المشكلات التى تعوق ذلك، فكان توجه الدول نحو مشاركة عالمية من اجل تحقيق حوار مستمر للوصول الى إطار التنمية المستدامة<sup>٣</sup>.

## ٢.١ التنمية المستدامة المفاهيم والأبعاد

ترجع بداية إعتاد المجتمع الدولي لمصطلح التنمية المستدامة في قمة الأرض بالبرازيل عام ١٩٩٢ كمفهوم لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياه بتوضيح مفهوم الاحتياجات Needs والتي تتضمن الحفاظ على مستوى الحياه المقبول من احتياجات أساسية كالمأكل والملبس والسكن



شكل (١-٢): مكونات الاستدامة- المصدر<sup>٢</sup>

والحدود Limits ، أى مدى قدرة البيئة على الإستيعاب لتحقيق إحتياجات الحاضر والمستقبل وهى الحدود الطبيعية أو الموارد، وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها نمو إقتصادي، تنمية إجتماعية، حماية البيئة<sup>٣</sup>، كما يتضح بشكل (١-٢).

<sup>١</sup> UNESCO, " A Teacher's Guide INCORPORATING EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT INTO WORLD HERITAGE EDUCATION ", Bangkok, 2010.

<sup>٢</sup> Abu Elfotuh , Dalia , " Sustainable Development from a Social Justice Perspective : a Critical Evaluation " , AUC Annual Research Conference Social Justice : Theory , research and Practice, Egypt, 2011.

<sup>٣</sup> Carpenter, S. R., & Folke, C, " Ecology for transformation. TRENDS in Ecology and Evolution ", IUCN/UNEP, Gland, Switzerland, 2006.



وهذا يعنى أن تكون هناك نظرة شاملة عند إعداد إستراتيجيات التنمية المستدامة تراعى فيها بدقة الأبعاد الثلاثة، مع أهمية الاستدامة الإيكولوجية والتي هى تعبير عن حماية وسلامة المحيط الحيوى بما يتعلق بالمجتمعات البشرية ونظم دعم الحياة والإطار الاقتصادى<sup>٤</sup>.

### ١.٢.١ مفاهيم التنمية المستدامة

تبعاً لتوضيح (2002 Elsevier Science) فإن تحقيق الاستدامة يعتمد على الإنتاجية Productivity، الإستقرار، Stability، الثقة<sup>٥</sup> Reliability، القدرة على التكيف Resilience المرونة Adaptability، المساواة Equity، الإعتماد على الذات Self-Reliance<sup>٦</sup>، وتقييم الاستدامة يعتمد على عملية المشاركة participatory process، وتحتاج الاستدامة إلى فريق متعدد التخصصات من أجل تحقيقها وذلك مع التأكيد على أنه لا يمكن قياس الاستدامة فى حد ذاتها ولكن يمكن تقييمها، ولأن تطبيق الاستدامة يتحقق على المستوى المحلى فإن الإطار الثقافى يصبح له دور محوري لأنه قد يعوق أو يسهل التنمية المستدامة .

ويتميز مفهوم التنمية المستدامة بشموليته الكبيرة، ولكن تلك الشمولية عادة ما تجعل التعريفات مختلفة حسب زاوية التعامل مع المفهوم، وهناك تصورات عديدة ممكنة عن مفهوم التنمية المستدامة<sup>٧</sup> ومن هذه التصورات المحافظة على الموارد والتركيز على ثقافة عدم الإستهلاك واستنزاف الموارد، إدراك مسئولية وضمان مستقبل الأجيال، إعتبار أن الإنسان هو حجر الزاوية لتحقيق للتنمية المستدامة، وتتناقض هذه المبادئ بعض الشئ مع فكر العولمة لأنها تعتمد على خصوصية المكان وثقافة المجتمعات والحفاظ على الهوية.

### ٢.٢.١ أبعاد التنمية المستدامة

تبعاً للمفهوم الأشمل للتنمية المستدامة فإنها تضم التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية شاملة العدالة الاجتماعية وحماية أو تعزيز البيئة الطبيعية مع تحقيق تنمية البيئة الطبيعية.

<sup>٤</sup> Diesendorf ,Mark, "**Sustainability and Sustainable Development**", Sustainability Centre Pty Ltd Diesendorf, Australia,2000.

<sup>٥</sup> S. López-Ridaura& O. Masera, "**Evaluating the sustainability of complex socio-environmental systems. the MESMIS framework**" , Ecological Indicators 2, 2002.

<sup>٦</sup> المرجع السابق

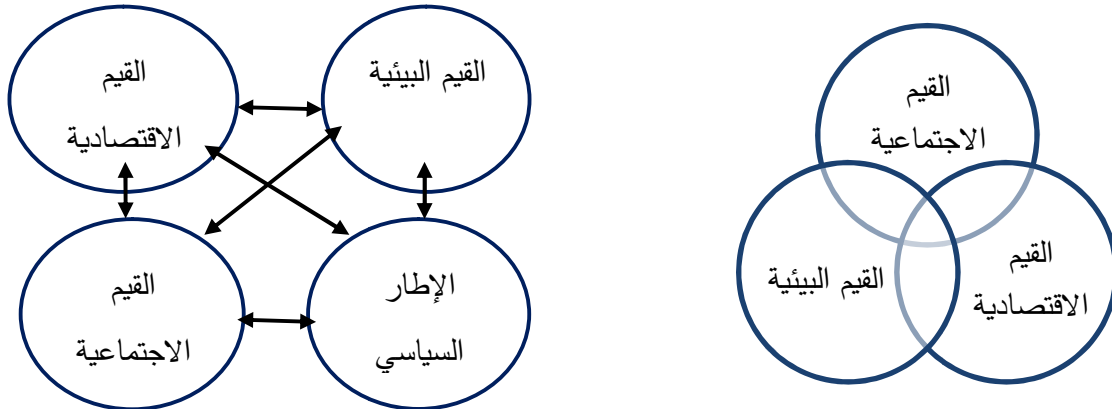
<sup>٧</sup> الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، تقرير حول مستقبل الاستدامة فى العالم العربى "، مكتبة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٨.

التنمية المستدامة لا تتحقق إلا بتكامل أبعادها وليس بفصل أحدهم عن الآخر<sup>٨</sup>، كما يتضح بشكل (٣-١)، لذلك يجب توضيح أبعاد تحقيق تلك التنمية وهي على النحو التالي:  
-الاستدامة البيئية وتتم بتحقيق الإتزان الإيكولوجي من خلال تقليل الفاقد، تقليل الإنبعاثات الضارة، الإتجاه نحو الموارد المتجددة.

-الاستدامة الاجتماعية وتتم بتوفير الصحة والأمان، ودراسة التأثيرات على المجتمعات المحلية لتحقيق جودة الحياة<sup>٩</sup>.

-الاستدامة الاقتصادية تتحقق من خلال تحسين الكفاءة وتقليل الاستهلاك وخلق فرص لاستمرار النمو الاقتصادي<sup>١٠</sup>.

وقد أصبح من الضروري الإهتمام بدور الإطار السياسي<sup>١١</sup> للتعبير الأشمل عن التنمية المستدامة كما بشكل (٤-١).



شكل (٣-١): تكامل أبعاد الاستدامة-المصدر<sup>٩</sup> شكل (٤-١): الإطار السياسي وتحقيق التنمية-المصدر<sup>١٠</sup>

### ٣.١ البيئة الاجتماعية Social Environment

هناك صلة قوية بين الرفاهية البيئية والاقتصادية والاجتماعية فحدوث تغير في أحدهم يؤثر على الآخر، فمن المنظور الاجتماعي لا يمكن أن تحقق رفاهية الإنسان بدون بيئة صحية أو دون اقتصاد فعال، لذلك سيتم توضيح<sup>١١</sup> مفهوم البيئة الاجتماعية لإدراك أبعادها لتحقيق الاستدامة

<sup>٨</sup> Diesendorf, Mark , "**Sustainability and Sustainable Development**", Sustainability Centre Pty Ltd Diesendorf, Australia, 2000.

<sup>٩</sup> UNESCO, "**Educational, Scientific and Cultural Organization**", Education for Sustainable Development SOURCEBOOK, France, 2012.

<sup>١٠</sup> MARTIN MULLIGAN, "**An Introduction to Sustainability - Environmental, Social, and Personal Perspectives**" Routledge ,New York, 2015.

<sup>١١</sup> Ole B. Jensen , "**Culture Stories : Understanding Cultural Urban Branding**", SAGE Publications, 2007 .

الاجتماعية أساس تحقيق الاستدامة البيئية إلى جانب دراسة المفاهيم المتعلقة بالمجتمع مثل الثقافة ومؤشرات البيئة الثقافية والاجتماعية لتوضيح كيفية تأثيرها على تحقيق الاستدامة البيئية .

### ١.٣.١ مفهوم البيئة الاجتماعية

البيئة كمصطلح يعنى الحيز الفراغى/ المكانى بكل ما تحتويه من أشكال الحياه، أو هى الأطر الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية والسياسية بكل متغيراتها وفق الموقع والزمن<sup>١٢</sup>، ويعرف علماء الاجتماع البيئة الاجتماعية على أنها جزء من البيئة الشاملة التى تتكون من الأفراد والجماعات فى تعاملاتهم الاجتماعية وجميع مظاهر المجتمع الاخرى<sup>١٣</sup>، ويختلف الإطار الاجتماعى باختلاف الزمان والمكان حتى لو تشابهت الظروف الطبيعية والجغرافية وهذا يدل على أن التراث الاجتماعى هو العامل المؤثر على تكيف حياة الأفراد، فالبيئة الاجتماعية تشمل جميع مظاهر التراث الاجتماعى والثقافى والحضارى من عقائد وتقاليد وسلوكيات.

فتبعاً لتعريف (E. Eubank 2003)<sup>١٤</sup> المجتمع عبارة عن مجموعة من الناس يتعايشون لفترة تمكنهم من تنظيم أنفسهم كوحدة اجتماعية لها حدود معروفة، وأضاف (Ritzer 2004)<sup>١٥</sup> بأن المجتمع هو عدد من الناس فى إطار منطقة محددة يشتركون فى أنماط من التفاعل عبر فترة زمنية، بينما يشير مصطفى الخشاب إلى أن المجتمع هو جمع من الأفراد يستقرون فى بيئة معينة وبينهم مجموعة من الأهداف والمنافع المشتركة مع وجود مجموعة من القواعد والأساليب المنظمة لسلوك الأفراد، ويعتبر الفعل الاجتماعى أحد أشكال السلوك الإنسانى وله أشكال مختلفة تبعاً للعوامل النفسية والقيم الثقافية والمحددات الاقتصادية<sup>١٦</sup>.

### ٢.٣.١ مفهوم المجتمع المحلى

يعرف المجتمع المحلى بأنه مجموعة من الأشخاص يحدث بينهم تفاعل اجتماعى يحده فراغ معين، كما تربطهم قيم وتقاليد متجانسة، وأهم ملامحه وجود حيز مكانى ووجود روابط من العادات والتقاليد بين الأفراد مع حدوث تفاعل لتحقيق إحتياجات أفرادهم<sup>١٧</sup>.

<sup>١٢</sup> هشام ابو سعده، "الكتاب الثانى المرشد فى العمارة و العمران"، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٩.

<sup>١٣</sup> Andy Blunden, " **Definition of Sociology**", Published by Continuum Sections on Foundations , U.K , 1999 .

<sup>١٤</sup> Harry M .Jonson ,Heinz Maus , " **A Short History of Sociology** ",Routledge Press, 2003 .

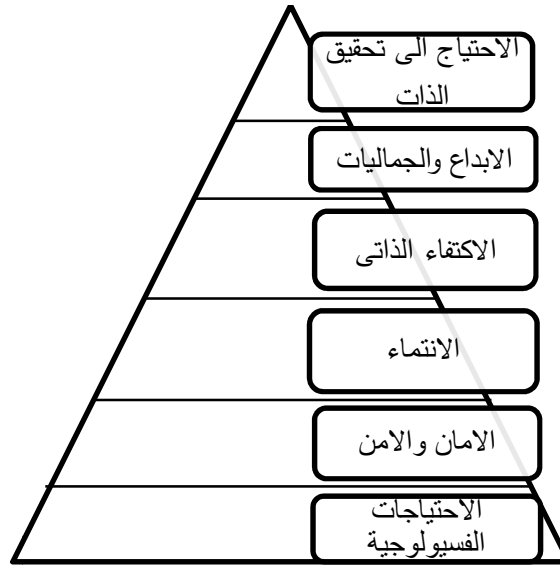
<sup>١٥</sup> George Ritzer ,Douglas Goodman, " **Sociological Theory** ",sixth edition .p.158-167, Mc Grow, New York, 2004 .

<sup>١٦</sup> مصطفى الخشاب، "علم الاجتماع ومدارسه"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠ .

<sup>١٧</sup> مصطفى عبدالعزيز، " **الإنسان والبيئة** "، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٧.

#### ٤.١ الاستدامة الاجتماعية كأساس لتحقيق التنمية المستدامة

تعتبر نهج كلى لتحقيق جودة الحياه، فمن المنظور الاجتماعى لا يمكن أن تحقق رفاهية الإنسان بدون بيئة صحية وأيضاً دون اقتصاد فعال، ونجد ذلك من خلال الإهتمام بمعرفة إحتياجات الأفراد كما بنموذج Maslo<sup>١٨</sup> لتدرج الإحتياجات كمايشكل (١-٥) والذي ظهر عام ١٩٤٣ والذي يصف فى ترتيب تسلسلى إحتياجات الإنسان من البقاء فى الحياه ثم إلى الحاجة للأمان ثم الإحتياجات الفسيولوجية<sup>١٩</sup>.



شكل (١-٥) : ترتيب الاحتياجات الإنسانية تبعاً لـ Maslo - المصدر<sup>١٨</sup>

ولم تستمر تلك المحددات ثابتة بل تطورت بتطور الزمن وتم التركيز على توضيح أساليب تحقيقها وذلك ما أوضحه البنك الدولى والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة كما بجدول (١-١)، ويمكن المجادلة بأن التحديات البيئية فى المقام الأول من أهم القضايا الاجتماعية والتي تشكل الى حد كبير عن طريق السلوك البشرى<sup>٢٠</sup>، فمن الضرورى التعرف على الإحتياجات الإنسانية للمجتمع المحلى وتحديد أنواعها ومدى إرتباطها بالسلوك الإنسانى الذى ينعكس على تفاعله مع البيئة الإحتياجات وأنماطها، فمن هذا الجدول يتضح تقسيم الإحتياجات الى إحتياجات أساسية، فرص اجتماعية، جودة الحياة، الضغوط لتحقيقها والامكانات المتاحة والمؤثرات.

<sup>١٨</sup> MARTIN MULLIGAN, " **An Introduction to Sustainability - Environmental, Social, and Personal Perspectives**" Routledge ,New York,2015.

<sup>١٩</sup> Hilderink ,H.B.M, " **Towards human and social sustainability Indicators**" A multidimensional approach RIVM report, 2012.

<sup>٢٠</sup> Torjman ,Sherri ,"**The Social Dimension of Sustainable Development, the Commissioner of Environment and Sustainable**, 2000 .

جدول ( ١-١): الإحتياجات الإنسانية تبعا لتقرير البنك الدولي

المستوى	عناصر الضغط	الوضع الراهن	المؤشرات المؤثرة
الإحتياجات الأساسية.	الموارد الاجتماعية (الخدمات الطبية-التعليم)، الموارد الطبيعية ( الماكل-المشرب)، الموارد الاقتصادية ( الدخل والتوزيع)	التضخم السكاني، المياه الملوثة، مستوى خط الفقر، مستوى التعليم مستوى الدخل.	مستوى الفقر، الرفاهية الصحية.
الهيكل الاجتماعي .	مستوى التعليم والمشاركة . التغير الديموجرافي .	تأثير كل من الاقتصاد، السياسة. العمر وعلاقته بحجم السكان.	المشاركة (السياسة- الاقتصادية- الاجتماعية) الضغط الديموجرافي (الشباب- كبار السن)

تهدف الاستدامة الى تحديد الحد الأدنى من المتطلبات الاجتماعية لتحقيق تنمية طويلة المدى والتي تسمى أيضا رأس المال الاجتماعي Social Capital وذلك لمعرفة التحديات التي تواجه المجتمع لأقصى مدى من خلال التوافق مع المجتمع المدني وتعزيز بيئة متوافقة مع الإطار الثقافي والاجتماعي للمجتمع وتشجيع التكامل الاجتماعي مع تحسين نوعية الحياة لكل شرائح السكان<sup>٢١</sup> .

من هذا كان تعريف برنامج الأمم المتحدة الانمائي للتنمية البشرية بأنها عملية توسيع لخيارات الأفراد تبعا لثلاث خيارات (تحقيق حياة صحية - إكتساب المعرفة - الحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشة لائق)<sup>٢٢</sup>، وتبعا لهذا التوجه فالاستدامة الاجتماعية / الإنسانية Human /Social Sustainability هي تنمية الإنسان وكيفية الحصول على حياة صحية في مجتمع مستقر<sup>٢٣</sup>، فالاستدامة الاجتماعية تتعلق بالحفاظ على القيم السياسية والاجتماعية كما أنها تمثل تلبية الإحتياجات البشرية الأساسية في المجتمع (الغذاء والكساء والمأوى) تبعا لعدالة توزيع الموارد<sup>٢٤</sup>

<sup>٢١</sup> Colant onio , Andrea, " Social Sustainability: Linking Research to Policy and Practice" ,UK,2000.  
<sup>٢٢</sup> Hilderink ,H.B.M, "**Towards human and social sustainability Indicators**" A multidimensional approach RIVM report, 2012.

<sup>٢٣</sup> المرجع السابق  
<sup>٢٤</sup> Nurse ,Keith, "**Culture as the Fourth Pillar of Sustainable Development**" Commonwealth Secretariat Marlborough House, London, , 2006 .

ووفقا لتقرير برونتلاند فإن التنمية الاجتماعية تهتم بتحقيق الاستدامة الاقتصادية<sup>٢٥</sup>، ومن خلال مؤتمر البيئة والتنمية تم تناول تأثير الإنسان على البيئة من خلال موضوع التعليم والوعي البيئي والتدريب كسبيل لتحقيق الاستدامة البيئية، والإتجاهات العلمية الحديثة توصلت الى أن من أهم الإيجابيات المشاركة المجتمعية كأداة تهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي لمتطلبات التنمية<sup>٢٦</sup>.

## ٥.١ كيفية تحقيق الاستدامة المجتمعية

الكيفية تتناول الإطار الذي يحسن فعالية دمج الأفراد بالمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة من حيث توجيه الموارد وتطوير المجتمعات<sup>٢٧</sup>، ولتحقيق الاستدامة المجتمعية يجب إدراك التالي:

### ١.٥.١ المحددات الاجتماعية

لأن الإنسان هو صانع التنمية Development وصاحب الوعي Awareness حيث يختار انواع النمو والتطور، فيمكن تفعيل الاستدامة من خلال إدراك المحددات الاجتماعية وهي التي تحقق الإحتياجات الأساسية كالمأوي وسلامة البيئة<sup>٢٨</sup>، من خلال التالي:

١- التشكيل الديمومغرافي.

٢- التعليم والمهارات.

٣- المشاركة.

٤- التوظيف.

٥- حقوق الإنسان من الأمان والصحة والعدل الاجتماعي<sup>٢٩</sup>.

والأهداف الاجتماعية للاستدامة هي :

أ- الحد من الفقر Poverty Reduction : وهو هدف رئيسي للتنمية المستدامة وهذا يتضح من التحذيرات من قبل الأمم المتحدة (United Nations Development 1994) والذي تم

<sup>٢٥</sup> Hilderink ,H.B.M, " **Towards human and social sustainability Indicators**" A multidimensional approach RIVM report , 2012 .

<sup>٢٣</sup> " **Public Participation Sustainable Development , investigation of sustainable environment development**<sup>26</sup> **understanding &awareness**" ,faculty of civil ,technology Malaysia university,2010.

<sup>٢٧</sup> Torjman ,Sherri , "**The Social Dimension of Sustainable Development**",the Commissioner of Environment and Sustainable, 2000 .

<sup>٢٨</sup> Colant nio , Andrea, " **Social Sustainability: Linking Research to Policy and Practice**" ,UK, 2008. <sup>٢٩</sup> المرجع السابق

تناولها من قبل معهد كاليدون للسياسات الاجتماعية (Caledon Institute of Social Policy) من خلال مبدأ التماسك الاجتماعي والبيئة الصحية لكوكب الأرض كاستقرار سياسي واجتماعي، فالفقر ما هو إلا نتيجة لعدم المساواة في توزيع الموارد، ويمكن التعامل مع هذه القضية من خلال إعادة التوزيع ومراعاة الدخل والتيسيرات الحكومية، وتظهر تلك القضية بشكل كبير في الدول النامية وإن كان الوضع الاقتصادي الحالي أدى لظهورها بالدول المتقدمة ايضا.

ب- الاستثمار الاجتماعي **Social Investment** : ويقصد به الاستفادة من القدرات والامكانيات البشرية كشرط أساسي للتنمية الاقتصادية حيث أن التنمية دمج بين صحة وتعليم القوى العاملة في مقابل كفاءة استخدام الموارد البيئية، وبالتالي يتحقق اقتصاد تنموي ومستدام معتمد على تنمية اجتماعية.

ج- التعليم وتنمية المهارات **Education and Skills Development** : وهذا بهدف تحقيق الوعي للأفراد بالقضايا البيئية وكيفية مجابتهها، إلى جانب تحسين الأداء السلوكي و إتاحة فرص عمل.

د- رعاية وأمن المجتمعات **Safe and Caring Communities** : مفهوم التنمية المستدامة يعنى وجود مسئولية لتعزيز رفاهية الأفراد وهذا لا يتحقق دون البدء برعاية الفرد ومشاركته للأندماج مع المجتمعات المحلية وبالتالي سيكون من السهل حل المشكلات البيئية والاقتصادية<sup>٣٠</sup>.

## ٢.٥.١ المحددات الثقافية

الثقافة هي الأكثر تأثيرا في الاستدامة لأنها تمثل أساس تنمية المجتمعات المحلية فهي إطار الهوية وخصوصية المجتمعات المحلية، وبالتالي تكمن ضرورة دمج البعد الثقافي في الاستدامة و التعامل مع كل مجتمع بخصوصيته<sup>٣١</sup>.

ظهرت العديد من الدراسات التي تعتبر البيئة الاجتماعية كيان مستقل عن البيئة الثقافية<sup>٣٢،٣٣،٣٤</sup> مما تطلب أهمية إدراك مدى الإختلاف بينهم ، فالثقافة هي الطريقة التي يمارس

<sup>٣٠</sup> Torjman ,Sherri , "**The Social Dimension of Sustainable Development**",the Commissioner of Environment and Sustainable, 2000 .

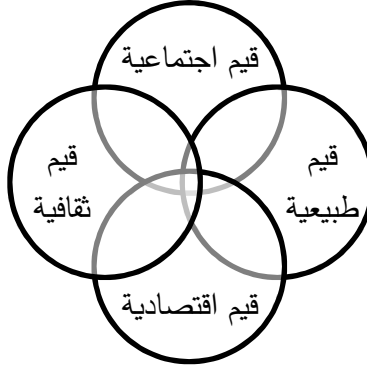
<sup>٣١</sup> UNESCO,"**Educational, Scientific and Cultural Organization**", Education for Sustainable Development SOURCEBOOK, France,2012.

<sup>٣٢</sup> Gold, Harry ,"**Urban Life and Society**",Person Education Inc,New Jersey .USA, 2002.

<sup>٣٣</sup> Marvin Haris , "**theories of Culture in Postmodernism Times**", Altamira Press, A Division of Sage Publication,inc,U.K,p12-22 , 2000 .

<sup>٣٤</sup> A . Rapoport , "**Culture,Architecture,and,Design**" ,Locke Science Publishing Company, Inc,Chicago,USA, 2005 .

بها الإنسان حياته داخل إطار اجتماعي مكون من مجموعة من الأفراد، وهذه المنظومة تتشكل لتكون كيان البيئة الثقافية بناء على بعض الأفعال الاجتماعية التي تتمثل في الأنشطة التي يمارسها الأفراد وهي معرضة دائما للتغير سواء على فترات زمنية متقاربة أو متباعدة وتتوقف على الظروف المحيطة ومدى تقبل الأفراد للتغير، فلا يمكن فصل الثقافة عن البيئة الاجتماعية لأنها تعبير مادي وغير مادي يحتاج إلى معايير أكثر تفصيلية لتوضيحه<sup>٣٥</sup>، ويتم اعتبار البعد الثقافي كبعد رابع مضاف إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية<sup>٣٦</sup>، و نتججه لأهمية تأثيره كان التوجه لتمييزه كما بشكل (١-٦)<sup>٣٩</sup>، ويجدول اعمال القرن ٢١ للثقافة في بورتو ٢٠٠٤ في منتدى الحكومات المحلية تم تداول أهمية أن يستطيع الأفراد صنع القرار، وإهمية رصد وتقييم المؤشرات الثقافية للمجتمعات المحلية من خلال البيانات الديموغرافية و التشريعية والتوفيق بين الأنشطة التقليدية والمحيط البيئي<sup>٣٧</sup>، فالثقافة سمه من سمات الجماعات أوالمجتمع تختلف باختلاف خصائصه شاملة السلوكيات والعلاقات بين الأفراد وأساليب الحياه<sup>٣٨</sup>.



شكل (١-٦): الثقافة كبعد رابع للاستدامة- المصدر<sup>٣٩</sup>

ومكونات الثقافة تعتبر مادية وغير مادية كما أوضح (Gold2002)<sup>٣٩</sup> من رموز أو قيم ومعايير تعبر عن المجتمع ، كما بشكل (١-٧).

<sup>٣٥</sup> وجهة نظر و تحليل الباحثة

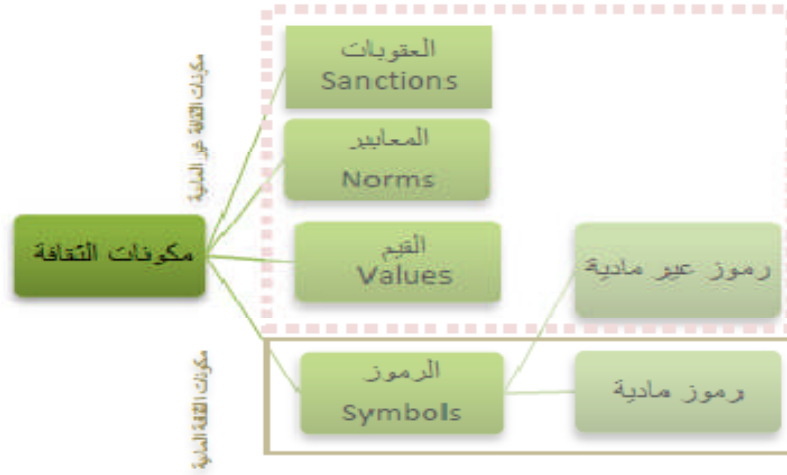
<sup>٣٦</sup> Nurse, Keith , "**Culture as the Fourth Pillar of Sustainable Development**" , Common wealth Secretariat Marlborough House, London, 2006 .

<sup>٣٧</sup> Miltojevic ,Vesna , "**CULTURAL DIMENSION OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT AS A PRESUMPTION OF LOCAL COMMUNITIES DEVELOPMENT**" , scientific paper, University of Niš,2010.

<sup>٣٨</sup> Miltojevic ,Vesna , "**CULTURAL DIMENSION OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT AS A PRESUMPTION OF LOCAL COMMUNITIES DEVELOPMENT**" , scientific paper, University of Niš,2010.

<sup>٣٩</sup> Gold, Harry , "**Urban life and society** " ,Prance Hall Press, p23 ,USA





شكل ( ٧-١): مكونات الثقافة كما يوضحها علماء الإثنوبولوجيا- المصدر<sup>٣٩</sup>

### ٣.٥.١ السلوك Behavior

تكمّن أهمية قياس السلوك لأنه تعبير على صور التعامل مع البيئة المحيطة تبعا لثقافة المجتمع كما يتضح بشكل (١-٨)، فهو مؤشر عن الوعي Awareness حيث يقيس مدى الوعي تجاه الاستدامة<sup>٤٠</sup>.



شكل (١-٨): السلوك نتاج للتفاعل والاحتياجات- المصدر<sup>٤٠</sup>

وترتكز UN General Assembly بشكل خاص على التنمية الاجتماعية Social Development لإدراك أهمية إحترام الطبيعة "Respect for Nature"<sup>٤١</sup>، من هذا تكمن أهمية إدراك تأثير الإنسان

<sup>٤٠</sup> Matthew Carmona " **Public Places Urban Spaces, The Dimensions of Urban Design** ", ElsevierLtd , Italy, 2010 .

<sup>٤١</sup> Anthony A. , " **Sustainability Values , Attitudes, and behaviors : A review of Multinational and Global Trends** " , downloaded from a journals Annual review, 2007.

على البيئة المحيطة أو كما يتناولها ماثيو كارمونا أن هناك علاقة مباشرة بين " الأفراد People في صورة المجتمع Society" و" البيئه Environment ويعبر عنها المكان Space"<sup>٤٢</sup>.

فتنمية الأفراد تضمن استدامة الطبيعة، واستدامة المجتمع تتحقق من خلال تنمية الناس، كما يتضح بالجدول (٢-١) الذي يتناول مقومات التنمية المستدامة.

جدول(٢-١): عناصر التنمية والاستدامة -المصدر <sup>٤٢</sup>

What is to be sustained	What is to be developed
Nature	People
Community	Society

وتبعا لنظرية باركر<sup>٤٣</sup> فالمجال السلوكي يتكون من إطار مكاني وزماني واجتماعي، وتبعا لمدخل Bronfen Brenner<sup>٤٣</sup> فإن فهم السلوك الإنساني يتشكل من مجمل النظم الإيكولوجية المحيطة بالإنسان والتي يحددها الشكل(١-٩)، حيث أنه يتأثر بالبيئة المشيدة والأنشطة Micro-system والبيئة الطبيعية Meso-system والبيئة المشيدة Ecosystem والبيئة الاجتماعية السلوكية Macro system ، فالبيئة هي كل مايحيط بالإنسان ويؤثر فيه من عوامل خارجية من إطار بيولوجي واجتماعي وثقافي، والمجتمعات البشرية Human Societies في كل مكان ترتبط إرتباطا وثيقا بمحيطها الطبيعي.<sup>٤٤</sup>

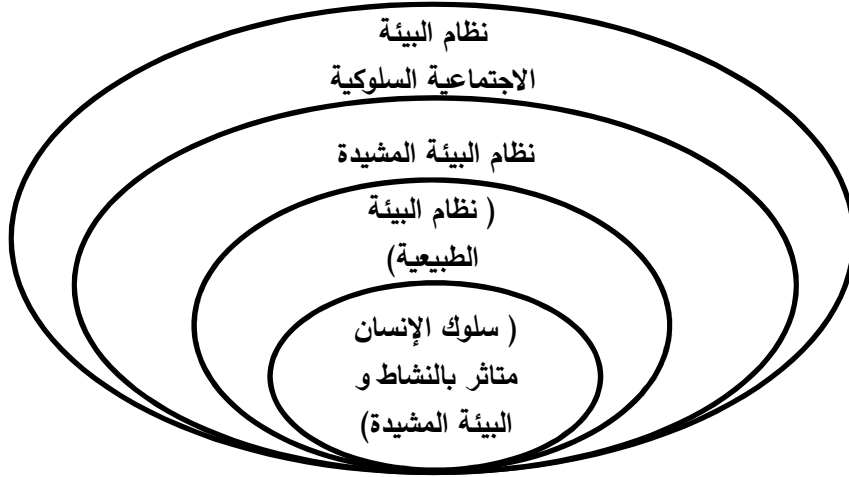
أما كيفية دراسة سلوك الإنسان فيمكن ذلك من خلال إدراك المعلومات Knowledge والفهم Understanding وإمكانية التطبيق Applications لتحقيق التنمية الإنسانية Human Development وتحقيق هذا عن طريق إتباع المنظور الإيكولوجي Ecological Perspective من خلال المحددات الاجتماعية للمحيط البيئي الى جانب الإطار البيولوجي والإطار الاجتماعي الثقافي<sup>٤٥</sup> Socio Cultural .

<sup>٤٢</sup> المرجع السابق.

<sup>٤٣</sup> محمد اسامة، "التأثير البيئي على التصميم العمراني" ، بحث ترقية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ .

<sup>٤٤</sup> NATIONS RESEARCH INSTITUTE FOR SOCIAL DEVELOPMENT, "Degradation and Social Integration", World Summit For Social Development , 1994.

<sup>٤٥</sup> المرجع السابق.



شكل (١-٩): البيئات المؤثرة على سلوك الانسان - المصدر<sup>٤٣</sup>

#### ٤.٥.١ الوعي Awareness

نتيجة لقضايا مثل (الاحتباس الحراري) واستنزاف طبقات الاوزون والتلوث في المحيط الحيوي الى جانب القضايا الناتجة عن الوضع الاقتصادي والاستهلاك واستنزاف الموارد وتدهور القيم الاجتماعية والمعيشية بالمجتمع، ويعتبر الوعي المعرفي ضمن حقوق الإنسان تبعاً لبرنامج الامم المتحدة، ومن هذا التوجه كان المؤتمر العالمي عام ١٩٩٠ والمؤتمر العالمي في داكار عام ٢٠٠٠ بشأن "التعليم للجميع" من أجل تعزيز إحدى المهارات الحياتية للأفراد وهي فهم البيئة وتحسينها، ومن ثم ظهر مفهوم "التربية البيئية" ومثال على ذلك ما نفذه اليونسكو وهو مشروع لبناء قدرات المجتمع المحلي من أجل الاستدامة البيئية "Community Capacity Building for Environmental Sustainability".

#### ٥.٥.١ تقييم المجتمع

تقييم المجتمع يعتمد على تحديد المحددات الاجتماعية السابق ذكرها ، بإدراج التالي:

أ - تقييم حالة البيئة وأثارها على حياة الإنسان : بتحديد القضايا البيئية للتصدي لها .

ب- تحديد الإحتياجات في المجتمع: بتمكينهم من إتخاذ إجراءات إيجابية لمعالجة القضايا البيئية لتحسين البيئة ورفع مستوى الوعي في المجتمع .

<sup>٤٦</sup> Report - Research Centre for Educational Innovation and Development, "Community Empowerment Towards Environmental Sustainability Community" Assessment, Kathmandu, Nepal, 2002.

ومن خلال عملية التقييم يمكن اتخاذ مبادرات تجاه البيئة وتعميق أداء الأفراد داخل المجتمع المحلى، فالمشاكل البيئية تتعلق بالصحة، إستنزاف الموارد، النمو السكاني، الفقر، البطالة ونقص التعليم، ومن خلال تقييم المجتمع يمكن إدراك التغيير فى القيم الاجتماعية والذي أدى الى استنزاف الموارد الطبيعية نتيجة لنمط الحياه والتوسع السكاني<sup>٤٧</sup>.

#### ١.٥.٥.١ تصنيف التاثيرات الإنسانية على الاستدامة

- ١- تاثير نمط الحياة Lifestyle Impacts : ويقصد بها طرق حياه الأفراد وسبل التواصل .
- ٢- التاثيرات الثقافية Cultural Impacts : ويقصد بها القيم والمعتقد الدينى .
- ٣- تاثير جودة الحياه Quality of life Impact: و يقصد بها الخدمات والبنية التحتية .
- ٤- تاثير سلوك المجتمع Community Impacts : ويقصد به سلوك الأفراد بالمجتمع.
- ٥- تاثير الصحة Health impacts : و يقصد بها مايؤثر من سلوكيات ومعطيات بيئية على الصحة<sup>٤٨</sup>.

وهناك متغيرات مؤثرة على تقييم الأثر الاجتماعي وهى خصائص السكان Population Characteristics، خصائص المجتمع والهيكل المؤسسية Community and Institutional Structures ، الموارد السياسية والاجتماعية<sup>٤٩</sup> Political and Social Resources .

والتحليل الاجتماعي يوفر معلومات أساسية لتصميم استراتيجية التنمية الاجتماعية، ومداخل التحليل تشمل :

- أ- التنوع الاجتماعي والمساواة : بدراسة كيفية تنظيم الفئات الاجتماعية .
- ب- المؤسسات والسلوك: بدراسة القيود التى تحول دون نجاح المشروع وسلوك الطابع المؤسسي
- ج- أصحاب المصلحة : من خلال المجموعات التى لها الفائدة من المشروع .
- د- المشاركة : دراسة الفرص وشروط المشاركة للسكان المحليين .
- هـ- المخاطر الاجتماعية : بالإعتماد على إدارة المخاطر وفحص الفئات الاجتماعية وتكون من خلال تصميم المشروع والتنفيذ والرصد والتقييم<sup>٥٠</sup>.

<sup>٤٧</sup> Research Centre for Educational Innovation and Development , "**Community Empowerment Towards Environmental Sustainability Community**", Kathmandu, Nepal, 2002.

<sup>٤٨</sup> Schuerholz, G., & Baldus, R. , " **Community based wildlife management in support of transfrontier conservation: the Selous-Niassa and Kawango Upper Zambezi challenges**", Parks-Peace and Partnerships Conference, Germany, 2007.

<sup>٤٩</sup> المرجع السابق

### ٢.٥.٥.١ تقييم التأثيرات الاجتماعية Social Impact Assessment

تركز الكثير من الأبحاث على الصلة بين أساليب التقييم للاستدامة الاجتماعية والسياسات علاوة على دراسة كيفية القياس بطريقة بسيطة<sup>٥٠</sup>.

ويمكن تعريف تقييم التأثير الاجتماعي على أنه توضيح لآثار التدخلات التنموية على الإنسان أو سلوك الإنسان على البيئة وهذه التأثيرات يمكن من خلال إدراكها للحد من المشكلات البيئية.

فمن داخل إطار التقييم يمكن إدراك نمط التأثير الاجتماعي Social Impact فتبعاً لتعريف Vanclay2002 عن التأثير الاجتماعي Social Impact بأنه يمثل النتائج المترتبة على البشر والتي تغير نمط حياتهم وأهميتها، وهي كالتالي :

١. التركيز على القضايا الرئيسية الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالعمل أو السياسة في المجتمع المحلي .

٢. تحديد أساليب البحث وأهمية الافتراضات التي هي شاملة وقابلة للتكرار .

٣. توفير المعلومات التي تفرض نوعية للقواعد العلمية لإستخدامها في إتخاذ القرارات .

ويعتبر التقييم أو التقدير في وقت مبكر للآثار الاجتماعية أداءه سريعة لتوفير المعلومات الاجتماعية بتوضيح القضايا الاجتماعية واستراتيجيات المشاركة<sup>٥١</sup>، وأيضا عملية تحليل تأثير الحكومات على الجوانب الاجتماعية للبيئة البشرية .

وطرق التعامل مع الناس تكون من خلال عدة محددات: السبل الاقتصادية، النظم الاجتماعية القيم الثقافية، طرق استخدام الناس للبيئة الطبيعية، المأوى، المؤسسات الاجتماعية والحفاظ على هوية المجتمع .

### ٣.٥.٥.١ ماهية التقييم

وهي الطرق التي يعيش فيها الناس وإتصالهم ببعضهم وتلبية إحتياجاتهم أو تأثير الناس من إجراءات التنمية، فهي تركز على البعد الإنساني للبيئات وهي تساعد على ضمان الإهتمام بأفراد

<sup>٥٠</sup> Schuerholz, Goetz, "**Buffer zone: A term to put to rest!**", IUCN-CPA Newsletter, Gland, Switzerland, 1998.

<sup>٥١</sup> Andrea Colantonio, "**Social Sustainability: Linking Research to Policy and Practice**", UK, 2008

<sup>٥٢</sup> The Report and future Actions in protected Area Management, "**State of the Parks in Finland**", Lonnbrg Print, Helsinki, 2007.

المجتمع وتشمل الآثار الاجتماعية والتغيرات فى طريقة حياتهم وثقافتهم، وبيئتهم، النظم السياسية، الصحة والرفاهية ونمط المجتمع<sup>٥٣</sup>، ومن أمثلة الآثار الاجتماعية ( التلوث، التخلص من النفايات، تغير إستخدام الاراضى) وتكون من خلال التالى:

- ١- العوامل الديمغرافية Demographic Factors : وتتعلق بعدد الأفراد والكثافة السكانية.
- ٢- المحددات الاجتماعية والاقتصادية Socio-Economic Determinants: وتتعلق بالعوامل المؤثرة على الدخل والانتاج .
- ٣- التنظيم الاجتماعى Social Organization: وتتعلق بمستويات المجتمع التى تؤثر على المشاركة فى المؤسسات المحلية وإمكانية الوصول للخدمات والمعلومات<sup>٥٤</sup>.
- ٤- السياق الاجتماعى والسياسى Socio-Political Context: من أهداف وسيطرة على الموارد .
- ٥- الإحتياجات والقيم Needs and Value : القدرة على إدارة عملية التغيير.

وبالتالى من دراسة البيئة الاجتماعية ومؤشراتها والتركيز على إطارها الثقافى مع إدراك كيفية تقييم المجتمع ومحددات استدامته يمكن معرفة كيفية تقييم مجتمع المحميات والذي يمثل المجتمع المستهدف فى الدراسة البحثية لأنه المجال الاجتماعى المحيط بالمحمية الطبيعية .

Tasneem Balasinorwala, "**People in Conservation ,Community Conserved Areas in India**",<sup>٥٣</sup>  
Indian Research, India,2010.

Tasneem Balasinorwala, "**People in Conservation ,Community Conserved Areas in India**",<sup>٥٤</sup>  
Indian Research, India,2010.

## ٦.١ ملخص الجزء الاول

- التنمية المستدامة لم تعد عبارة عن ترابط القيم البيئية والاقتصادية والاجتماعية فقط بل اصبح من الضروري إضافة الإطار السياسي لضمان تحقيقها.
- الاستدامة الاجتماعية تعتمد على تحقيق تنمية الإنسان وتحقيق حياه صحية في مجتمع مستقر.
- المحددات الاجتماعية لتحقيق الاستدامة: التشكيل الديمغرافي- التعليم والمهارات- المشاركة-التوظيف-حقوق الانسان- العدل لاجتماعي.
- لتحقيق الاستدامة يجب ادراج المحددات الاجتماعية، السلوك، الوعي وتقييم المجتمع.
- التأثيرات الإنسانية على الاستدامة: تأثير نمط الحياة، التأثيرات الثقافية، تأثير جودة الحياة، تأثير سلوك المجتمع، تأثير الصحة.
- اهمية تقييم التأثيرات الاجتماعية من الطرق التي يعيش فيها الناس واتصالهم ببعضهم وتلبية إحتياجاتهم أو تأثير الناس من اجراءات التنمية، من خلال البعد الإنساني للبيئات وتشمل الآثار الاجتماعية والتغيرات في طريقة حياتهم وثقافتهم، وبينتهم، النظم السياسية.

## ٧.١ المحميات الطبيعية والإنسان

في العصر الحديث انطلقت ظاهرة إنشاء المحميات الطبيعية بإنشاء أول محمية بالولايات المتحدة وهي محمية الحجر الأصفر (Yellow Stone National Park 1872) ومن ثم تبعتها بقية المحميات في مختلف أرجاء العالم، حيث يبلغ عدد المحميات في العالم حوالى ٢٨٤٤٢ منطقة محمية تغطي ما يقرب من ١٠% من مساحة العالم، ٦,٤% من مساحة هذه المحميات يقع على اليابسة بينما تمثل المحميات البحرية ٣,٦%<sup>٥٥</sup>.

خلال العقدين الماضيين نشرت العديد من التقارير والدراسات التي تربط بين التنوع البيولوجي في المحميات الطبيعية والتغيرات المناخية ومنها قرارات المؤتمر العاشر لاتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد بمدينة ناجويا- اليابان في أكتوبر ٢٠١٠<sup>٥٦</sup>، والتي تناولت ضرورة وضع السياسات بشأن قضايا هذا الإطار، وأيضاً الهدف العاشر من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠٢٠-٢٠١١ بخفض الضغوط البشرية المتعددة بتغيير المناخ لتحقيق الإدارة المثلى للنظم البيئية بحلول عام ٢٠١٥، إلى جانب العديد من الإرشادات المتعلقة بصون التنوع البيولوجي وخدمات النظم البيئية واستخدامها بصورة مستدامة ومنها:

- تقييم آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي.
- إعداد استراتيجيات للوقاية من تغير المناخ .
- تقديم كافة وسائل الدعم المالى والتقني.
- الأخذ في الاعتبار إحتياجات المجتمعات المحلية التي يعتمد مصدر رزقها على مكونات التنوع البيولوجي وأهمية مشاركتهم في أعمال الصون .

ومنه يتضح أن هناك أهمية للربط بين تحقيق الاستدامة البيئية والتي تتحقق بالحفاظ على التنوع البيولوجي، ومن صور الحفاظ عليها بيئياً هي المحميات الطبيعية وتعامل المجتمع المحلى معها نتيجة لاعتمادها اقتصادياً على موارد تلك المحمية، ومن هنا جاءت أهمية موضوع البحث وهو تناول التأثير المتبادل بين المحمية والمجتمع المحلى بغرض الوصول لاستدامة بيئية للمحمية الطبيعية نتيجة لتحقيق مجتمع محلي مستدام.

<sup>٥٥</sup> <http://www.aoad.org>

<sup>٥٦</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.



## ١.٧.١ التنوع البيولوجي والإنسان

برامج الحماية والصون ليست بمعزل عن التنوع البيولوجي لأن صحة الانسان ورفاهيته من المتطلبات المرجوة، ويتضح ذلك من الخدمات و السلع التي يقدمها (الغذاء، مواد البناء، الوقود والمياه)، خدمات منظمة (تنقية المياه، تنظيم المناخ، التلقيح وانتشار البذور)، خدمات داعمة (تتمية التربة، الابقاء على الموارد الجينية)، خدمات ثقافية وعلمية (تنوع الثقافات، المعارف التقليدية، السياحة، القيم الجمالية)، فالمحميات الطبيعية من أهم الأطر التي تضمن تحقيق التنوع البيئي ومنه الاتزان البيئي على كوكب الارض<sup>٥٧</sup>.

### ١.٧.١.أ مفهوم التنوع البيولوجي

هو إطار للحياه على كوكب الارض، حيث يشتمل البيئات والأنواع النباتية والحيوانات والكائنات الدقيقة والأصول الوراثية بالإضافة الى السلع والخدمات التي توفرها مثل الإمداد بالغذاء، الوقود توفير مواد البناء، تطهير الفضلات وتحليلها، إعتدال المناخ ، تجديد خصوبة التربة والابقاء على الموارد الجينية (الثروات الحيوانية والمحاصيل)<sup>٥٨</sup>.

### ١.٧.١.ب كيفية إدراك التنوع البيولوجي

هناك محددات توضح حالة وتوجهات التنوع البيولوجي والتهديدات التي تتعرض لها وهي<sup>٥٩</sup> :

- حيوية النظم البيئية Health of Ecosystems: وهي توضح مدى كفاءة الخدمات والسلع التي تقدمها النظم البيئية (ماء-طاقة-غذاء) ويتم معرفة ذلك من خلال الرصد والمتابعة.
- حالة البيئات Status of Habitats: ويتطلب ذلك خريطة للبيئات المتاحة وتوزيعها الجغرافي والأنواع النباتية بها .
- الوضع الاجتماعي والاقتصادي للتنوع البيولوجي Social & Economical Status of Biodiversity: لا يمكن عرض حالة التنوع البيولوجي بمعزل عن الإنسان وخاصة المجتمعات المحلية وخبراتها التقليدية وإستخدامها للتنوع البيولوجي وذلك يتطلب إدراك الإنتشار السكاني المرتبط بالتنوع البيولوجي ونظم المعيشة .

<sup>٥٧</sup> المعهد القومي للتخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، "التقرير السنوي للتنمية البشرية"، ٢٠٠٦ .

<sup>٥٨</sup> يسري دعبس، "المحميات الطبيعية في الوطن العربي"، الملتي المصري للابداع و التنمية،البيطاش سنتر،الاسكندرية،مصر،٢٠٠٣.

<sup>٥٩</sup> Bubb, P.Jenkins , " **Biodiversity indicators for national use, Experience and Guidance**", UNEP-WCHC,Cambridge,2005.

- قدرة النظم البيئية على إعادة التوازن Resilience Ability of Ecosystem : ويتطلب ذلك رصد الظواهر المناخية.

## ٨.١ تعريف المحميات الطبيعية

في حال تميز منطقة ما بصفات جمالية وثقافية وحضارية وتراث طبيعي مميز ولمنع التعرض لأخطار تؤثر على التنوع البيولوجي يتم إتخاذ التدابير القانونية لإعلانها محمية طبيعية<sup>٦٠</sup>، والسبب الرئيسي من إنشاء المحميات هو الحماية من الأنشطة البشرية المدمرة للثروات الطبيعية سواء بالإستخدام الجائر أو الملوثات أو التعدي وأيضا الحفاظ على تلك الثروات للأجيال الحالية والقادمة<sup>٦١</sup>، وهذا المفهوم يتناول تلك القطعة من الأرض أو الماء التي تتميز بخصائص بيولوجية وبيئية مميزة وتراث ثقافي وبيولوجي مميز وتتعرض للأخطار من قبل الإنسان<sup>٦٢</sup>، أما التعريف الحديث للمحمية فهو أنها مساحة واسعة من الأراضي تخصصها الدولة بقانون لحماية المصادر الطبيعية المتوفرة ضمن حدودها، وتشمل أشكال مختلفة للأرض الطبيعية وتضاريسها والمصادر الحيوانية والمصادر التاريخية والآثرية والثقافية<sup>٦٣</sup>.

### ١.٨.١ سمات المحميات الطبيعية

تبعاً لدراسة الإتحاد الدولي لصون الطبيعة تم إنشاء الشبكة العالمية للمحميات الطبيعية وعمل معايير لإختيار المحمية الطبيعية، وهي كالتالي<sup>٦٤</sup>:

- الجغرافيا الحيوية: الخواص الجغرافية من أنواع وظواهر جيولوجية نادرة.
- الأهمية البيئية: نظم بيئية متكاملة مثل الشعاب المرجانية أو وجود أنواع نادرة أو مهددة بالإنقراض .
- طبيعة المكان: الدرجة التي تكون بها المنطقة محمية آمنة أو لن تتأثر بالأنشطة البشرية.
- الأهمية الاجتماعية : المجتمع المحلي أو القومى مثل مناطق التراث العالمى.
- الأهمية الاقتصادية : مصدر رزق للسكان المحليين بالمحمية، العائد السياحي للمنطقة .

<sup>٦٠</sup> المنتدى البيئي ليوم البيئة العالمى، "المحميات الطبيعية في مصر - الصحارى والتصحّر"، وزارة الدولة لشون البيئة، مصر، ٢٠٠٠.

<sup>٦١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.

<sup>٦٢</sup> محمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧ .

<sup>٦٣</sup> الطيب داودي، "مداخلة بعنوان: السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة"، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة

ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة، الجزائر، ٢٠١٠.

<sup>٦٤</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣ .

أما معايير انشاء المحمية فهي كالتالى<sup>٦٥</sup>:

- وجود خطة لإستخدامات الأراضى.
- تجميع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن المنطقة المراد إعلانها محمية.
- التعرف على المشاكل والصعوبات التى ستواجه المحمية (تطبيق النهج التشاورى مع السكان المحليين- تدبير الشراكة مع المنتفعين رجال الاعمال- السلطات المحلية- المجتمع المحلى- القطاع الخاص)
- معرفة نظم الإدارة من خلال توفير الموارد البشرية والمالية والتقنية.

#### ٢.٨.١ أنواع المحميات والتقسيم العالمى

تم تصنيف أنواع المحميات دوليا طبقا لتصنيف الإتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة والثروات الطبيعية (IUCN)<sup>٦٦</sup> وسيتم عرض التعديل لنوعيات تلك المحميات طبقا لتوزيع الأنشطة والاستخدامات داخل المناطق المحمية بعد أن قام المجتمع الدولى بإعادة دراسة نوعيات المحميات الطبيعية المتعارف عليها بعد عام ١٩٩٢ والتصنيف الحديث لأنواع المحميات الطبيعية تبعا للإمكانات البيئية<sup>٦٧</sup> كالتالى:

- ١- المحمية الطبيعية ذات الطابع العلمى المحض Strict Nature Reserve ,Wilderness Area: وهى تمثل أنظمة بيئية ذات خصائص جيولوجية وبيئية ووجود بعض الأنواع لأغراض البحث العلمى والرصد البيئى .
- ٢- محمية الحدائق الوطنية National Park: وهى محمية طبيعية يتم إدارتها أساسا لحماية الأنظمة البيئية والترويحوية، وهى منطقة طبيعية من الارض أو البحر يتم تحديدها للحماية البيئية المتكاملة والبعد عن الاستهلاك والأنشطة الضارة .
- ٣- محمية الأثر الطبيعى Natural Monument : وهى محمية طبيعية يتم إدارتها أساسا لحماية مظاهر طبيعية معينة وهى تحتوى على واحدة أو أكثر من الظواهر الطبيعية أو الثقافية ذات قيمة فريدة .
- ٤- محمية لإدارة الأنواع والموائل Species Management /Habitat : وهى محمية طبيعية يسمح فيها بالتدخل الإدارى لتحقيق اهداف الحماية وهى منطقة من الارض أو البحر

<sup>٦٥</sup> محمد على، "المحميات الطبيعية فى مصر"، مكتبة الاسرة ، مصر، ٢٠٠٧ .

<sup>٦٦</sup> قطاع حماية الطبيعة،"التقرير الوطنى المصرى الثالث عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، وزارة الدولة لشئون البيئة ، مصر، ٢٠٠٥.

<sup>٦٧</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر"، قطاع حماية البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١١ .

تخضع لتدخلات إدارية قوية من أجل الحماية والحفاظ على الموائل الطبيعية وتلبية المتطلبات لحماية أنواع معينة من الثروات الطبيعية.

٥- محمية المناظر الطبيعية الارضية والبحرية Seacape, Protected Landscape: وهي محمية طبيعية يتم إدارتها أساسا لحماية المناظر الجمالية الأرضية والبحرية للترويج وهي مساحة من الارض أو الشاطئ أو البحر يتم فيها تفاعل الناس مع الطبيعة .

٦- محمية إدارة الموارد Managed Resources Protected Areas : محمية طبيعية يتم إدارتها أساسا للإستخدام المستدام للنظم الطبيعية وهي مساحة تحتوى نظم طبيعية تتم إدارتها لضمان الحماية والصيانة للتنوع البيولوجى .

### ٣.٨.١ تقسيم مناطق المحمية الطبيعية

من خلال الجدول (١-٣) يتضح تقسيم مناطق المحمية تبعا للحساسية البيئية وعلاقة ذلك بالأنشطة الإنسانية، حيث يتم تقسيم المحمية إلى مناطق داخل المحمية<sup>٦٨</sup> ( منطقة الحماية الكاملة، المناطق العازلة، المنطقة الانتقالية داخل المحمية) ومناطق خارج المحمية ( المنطقة الانتقالية خارج المحمية، مناطق الكثافة المنخفضة، مناطق الكثافة المتوسطة) وتوضيح ماهية الاستعمالات المصرح بها والمحظورة والمنشآت السياحية المصرح بها، وهذا التقسيم الغرض منه الوصول لأقصى درجات الصون للمحميات الطبيعية من الأنشطة البشرية والزحف العمرانى ، وبالتالي فالمحمية الطبيعية لا يتم الاهتمام بمواردها فقط ولكن من خارجها أيضا بغرض احترام اطار مكان المحمية .

<sup>٦٨</sup> علياء عادل، التنمية السياحية المستدامة للعمران السياحى بالمناطق الانتقالية بالمحميات الطبيعية (دراسة الاداء الحراري للمنشآت السياحية فى المنطة الانتقالية بمحمية بحيرة قارون)، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٣.

جدول (١-٣): تقسيم مناطق المحمية- المصدر<sup>١</sup>

المنطقة الانتقالية داخل المحمية	المناطق العازلة	منطقة الحماية الكاملة (قلب المحمية)	الوصف العام
تشمل مناطق متوسطة الحساسية البيئية ويسمح بهذه المنطقة بالمنشآت وأنشطة السياحة البيئية.	تشمل المناطق ذات حساسية بيئية، وهي على مساحات مفتوحة حول منطقة الحماية الكاملة.	مناطق شديدة الحساسية ويمكن أن تتأثر بيئياً بأى نشاط .	
منشآت إدارة المنطقة المحمية، فندق بيئي، علامات ارشادية، دورات مياه.	مراقبة الطبيعة، الاستعمالات التقليدية للبدو ساكنى المنطقة، الصيد المرشد، خدمات السياحة، البنية الأساسية، المخيمات.	مراقبة الطيور، عدد محدود من العلامات التوضيحية والارشادية	بها الاستعمالات المصرح بها
الصيد، التسبب فى ازعاج البرية، أنشطة التعدين والصيد والزراعة، نتاج البناء والحفر	الانشاءات الثابتة، الصيد، التسبب في ازعاج الحياه البرية، نتاج البناء أو الحفر.	الأنشطة تنموية، الزراعة، الرعي، البناء أو الحفر.	الاستعمالات المصرح بها
منشآت إدارة المحمية، أرض المخيمات، يسمح باقامة فندق بيئي.	أرض المخيمات ( تحدد من قبل الإدارة- تبعا للبنية الأساسية)، عدم اقامة أى طرق أو مسارات.	محظور اقامة أى منشأة سياحية.	المنشآت
عدم القاء أية مخلفات داخل حدود المحمية.	يحظر اقامة منشآت دائمة فى المنطقة العازلة، فقط اقامة محطات مراقبة لا تزيد عن ٥٠٠م.	ضرورة وجود مرشدين مدربين (مرشد واحد لكل ١٠ ازار) كاقصي عدد للزيارة .	اشتراطات اخرى
مناطق الكثافة المتوسطة	مناطق الكثافة المنخفضة	المنطقة الانتقالية خارج المحمية	الوصف العام
وهى منطقة تنمية خاصة لإقامة المنتجع التقليدي وغيرها من الاستعمالات المتوافقة.	تقتصر على التنمية ذات الاشتراطات الخاصة كمشروعات التنمية.	تشمل منطقة الاستعمالات الانتقالية متوسطة الحساسية خارج المحمية الطبيعية .	
الفنادق وجميع الاستعمالات.	المنتجعات البيئية، أنشطة المتنزهات، مراكز الغوص، أنشطة ومنشآت مراقبة الطيور، المطاعم والمحلات التجارية .	منشآت السياحة البيئية وخدماتها (اللوحات والعلامات التوضيحية ودورات المياه)	بها الاستعمالات المصرح بها
الصناعات بأنواعها، التعدين.	رصف فقط طريق الدخول العمومي، كافة الطرق تترك طبيعية وغير مرصوفة، تقتصر حركة السيارات على المسارات و الطرق المخصصة لها .	لا يوجد.	الاستعمالات المصرح بها
لا يوجد .	لا يوجد .	لا يوجد .	اشتراطات
الفنادق، مطاعم، مساكن.	منشآت مراقبة الطيور، مراكز الغوص .	عدد محدود من الفنادق البيئية و المخيمات .	المنشآت

<sup>١</sup> علياء عادل، التنمية السياحية المستدامة للعران السياحي بالمناطق الانتقالية بالمحميات الطبيعية (دراسة الاداء الحراري للمنشآت السياحية فى المنطقة الانتقالية بمحمية بحيرة قارون)، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٣.

## ٩.١ الإطار الاقتصادي والإداري للمحميات الطبيعية

هناك إهتمام بقيمة المحمية ومحتواها من موارد طبيعية والاستفادة منها بأنشطة نفعية للمجتمع المحيط أو للزائرين لها، لذلك كان الإهتمام بالعناصر الإدارية والاقتصادية للمحمية، وسوف يتضح ذلك من المفاهيم التالية:

### ١.٩.١ الاستدامة المالية

مفهوم الاستدامة المالية هو الإعتماد على التقييم الاقتصادي لموارد المحميات الطبيعية وفقا للمعايير الدولية والتعرف على الفرص الاقتصادية والاستثمارية لزيادة موارد المحميات من خلال إعادة الصرف على المحمية بالإعتماد على كفاءة الموارد بما يحقق الاستدامة المالية لإدارتها واستدامة الموارد الطبيعية<sup>١</sup>، ومن مصادر تمويل المحمية الاعتماد على مواردها في صورة "الرسوم"، وهي كرسوم الدخول لمناطق المحمية من البوابات، ورسوم الإستجمام وهي لبرامج الإستجمام وخدماتها، رسوم الأنشطة السياحية داخل المحمية كالتصوير والتخييم أو الرياضية كالغوص والصيد أو الثقافية كالمتاحف البيئية داخل المحمية، رسوم الإستخدام لتسهيلات المحمية كساحات الانتظار والتخييم ومراكز الزوار، رسوم الإمتيازات وهي من خلال ترخيص بعض الخدمات بالمحمية، بيع المأكولات وهو الدخل من المطاعم والبقالة والإقامة داخل المساكن البيئية داخل المحمية الضرائب وهي على المواصلات للمحمية والفنادق، حقوق الإنتفاع من خلال إيجار مشروعات أو السماح لأنشطة اقتصادية مثل الزراعة أو الصيد للمجتمع المحلي، التبرعات التطوعية وهي تبرعات عينية ومادية للمحمية من الجمعيات الأهلية والزوار والبرامج البيئية، الدراسات البيئية والبحثية داخل مراكز الابحاث<sup>٢</sup>.

### ٢.٩.١ المحمية الطبيعية ورأس المال الطبيعي

مفهوم رأس المال الطبيعي هو المخزون من الموارد الطبيعية أو المعلومات المتوفرة في منظومة ما في وقت ما<sup>٣</sup>، ويتم إستغلال المحميات الطبيعية كرأس مال طبيعي الى جانب وجود إرث

<sup>١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.

<sup>٢</sup> Stephen F. McCool , Christopher D. Hayne & Adrian PhillipPaul ,  
"Sustainable Tourism in Protected Areas Guidelines for Planning and Management", the United Nations Environment Programme, World Tourism Organization and IUCN – The World Conservation Union, International Union for Conservation of Nature and Natural, Resources, 2002

<sup>٣</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٣.

ثقافي لمجتمعه المحلي<sup>٤</sup>، وبالتالي كان الإهتمام بتحقيق السياحة فظهر مفهوم يحقق ذلك  
Community-Based Tourism (CBT) وهو إعتقاد مجتمع المحمية علي السياحة لتحقيق عائد  
اقتصادي ثابت يعتمد على الموارد الطبيعية وثقافة المجتمع المحلي وبالتالي فالاعتماد على  
المحمية الطبيعية كراس مال طبيعي يضمن تحقيق التالي:

- المشاركة الشعبية (القدرة على إتخاذ القرار والمسئولية).
- الأمن (فى وجود قوانين حماية لهذا المجتمع تضمن جودة الحياة).
- الرؤية ( من خلال وجود خطط تنموية على محاور اجتماعية وثقافية ).
- الأدائية ( من خلال مرونة إتخاذ القرارات بالتعاون مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة)

### ٣.٩.١ الإدارة المستدامة ونظم التمويل

من اجل القدرة على إتخاذ القرار والمسئولية نحو الحفاظ على الإطار الإيكولوجي للمحمية كان  
التوجه نحو إدارة المحمية من قبل المجتمع المحلي أو المنظمات الغير حكومية NGOs والتي  
تهتم بصون التراث الثقافي للعديد من المجتمعات، ويهتم الإطار الإداري بدمج المجتمع  
'Indigenous Peoples' وبالتالي الوصول للإدارة المستدامة "sustainable Management"،  
تبعاً لتوصيات الإتحاد الدولي IUCN يجب الإهتمام بمشاركة المجتمع المحلي فى مراحل  
التخطيط لإدارة المحمية<sup>٥</sup>، الهدف من مشاركة الجمعيات الغير حكومية أو المجتمع المحلي في  
الإدارة هو تحقيق المراقبة من أجل تفعيل دورهم، وهم عادة من الصيادين والمزارعين ومالكي  
الأراضي<sup>٦</sup>، وبالتالي يضمن أصحاب المصلحة معيشتهم أو مصدر حياتهم المعتمدة على  
المحمية، فالإستدامة تعتمد على تحقيق إحتياجات المجتمعات، ففي معظم الدول النامية

<sup>٤</sup> Paul,F.J, "**Sustainable Tourism in Protected Areas. Guidelines for Planning and Management**  
",world commission on protected Areas (WCPA), United Nations Environment Programme, World  
Tourism Organization and IUCN – The World Conservation Union,2002.

<sup>٥</sup> Phillips, A. "**Management Guidelines for IUCN Category V Protected Areas Protected  
Landscapes/seascapes**" ,IUCN, Gland, Switzerland, and Cambridge, UK,2002.

<sup>٦</sup> ANDRE J. UYCHIAOCO, "**Monitoring and evaluation of reef protected areas by local fishers  
in the Philippines: tightening the adaptive management cycle**", Biodiversity and Conservation  
Volume 14 issue 11 2005, Springer 2005.

المجتمعات المحلية غير موظفة بشكل كامل بالمحمية مما يعيق تحقيق الاستدامة بها<sup>٧</sup>، وتشتمل الإدارة الفعالة على الأطر التالية<sup>٨</sup>:

- إدارة الزوار: والتي تهتم بتقييم التأثيرات الإنسانية من الزوار علي بيئة المحمية<sup>٩</sup>، و ليس لها تعريف دقيق فهي تسعى لحماية وحفظ الطبيعة والتراث الثقافي إلى جانب مساعدة الزوار بالتمتع بالزيارة وتحسين المنافع الاقتصادية المرتبطة بالسياحة<sup>١٠</sup>، وتتأثر بعناصر الاستدامة البيئية والاجتماعية واقتصادية<sup>١١</sup>.

- إدارة الحفاظ: وهي تتناول الإهتمام بحماية التنوع الحيوى للكائنات الحية تبعا للموارد الطبيعية بالمحمية، و بالتالى الإهتمام بمدى الوعي للمجتمعات الإنسانية المحلية لضمان إستمرارية تلك العملية ومدى إستهلاك تلك الموارد لمعيشة المجتمع الأصلي القائم أو المجتمعات المحيطة والتي يتم تعريفها بـ Outsiders وهم المجتمع المتفاعل مع المحمية ولكن لا يعيش بها<sup>١٢</sup>.

فالإدارة ليست عملية معقدة تتحقق فقط من قبل الحكومات ولكن في الواقع هي استراتيجية يعتمد تصميمها وتطبيقها على الظروف المتاحة من امكانات طبيعية ومتطلبات مجتمعية قد تتشابه في إطارها و لكن تختلف فى آلياتها<sup>١٣</sup>.

وتنقسم إدارة المحمية إلى أربعة أنواع<sup>١٤</sup>، كما بجدول (١-٤) من المجتمع، مشتركة بين أصحاب المصلحة، إدارة حكومية أو خاصة كما يلي:

<sup>٧</sup> Thomas, Lee, "**Guidelines for Management Planning of Protected Areas**", world commission on Protected Areas (WCPA), IUCN, 2003.

<sup>٨</sup> Ervin, J, "**WWF Rapid Assessment and Prioritization of Protected Area Management (RAPPAM) methodology**". Gland, Switzerland: WWF, 2003

<sup>٩</sup> The international journal for protected area Managers(2000): "**Parks-Protected Areas Program**", vol. 10, No1, IUCN, Gland, Switzerland, UK..

<sup>١٠</sup> Joanna Tonge, "**DEVELOPING INDICATORS FOR THE SUSTAINABLE MANAGEMENT OF VISITOR USE OF PROTECTED AREAS IN AUSTRALIA**", CRC for Sustainable Tourism, GOLD COAST, AUSTRALIA, 2005.

<sup>١١</sup> Worboys, G., & Pickering, C. "**Tourism and Recreation Values' in: An Assessment of the Values of the Kosciuszko National Park**", Independent Scientific Committee Report: NSW National Parks and Wildlife Service, Sydney, NSW, 2004

<sup>١٢</sup> ANDRE J. UYCHIAOCO, "**Monitoring and evaluation of reef protected areas by local fishers in the Philippines: tightening the adaptive management cycle**", Biodiversity and Conservation Volume 14 issue 11 2005, Springer 2005.

<sup>١٣</sup> Bimo Abraham Nkhata, "**A Framework for Exploring Integrated Learning Systems for the Governance and Management of Public Protected Areas**", Environmental Management Volume 45 issue 2, 2010,



جدول (١-٤): انواع ادارة المحمية الطبيعية- المصدر<sup>١٤</sup>

أنواع إدارة المحمية			
إدارة حكومية	إدارة مشتركة لشركاء التنمية	إدارة خاصة	إدارة تقليدية للمجتمع
Government Management	Multi-stakeholder Management	Private Management	Traditional Community Management
مؤسسات تتبع الحكومة من وزارات أو محليات	جمعيات يشترك بها شركاء التنمية (اصحاب المصلحة) بما يشبه الجمعيات التعاونية بعمل نسب تبعا لحجم المصالح	جميعات غير حكومية تسعي أو لا تسعي للربح NGOs، مؤسسات مستقلة	للأفراد المتعاشين داخل المحمية

أنواع<sup>١٥</sup> المشاركة Participation والتي تتحقق بدمج المجتمع في الإدارة والتي تختلف من محمية لإخري تنقسم الى:

- ١- الإخبار Informing: وهي أقل مستويات المشاركة بمجرد إعلام المجتمع المحلى بالخطط الدورية للمحمية .
- ٢- الاستشارة Consulting: وهي أحد اشكال الإخبار ويتم بادراك وجهات نظر المجتمع والجمعيات الغير حكومية ولكن لايفعل دورها في خطط المحمية.
- ٣- المشاركة في القرارات Deciding Together : وهي تحدث في حال التشاور في موضوعات تخص أداء المحمية ويتم الإهتمام بمتطلبات المجتمع واحتياجاته .
- ٤- المشاركة في التنفيذ Acting Together : وهي بالمشاركة في تنفيذ القرارات .

<sup>١٤</sup> John Graham, Bruce Amos, Tim Plumptre, " **GOVERNANCE PRINCIPLES FOR PROTECTED AREAS IN THE 21ST CENTURY**", The Fifth World Parks Congress-Durban, South Africa, IN COLLABORATION WITH PARKS CANADA AND CANADIAN INTERNATIONAL DEVELOPMENT AGENCY, June 30, 2003.

<sup>١٥</sup> Lee Thomas and Julie Middleton, "**Guidelines for Management Planning of Protected Areas Involving people**", World Commission on Protected Areas (WCPA) Best Practice Protected Area Guidelines Series No. 10, IUCN – The World Conservation Union ,2003.

٥- تحقيق متطلبات المجتمع المحلي Supporting Independent Community Interest :  
وهي أعلى درجات المشاركة، حيث يكون المجتمع هو صاحب القرار الأوحد في الخطط  
الإدارية تبعا لمتطلباته الاجتماعية والاقتصادية.

وتواجه المحميات الطبيعية على المستوى العالمي مشاكل في التمويل وإتخاذ القرار مما أدى  
لتحسين الأداء الفني للمحميات والإدارة المالية من تنوع صور التمويل عن طريق هيئات مستقلة  
أو إتاحة الفرصة للزوار للمشاركة في التمويل، كالأمثلة التالية<sup>١٦</sup>:

- في الولايات المتحدة الامريكية: توجد هيئات خدمات المتنزهات الوطنية وهي مستقلة عن وزارة  
حماية البيئة، حيث تستثمر مواردها وتقدم منح مالية، وتستقبل موارد محدودة من الحكومة وتصل  
مواردها من العائدات لأكثر من ١٣ مليار دولار سنويا.

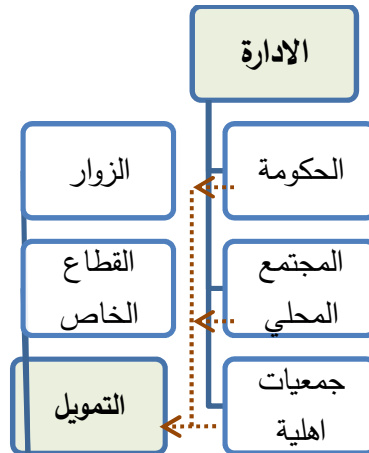
- في كندا : توجد هيئة مستقلة تدير المحميات والعائد يصل الى أكثر من ٨ مليار كل عام .

- في استراليا: توجد جمعيات أهلية تصل مواردها الى ٣ مليار من عائد ٨ محميات فقط .

- في جنوب افريقيا: تحولت المحميات إلى هيئات مستقلة للإستفادة من عائداتها ولها سلطة إتخاذ  
القرار والتوظيف وتحديد رسوم الدخول وإستخدام المحمية.

- ومن المنطقة العربية/الاردن: تقوم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بإدارة المحميات الطبيعية  
ولها سلطة تحديد الرسوم وحقوق الإنتفاع وتلقى المنح والتبرعات ومشروعات التنمية.

وتتضح العناصر الإنسانية تبعا للمشاركة في التمويل وإدارة المحمية، كما بشكل (١-١٠).

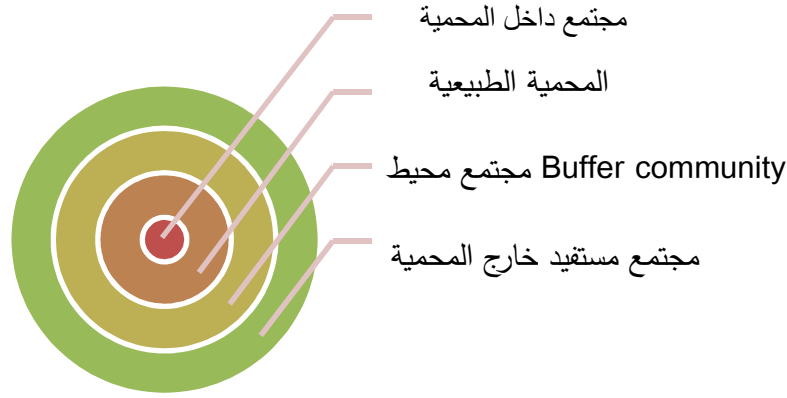


شكل(١-١٠): العناصر الإنسانية لتمويل وإدارة المحمية الطبيعية -المصدر : الباحثة

P. and Kapos, J, "Biodiversity indicators for national use-Experience and Guidance",  
UNEP-WCHC, Cambridge, 2005.

## ١٠.١ مجتمع المحميات Community of Conserved Sites

يوجد العديد من التعريفات لمجتمع المحمية ويقصد به الأفراد المتواجدين في التجمعات الإنسانية حول أو داخل المحمية ويكون لهم إطار ثقافي مميز وتربطهم عدة عناصر اقتصادية وثقافية واجتماعية مميزة، ويمكن تقسيم مجتمع المحمية إلى عدة تقسيمات طبقاً لتواجده المكاني وعلاقته بالمحمية كما هو موضح بشكل (١-١١) <sup>١٧</sup>.



شكل (١-١١): العلاقة المكانية بين المجتمع والمحمية- المصدر : الباحثة

١-١٠-١- أ **مجتمع مقيم داخل المحمية**: وهو مجتمع يعيش داخل المحمية وله القدرة علي إدارة موارد المحمية وتحقيق حافز اقتصادي من خلال الإستخدام المستدام لمواردها وذلك بعمل خطة إدارة للموارد الطبيعية<sup>١٨</sup>، وبالتالي يعتبر المجتمع أداة أساسية للمراقبة لتقديم الخدمات التقنية في صون المحمية، ويرتبط بقاء المجتمع بحياة المحمية، مثال مجتمع محمية الشوف بلبنان.

١-١٠-١- ب **المجتمع المحيط Buffer Community** : وهو مجتمع مجاور للمحمية وقد يكون مرتبط بالمحمية ليكون أداة للمشاركة الفعالة في إدارة وتخطيط المنطقة<sup>١٩</sup>، وتبعاً لرأي Balasinorwala<sup>٢٠</sup> فيسمى "Buffer Zone Communities" ويعتبر مجتمع داعم للمحمية Support Zone Communities، ويعرف أفراد المجتمع بأنهم أصحاب الأرض والقادرين على الحفاظ عليها

<sup>١٥</sup> Schuerholz, G., & Baldus, R. D: "Community based wildlife management in support of transfrontier conservation: the Selous-Niassa and Kawango Upper Zambezi challenges", Parks-Peace and Partnerships Conference, Germany, 2007.

<sup>١٨</sup> ARD-RAISE Consortium, "Community-based natural resource management (CBNRM) in Africa", Retrieved from The Community-Based Natural Resource Management Network, 2001: [http://www.cbnrm.net/members/pdf/usaid\\_003\\_review.pdf](http://www.cbnrm.net/members/pdf/usaid_003_review.pdf)

<sup>١٩</sup> Schuerholz, Goetz, "Buffer zone: A term to put to rest!", IUCN-CPA Newsletter, Gland, Switzerland, 1998.

<sup>٢٠</sup> Schuerholz, G., & Baldus, R. D. , "Community based wildlife management in support of transfrontier conservation: the Selous-Niassa and Kawango Upper Zambezi challenges", Parks, Peace and Partnerships Conference, 2007.

وتحقيق التنمية الاقتصادية بها وهذا المجتمع يسكن فى مساكن من مواد بيئية من بيئة المحمية ذاتها ويعتمد على مواردها من صيد أو زراعة أو الرعي أو إستخدام الاعشاب الطبية...الخ، ويساعد على الحفاظ علي طبيعة المحمية، مثال مجتمع محمية سيراط بتونس .

١-١٠-١-١ ج مجتمع خارج المحمية: وهو مجتمع لا يتواجد فى المحمية مكانيا<sup>٢١</sup> ولكن يوجد خارج المحمية ويستفيد منها اقتصاديا فقط كالسياحة أو الصيد وبالتالي فصول المحمية من اهتمامات هذا المجتمع لأن المحمية تمثل مصدر رزق له، ورغم أنه غير مرتبط مكانيا بالمحمية فنشاطه الاقتصادى يرتبط بوجود المحمية وقد يكون هذا المجتمع من الدارسين أو الباحثين أو العاملين على حماية المحمية و يمكن تسميتهم بأصحاب المصلحة من المحمية، مثال مجتمع محمية رأس محمد .

لذلك فمفهوم المجتمع يتوقف على مدى الانتفاع من المحمية، وإدراك المنافع يترجم بمدى تجاور المجتمع للمحمية ليكون أداة للمشاركة الفعالة فى إدارة وتخطيط هذه المنطقة<sup>٢٢</sup> ، لذلك كان التوجه العالمى بالإعتماد على المجتمع بإدارة موارد المحمية<sup>٢٣</sup> من خلال تحقيق مشاركة محلية وتحقيق حافز اقتصادى من خلال الإستخدام المستدام لمواردها وذلك بعمل خطة إدارة للموارد الطبيعية، وبالتالي فالمجتمعات ستصبح أداة أساسية للمراقبة والإعتماد على الخدمات التقنية فى صون المحمية.

وغالبا ما يفهم أن الحفاظ على الطبيعة يحدث فقط داخل<sup>٢٤</sup> حدود محدودة من المحمية والتي تدار من قبل الحكومة، ولكن الحفاظ يعتمد علي أشكال التدخل البشرى وتأثيرها على التنوع البيولوجى والخدمات البيئية والثقافية الى جانب قيم المجتمع المحلى، والتي يمكن تحقيقها من إشراك المجتمعات المحلية فى حماية مواردها الطبيعية وذلك من خلال الاستخدام للموارد الطبيعية وكسب الرزق وامكانية صنع وإدارة القرار، وتطور ذلك يتوقف على طبيعة المجتمع ونوع الموارد إلى جانب العوامل السياسية والاقتصادية المحلية .

<sup>٢١</sup> Jager, Tilman, "**protected areas and local livelihood :from exclusion to collaborative management ?in Protected areas ,indigenous minorities and resources use**" ,Germany,2001.

<sup>٢٢</sup> Schuerholz, Goetz "**Buffer zone: A term to put to rest**", IUCN-CPA Newsletter. Gland, Switzerland, 1998 .

<sup>٢٣</sup> ARD-RAISE Consortium, "**Community-based natural resource management (CBNRM) in Africa**" a review Retrieved from The Community-Based Natural Resource Management Network, 2001,from : [http://www.cbnrm.net/members/pdf/usaid\\_003\\_review.pdf](http://www.cbnrm.net/members/pdf/usaid_003_review.pdf)

<sup>٢٤</sup> Tasneem , Balasinorwala, "**People in Conservation ,Community Conserved Areas in India**", Indian Research, India, 2010 .

### ٢.١٠.١ سمات وخصائص مجتمع المحمية

#### أ- سمات مجتمع المحمية :

وهي العناصر التي توضح ماهية هذا المجتمع وهي كالتالي:

١. وجود علاقة قوية بين النظام البيئي والتنوع البيولوجي ونمط ثقافة المجتمع المحلي و سبل العيش به .

٢. أن يكون لهذا المجتمع الحق بحكم الواقع في إدارة النظام البيئي وتنفيذ القرارات الادارية.

٣. أن يكون له القدرة على الحفاظ على القيم الثقافية والوظائف الإيكولوجية .

وهناك أهمية لدعم حقوق المجتمع التقليدية في الموارد الطبيعية والموارد الثقافية وأحقيته في صنع القرار مع دعم تطلعاته في تحقيق التنمية .

#### ب- خصائص مجتمع المحمية

وهي التي يجب معرفتها لتوثيق أو تحديد هذا المجتمع<sup>٢٥</sup> :

أ- المدى : وهي تشمل المحيط بالمحمية ومدى حظر التواجد بها.

ب- الحجم : فالمناطق المغلقة عادة ما تكون منطقة صغيرة مغلقة .

ج- التأثيرات: عادة ما يكون التقييم متوقف على سبل العيش وأحيانا يكون من الصعب قياسها

د- الفوائد : والتي يحصل عليها المجتمع المحلي من التنوع البيولوجي.

هـ- الشبكات: ويقصد بها شبكات الدعم من الحكومات أو المنظمات غير الحكومية .

### ٣.١٠.١ آليات إعداد مجتمع المحمية

ويقصد بالآليات الموجهه لدعم مجتمع المحمية من برامج للتوعية والتدريب للمجتمعات على أهمية التنوع البيولوجي إلى جانب برامج الحفاظ على البيئة المحلية ويجب تحقيقها بغرض رفع المستوى المجتمعي لكي يتمكن من الحفاظ على البيئة<sup>٢٦</sup>، وهي على النحو التالي:

<sup>٢٥</sup> Berkes, F., Kofinas, "**Conservation, community and livelihoods: Sustaining, renewing, and adapting cultural connections to land**", Principles of ecosystem stewardship: Resilience-based natural resource management in a changing world, F.S. Chapin et al., (Eds.), P133, New York,2009.  
<sup>٢٦</sup> Adrian Phillip Paul F. J. Eagles, Stephen F. McCool and Christopher D. Haynes, "**Sustainable Tourism in Protected Areas Guidelines for Planning and Management**", the United Nations Environment Program, World Tourism Organization and IUCN – The World Conservation Union, International Union for Conservation of Nature and Natural Resources,2002-

١- تعزيز الأمن المعيشي على المدى الطويل وتوفير فرص العمل المستدام مثل السياحة البيئية .

٢- نشر الوعي وتمكين الافراد من السيطرة على الاراضى والمياه عبر العمليات التنموية  
٣- تعزيز التماسك المجتمعي والذي يساعد على إنشاء المزيد من المجتمعات المحلية من خلال (التعليم، الصحة) مع تعزيز قدر اكبر من المساواه الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمعات .

وبالتالى يتحقق التفاعل الاقتصادى والثقافى إلى جانب تحقيق الاصلاح الاجتماعى مثل زيادة رأس المال والتمكين إلى جانب تعزيز الحفاظ على الموارد الطبيعية والمشاركة فى صنع القرار .

#### ٤.١٠.١ فوائد دمج المجتمع فى إدارة وتمويل المحمية

تحتاج المناطق المحمية لقيم وامكانات المجتمع من خلال التركيز عل حماية الامكانات الطبيعية إلى جانب الحفاظ على العلاقة بين الناس والطبيعة وذلك لتحقيق نهج الاستدامة وخاصة فى الدول النامية، حيث تواجه تحديا خاصة للتخفيف من الفقر وخلق فرص افضل لكسب الرزق، والمساعدة على حماية وتعزيز الثقافة المحلية ضد الجوانب السلبية للعولمة، لذلك يرغب IUCN فى توسيع الدور الذي تلعبه نظم المناطق المحمية فى حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة وذلك من خلال مبادئ توجيهية من أساسياتها إشراك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة فى المشاركة فى سياسات إدارة وتخطيط المحمية من أجل بناء التفاهم بين المجتمع القائم ووجود المحمية الطبيعية وبالتالي تحقيق مبدأ معاملة السكان المحليين كشركاء وهذا يتطلب وجود دراسات جيدة عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمناطق المحمية<sup>٢٧</sup> بهدف تحقيق التالي:

- زيادة الشعور بالملكية "Ownership" للمجتمع المحلى الساكن داخل المحمية أو بالقرب منها وإعطاء الأهمية لدور الزوار فى تحسين أداء المحمية.

- إدراج دور متخذي القرار وتأثير الدعم السياسي والرأي العام.

- عرض امكانات التواصل بين اصحاب المصلحة وإدارة المحمية وبالتالي ضمان حل المشكلات القائمة وتحقيق الوعي بقيم المحمية، أصحاب المصلحة من وجود المحمية الطبيعية

<sup>٢٧</sup> Adrian Phillips, " Management Guidelines for IUCN Category V Protected Areas Protected Landscapes/Seascapes, Best Practice Protected Area Guidelines" Series No. 9, IUCN – The World Conservation Union,2002.

هم السائحون، الباحثون، الصيادين، المزارعين، الأطر الحكومية والجمعيات الأهلية المهتمة بالمحميات إلى جانب المجتمع المحلي المتعايش داخل أو بمحيط المحمية<sup>٢٨</sup>، لهذا يجب تحقيق التالي:

- ١- أن يكون التركيز من الإدارة على نقطة التفاعل بين الناس والمحمية الطبيعية.
- ٢- أن يتم التعامل مع السكان المحليين على أنهم قيمة يعتمد عليها لتحقيق الصون للموارد الطبيعية خاصة للمتعايشين داخل المحمية.
- ٣- تحقيق المشاركة طويلة الأمد بين المحليين وإدارة المحمية لتحقيق الاستفادة القصوى وأصحاب المصلحة ليس فقط المحليين بل أيضا الزوار، مستخدمي الموارد حتي من خارج مجتمع المحمية (المجتمع الاوسع).
- ٤- أن تعتمد الإدارة على النهج التعاوني مثل الإدارة المشتركة والإنصاف لأصحاب المصلحة المتعددين من خلال صياغة القرارات الإدارية.
- ٥- تحقيق مبادئ الاستدامة من تخفيف حدة الفقر، تحقيق المساواة، دعم المجتمع المدني.

### ١١.١ تقييم المحمية الطبيعية

من خلال (1999-2002) WWF تم الوصول لعمل منهجية تتناول تقييم المحمية بهدف تحسين أداء إدارتها والتأكد من صون مواردها الطبيعية، وتم العمل من خلال هذه المنهجية في أربعين دولة على مستوى العالم، وتهدف إلى تقييم الموارد البيئية والتنوع البيولوجي من خلال وصف التهديدات والضغوط على المحمية، تحديد أهم النقاط الإيكولوجية والاجتماعية للمحمية، تحديد الأولويات القصوى للتغير أو التحسين، تقديم سياسات لتحسين إدارة المحمية، وهي ليست مصممة لقياس مخرجات المحمية Outcomes بل توصيف الإطار الإيكولوجي للمحمية التهديدات التي تمثل نقاط ضعف بالمحمية وماهية فرص التحسين<sup>٢٩</sup>.

### ١.١١.١ أنواع التأثيرات الاجتماعية

• الآثار الاجتماعية المستهدفة Objective social impacts: أي الآثار التي يمكن قياسها كميًا، والتحقق منها من قبل المراقبين المستقلين في السياق المحلي، مثل التغيرات في حجم السكان أو التكوين، أنماط العمالة، في مستوى المعيشة أو في مجال الصحة والسلامة.

<sup>٢٨</sup> Scholte, P. , "Towards Consensual Park Management Planning in Africa", Opinion in Oryx 34(2):87-9,2000.

<sup>٢٩</sup> Leverington ,Fiona, "Management effectiveness evaluation in protected areas-a global study overview of approaches and methodologies", supplementary report no.1, The University of

• الآثار الاجتماعية الذاتية Subjective social impacts: أي الآثار التي تحدث بأفكار أو عواطف الناس، مثل المواقف العامة السلبية، والإجهاد النفسي أو انخفاض مستوى جودة الحياة.

#### ٢.١١.١ عناصر التقييم

- الصحة والرفاهية الاجتماعية: مدى مستوى انتشار الأمراض وحماية الأفراد.
- جودة البيئة الحية : من خلال تقييم مدى سلامة الكائنات الحية من نباتات وكائنات حية.
- الآثار الاقتصادية والرفاهية المادية: مستوى الدخل والمحددات المادية.
- التأثيرات الثقافية: مدى تأثير العادات والتقاليد وسلوك الافراد.
- المؤسسات والآثار القانونية والسياسية : مدى تأثير الهيكل الحكومي على القرارات الداعمة للمحمية<sup>٣٠</sup>.

وتبعا لرأى قانون الإدارة البيئية (نيما) The National Environmental Management Act (NEMA) أن البيئة الإدارية يجب أن تضع الناس واحتياجاتهم فى الصدارة والإهتمام بتحقيق المتطلبات المجتمعية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

#### ٣.١١.١ تقييم تاثيرات مجتمع المحمية

تبعا لتعريف الرابطة الدولية لتقييم التاثير (2003) The International Association for Impact Assessment فإن تقييم التاثير الاجتماعي يشمل عمليات تحليل ورصد وإدارة العواقب الاجتماعية المقصودة وغير المقصودة الإيجابية والسلبية من التدخلات المخططة (السياسات والبرامج والخطط والمشاريع)<sup>٣١</sup>، وأي عمليات تغيير اجتماعي بغرض الوصول إلى بيئة أكثر استدامة فيعرف بأنه الجهود المبذولة للتقييم والتقدير في وقت مبكر للعواقب الاجتماعية ويشمل كيفية قياس الأنشطة والتي يعبر عنها السلوك، فيتم توصيف القياسات المتاحة لتجنب تلك التاثيرات السلبية .

وتقييم التاثيرات Impat Assessment ليس فقط أسئلة تحليلية بل أيضا إدراك للرأى الشخصى<sup>٣٢</sup>، فالتقييم يجب أن يتم مناقشته من قبل المتفاعلين مع المحمية وبالتالي يمكن تحقيق إدارة التاثيرات Impact Management وهى بتحديد التاثيرات من الأنشطة وتوقع التاثيرات المستقبلية، وتنقسم

<sup>٣٠</sup> Adrian Phillips, "**Management Guidelines for IUCN Category V Protected Areas Protected Landscapes/Seascapes**", Best Practice Protected Area Guidelines Series No. 9, IUCN – The World Conservation Union, 2002.

<sup>٣١</sup> Spencer, Tabor, "**Social and Tourism Impact "Assessment for the proposed Transmission Line, 2007.**

<sup>٣٢</sup> Bryden, D.M, Westbrook, S.R., "**Assessing the economic impacts on nature based tourism in Scotland**", commissioned Report No.398, Scottish Natural Heritage, 2010. <http://www.snh.gov.uk>



إلى تعريف المؤشرات المستخدمة في قياس وتقييم التأثيرات وتكون من خلال المراقبة وتقييم المعلومات الناتجة عن المراقبة ( سواء كانت في الحدود المطلوبة ام لا )<sup>٣٣</sup>.

المراقبة Moniture تعنى فحص الأهداف الثابتة، وبذلك فهي تساعد في إتخاذ القرار، ويتم تقييم المراقبه على مراحل تبعا لأمكانات المحمية<sup>٣٤</sup>.

## ١٢.١ تأثير المحمية الطبيعية على المجتمع المحلي

الهدف من إنشاء المحميات الطبيعية هو صون التنوع البيولوجي وبالتالي فوجودها لا يسبب ضرر على المجتمع المحلي بل يمكن اعتماد المجتمع المحلي على مكونات التنوع البيولوجي كمصدر معيشي، وعلى إدارة المحمية توضيح كيفية تفاعل المجتمع مع المحمية وكيفية مشاركتهم في اعمال الصون، وفي حال حدوث مشكلات في التفاعل فترجع لفشل الخطط الإدارية وليس لوجود المحمية الطبيعية.

تستطيع إدارة المحمية أن توفر الدخل المستدام للمجتمع المحلي في عدة صور تضمن بها استمرارية صون الموارد الطبيعية، وبالتالي وجود المحمية يمكن ان يصبح جزء من حياه الافراد.

المحمية الطبيعية يمكن أن تكون أداة لصون ثقافة المجتمع المحلي إلى جانب كونها أداة لتحقيق عائد اقتصادي إلى جانب أنها تساعد المجتمع على تحقيق متطلباته ، وبالتالي فتأثير المحمية على المجتمع ايجابي ولا يمكن أن يكون سلبي إلى في حال فشل الإدارة في تحقيق ذلك التوصل<sup>٣٥</sup>.

ANDRE J. UYCHIAOCO, "**Monitoring and evaluation of reef protected areas by local fishers in the Philippines: tightening the adaptive management cycle**", Biodiversity and Conservation Volume 14, Biodiversity and Conservation (2005)

Bryden, D.M, Westbrook, S.R. , "**Assessing the economic impacts on nature based tourism in Scotland**", commissioned Report No.398, Scottish Natural Heritage, 2010, [www.snh.gov.uk](http://www.snh.gov.uk)  
MARC HOCKINGS, "**Evaluating Management of Protected Areas: Integrating Planning and Evaluation**", Department of Natural and Rural Systems Management University of Queensland (Gatton) Lawes, Queensland, 2008, Australia.

## ١٢.١ ملخص الجزء الثاني

وهو يرتبط ببعض المحددات البحثية مثل:

١. تقسيم انواع المحميات تبعاً للإطار البيئي : ( المحمية ذات الطابع العلمي المحض - محمية حدائق وطنية- محمية الاثر الطبيعي- محمية لإدارة الانواع والموائل - محمية المناظر الطبيعية الارضية والبحرية) وتقسيم المناطق داخل المحمية : (منطقة الحماية الكاملة -المناطق العازلة-المناطق الانتقالية داخل المحمية) وخارج المحمية الى (المنطقة الانتقالية خارج المحمية-مناطق الكثافة المنخفضة-مناطق الكثافة المتوسطة)
٢. أساليب التمويل المتاحة : من خلال الاعتماد على موارد المحمية في صورة رسوم، الدعم حكومي، التبرعات من الزوار أو القطاع الخاص، من المجتمع المحلي ومن خلال مشروعات تعتمد على موارد المحمية وتفيد المجتمع المحلي مثل السياحة.
٣. آليات الإدارة المختلفة : من خلال الحكومة، الجمعيات الغير الحكومية أو المجتمع المحلي أو المشاركة بينهم .
٤. توصيف مجتمع المحمية بالمستويات الثلاثة: ينقسم الى مجتمع يعيش داخل المحمية أو في محيط المحمية أو بعيد عن المحمية ويتوقف المسمى تبعاً لمدى الاستفادة من وجود المحمية تبعاً للمتطلبات المعيشية للأفراد.
٥. تقييم تأثير المجتمع على المحمية : من خلال إدراك الأثار الاجتماعية المستهدفة أو الذاتية، والهدف من التقييم هو تحديد التهديدات الناتجة عن التأثيرات البشرية .
٦. ادارة المحمية تؤثر على العلاقة بين المحمية ومجتمعها المحلي، فلا يوجد ضرر من وجود المحمية على المجتمع المحلي فهي اداة لصون الطبيعة ومهمتها الاساسية في حال وجودها بمجتمع محلي ان تحقق الدمج والانتماء والتوعية بالقيم الطبيعية، وفي حال عدم تحقيق ذلك فيرجع الفشل للإدارة وليس لوجود المحمية.

### ١٣.١ نتائج الفصل الاول:

وهي معايير تم الوصول اليها من دراسة الفصل الاول.

جدول (١-٥): نتائج الفصل الاول-المصدر: الباحثة

معايير الاستدامة الاجتماعية <sup>٣٦</sup>	كيفية تقييم التأثيرات الاجتماعية
الحفاظ على ثقافة المجتمع .	تقييم الصحة والرفاهية الاجتماعية .
تحقيق الامن الغذائي.	تقييم جودة البيئة الحية .
ضمان العائد الاقتصادي .	الآثار الاقتصادية والرفاهية المادية التأثيرات الثقافية .
ضمان المشاركة الفعلية واتخاذ القرار .	تأثير المؤسسات، والعناصر القانونية والسياسية
صون الموارد للأجيال الحالية و المستقبلية.	تقييم الصحة والرفاهية الاجتماعية .
ضمان تحقيق الصحة والرفاهية - الحفاظ على تحقيق متطلبات وإحتياجات الأفراد .	تقييم جودة البيئة الحية .
تحقيق التعليم والتوعية.	الآثار الاقتصادية والرفاهية المادية والثقافية
معايير تنمية مجتمع المحمية	خصائص مجتمع المحمية
تعزيز الأمن المعيشي على المدى الطويل و توفير فرص العمل المستدام مثل السياحة البيئية.	يكون محيط بالمحمية أو متواجد داخلها، يكون مستفيد من وجود المحمية
المجتمع له الحق فى إدارة النظام البيئي.	يعتمد المجتمع المحلي على المحمية اقتصاديا يمكن الاعتماد على مجتمع المحمية فى إدارتها.
اعتماد المجتمع بيئيا واقتصاديا و ثقافيا علي المحمية نشر الوعي بأهمية المحمية والسلوكيات المناسبة.	الاعتراف السياسي بمجتمع المحمية حتي يكون لهذا المجتمع القدرة على إتخاذ لقرار.
تعزيز الأمن المعيشي على المدى الطويل و توفير فرص العمل المستدام مثل السياحة البيئية.	

<sup>٣٦</sup> الباحثة

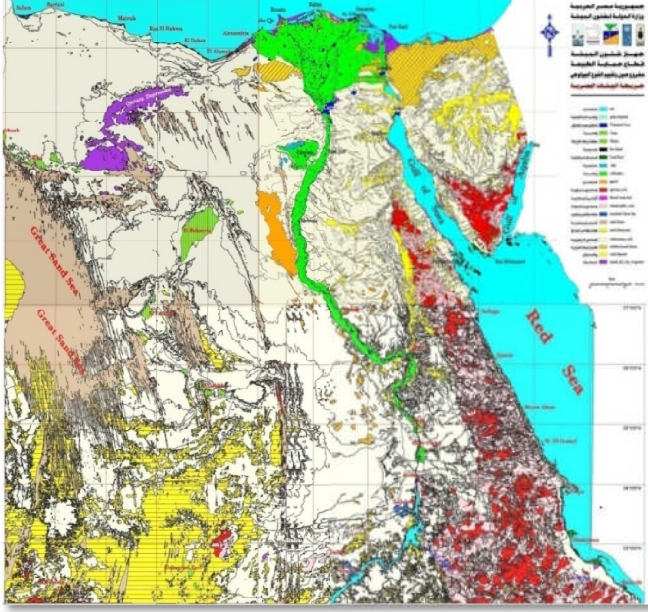


الجزء الاول: التنمية المستدامة والمحميات الطبيعية

الجزء الاول: التنمية المستدامة والمحميات الطبيعية	
البعد الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية	الفصل الاول
المحميات الطبيعية على النطاق المحلي	الفصل الثاني



## ١.٢ مقدمة



شكل (٢-١): خريطة توضح تنوع البيئات بمصر - المصدر ٢

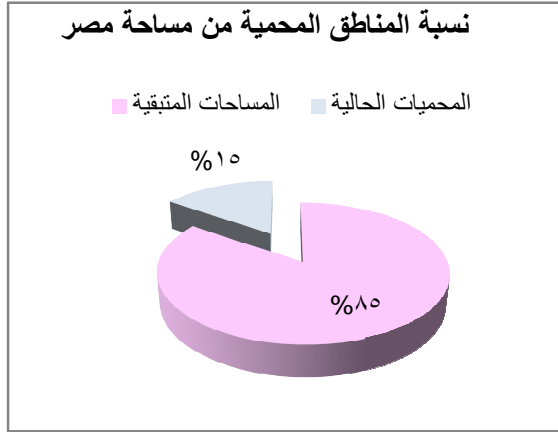
يتناول هذا الفصل أنواع المحميات بمصر وأهم خصائصها ومدى أهمية المحميات بالنسبة للمجتمع المحلى وعلاقتها بالثقافة والعادات والتقاليد .

وأيضاً الأنشطة الاقتصادية التي تتحقق عن طريق المحميات وصور الدعم المادى الناتج من منح و توصيات عالمية، لذلك يتم توضيح

التشريعات نحو التنوع البيولوجى

بمصر، حيث تتميز مصر بتنوع البيئات بها تبعا لموقعها الجغرافي كما بشكل (٢-١) ولهذا تنتوع المحميات الطبيعية فى مصر من مناخ، تنوع بيئات، تنوع بيولوجى وامكانات مما ينتج عنها تنوع للخدمات وتنوع المجتمعات البشرية المحيطة بها أو المتفاعلة معها.

## ٢.٢ التشريعات المصرية لصون التنوع البيولوجى



شكل (٢-٢): توضيح لنسبة المناطق المحمية من مساحة مصر

المصدر ٢

تلتزم مصر بالاتفاقيات الدولية الخاصة بصون المحميات ومنها الالتزام المشترك فى جميع الإتفاقيات<sup>١</sup>، مثل إتفاقيات ريو الثالث ( التنوع البيولوجى - مكافحة التصحر - التغيرات المناخية) رصد اتجاهات التنوع البيولوجى والحد من فقده ، مشاركة المجتمع المدنى والمجتمعات المحلية فى اعمال الصون داخل المحميات الطبيعية و تحسين برامج الاتصال<sup>٢</sup> ، وتمثل المحميات حالياً ١٥% من مساحة مصر، شكل (٢-٢)

<sup>١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.

<sup>٢</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر ( القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢.





جدول (١-١) : تنوع بيئات المحميات الطبيعية في مصر - المصدر<sup>١</sup>

المحميات الطبيعية البيئات	رأس مجد	نبق	ابو جالوم	طابا	كاترين	الاحراش	الزرايق	الاشوم	العديد	الغابة المتحجرة	قبة الحسنة	قارون	وادي الريان	كهف سنور	الوادي الاسويطي	سالوجا وعزال	وادي العلاقى	البرلس	جزر نهر النيل	وادي دجلة	سيوة	الصحراء البيضاء	وادي الجمال	علبة
جبال	✓	✓	✓	✓	✓												✓						✓	
هضاب	✓	✓	✓	✓	✓										✓		✓						✓	
وادي	✓	✓	✓	✓	✓													✓					✓	
كثبان رملية واحات					✓		✓		✓									✓					✓	
صحاري ساحل البحر المتوسط																								
مستنقعات المياه العذبة					✓			✓																
بحيرات								✓										✓						
أنهار/ قنوات																		✓						
ملاحظات	✓		✓				✓		✓												✓			
المانجروف	✓	✓						✓																
سبخة	✓	✓						✓																
شعاب	✓	✓						✓																
مرجانية	✓	✓																						
حشائش بحرية	✓																							
بحر متوسط	✓						✓		✓															
بحر احمر	✓																							
الجزر البحرية	✓																							
أراضي رعوية						✓			✓															

<sup>١</sup> مجد إبراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والانتهاكات المتعلقة)"، وزارة الدولة لشئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، القاهرة، مصر، ٢٠١٢، ص ٣٠.

## ٤.٢ تطور تقسيم المحميات الطبيعية

تبعاً للقانون المصري رقم ١٠٢ لعام ١٩٨٣ لتحديد المحميات الطبيعية كان هناك تطور فى تصنيف المحميات فى مصر وهذا التصنيف كالتالى:<sup>١</sup>

### ١.٤.٢ تقسيم المحميات جغرافياً

تبعاً لموقعها الجغرافي محميات جنوب سيناء، محميات الصحراء الغربية، محميات البحر الأحمر، محميات المنطقة الجنوبية، محميات المنطقة الشمالية، محميات المنطقة المركزية.

### ٢.٤.٢ تقسيم المحمية تبعاً للوظيفة

دون النظر للموقع الجغرافى، بل لوظيفة المحمية كمحميات الأراضى الرطبة مثل بحيرة قارون، بحيرة وادى الريان وأيضاً المحميات البحرية، الصحراوية أو الجيولوجية.

### ٣.٤.٢ تقسيم المحمية تبعاً لتواجد العنصر البشرى

وهى بعض المحميات التى يتواجد بها كثافة سكانية عالية وبعضها به مدن أو قري (بحيرة البرلس- مايقرب من ربع مليون فرد)، محميات بها كثافة بشرية محدودة تتمثل من المجتمع الاصلي "القبائل" مثل (طابا، ابوجالوم، الزرانيق)، محميات لا يتواجد بداخلها أفراد (قبة الحسنه، وادى دجلة، الغابة المتحجرة، كهف سنهور) وهذا يتطلب معايير للإدارة البيئية لتلك المحميات والأنشطة البشرية .

ويتضح من الجدول (٢-٢) توثيق وزارة البيئة ( قطاع حماية الطبيعة) للمحميات الطبيعية فى مصر والتى يصل عددها الى ٣٠ محمية طبيعية تبعاً للتقسيم البيئى الذى حدده "IUCN"<sup>٢</sup>، وتاريخ إعلانها إلى جانب مساحة كل منها والسكان المحليين القانتين بتلك المحميات.

حيث يوجد مجتمع محلي فقط فى محميات (الاحراش، علبة، العميد، سانت كاترين، قارون، وادى الريان، وادى العلاقي، وادى الاسيوطي، نيق، ابو جالوم، طابا، البرلس، جزر نهر النيل، سيوة، وادى الجمال/حماطة)

والتقسيم البيئى للمحميات المصرية يتنوع بين ( حديقة وطنية، إدارة موارد، أثر طبيعى، أثر طبيعى فلكي) وقد تم ذكر مفهوم تلك التقسيمات البيئية بالفصل السابق.

<sup>١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.

<sup>٢</sup> "الاتحاد الدولى لصون الطبيعة: International Union for Conservation of Nature and Natural Resources"

جدول (٢-٢): المحميات الطبيعية فى مصر - المصدر<sup>١</sup>

م	المحمية <sup>١</sup>	تاريخ الاعلان	المحافظة	النوع طبقا IUCN	المساحة كم <sup>٢</sup>	المجتمع المحلى
١	رأس محمد وجزيرتى تيران وصنافير	١٩٨٣	جنوب سيناء	حديقة وطنية	٨٥٠	لا يوجد
٢	محمية الزرانيق	١٩٨٥	شمال سيناء	ادارة موارد	٢٣٠	لا يوجد
٣	محمية الأحراش	١٩٨٥	شمال سيناء	ادارة موارد	٨	يوجد -بدو
٤	محمية علبة الطبيعية	١٩٨٦	البحر الاحمر	حديقة وطنية	٣٥٦٠٠	يوجد -بدو
٥	محمية العميد الطبيعية	١٩٨٦	مطروح	ادارة موارد	٧٠٠	يوجد -بدو
٦	محمية سالوجا وغزال	١٩٨٦	اسوان	ادارة موارد	٠.٥	لا يوجد
٧	محمية سانت كاترين	١٩٨٨	جنوب سيناء	ادارة موارد	٤٢٥٠	يوجد -بدو
٨	محمية أشتوم الجميل	١٩٨٨	بورسعيد	ادارة موارد	١٨٠	لا يوجد
٩	محمية قارون	١٩٨٩	الفيوم	ادارة موارد	١٣٨٥	يوجد
١٠	محمية وادى الريان	١٩٨٩	الفيوم	ادارة موارد	١٧٥٩	يوجد
١١	محمية وادى العلاقى	١٩٨٩	اسوان	ادارة موارد	٢٢٥٠٠	يوجد -بدو
١٢	محمية وادى الأسىوطى	١٩٨٩	أسىوط	إدارة موارد	٣٥	يوجد
١٣	محمية قبة الحسنه	١٩٨٩	الحيزه	اثر طبيعى	١	لا يوجد
١٤	محمية الغابه المتحجرة	١٩٨٩	القاهرة	اثر طبيعى	٧	لا يوجد
١٥	محمية كهف وادى سنهور	١٩٩٢	بنى سويف	اثر طبيعى	١٢	لا يوجد
١٦	محمية نبق	١٩٩٢	جنوب سيناء	ادارة موارد	٦٠٠	يوجد -بدو
١٧	محمية أبو جالوم	١٩٩٢	جنوب سيناء	ادارة موارد	٥٠٠	يوجد -بدو
١٨	محمية طابا	١٩٩٢	جنوب سيناء	اثر طبيعى	٢٨٠٠	يوجد -بدو
١٩	محمية البرلس	١٩٩٨	كفر الشيخ	ادارة موارد	٤٦٠	يوجد
٢٠	محميات جزر نهر النيل (١٤٤)	١٩٩٨	محافظات مختلفه	ادارة موارد	١٦٠	يوجد
٢١	محمية وادى الدجلة	١٩٩٩	القاهرة	اثر طبيعى	٦٠	لايوجد
٢٢	محمية سيوة	٢٠٠٢	مطروح	حديقة وطنية	٧٨٠٠	يوجد -بدو
٢٣	محمية الصحراء البيضاء	٢٠٠٢	الوادى الجديد	حديقة وطنية	٣٠١٠	لا يوجد
٢٤	محمية وادى الجمال/حماطه	٢٠٠٣	البحر الاحمر	حديقة وطنية	٧٤٥٠	يوجد -بدو
٢٥	الجزر الشماليه للبحر الاحمر	٢٠٠٦	البحر الاحمر	حديقة وطنية	١٩٩١	لا يوجد
٢٦	محمية الجلف الكبير	٢٠٠٧	الوادى الجديد	حديقة وطنية	٤٨٥٢٣	لايوجد
٢٧	محمية الدبابية	٢٠٠٧	الاقصر	اثر طبيعى	١	لا يوجد
٢٨	محمية السلوم	٢٠١٠	مطروح	ادارة موارد	٣٨٣	لا يوجد
٢٩	محمية الواحات البحرية	٢٠١٠	الحيزه	اثر طبيعى	١٠٩	لا يوجد
٣٠	محمية نيزك جبل كامل	٢٠١٢	الوادى الجديد	اثر طبيعى فلكى	٢٠	لايوجد

<sup>١</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر ( القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة - قطاع حماية الطبيعة، القاهرة، ٢٠١٢ .

## ٥.٢ المحميات الطبيعية والمجتمع المحلى

### ١.٥.٢ تنمية المجتمع المحلى

يحقق قطاع حماية الطبيعة التابع لوزارة البيئة الشراكة مع المجتمعات المحلية والجمعيات الأهلية فى إدارة عدد محدود من المحميات مثل ( البرلس، سانت كاترين، جبل علبة، وادى الجمال، العميد، الزرانيق)، يقوم بالأنشطة المصاحبة للمحميات للمجتمع المحلى مثل المزارع السمكية، برامج الرعى المستدام، توفير الأعلاف<sup>١</sup>، تقديم الرعاية الصحية والبيطرية، كما بشكل (٢-٤)، رفع دخل السكان المحليين حيث وصل المعدل اليومي الى ٥ دولار/يوم (أعلى من هدف الالفية التتموية الذي يمثل ٤%)<sup>٢</sup>، وتقوم تلك المجتمعات بحماية مواردهم وبالتالي تحقق الاستدامة البيئية إلى جانب تعظيم دور المرأة البدوية من خلال المشغولات اليدوية، شكل (٢-٥) وإنشاء شركات للترويج لتلك المشغولات، توفير فرص العمل داخل المحميات لعدد ٧٠% من الكوادر البشرية من المجتمع المحلى (سانت كاترين، جبل علبة، البرلس العميد)، إلى جانب الحصول على الغذاء الكافى والصحى من خلال توفير المحميات أكثر من ٢٠% من الانتاج السمكى فى مصر<sup>٣</sup> (الصيد، الاستزراع السمكى فى البرلس وقارون ووادى الريان) إلى جانب الزراعات العضوية مثل (سانت كاترين، وادى الجمال)، الشراكة فى أنشطة المحميات مثل محمية سانت كاترين ( إنشاء السدود والطرق، السياحة البيئية، إستخدام النباتات الطبية) .



شكل (٢-٤): تقديم الخدمات الطبية لمجتمع محمية- المصدر<sup>٥</sup> شكل (٢-٥): صون الحرف التراثية- المصدر<sup>٦</sup>

## ٢.٥.٢ المحميات وتوثيق المعارف/الثقافة التقليدية للمجتمع المحلى

يقصد بها كل العلوم والخبرات للسكان المحليين والتي تظهر فى شكل الأنشطة الحياتية مثل الزراعة،

<sup>١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣ .

<sup>٢</sup> جمعية حماه الطبيعة والتراث، "تدريب واعداد مسعفات بدويات داخل نطاق محمية سانت كاترين"، محمية سانت كاترين، مصر، ٢٠٠٨ .

<sup>٣</sup> "التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩ .

الصيد، الرعى، العادات والتقاليد، الفلكور، الأعمال الحرفية وطرق البناء، فهى تعبير عن طرق تكيف البشر مع البيئة، لذلك تم توثيق المعارف التقليدية لعدد ٣٨ نوع من النباتات فى جنوب سيناء ٤٥ نوع من النباتات فى شمال سيناء، ١٦ نوع من النباتات بالصحراء الشرقية، ١٣ نوع من النباتات بالصحراء الجنوبية كما تم تسجيل العديد من المصنوعات والمشغولات اليدوية فى ( جبل علبة، سانت كاترين، مطروح) <sup>٤</sup>.

وقد ساهمت المحميات الطبيعية فى حماية التراث الثقافى والمعارف التقليدية وشجعت مشاركة المجتمعات المحلية فى الحفاظ على ثقافتها كما يتضح من رسومات ما قبل التاريخ كما بمحميات (الجلف الكبير، علبة، وادى الجمال)، الآثار الفرعونية والرومانية ( قارون، سيوة، الزرانيق) المسيحية(سانت كاترين)، ويتمثل التنوع الثقافى فى المجتمعات المحلية للبدو فى الحفاظ على الأشغال اليدوية، اللغة، الأدوات التقليدية وأيضاً العمارة البيئية التى تعكس المواد المحلية<sup>٥</sup>.

## ٣.٥.٢ المحميات وتنوع الأنشطة

نتيجة للتنوع البيئى للمحميات فى مصر تتنوع الأنشطة بكل منها كالتالى:

- ١- **أنشطة الرعى والزراعة:** توجد فى محمية العميد أنشطة رعى لحوالى ١٨ الاف نسمة، تم استزراع ١٢ الف فدان من اشجار الزيتون والتين، توجد مراعى طبيعية بمساحة قدرها ٣٠٠ كم<sup>٢</sup> توفر الغذاء، والزراعة والرعى بمساحة قدرها ٩ الاف فدان بمحيط محمية البرلس.
- ٢- **نشاط الصيد :** توجد فى محمية البرلس كمثال للأراضى الرطبة فالبحيرات قدرها ٦٠ كم<sup>٢</sup>، والثروة السمكية تنتج ١٤٦ الف طن من الأسماك لأكثر من ٣٥٠ الف نسمة، استخدامات البوص تغطى ٤٨% من البحيرة الى جانب نشاط السياحة<sup>٦</sup>.
- ٣- **أنشطة دراسية وأبحاث علمية:** وهى بتحقيق ابحاث تعتمد على دراسة الموارد الطبيعية للمحميات مثل دراسة الحيتان والديناصورات (وادى الحيتان) شكل (٢-٦)<sup>٧</sup>، الظواهر الطبيعية (كهف سنهور) والثروات البترولية والتعدينية (وادى الريان)، دراسة الكائنات البحرية (رأس محمد)، مشروع النباتات الطبية الممول من مرفق البيئة العالمى بإنشاء الصناديق الدوارة لمساعدة السكان المحليين واستزراع الكثير من النباتات الطبية فى حدائق البدو.

<sup>٤</sup> قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩  
<sup>٥</sup> يسري دعبس، "المحميات الطبيعية و التوازن البيئى"-رؤى ودراسات فى الانثربولوجيا الطبيعية، سلسلة التنمية والبيئة (١٠) البيطاش سنتر للنشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.

<sup>٦</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>٧</sup> Ministry of State for environmental Affairs, "Biodiversity conservation capacity building in Egypt", Egyptian Environmental Affairs Agency-Nature Conservation sector, 2009

- ٤- أنشطة إنتاجية: مثل المزارع السمكية في وادي الريان، مزرعة الجمبري في نبق، إنشاء شركة فن سيناء للأشغال اليدوية التي تنتجها السيدات البدوية.
- ٥- أنشطة تنموية: إعداد بروتوكولات تعاون مع السكان المحليين والجمعيات الأهلية وتمكين المرأة<sup>٨</sup>، تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ الكثير من برامج التوعية بالتركيز على الأطفال والشباب لزيارة المحميات، تقييم الأثر البيئي للمشروعات التنموية داخل وخارج المحميات الطبيعية، مشروع التنمية الإقليمية لجنوب سيناء في ٢٠٠٥ والممول من الإتحاد الأوروبي في تعزيز تنمية محميات جنوب سيناء، الاهتمام ببناء السدود للاحتفاظ بالمياه للزراعة.
- ٦- أنشطة تعدينية: تركز الثروات التعدينية داخل المحميات الطبيعية بشبه جزيرة سيناء (١٤ فى محميات جنوب سيناء) محافظة البحر الاحمر (١٢ فى محمية وادى الجمال - علبة) محافظة اسوان (٤٩ فى محمية وادى العلاقى) وتلك الثروات مثل جرانيت، منجنيز، كوارتز<sup>٩</sup>
- ٧- أنشطة بترولية: فى محميات البحر الاحمر وبمناطق داخل نطاق بعض المحميات (قارون ووادي الريان) ويتم الرصد المستمر لتقييم الأثر البيئي لتلك المشروعات وإعادة تأهيل الموقع وتقليل التأثيرات السلبية .
- ٨- أنشطة ثقافية وسياحية: تتمثل فى التراث الثقافي للأثار الفرعونية والرومانية والمسيحية والإسلامية، التنوع الثقافي لدى قبائل العباددة والبشارية فى البحر الاحمر وسيناء شكل (٢-٧)<sup>١٠</sup>، الأنشطة البحرية التى تقدم خدمات لأكثر من ٥ مليون سائح للمحميات البحرية، هناك توجه نحو تشجيع السياحة البيئية لما توفر من منافع اقتصادية واجتماعية للسكان المحليين، إلا أن مصر لم تحقق من السياحة البيئية ما يتلائم مع ثروتها الطبيعية والحضارية والثقافية، حيث تضم شبكة المحميات حاليا ٣٠ محمية تنتشر على ١٨% من مساحة الجمهورية ورغم هذا فالسياحة البيئية كنظام مشترك مع وزارة السياحة غير مفعّل رغم أن عدد زوار المحميات الطبيعية إلى حوالي ٢ مليون زائر تمثل ٢٥% من السياحة المصرية<sup>١١</sup>.

<sup>٨</sup> قطاع حماية الطبيعة، "تقرير عن التنوع البيولوجي- الفصل السابع، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

<sup>٩</sup> مصطفى فودة، السلع والخدمات التي تقدمها النظم البيئية الصحراوية فى المحميات الطبيعية بجمهورية مصر العربية، اللجنة الوطنية لليونسكو، ٢٠٠٧.

<sup>١٠</sup> قطاع حماية الطبيعة، "استراتيجية قطاع حماية الطبيعة فى عمل المجتمعات المحلية فى قضايا التنوع البيولوجي و المحميات

الطبيعة"، جهاز الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>١١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.



شكل (٢-٦): محمية وادى الحيتان شكل (٢-٧): محمية سانت كاترين تحقق

أنشطة ثقافية- المصدر<sup>٣</sup>

تحقق أنشطة بحثية- المصدر<sup>٢</sup>

## ٨-أ مفهوم السياحة البيئية

هى سياحة واعية بحماية الأنظمة البيئية والتي تضمن لروادها المناظر الخلابة، فقد تم إقرار أنشطة السياحة البيئية ضمن الاستراتيجية الوطنية لصون التنوع البيولوجي، فالمحميات الطبيعية عنصر أساسي للسياحة البيئية بما تزخر به من تراث طبيعي وثقافي من تنوع للحياه البرية والبحرية والتكوينات الجيولوجية إلى جانب الاستفادة من تراث السكان المحليين، وتهتم بمنع التأثيرات السلبية على التنوع الإحيائي في النظام البيئي وفي النظام الاجتماعي من السياحة التقليدية<sup>١٢</sup>.

## ٨-ب الأنشطة المرتبطة بالسياحة البيئية

توجد عدة أنشطة ترتبط بالسياحة البيئية تتحقق من خلال العناصر المعمارية أو العمرانية لتقديم خدمات الأنشطة السياحية وهى على النحو التالى:

### ١- النزول البيئي Eco ledge

ظهرت الأبنية البيئية "إيكوليدج" كأحد الحلول المعمارية والتخطيطية لتنمية السياحة البيئية بوجه عام وفي مصر بوجه خاص ولكن تتواجد معظم المحميات الطبيعية فى مناطق نائية تفتقر للبنية التحتية، وقد قدمت المحميات نماذج رائدة للفندق البيئي ( محميتي سانت كاترين وطابا وخارج محمية سيوة كفندق امال) كما بشكل ( ٢-٨) باستخدام مواد محلية متوافقة مع البيئة<sup>١٣</sup>.

٢- المعسكرات Camps: يتم الاهتمام بهذا النشاط في كثير من المحميات للاستمتاع بطبيعة المحمية ومنها محمية وادى دجلة<sup>١٤</sup>، بشكل (٢-٩).

<sup>١٢</sup> يسري دعيس، "السياحة والبيئة -مدخل الى التنمية السياحية المتواصلة -دراسات وبحوث فى الانثروبولوجيا الايكولوجية"، الملتي المصري للابداع و التنمية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.

<sup>١٣</sup> ريهام الخضراوي، "الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني دراسة حالة واحة سيوه"، رسالة ماجستير، قسم التخطيط و التصميم العمراني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٢.

<sup>١٤</sup> قطاع حماية الطبيعة، خطة ادارة محمية وادى دجلة، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.



شكل (٢-٨): نزل امال خارج محمية سيوة-المصدر<sup>١٧</sup> شكل (٢-٩) : التخييم بمحمية وادى دجلة - المصدر<sup>١٨</sup>

٣- ممارسة الرياضة: يستطيع زائري المحمية ممارسة المشي وركوب الدراجات بأودية المحميات مثل محمية وادى دجلة شكل (٢-١٠) أو الغطس بالمحميات البحرية<sup>١٥</sup>، سباق السيارات بالمناطق الصحراوية.

٤- التصوير: ويتحقق هذا النشاط نظرا لتمتع المحميات بمناظر طبيعية خلابة قد يكون فوتوغرافى أو سينيمائى أو الرسم.

٥- الاسترخاء: المحميات الطبيعية أيضا تعتبر متنزهات للترفيه، الاستشفاء من بعض العيون.

٦- ترويج المنتجات اليدوية: يستطيع الزائر شراء تلك المنتجات الحرفية التى تمثل ثقافة المجتمع المحلى مما يحقق عائد اقتصادى للمجتمع المحلى<sup>١٦</sup>.



شكل (٢-١٠) : تنوع الانشطة بالمحميات المصرية (الرياضة بوادى دجلة<sup>١٨</sup> - شراء المنتجات اليدوية سانت كاترين<sup>١٩</sup>)

## ٦.٢ الموارد الاقتصادية للمحميات الطبيعية في مصر

### ١.٦.٢ التمويل المحلى

مصر حاليا غير قادرة على مواجهة التحديات التى تواجه المحميات، حيث تعاني المحميات الطبيعية المصرية من نقص فى التمويل، فهى بمستوى أقل بكثير من المعيار العام لمحميات الدول النامية أو حتى الإفريقية حيث يمثل متوسط الإنفاق الكلى على المحميات الطبيعية فى مصر ١٠٨ اجنيه مصرى (٩ دولار) لكل كم ٢ /السنة بما فى ذلك تكاليف العمالة وهذا يمثل ٢٥% من

<sup>١٥</sup> يسري دعبس، المحميات الطبيعية و الحذب السياحى، الملتي المصري للابداع والتنمية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٣.

<sup>١٦</sup> مصطفى فودة، السلع و الخدمات التى تقدمها النظم البيئية الصحراوية فى المحميات الطبيعية بجمهورية مصر العربية، اللجنة الوطنية لليونسكو، ٢٠٠٧.



إنفاق الدول النامية وتتطلب المحميات تمويل يصل ما بين ٧.٤-١٥.٧ مليون دولار/سنويا أى حوالى ٤-٩ أضعاف النفقات الحالية.<sup>١٧</sup>

## ٢.٦.٢ مشروعات الدعم كتمويل أجنبي

تتنوع مشروعات الدعم الأجنبي للمحميات المصرية من الولايات المتحدة، الإتحاد الاوروبى ، ايطاليا، مرفق البيئة العالمى، برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى وصور الدعم كالتالى<sup>١٨</sup>:

التي تم الإنتهاء منها من خلال التنسيق والتعاون مع قطاع حماية الطبيعة التالى:

### أ- مرفق البيئة العالمى(١٩٩٩-٢٠٠٦):

- مشروع الاراضى الرطبة: من خلال توفير القوارب والماكينات ومعدات الصيد الجائر فى بحيرة البرلس وتم إنشاء جمعيات أهلية للتدريب.
  - تنظيم أعمال الرعى فى محمية العميد وتوفير الأعلاف للحد من الرعى.
  - مساعدة المرأة وتدريبها على إنتاج وتسويق الأشغال اليدوية.
- ب- مرفق البيئة العالمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) مشروع النباتات الطبية:
- بإنشاء الصناديق الدوارة لمساعدة السكان المحليين فى الحد من جمع النباتات، إنشاء صيدلية تقليدية للمشروع الصحى، توفير خلايا نحل وتدريب السكان المحليين عليها.
- ج- مشروع التنمية الإقليمية لجنوب سيناء(٢٠٠٥-٢٠١٠) ممول من الإتحاد الأوروبى:
- بتنمية عدد خمسة محميات فى جنوب سيناء من إمكانات للعناية بالتنوع البيولوجى، تطوير المجتمعات المحلية بعمل مشروعات مثل شركة فن سينا للأشغال اليدوية، تطوير السياحة البيئية بجنوب سيناء، مشروعات داعمة للبنية الأساسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- د- المشروع الإيطالى وبرنامج المساعدات الأمريكية:

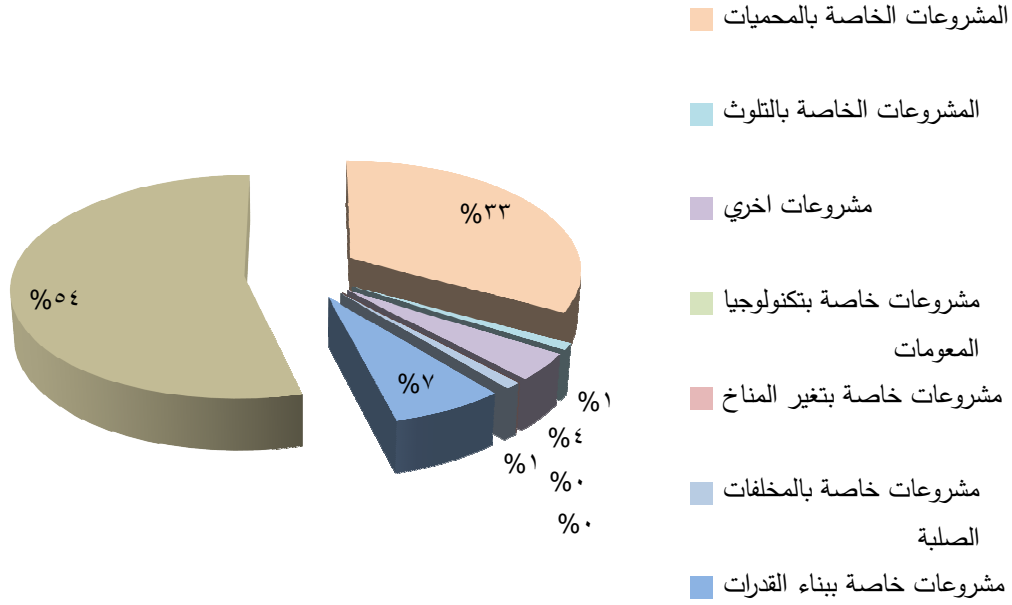
تطوير برامج السياحة البيئية وعمليات الحماية البيئية بإنشاء أماكن لمراقبة الطيور، إدارة مناطق الغوص، إعداد المعايير الخاصة<sup>١٩</sup> باستخدامات الأراضى السياحية وإدارة عمليات الحماية البيئية فى البحر الأحمر وخاصة المتعلقة بالفنادق البيئية، التنمية الريفية والزراعة العضوية فى محمية وادى الريان وتطوير القرى المجاورة وتوفير فرص العمل داخل

<sup>١٧</sup> مصطفى فودة، "تقييم فاعلية الإدارة بالمحميات الطبيعية المصرية"، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٦.

<sup>١٨</sup> قطاع حماية الطبيعة، "تقرير عن التنوع البيولوجى- الفصل السابع"، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

<sup>١٩</sup> قطاع حماية الطبيعة، "تقرير عن التنوع البيولوجى- الفصل السابع"، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

المحميات الطبيعية، فالمشروعات الممولة من الدول والمنظمات المانحة<sup>٢٠</sup> تعتبر مستدامة فالموارد المالية تتمثل في حقوق انتفاع ورسوم الدخول، وبالشكل التالى (٢-١١) توضيح لنسب أنواع المشروعات الاجنبية التى تم الانتهاء منها بالمحميات الطبيعية بمصر .



شكل (٢-١١): مشروعات الدعم الاجنبى - المصدر<sup>٢١</sup>

## ٧.٢ إدارة المحميات الطبيعية محليا

### ١.٧.٢ إدارة حكومية

لقد تطورت أشكال إدارة المحميات الطبيعية فى مصر علي ثلاث مراحل اساسية<sup>٢١</sup>:

١-المرحلة الأولى : تمتد من ١٩٨٣حتى عام ١٩٩٧ وهي بداية الفكر الإداري، حيث أول محمية تم إعلانها هي محمية العميد بمطروح، وكانت الاجتهادات الشخصية هي المتاحة لإدارة المحميات وتطورت بالشكل العلمى فى التسعينات بالإستعانة بالخبرات الأجنبية والوطنية وكان الإشراف من أساتذة الجامعات المصرية.

ب-المرحلة الثانية: تمتد من عام ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٢ حيث المسئول عن الإدارة هي الحكومة متمثلة فى جهاز شئون البيئة و تميزت بالتالى:

<sup>٢٠</sup> قطاع حماية الطبيعة،"التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.  
<sup>٢١</sup> مصطفى فودة،"محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٣ .

أولاً: تمويل المشروعات من قبل الدول المانحة مثل الإتحاد الأوروبي، برنامج المساعدات الأمريكية التعاون الإيطالى المصرى ومرفق البيئة العالمى، حيث تم توظيف وتأهيل كثير من كوادر المحميات الطبيعية حيث وصل الى ١٠٠ فرد ، توفير أجهزة ومعدات، عمل برامج لإعداد كوادر الإدارة، تدريب العاملين فى محميات (رأس محمد، وادى الجمال، وادى الريان، نبق، البرلس)، إشراك المجتمعات المحلية فى كثير من أنشطة المحمية من السياحة البيئية والنباتات الطبية والصناعات اليدوية، المساعدة فى إنشاء محميات مثل (سيوة، وادى الجمال، الصحراء البيضاء).

ثانياً: تم إعداد الاستراتيجيات الوطنية وخطة عمل التنوع البيولوجى وأصبح هناك ميزانية خاصة من وزارة المالية ووزارة البيئة وتم عمل مسح لعدد ٥٦% من مساحة مصر .

ثالثاً: البدء فى إعداد خطط إدارة للمحميات بالاستعانة بخبرات أجنبية من أوروبا والولايات المتحدة واستراليا وجنوب افريقيا حيث تهتم بمميزات المنطقة الطبيعية والثقافية والتاريخية إلى جانب التهديدات على التنوع البيولوجى، وانتهت تلك المرحلة بإعداد مؤتمر عالمى عن المحميات الطبيعية والتنمية المستدامة فى شرم الشيخ عام ٢٠٠٢ .

ج- المرحلة الثالثة: من عام ٢٠٠١ وحتى الآن وهى مرحلة التخطيط التخصصي وإدارة المحميات<sup>٢٢</sup> الطبيعية وصون التنوع البيولوجى وأبرز معالمها زيادة عدد العاملين بالمحميات لاكثر من ٧٠٠ فرد، زيادة التمويل من قبل الحكومة من ٤-٥ مليون سنويا، دمج المجتمع المحلى فى تنفيذ وتخطيط البنية الاساسية، مشاركة الجمعيات الاهلية، وبتوضيح بعض الأعمال الإدارية بجدول (٢-٣).

## ٢.٧.٢ الجمعيات الأهلية NGOs

وهي عبارة عن جمعيات غير حكومية وأفراد مهتمين بشئون المحميات الطبيعية من داخل أو خارج المجتمع المحلى وتعتمد أنشطتها على التعليم والوعى البيئى مثل مشروع بيت دولفين صمدى The SAMADAI Dolphin House project ، عمل المؤتمرات والابحاث الجامعية ، The Captive ، Breeding center بشرم الشيخ ، ومنها جمعية فن سينا، جمعية الأعشاب الطبية بسانت كاترين، جمعية محبي الطبيعة، ولا تشارك فى القرارات الإدارية بالمحمية<sup>٢٣</sup> بل فى آليات التوعية بالمحمية<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٢</sup> Nature Conservation Sector **Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt**, , Egyptian Environmental Affairs Agency, Ministry of State for Environmental Affairs, Cairo, Egypt, 2006.

<sup>٢٣</sup> من امثلة الجمعيات التي تقوم تنفيذ الانشطة التوعوية "جمعية محبي الاشجار" والتي كانت السبب فى انشاء محمية وادى دجلة.

جدول (٢-٣) : توضيح لأعمال الإدارة للمحميات الطبيعية المحلية- المصدر ٢٦

المحميات الطبيعية	أعمال إدارية <sup>٢٥</sup>
رأس محمد، سانت كاترين، وادى الجمال، طابا، وادى الحيتان بمحمية وادى الريان.	تحقيق أنشطة خدمية مثل إعداد البنية التحتية.
المزارع السمكية / وادى الريان، الفندق البيئى/سانت كاترين، مزرعة الجمبرى/نبق.	إعداد مشروعات إستثمارية لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.
السياحة البيئية، النباتات الطبية.	تحقيق تنمية المجتمعات المحلية بأنشطة المحميات
وادى دجلة، الريان، قارون، قبة الحسن، الغابة المتحجرة.	توثيق حدود ١٠ محميات.
رأس محمد، سانت كاترين، وادى الريان، قارون.	متابعة المعوقات والمشاكل.
رأس محمد، وادى الجمال، وادى الريان.	إعداد خطط اقتصادية لمحميات.
الريان، الجمال، سانت كاترين، رأس محمد.	تقييم الإدارة بعدة محميات.
وادى الريان، رأس محمد، وادى الجمال.	عمل خطط إستثمارية لعدة محميات.
نبق، ابوجالوم، سانت كاترين، وادى الحيتان.	طرح مشروع استخدام الطاقة الشمسية .
وادى الريان، البرلس.	توفير فرص عمل مثل انشاء المزارع السمكية
سيوة من طين الكرشيف والطوب الطينى، سانت كاترين.	طرح مشروع إنشاء مراكز زوار تعكس الطابع العمرانى

## ٨.٢ تنمية الموارد البشرية

### ١.٨.٢ شراكة المجتمع المحلى فى الإدارة

يقوم قطاع الحماية الطبيعية بادارة عدد محدود من المحميات بالشراكة مع المجتمعات المحلية ومنها محميات (الزرانيق، البرلس، العميد، وادى الجمال، علبة، سانت كاترين) فقط<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٤</sup> "Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt", Nature Conservation Sector-state of Environmental Affairs, Egypt, 2006.

Non-Governmental Organization :NGOs

<sup>٢٥</sup> قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى ، جهاز شئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>٢٦</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، جهاز شئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.

(الإدارة حكومية فقط والمشاركة المقصود بها توظيف افراد من المجتمع المحلى فى ادارة المحمية فقط)

## ٢.٨.٢ الإتصال والوعى البيئي

تنص المادة (١٣) من اتفاقية التنوع البيولوجى على أهمية تثقيف وتوعية الجمهور، فيتم ذلك من خلال كتيبات الاطفال، تقارير علمية، نشرات وبوسترات.

إلى جانب البرامج الاعلامية والثقافية مثل إعلان منطقة وادى الحيطان بمحمية وادى الريان تراث طبيعى عالمى فى يوليو، ٢٠٠٥ وأصبحت الزيارات التثقيفية للمحميات من المدارس والجامعات<sup>٢٧</sup>.

## ٣.٨.٢ البحث العلمى



أ- مراكز التدريب : تم إنشاء مركز للتدريب عام ٢٠٠٠ بشرم الشيخ بالتعاون المشترك بين الحكومة والإتحاد الاوربى وخدمات هذا المركز هي تنظيم الدورات والمؤتمرات على المستويات الاقليمية والدولية<sup>٢٨</sup> بشكل شكل (٢-١٢): مركز التدريب بشرم الشيخ (٢-١٢).

المصدر<sup>٣١</sup>

ب- المعامل البحثية : توجد بمحمية رأس محمد وهى معامل بحثية تدريبية.

ج- الكوادر البشرية : يصل عدد الكوادر إلى ٧٠٠ فرد منهم ١٥ حاصلين على شهادة الدكتوراه<sup>٣٠</sup> حاصلين على الماجستير، ٢٣١ مؤهل عالى<sup>٢٩</sup>، ١٢٧ مؤهل فوق المتوسط والباقي مستوى متوسط وتعليم أساسى ويقوم قطاع المحميات بتوفير ميزانية لتدريب ٢١٠ باحث بيئى<sup>٣٠</sup>.

## ٤.٨.٢ تعميم المحميات الطبيعية

يتم عرض العناصر المعمارية والعمرانية التى تتواجد بالمحميات الطبيعية بغرض تناولها فى الفصول التالية من منظور تأثيرها على البعد الإجتماعى وهى على النحو التالى:

### ١.٤.٨.٢ البنية التحتية للمحميات الطبيعية

الطرق : أول طريق اسفلتى تم تنفيذه بمحمية رأس محمد بطول ١٢ كم عام ١٩٨٨ من المنحة الأوروبية للوصول الى داخل المحمية وأيضاً لتحديد المسارات للمركبات للحفاظ على الحياه البرية،

<sup>٢٧</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٣ .

<sup>٢٨</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٣ .

Rapid Assessment and prioritization of protected area management.:PRPPAM

<sup>٢٩</sup> Nature Conservation Sector "**Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt**", Egyptian Environmental Affairs Agency, Ministry of State for Environmental Affairs, Cairo, Egypt, 2006.

<sup>٣٠</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.

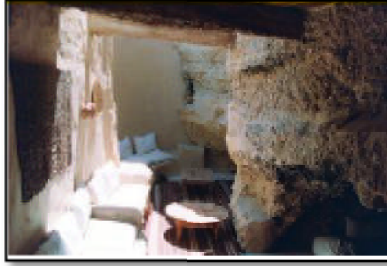
واستمرت أعمال الطرق بمنح الاتحاد الاوربي والتعاون الإيطالى و برنامج المساعدات الأمريكية إلى جانب المباني الخدمية<sup>٣١</sup>.

## ٢.٤.٨.٢ مباني المحمية

أ- النزول البيئي<sup>٣٢</sup>: العنصر الأساسي من إنشاء الفندق البيئي هو الوصول إلى عملية الاندماج والتكامل مع المناخ والثقافة والطبيعة في المنطقة المحيطة.

والإعتبرات التصميمية والتخطيطية للنزل البيئي هي :

- ١- احترام طبيعة الموقع والموارد الثقافية كما بشكل (٢-١٣) مع الإقلال من المؤثرات السلبية<sup>٣٣</sup>
- ٢- استخدام مواد بناء محلية متجددة المصدر مع استخدام تكنولوجيا مبسطة ملائمة للاحتياجات الوظيفية، كما بشكل (٢-١٤)<sup>٣٤</sup>.
- ٣- تلافي إستخدام خامات تتطلب طاقة مكثفة أو ضارة بيئيا مع ضرورة الاستفادة من الخامات والمواد المحلية سواء في أعمال البناء أو أغراض التصميم الداخلي للوحدات والمنشآت المختلفة وأساليب التشطيب.



شكل (٢-١٣): احترام طبيعة الموقع- المصدر<sup>٣٥</sup> شكل (٢-١٤): الاعتماد على المواد البيئية-المصدر<sup>٣٦</sup>

ب- مراكز الزوار: قامت الحكومة المصرية بعمل نماذج مكررة فى العديد من المحميات مثل (قبة الحسنة، الغابة المتحجرة، وادى العقلاى) يغلب عليها الطابع الحكومى ولم تجذب انتباه الزوار، أما المراكز التى انشأتها الدول والمنظمات المانحة فيغلب عليها الطابع البيئي مثل (محميات نبق، سانت كاترين، وادى الريان، وادى الحيتان).

ومثال للعمارة البيئية بالمحميات الطبيعية هي محمية سانت كاترين حيث يوجد مركز زوار للمحمية تم إنشائها على عدة مستويات، شكل (٢-١٥)، عمل موقف للسيارات بمساحة فضاء كبيرة، مركز

<sup>٣١</sup> مصطفى فودة، "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.

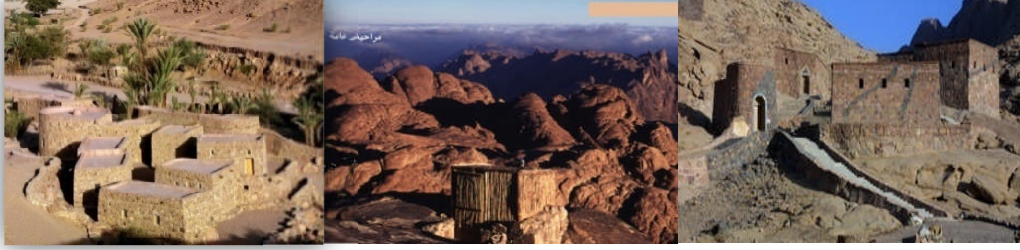
<sup>٣٢</sup> "ارشادات بشأن البيئة والصحة و السلامة الخاصة بمنشآت السياحة والفنادق"، IFC - مجموعة البنك الدولى، ٢٠٠٧.

<sup>٣٣</sup> احمد حسني، احمد يحيى، "السياحة البيئية فى مصر/ المفاهيم -الفرص - الامكانيات و مقترحات الاستغلال"، المؤتمر الدولى الثانى والعشرين ( حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياه)، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٢.

<sup>٣٤</sup> ريهام الخضراوي، "الحفاظ على التراث العمرانى لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدنى دراسة

حالة واحة سيوه"، رسالة ماجستير، قسم التخطيط و التصميم العمرانى، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٢.

تسوق للزائرين، دورة مياه مغطاه بصخور من بيئة المحمية<sup>٣٥</sup>، شكل (٢-١٦)، مبنى للتنوع البيولوجى للتراث الثقافى، نزل الكرم البيئى شكل (٢-١٧)<sup>٣٦</sup>



شكل (٢-١٥): مبنى الزوار      شكل (٢-١٦): دورة المياه بالمحمية      شكل (٢-١٧): نزل الكرم

المصدر<sup>٣٨</sup>

## ٩.٢ تقييم المحميات محليا

من نظم تقييم المحميات المتبع محليا هو نظام التقييم The National PRPPAM والذي يهتم بشرح محتوى المحمية بتحديد المهددات التى تواجه موارد المحمية وبرامج التخطيط لقيم المحمية التى تحقق فرص التحسين مع تقييم الهيكل الإداري بهدف رفع الوعى والدعم لتحسين المستوى الإداري على مستوى موقع المحمية (Site level) عن طريق تحديد قيم المحمية (النظم الإيكولوجية/ الموارد، السياحة، رفاهية المجتمع المحلي) وتم تطبيقه على عدة محميات محلية<sup>٣٧</sup>.

## ١٠.٢ تحليل ونقد للمحميات المصرية

المحميات الطبيعية بها نقاط قوة وضعف كما بجدول (٢-٤) توضيح ماهية العناصر المؤثرة على أداء المحمية، لأن المحميات الطبيعية إطار متكامل من الإدارة المشرفة عليها إلى دور الموظفين وأدائهم فى المحمية، البحث العلمى والتطوير المستمر لبرامج التوعية، البنية التحتية و تأثيرها على إمكانات المحمية، فنجد أن نقاط القوة تركز على تطبيق برامج صون التنوع البيولوجى ضمن خطط إدارية متكاملة وتظهر نقاط الضعف فى عدم تنفيذ القانون، حدود

<sup>٣٥</sup> دان بالثنزنى-خال علام، " محمية سانت كاترين-تقييم فاعلية ادارة المحمية"، مشروع دعم مؤسسى لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٣٦</sup> مصطفى فودة، "السلع والخدمات التى تقدمها النظم البيئية الصحراوية فى المحميات الطبيعية بجمهورية مصر العربية"، اللجنة الوطنية لليونسكو، ٢٠٠٧.

<sup>٣٧</sup> Paleczny, D., "**Management Effectiveness Evaluations of Egypt National Parks summary report**", IUCN, Egyptian -Italian Environmental Cooperation Program, Nature Conservation Sector Capacity Building Project, Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency ,UNDP ,Cairo, Egypt, 2007.

المحمية غير الواضحة يسبب تعديات كثيرة ومشكلات فى إستخدام الأراضي الى جانب مشكلات التمويل، وهذا الجدول يتناول أحدث تقييمات وزارة البيئة عن الأداء الإداري للمحميات الطبيعية .

جدول ( ٢-٤) : نقاط الضعف والقوة للمحميات - المصدر ٣٧

السياق <sup>٣٨</sup>	التخطيط والتصميم	المدخلات	العمليات الإدارية	مخرجات الإدارة
<b>نقاط القوة</b>				
نظام المحميات له أهمية بيولوجية وقدرة تمثيلية عالية هامة من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية.	- جودة تخطيط وتحديد المحميات للمساعدة على تحقيق الاهداف. - تتمتع المحميات بالحماية القانونية.	- جودة أداة العاملين ومهارتهم الفنية. - كفاية طرق الاتصال والبرامج التعليمية.	- جودة قدرة الادارة على التخطيط. - اتخاذ القرارات بشفافية وتعاون.	- جودة اكتشاف التهديدات الموجهة للمحمية. - إدارة أنشطة السائحين والزوار. - متابعة العاملين و تقييمهم.
<b>نقاط الضعف</b>				
- ضغوط وتهديدات خطيرة سببها تحويل استخدام الأراضي والانشطة الترفيهية. - ضعف الحماية نتيجة للأنشطة الغير قانونية وقلة تطبيق القانون. - تعانى المحمية من تأثير الإطار السياسي.	- تعانى العديد من المحميات من نزاعات حول إمتلاك الأراضى. - محدودية تطبيق القانون. - المجتمعات المحلية غير مساندة بالقدر الكافى. - تقييمات الوقع البيئي غير مطابقة للوضع الراهن. - الحدود ليست واضحة	- التمويل غير ملائم وهو من أكثر المخاطر. - حجم العمالة ضئيل جدا. - عدم كفاية فرص التدريب. - عدم كفاية امكانات المحمية وبنيتها التحتية. - محدودية نظم حماية الزوار.	- عدم تنفيذ خطط الإدارة. - أنشطة الإدارة ليست مدعمة ببرامج البحث والمتابعة.	- عدم تنفيذ الاجراءات القانونية بالرغم من معرفة التهديدات الموجهة وفرض الغرامات والعقوبات. - محدودية تطوير البنية التحتية. - قلة تدريب العمالة وتطوير الأوضاع المهنية

<sup>٣٨</sup> مصطفى فودة، تقييم فاعلية الادارة بالمحميات الطبيعية المصرية، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٦.



## ١١.٢ ملخص الفصل الثاني

تم تناول المحميات المصرية لإدراك مدى توافق الوضع المحلى وماهية التوجه العالمى، وهى على النحو التالى:

- تتنوع البيئات للمحميات المصرية نتيجة لتمييز الموقع الجغرافي، إلى جانب تنوع المجتمعات من بدو، ريف وحضر.
- يصل عدد المحميات المصرية إلى عدد ٣٠ محمية فى العديد من المحافظات المصرية.
- المحميات تحقق الخدمات البيئية لمجتمعها المحلى بتوفير مصدر الغذاء من الرعي أو الصيد والزراعة ، وأيضا تحقق العديد من الأنشطة الاقتصادية والخدمية.
- تتنوع أداء الإدارة للمحميات إلى أن وصلت للمشاركة للمجتمع المحلى من خلال توظيف افراد من المجتمع المحلى بالمحمية (الإدارة حكومية فقط)، مشاركة الجمعيات الاهلية فيكون فقط من خلال تنفيذ أنشطة التوعية البيئية فقط.
- العمارة والعمران بالمحميات المحلية غير مميز، إلا المباني ذات الشخصية المكانية التى تعبر عن طابع الموقع والمناخ، وهذه النماذج تحقق جذب سياحى للمحمية(سانت كاترين)

## ١٢.٢ نتائج الفصل الثاني: تتضح بمقارنة لعدة عناصر تؤثر على الدمج المجتمعي

جدول (٢-٥): نتائج الفصل الثانى- المصدر الباحثة

العنصر	المواصفات القياسية العالمية	الإطار المحلى
المجتمع المحلى	هو العنصر الفعال فى أداء المحمية إداريا وتمويليا.	فقط تعايش داخل أو خارج المحمية ولم تطبق المشاركة فى الإدارة سوى فى عدد محدود من المحميات
الإدارة	مجتمع محلي/ جمعيات أهلية بشكل كامل فى الخطط الادارية واتخاذ القرارات	حكومية+مشاركة محدودة للمجتمع بالتوظيف داخل المحمية
التمويل	تعددية المصادر : رسوم المحمية، مشاركة المجتمع المحلى، مشاركة الزوار، أنشطة المحمية (دخل ذاتى)، الحكومة، القطاع الخاص	فقط حكومية+ دعم أجنبي فى صورة مشروعات وقد توقفت تلك المشروعات بالوقت الحالى.
السياحة البيئية	من أكثر العناصر لتحسين أداء المحمية من خلال العائد الاقتصادى، وصون التراث الثقافى	تتحقق ولكن لا تتماشى مع تميز المحميات المصرية.

١٣.٢ نتائج الجزء النظري : من الجزء النظري تم الوصول لماهية عناصر الدمج كالتالي:

جدول (٢-٦): عناصر دمج المجتمع المحلي - المصدر<sup>١</sup>

العنصر <sup>١</sup>		
الإدارة		المجتمع المحلي . NGOs. الحكومة. مجتمع محلي
التمويل		دعم حكومي. المجتمع المحلي. دعم منظمات اجنبية . القطاع الخاص. NGOs. الزوار . الاعتماد على موارد المحمية رسوم على الانشطة. حقوق انتفاع
الضرائب/الاعانات		
استفادة المجتمع من المحمية		١- اقتصاديا توظيف بالمحمية أنشطة دراسية وابحاث علمية أنشطة زراعية معيشية صيد أنشطة سياحية أنشطة ثقافية ترويج الحرف التراثية زيارة الأثر الحضارية أنشطة ترفيهية ممارسة الرياضة التصوير التنزه التخييم سفاري
٢- اجتماعيا		الأمن الغذائي- توفير الماوي-خدمات صحية القدرة على اتخاذ القرار التوعية /التعليم البيئي
٣- ثقافيا		صون التراث الثقافي . صون التراث المعماري .
٤- تعميم المحمية		مبانى خدمية النزل البيئي المخيمات مبنى الزوار بنية تحتية

دمج مجتمع المحمية

<sup>١</sup> تصميم الباحثة تبعا للمعايير التي سبق دراستها بالجزء النظري، وهذا الجدول يمكن تطويره تبعا لامكانيات المحمية و ظروف المجتمع المحلي، وتحقيق مفهوم مجتمع المحمية يعتمد على مدى تحقيق تلك المعايير .

الجزء الثاني: دراسة تحليلية لتأثير البيئة الاجتماعية على المحميات الطبيعية

نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية	الفصل الثالث
أوجه دراسة المحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الرابع
تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الخامس



## تمهيد

رغم ما تتعرض له الحياة البرية في الوطن العربي من انتكاسات طبيعية أو من تدمير بسبب النشاطات البشرية خلال القرون الماضية على كوكب الأرض، فهناك توجه لحماية ما تبقى من أرثنا الطبيعي، فقد عرف مفهوم "الحمى" في الإسلام من خلال حجز بعض الأراضي بواسطة القبائل بغرض حماية المراعى أو الأشجار الكبيرة، وقد تعرضت معظم أنماط الحياة البرية للتدهور نتيجة لتزايد عدد السكان والتطورات التقنية الهائلة في معظم مناحى الحياة بغرض الاستفادة من الموارد الطبيعية، وتداركا لهذا التدهور انشأت العديد من الدول العربية محميات طبيعية تمثل مختلف البيئات (مناطق رطبة، بيئات بحرية، غابات، مناطق صحراوية) <sup>1</sup>.

## ١.٣ مقدمة

في هذا الجزء سيتم تناول نماذج إقليمية لمحميات تتميز بوجود مجتمعات محلية تتفاعل معها بشكل إيجابي إلى جانب تميزها بيئيا، والهدف من إختيار هذه النماذج هو محاولة استنباط المعايير المشتركة التي تساعد على دمج المجتمع المحلي في برنامج استدامة المحمية.

## ٢.٣ معايير إختيار المحميات

تهدف الدراسة إلى تناول مجتمع المحمية الطبيعية كجزء من منظومة التنمية المستدامة للمحميات وعليه تم إختيار نماذج لمحميات طبيعية ذات مجتمعات محلية تتميز بالمشاركة في أعمال تنمية المحمية، وتبعا للمعايير التي تم دراستها بالفصل الأول من أجل إدراك إيجابيات التفاعل بين المجتمع والمحمية يمكن الاستفادة من آليات المشاركة المجتمعية محليا، وأسباب إختيار النماذج الإقليمية هي:

- أمثلة لمحميات ذات مجتمع محلي بها آليات متميزة للدمج بين المجتمع والمحمية، وقد حصدت جوائز لتميزها، وتم الاعتراف الرسمي لتميزها البيئي.
- أمثلة موثقة ويوجد لها مراجع وابحاث للتأكد من المعلومات.
- أمثلة عربية أو إقليمية متشابهة الظروف والمكونات الاجتماعية للحالة المصرية.
- تحقق تلك المحميات معايير الدمج وإن اختلفت الآليات .

<sup>1</sup> هالة كيلاني، أسعد سيرهال، "الحمى في الإسلام- نمط الحياة"، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة، فرغ غرب اسيا، الاردن، ٢٠٠٧.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

لم يتم استعراض الصورة الكاملة للمحمية بل تم التركيز على شق التنمية المجتمعية وصور المشاركة، ويتم توضيحها بجدول (٣-١) :

جدول (٣-١): معايير إختيار المحميات-المصدر: الباحثة

المحمية				معايير الاختيار <sup>٢</sup>	
محمية دلتا او كافانغو/ بتسوانا	محمية كاب سيراط/ تونس	محمية الشوف/ لبنان	محمية ضانا/ الاردن		
✓	✓	✓	✓	١- المشاركة في الإدارة.	دمج مجتمع المحمية
✓	✓	✓	✓	٢- المشاركة بالتمويل.	
✓	✓	✓	✓	٣- صون التراث الثقافي.	
✓	✓	✓	✓	٤- مشاركة المجتمع المحلي في الخدمات البيئية.	
✓	✓	✓	✓	٥- مشاركة المجتمع المحلي في النشاط الاقتصادي و الاجتماعي.	
✓	✓	✓	✓	٦- وجود عناصر معمارية تساعد على وجود أنشطة إنسانية.	
✓ موجود بالمحمية - <input type="checkbox"/> تمييز المحمية بهذا العنصر عن باقي المحميات					

### ٣.٣ دراسة تحليلية لنماذج المحميات

تحقق نماذج المحميات المختارة معايير الدمج بين المجتمع والمحمية ولكن تختلف في الآليات، ويتم في هذا الجزء من الدراسة تحليل المحميات (بيئيا-اجتماعيا-اقتصاديا) والمقارنة بينهم من جهة تحقيق الدمج المجتمعي.

<sup>٢</sup> تصميم الباحثة- تبعا لمعايير تنمية مجتمع المحمية التي تم دراستها بالجزء النظري.

### ١.٣.٣ محمية ضانا / الأردن

#### ١.١.٣.٣ التعريف بالمحمية

تقع محمية ضانا في جنوب غرب الاردن<sup>٢</sup>، شكل (١-٣)، تتجاوز مساحتها ٣٢٠٠ كم<sup>٢</sup>، وفي عام ١٩٩٠ تم إعلانها محمية محيط حيوى ضمن برنامج "الإنسان والمحيط الحيوى" التابع لليونسكو<sup>٤</sup>، وقد حصلت المحمية على جائزة "فورد لحماية البيئة" ضمن برنامج "المفاهيم البيئي في المناهج الدراسية"<sup>٥</sup>، وتم الاعتراف بكفاءة إدارة المحمية تبعا للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، وعليه فهي تعتبر مثال جيد في الإدارة وإدماج المجتمع بالمحمية<sup>٦</sup>.



شكل (١-٣): موقع محمية ضانا - المصدر<sup>٤</sup>

#### ٢.١.٣.٣ الوصف البيئي للمحمية

أ- المناخ: معتدل طوال العام<sup>٧</sup>.

ب- بيئة المحمية: تحتوي المحمية على أربعة أقاليم جغرافية من جبال وكثبان رملية وتلال صحراوية ووديان<sup>٨</sup>، حيث تمتد المحمية على سفوح عدد من الجبال التي ترتفع أكثر من ١٥٠٠م عن سطح البحر والتي يتخللها بعض الوديان، شكل (٢-٣)<sup>٩</sup> وأيضاً مواقع أثرية.



(ب) صخور المحمية



(أ) وديان المحمية

شكل (٢-٣): التنوع البيئي لمحمية ضانا المصدر : <http://ww.ar.wikipedia.org>

<sup>٣</sup> سالم اللوزي، "دراسة تنسيق و تطوير التشريعات الخاصة -الحياه البرية فى الوطن العربي-المنظمة العربية للتنمية الزراعية"، ٢٠٠٣.

<sup>٤</sup> جريدة الدستور الاردنية، "ضانا : درة الاردن الطبيعية"، العدد ٧٨، ٢٨مايو ٢٠٠٩، الاردن، ٢٠٠٩. <http://www.al-sijill.com>

<sup>٥</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠١١"، بركة الاردن، الاردن، ٢٠١١.

<sup>٦</sup> المرجع السابق

IUCN: The International Union for the Conservation of Nature •

<sup>٧</sup> <http://ww.ar.wikipedia.org>

<sup>٨</sup> سالم اللوزي، "دراسة تنسيق و تطوير التشريعات الخاصة -الحياه البرية فى الوطن العربي-المنظمة العربية للتنمية الزراعية"، ٢٠٠٣.

<sup>٩</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠١١"، بركة الاردن، الاردن، ٢٠١١.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

- ١- الفلورا: توجد غابات السرو الطبيعية والتي تحتوي علي ٨٣٣ نوع نباتي .
- ٢- الفونا: توجد ٣٨ نوع من الثدييات المعرضة للانقراض مثل الماعز الجبلي، شكل (٣-٣).
- ٣- الطيور: يوجد ٢١٥ نوع من الطيور بما يعادل ٥٠% من الطيور بالاردن<sup>١٠</sup> .



شكل (٣-٣): تنوع كائنات المحمية بمحمية ضانا- المصدر [http:// www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

### ٣.١.٣.٣ وصف إدارة المحمية

إدارة المحمية من خلال الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وهي جمعية تطوعية غير حكومية، وقد اكتسبت الجمعية شهرة عالمية لريادتها في تكامل برامج حماية الطبيعة مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>١١</sup>.

### ٤.١.٣.٣ المجتمع المحلي



شكل (٣-٤): القري المحيطة بمحمية ضانا

تعيش ١٤ قبيلة في القري المحيطة بالمحمية بما يمثل ١٥٠٠٠ فرد<sup>١٢</sup>، التي تعتمد اقتصاديا على المحمية من مشاريع الحلي والفاكهة وتجفيف الاعشاب ومشروع الجلود والشموع في وادي فنان حيث تم توظيف في كل مشروع ٢٣ سيدة ودخل المنتفعين المباشر قيمته ٥٠٥٠٧ دينار عام ٢٠٠٨<sup>١٣</sup>، بالإضافة إلى الزراعة العضوية لمنتجات زراعية مثل الفواكه

المصدر <http://www.natcom.gov.jo> .

<sup>١٠</sup> <http://www.natcom.gov.jo>

<sup>١١</sup> المرجع السابق

<sup>١٢</sup> Hermann, Warth, "TO DO!-Contest Socially Responsible Tourism-Award Winner: DANA NATURE RESERVE", Jordan, 2003.

نجحت ادارة المحمية في نقل السكان لمحيط المحمية وخلق مشروعات لهم لمنع الرعي لتأثيره على المحمية

<sup>١٣</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨" برية الاردن، الاردن، ٢٠٠٨.



## الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

### الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

بدون استخدام المبيدات، إلى جانب توفير فرص العمل بالمحمية لعدد ٨٥ فرد من المجتمع المحلي بالمحمية<sup>١٤</sup> كمرشدين سياحين، عمال نظافة، نقل الزوار بحافلات للمحمية، عمال بالمناجر والفندق وحراس للمحمية<sup>١٥</sup>، شكل (٣-٤)<sup>١٦</sup>.



(أ) ممارسة الأنشطة الحياتية للسياحة (ب) الحرف اليدوية (ج) المنتجات الزراعية

شكل (٣-٥): اعتماد المجتمع المحلي على محمية ضانا<sup>١٥</sup>

### ٥.١.٣.٣ أنشطة الزوار بالمحمية

تتنوع من رياضة المشي، ركوب الدراجات، مشاهدة الطيور، رحلات لأودية المحمية وشراء المنتجات المحلية إلى جانب ممارسة الأنشطة الحياتية للمجتمع والمأكولات العربية بمطعم المحمية<sup>١٧</sup>، شكل (٣-٦)، ويصل عدد السياح من داخل الأردن إلى ٤٠% من زوار المحمية<sup>١٨</sup>.



(أ) رياضة ركوب الدراجات (ب) التنزه داخل المحمية (ج) تنكارات يدوية عن المحمية

شكل (٣-٦): أنشطة الزوار بمحمية ضانا - المصدر<sup>١٧-١٨</sup>

<sup>١٤</sup> جريدة الشاهين نيوز، "افتتاح الموسم السياحي بمحمية ضانا"، جريدة الكترونية، ٢٠١٥.

<sup>١٥</sup> Hermann, Warth, "TO DO!-Contest Socially Responsible Tourism-Award Winner: DANA NATURE RESERVE", Jordan, 2003

<sup>١٦</sup> تحليل الباحثة .

<sup>١٧</sup> Khalid Iran, "JORDAN - Making it Pay – Dana Nature Reserve"

Communication, Education and Public Awareness in Protected Areas West Asia and North Africa Workshop Report September 13-14, CEC with the WCPA, 2002.

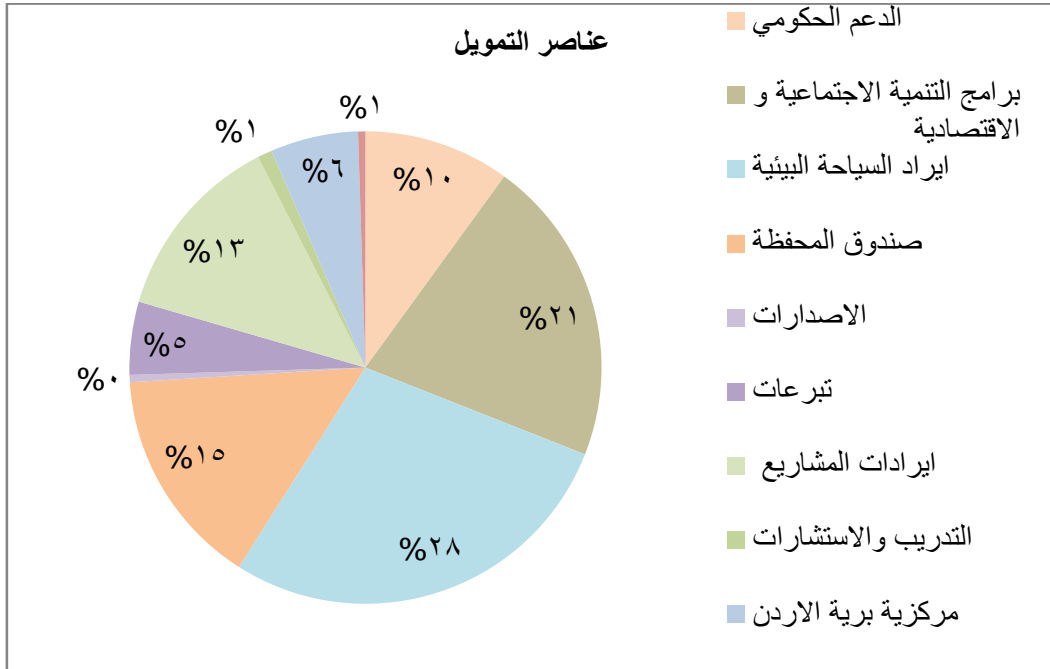
<sup>١٨</sup> <http://www.aramex.com>

### ٦.١.٣.٣ الاستثمار بالمحمية

تروج المحمية بأنها مركز اقتصادي سياحي بإدارة محلية وذلك عن طريق توقيع المحمية اتفاقية مع " شركة الفنادق البيئية" عن طريق عقد حق انتفاع، ومشاركة القطاع الخاص في إدارة المواقع السياحية في ضانا، وقد حققت للمجتمع المحلي عائداً مالياً بقيمة مليون و ٢٥٠ الف دينار خلال عام ٢٠١٤<sup>١٩</sup>، إلى جانب المشروعات الموجهة لتنمية المجتمع المحلي.

### ٧.١.٣.٣ التمويل

في عام ١٩٩٤ تم الاتفاق مع مرفق البيئة العالمي لمشروع تطوير محمية الاردن والبنك الدولي لتمويل المشاريع الاستثمارية ومنها إعادة تأهيل الفندق وتطويره، تدريب الكوادر من الموظفين والمتطوعين، كما ساهمت وكالة السفر الفرنسية أرفل (Arvel) في تقديم دعم مالي للأنشطة خلال عام ٢٠٠٤، ويوجد مخصصات حكومية تسمى "محفظة صندوق الطبيعة" حيث يمثل الدعم الحكومي ١٠% من النفقات التشغيلية للجمعية<sup>٢٠</sup>، كما يتضح بشكل (٣-٧) عناصر تمويل المحمية من إيرادات المشروعات، إيرادات السياحة البيئية، التبرعات "صندوق المحفظة"، التبرعات، اشتراكات العضوية ودعم برية الاردن<sup>٢١</sup>.



شكل (٣-٧): عناصر تمويل محمية ضانا-المصدر<sup>٢١</sup>

<sup>١٩</sup> <http://ww.aramex.com>

<sup>٢٠</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠٠٩"، برية الاردن، الاردن، ٢٠٠٩.  
<sup>٢١</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠١١"، برية الاردن، الاردن، ٢٠١١.

## الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

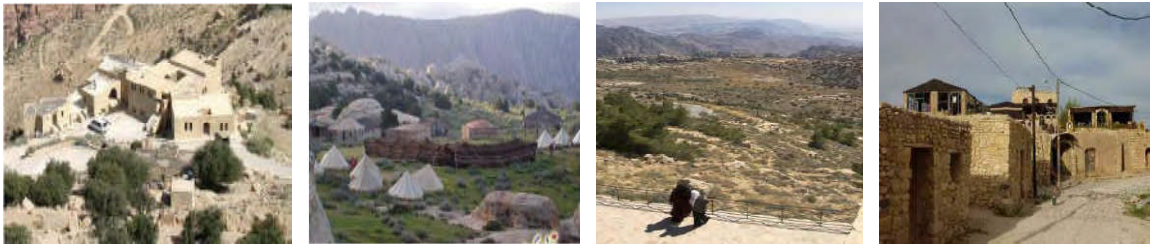
### الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

٨.١.٣.٣ العناصر المعمارية والعمرائية وتتوع المبانى الخدمية بالمحمية كالتالى:

- النزل البيئي: يعتبر واحداً من أفضل "النزل البيئية فى العالم" تبعاً لمجلة National Geographic Adventure، وتستخدم الطاقة الشمسية فى إضاءة مرافقه الأساسية، ويضم النزل ٢٦ غرفة، شكل (٨-٣).

- بيت الضيافة : وهو يطل على وادي وقرية ضانا، ويضم ٩ غرف، وبه مرافق لتقديم الطعام العربي ومرافق لإقامة ورش العمل والمؤتمرات.

- مشروع مظلة ضانا : ويشمل مركز للزوار، شكل (٩-٣)، ومطعم سياحي إلى جانب مخيم الرمانة، شكل (١٠-٣) ومبنى الزوار شكل (١١-٣)، والمباني داخل المحمية متوافقة مع البيئة للحفاظ على الطابع والتراث حيث تم بناء ٦٥ بيت بالقرية المجاور للمحمية وتحويلها إلى منازل سياحية اقتصادية من مواد بيئية، طاقة الموقع الاستيعابية من الزوار ٦٠ زائر للمبيت و ٧٥ زائر للزيارة<sup>٢٢</sup>، ويتضح بجدول (٢-٣) عدد الزوار للمباني السياحية للمحمية بعام ٢٠١١<sup>٢٣</sup>.



شكل (٨-٣): النزل البيئي افنان شكل (٩-٣): مظلة ضانا شكل (١٠-٣): مخيمات الرمانة شكل (١١-٣): مبنى الزوار

المصدر ١٧-١٩-٢٢

جدول (٢١-٣): توضيح معدلات زوار مباني محمية ضانا- المصدر<sup>٢٢</sup>

عدد الزوار ٢٠١١	الموقع
٥,٨٥٥	بيت الضيافة
٧,١٤٨	مخيم الرمانة
٥,٠٠٠	نزل فينان البيئي

<sup>٢٢</sup> <http://www.rscn.org.jo>

<sup>٢٣</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوى لعام ٢٠١١"، بركة الاردن، الاردن، ٢٠١١.

### ٣. ١. ٣. ٩ سمات التنمية<sup>٢٤</sup>

- ١- القضاء على البطالة من خلال بيع المنتجات المحلية والزراعية إلى جانب فرص العمل داخل المحمية لتحقيق عائد اقتصادي للمجتمع المحلي مع المحافظة على التراث<sup>٢٥</sup>.
- ٢- تعدد مصادر التمويل عن طريق مساهمة المجتمع المحلي، البنك الدولي للمشروعات الاستثمارية، مساهمة الهيئات الدولية مثل وكالة السفر الفرنسية ( Arvel ) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) تبرعات وأيضاً عائد المشروعات.
- ٣- تحقق المحمية لجميع أنواع الشراكة من هيئات حكومية، غير حكومية، مؤسسات دولية والقطاع الخاص في الإدارة أو التمويل.
- ٤- نجحت محمية ضانا في خلق انتماء المجتمع المحلي بتحقيق متطلباته .
- ٥- الحفاظ على التراث المعماري من خلال مباني المحمية من طراز ومواد بناء.
- ٦- التوعية البيئية من خلال "مجلة الريم" التي تتناول المحميات الطبيعية للأطفال بالمدارس عمل معارض متنقلة "محطة الطبيعة" لتوضيح مفاهيم التنوع الحيوي، المشاركة في تنظيم مهرجان ضانا الثقافي السياحي مع جمعيات ومؤسسات رسمية وغير رسمية، التعاون مع وزارة التربية والتعليم لدمج مفاهيم حماية الطبيعة في المناهج الدراسية، عمل صفحات الكترونية للتوعية البيئية<sup>٢٦</sup>، إلى جانب عمل تطبيق بيئي عن المحمية على هاتف آي فون<sup>٢٧</sup>
- ٧- نجاح إدارة المحمية في صون الموارد من خلال تغيير الأنشطة المعيشية للمجتمع المحلي من الرعي والذي يضر بموارد المحمية الى عمل مشروعات توفر دخل مستدام كمشروعات التجفيف للمنتجات الزراعية، الجلود، الشمع، الحرف اليدوية .

### ٣. ١. ٣. ١٠ آليات دمج مجتمع محمية ضانا

يتم ذلك من خلال اسقاط معايير دمج المجتمع المحلي والتي سبق توضيحها بالفصل السابق لتحديد الآليات التي تم تحقيقها بمحمية ضانا بجدول (٣-٣)<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٤</sup> تحليل الباحثة

<sup>٢٥</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠٠٩"، بركة الاردن، الاردن، ٢٠٠٩.

<sup>٢٦</sup> الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، "التقرير السنوي لعام ٢٠١١"، بركة الاردن، الاردن، ٢٠١١.

<sup>٢٧</sup> تقرير "الاردن صديق البيئة"، مجلة طيران الجزيرة، ص ٣٦-٤٢، ٢٠١١.

<sup>٢٨</sup> تصميم الجدول للباحثة، الآليات بالجدول تبعا لتحليل المحمية.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
 الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

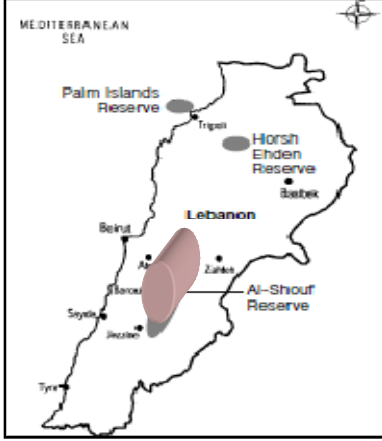
جدول (٣-٣): آليات الدمج بمحمية ضانا

العناصر	آليات الدمج بمحمية ضانا
الإدارة	منظمة غير حكومية NGOs (الجمعية الملكية لحماية الطبيعة)
التمويل	دعم حكومي ثابت يمثل ١٠% / دعم منظمات أجنبية مثل الامم المتحدة/ القطاع الخاص / دعم بريا الاردن والجمعية الملكية ١٥% / الزوار ٥% / الاعتماد على موارد المحمية من خلال المشروعات الاقتصادية والسياحية ٢١%
استفادة المجتمع من المحمية	اقتصاديا توظيف بالمحمية: مرشدين سياحين - نقل الزوار في حافلات - عمال بمباني المحمية، فرص العمل ل ٨٥ فرد. الأنشطة الزراعية: تجفيف الفواكه والأعشاب الطبية الأنشطة السياحية (ثقافية): ترويج الحرف التراثية من الفضة بعمل تذكارات عن المحمية - زيارة المواقع الأثرية بالمحمية الأنشطة السياحية (ترفيهية): رياضة مثل المشي وركوب الدراجات، التصوير للمناظر الطبيعية، التنزه داخل اودية المحمية، التخيم من خلال اماكن محددة للتخيم، عمل رحلات سفاري. مشروعات استثمارية تحقق دخل للمجتمع المحلي ٢٥ الف دينار عام ٢٠٠٨.
اجتماعيا	- توفير مساكن بمحيط المحمية، الاستفادة من منتجات المحمية من فواكه واعشاب طبيعية - التوعية من خلال مجلة الريم، صفحات الكترونية عن المحمية، مناهج بيئية بالمدارس المحيطة. - المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية من خلال الاهتمام بتحقيق متطلبات المجتمع
ثقافيا	-الحفاظ على هوية المجتمع الثقافية من خلال بيع الحرف اليدوية و ضيافة الزوار لممارسة الانشطة الحياتية للمجتمع وتقديم المأكولات العربية بمطعم المحمية. -صون تراث المعماري من مواد محلية تناسب المناخ تعبر عن هوية المكان
تعمير المحمية	يوجد مخيمات- نزل بيئي- مطعم- مبنى للزوار - ورش - بيوت للضيافة استخدام مواد محلية- الاعتماد على الطاقة المتجددة لتشغيل المباني

### ٢.٣.٣ محمية الشوف / لبنان

#### ١.٢.٣.٣ التعريف بالمحمية

أنشئت محمية أرزالشوف الطبيعية عام ١٩٩٦<sup>٢٩</sup>، وهي منطقة جبلية ترتفع ٢٠٠٠م عن سطح البحر<sup>٣٠</sup>، تبلغ مساحتها ١٠٤٥٢ كم<sup>٢</sup> (٣-١٢)<sup>٣١</sup>، أعلنت المحمية والقرى المحيطة كمحمية محيط حيوي من قبل اليونسكو في العام ٢٠٠٥<sup>٣٢</sup>، تقع في جبال الشوف المطلة على البحر المتوسط، وتعتبر أكبر محميات لبنان حيث تمثل ٥% من مساحة لبنان، حصلت المحمية على جائزة "ميشال باتيس" التي تقدمها اليونسكو لعمل مبادرات في إطار الحماية والتنمية من خلال المشاركة المجتمعية<sup>٣٣</sup>.



شكل (٣-١٢): موقع محمية الشوف-المصدر<sup>١٩</sup>

#### ٢.٢.٣.٣ الوصف البيئي للمحمية

أ- المناخ: يتمتع لبنان بمناخ متوسطي مشمس حوالي ٣٠٠ يوم سنوياً، فصل الشتاء معتدل على الساحل ومثلج في المناطق الجبلية بينما الصيف حار في السواحل ومعتدل في أعلى الجبال<sup>٣٤</sup>.

ب- بيئة المحمية: تقع المحمية على منحدر جبال الباروك ومساحتها ٥٥٠ كم<sup>٢</sup> وتنقسم وتتنوع الأقاليم الجغرافية بالمحمية من وديان وجبال شاهقة ومستنقعات<sup>٣١</sup>، ومواقع تراثية شكل (٣-١٣).



(ب) الجبال بالمحمية

(أ) اودية المحمية

شكل (٣-١٣): التنوع البيولوجي بمحمية الشوف- المصدر<sup>١٨</sup>

<sup>٢٩</sup> صندوق البيئة اللبناني، "محمية الشوف محيط حيوي"، لبنان، ٢٠١١. <http://www.raidy.com>  
<sup>٣٠</sup> اللوزي سالم، "دراسة تنسيق و تطوير التشريعات الخاصة -الحياء البرية في الوطن العربي-المنظمة العربية للتنمية الزراعية"، ٢٠٠٣.

<sup>٣١</sup> شديرن يزك، "محمية الشوف المحيط الحيوي (ارز والناس)"، محمية الشوف اللبنانية، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٣٢</sup> <http://www.arocha.org>

<sup>٣٣</sup> <http://www.shoufcedar.org>

<sup>٣٤</sup> <http://ww.onislam.net>

### ج- الكائنات الحية والنباتية Fauna & Flora:

- ١- الفونا : تضم ٣٢ نوع من الثدييات، و ٢٩ نوعا من الزواحف .
- ٢- الفلورا: يوجد ٥٢٠ نوع من النباتات، شكل (٣-١٤).
- ٣-الطيور : ٢٥٠ نوع من الطيور النادرة والمهاجرة.<sup>٢٢</sup>



(أ) طائر ابو زريق (ب) نبات الارز (ج) حيوان هر النمر

شكل (٣-١٤): تنوع الكائنات الحية بمحمية الشوف-المصدر<sup>٢٧</sup>

### ٣.٢.٣.٣ أنشطة الزوار بالمحمية

تتنوع الأنشطة من المشى، التسلق على الجبال، ركوب الدراجات وزيارة المواقع التراثية مثل قلعة شقيف<sup>٣٥</sup>، شكل (٣-١٥)، جولات ثقافية في القرى<sup>٣٦</sup> وعمل مهرجانات محلية.



(أ-ب) ارشادات المحمية لحركة الزوار (ج-د) جولات ثقافية بقيم المحمية و تراثها الحضاري

شكل (٣-١٥): أنشطة الزوار بمحمية الشوف - المصدر<sup>٢٦-٢٢</sup>

### ٤.٢.٣.٣ وصف إدارة المحمية

تدير المحمية "لجنة محمية أرز الشوف" بإشراف وزارة البيئة<sup>٣٧</sup> وهي غير حكومية الى جانب مشاركة المجتمع المحلي في الإدارة<sup>٣٨</sup>، ويتم الاهتمام بخلق فرص عمل للسكان المحليين<sup>٣٩</sup>، دعم

<sup>٣٥</sup> شيرين يزبك، محمية الشوف المحيط الحيوي (ارز والناس)، محمية الشوف اللبنانية، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٣٦</sup> الجامعة اللبنانية، "تقرير رحلة كلية السياحة للشوف"، لبنان، ٢٠١٣. <http://www.ul.edu.lb>

<sup>٣٧</sup> شيرين يزبك، محمية الشوف المحيط الحيوي (ارز والناس)، محمية الشوف اللبنانية، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٣٨</sup> جريدة المستقبل اللبنانية، "مشاريع حماية التنوع تواكبها مبادرات التنمية المحلية محمية أرز الشوف.. تكامل الطبيعة والناس"، عدد ٤٤٤١، صفحة ٨، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.

## الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

### الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

البحث العلمي والتوعية البيئية للمدارس المحيطة بالمحمية في صور برامج ترفيهية ومسابقات وكتيبات عن المحمية إلى جانب حماية المباني التراثية<sup>٤٠</sup> .

#### ٥.٢.٣.٣ المجتمع المحلي

توجد ٢١ قرية بمحيط المحمية حيث يعمل الأفراد بالزراعة ، صناعة النول<sup>٤١</sup> وعصر الزيتون ويتم بيع منتجات الزراعة من خلال المحمية كترويج لعادات المجتمع وتقاليده، ويعمل بها ٤٠ عائلة ، شكل (٣-١٦).



(ج) المنتجات الزراعية

(أ-ب) الصناعات المحلية

شكل (٣-١٦): أنشطة الاقتصادية للمجتمع المحلي -المصدر<sup>٣١-٢٩</sup>

#### ٦.٢.٣.٣ الاستثمار بالمحمية

يتم تطوير وبيع ٧٠ منتج بالمحمية<sup>٤٢</sup> ومن خلال السياحة البيئية<sup>٤٣</sup> يصل دخل المحمية الى ١٨٠ الف دولار، منها ٧٠ الف دولار لاصحاب بيوت الضيافة و ١٥٠ الف دولار كمبيعات لمنتجات التنمية الريفية<sup>٤٤</sup>

#### ٧.٢.٣.٣ التمويل

تمويل المحمية من صندوق البيئة في لبنان، وهو برنامج ممول من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالتنسيق مع وزارة البيئة ومجلس الإنماء والإعمار، وقام البنك الدولي ومجلس الأئماء والإعمار بتمويل مشروع التنمية الريفية لقرى المحمية<sup>٤٥</sup>.

<sup>٣٩</sup> صندوق البيئة اللبناني، "محمية الشوف محيط حيوي"، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٤٠</sup> محمية الشوف، "شجرة وخبرية"، لبنان، ٢٠١٢.

<sup>٤١</sup> " صندوق البيئة اللبناني، "محمية الشوف محيط حيوي"، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٤٢</sup> صندوق البيئة اللبناني، "محمية الشوف محيط حيوي"، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٤٣</sup> شيرين يزبك، "محمية الشوف المحيط الحيوي (ارز والناس)"، محمية الشوف اللبنانية، لبنان، ٢٠١١.

<http://www.shoufcedar.org>

<sup>٤٤</sup> جريدة المستقبل، "مشاريع حماية التنوع تواكبها مبادرات التنمية المحلية محمية أرز الشوف.. تكامل الطبيعة والناس"، عدد ٤٤١ ، صفحة ٨، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.



### ٨.٢.٣.٣ العناصر المعمارية والعمرانية

يوجد عدد ٧ نزل بيئية بالمحمية تتماشى مع بيئة المكان، شكل (٣-١٧)، وهي من مواد بيئية كالحجارة والأعمدة الخشبية التي تمثل هوية المكان<sup>٤٦</sup>، ويصل عدد الزوار الى ٣٠-٤٠ ألف زائر سنويا، ويتأثر عددهم بالهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان، ويوجد أيضا مركز للتوعية البيئية، نزل بيئي، بيوت ضيافة، مركز للزوار، مركز بيع المنتجات المحلية<sup>٤٧</sup>.



(أ) لقطة داخلية للنزل (ب) لقطة خارجية للنزل

شكل (٣-١٧): النزل البيئي بمحمية الشوف -المصدر<sup>٤٦</sup>

### ٣ ٩.٢.٣.٣ سمات التنمية<sup>٤٨</sup>

- يعتمد المجتمع المحلي على المحمية اقتصاديا من بيع المنتجات الزراعية وثقافيا في ترويج العادات والتقاليد .
- تفعيل التوعية البيئية للمجتمع المحلي والزوار للحفاظ على المحمية الطبيعية.
- عمل أنشطة ترفيهية وثقافية متنوعة لجذب الزوار والحفاظ على هوية المكان وتراثه الثقافي ومعماره البيئي.
- عمل رحلات للمدارس والجامعات ومسابقات للأطفال ومهرجانات محلية للتوعية بالمحمية إلى جانب عمل كتيبات عن المحمية.
- تنجح المحمية في الحفاظ على المباني التراثية مثل قلعة شقيف وبالتالي فهي تحقق أيضا سياحة ثقافية.

<sup>٤٥</sup> جريدة المستقبل، "مشروع التنمية الريفية بمحمية أرز الشوف"، العدد ٧٩٩، ص ٥، لبنان، ٢٠٠٧.

<sup>٤٦</sup> "محمية الشوف محيط حيوي"، صندوق البيئة اللبناني، لبنان، ٢٠١١.

<sup>٤٧</sup> الاقليم انغو، "سحر محمية أرز الشوف والبيئة ومداهما الحيوي والتغيرات المناخية"، صحيفة الكترونية تهتم بشؤون لبنان والتنمية،

٢٠١٠. <http://www.ikliminfo.com>

• IUCN :International Union for Conservation of Nature and Natural Resources  
<sup>٤٨</sup> تقييم الباحثة.

### ١٠.٢.٣.٣ آليات دمج مجتمع محمية الشوف

يتم ذلك من خلال اسقاط معايير دمج المجتمع المحلي والتي سبق توضيحها بالفصل السابق لتحديد الآليات التي تم تحقيقها بمحمية الشوف بجدول (٣-٤)<sup>٤٩</sup>

جدول (٣-٤): آليات الدمج بمحمية الشوف

العناصر	آليات الدمج بمحمية الشوف
الإدارة	منظمة غير حكومية NGOs (محمية أرز الشوف) + اشراف حكومي +مجتمع محلي
التمويل	صندوق البيئة في لبنان + مجلس الانماء والاعمار + وزارة البيئة+الوكالة الالمانية للتعاون الدولي
استفادة المجتمع من المحمية	اقتصاديا الأنشطة الزراعية: زراعة الفواكه و الزيتون، مبيعات المنتجات الزراعية تحقق دخل ١٥٠ الف دولار الأنشطة السياحية (ثقافية):ترويج الحرف التراثية من صناعة النول و منتجات زراعية، بيوت الضيافة - زيارة المواقع الأثرية بالمحمية الأنشطة السياحية (ترفيهية): رياضة مثل المشي وركوب الدراجات، التصوير للمناظر الطبيعية، التنزه داخل المحمية، التخيم من خلال اماكن محددة للتخيم، عمل رحلات سفاري، تحقق السياحة ٧٠ الف دولار لاصحاب بيوت الضيافة.
اجتماعيا	- توفير مساكن بمحيط المحمية، الاستفادة من منتجات المحمية من فواكه - التوعية من خلال الرحلات للمدارس المحيطة ومسابقات للاطفال و المهرجانات المحلية وكتيبات عن المحمية - المشاركة في اتخاذ القرارات الادارية
ثقافيا	-الحفاظ على هوية المجتمع الثقافية من خلال بيع المنتجات اليدوية و ضيافة الزوار لممارسة الأنشطة الحياتية للمجتمع . -صون تراث المعماري من مواد محلية تناسب المناخ وعن هوية المكان
تعمير المحمية	يوجد مخيمات-نزل بيئي-مطعم-مبنى للزوار -بيوت للضيافة. -استخدام مواد محلية.

<sup>٤٩</sup> تصميم الجدول للباحثة، الآليات بالجدول تبعا لتحليل المحمية.

٣.٣.٣ محمية كاب سيراط /تونس

١.٣.٣.٣ التعريف بالمحمية



تسمى أيضا "محمية رأس سيراط" Cap Negro-Cap Serrat تقع في منطقة ريفية ساحلية على إمتداد الشاطئ الشمالي لتونس حيث تتبع ولاية بنزرت شكل (٣-١٨) °، تم إعلانها عام ٢٠٠٤، وهي محمية بحرية<sup>١</sup> وتبعاً لصندوق البيئة العالمية فهي من افضل المحميات البحرية إدارياً.

شكل (٣-١٨): موقع محمية كاب سيراط

٢.٣.٣.٣ التوصيف البيئي

المصدر ٣٨



(أ) المناخ: معتدل تبعاً للتأثيرات المتوسطة<sup>٢</sup>.

(ب) بيئة المحمية: تتجاوز مساحتها ١٠ الاف هكتار من غابات ساحل البحر، تتميز المنطقة بجمال تكسوها غابات و بشواطئ صخرية ورملية ومناظر طبيعية<sup>٣</sup>، شكل (٣-١٩).

شكل (٣-١٩): بيئة محمية كاب سيراط ٣٨

٣.٣.٣.٣ وصف إدارة المحمية

من خلال الصندوق العالمي للطبيعة بمشاركة اللجنة الجمهورية للفلاحة، الصندوق العالمي للطبيعة ووكالة حماية الشريط الساحلي APAL، فيوجد بنية إدارية للمحمية من خلال تعيين فريق ميداني مدرب<sup>٤</sup>.

٤.٣.٣.٣ المجتمع المحلي:

عبارة عن مناطق ريفية غير متطورة من الصيادين، وتوفر المحمية عدة أنشطة للمجتمع حيث شاركت أكثر من ٣٠ سيدة من منطقتي خور غاليا، شكل (٣-٢٠)، فمعظم الإيرادات المحلية من تصنيع الحرف اليدوية والمنتجات المحلية مثل استخدام النباتات العطرية، ونجحت هذه المبادرة في جلب الدعم وتطوير المحمية إلى جانب دعم السيدات والاستخدام المستدام للموارد

<sup>٥٠</sup> <http://ww.Panda.org/mediterranean>

<sup>٥١</sup> الصندوق العالمي للطبيعة، "المحميات البحرية (الارشادات التوجيهية و الفوائد)" ، USA-WWF، ٢٠١٢ .  
<sup>٥٢</sup> ar.wikipedia.org.

(١ هكتار = ١٠ فدان)

<sup>٥٣</sup> الصندوق العالمي للطبيعة، "المحميات البحرية (الارشادات التوجيهية و الفوائد)" ، USA-WWF، ٢٠١٢ .

<sup>٥٤</sup> ارينا غوماي، " جعل المحميات البحرية تعمل - الدروس المستفادة في البحر المتوسط"، الصندوق العالمي للطبيعة، ٢٠١٢ .  
<http://www.Panda.org/mediterranean>

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

الطبيعية، وللتوعية البيئية يتم عمل اجتماعات دورية بالقرى الريفية ومخيمات لطلاب المدارس وعمل لوحات ارشادية .



(أ) عمل المراه في صناعة شبك الصيد (ب-ج) الصيد بالمحمية

شكل (٢٠-٣): المجتمع المحلي لمحمية سيراط - المصدر<sup>٤١</sup>

### ٥.٣.٣.٣ أنشطة الزوار بالمحمية

لان طبيعة المحمية ساحلية، فأنشطة المحمية هي السباحة، الغوص، سياحة الرحلات البحرية<sup>٥٥</sup>  
شكل (٢١-٣).



(أ) رحلات بحرية (ب) الغطس (ج) التنزه

شكل (٢١-٣): أنشطة الزوار بمحمية سيراط - المصدر<sup>٤١</sup>

### ٦.٣.٣.٣ الاستثمار بالمحمية

النظام المالي للمحميات في دول شمال افريقيا ضعيف تبعا للموازنات الحكومية مقارنة بباقي منطقة البحر الأبيض المتوسط والتي تمثل واحد دولار لكل ١٠ فدان مقارنة بقيمة ٢٤,٧ دولار لكل ١٠ فدان، لذلك تم التوجه نحو تحقيق استدامة مالية للمحميات البحرية عام ٢٠١٠، والاعتماد على ممولين أجنب ومنهم (WWF)، فالأدوات التي تعتمد عليها المحمية هي صندوق الائتمان، الضرائب البيئية، السياحة، صيد الاسماك، الغوص والرحلات، شكل (٢٢-٣)، وفي عام ٢٠١٠ قدم الصندوق العالمي للطبيعة ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي (APAL) جدوي اقتصادية

<sup>٥٥</sup> Fact sheet, **MARINE PROTECTED AREAS Guiding principles and benefits**, WWF—World Wide Fund For Nature, USA, 2010. <http://www.panda.org/mediterranean>.

## الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

### الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

لتحديد آليات الدعم، والتي أوصت بأهمية تنويع الدخل من آليات للدعم المالي لتحقيق صور دخل جديدة<sup>٥٦</sup>.



شكل (٣-٢٢): الأدوات الاقتصادية بمحمية سيرا- المصدر<sup>٤٢</sup>

### ٧.٣.٣.٣ التمويل

- ١- توجد آليات تمويل جديدة مثل الضرائب البيئية، صناديق الائتمان .
- ٢- تحسين فعالية الآليات القائمة بتفيذ الأحكام القانونية بالشراكة الخاصة، الشراكة مع الجمعيات غير الحكومية .
- ٣- تطبيق سياسة جديدة في الدعم المالي بتحسين الإطار المؤسسي .
- ٤- تنفيذ دراسة تحليل السوق ودراسة الجدوى لتطوير الحوافز من أجل تشجيع الاستثمار الخاص، ويتضح آليات التمويل بجدول (٣-٥).
- ٥- تحقيق آليات الاستدامة من خلال استخدام دراسات الجدوى الاقتصادية لعناصر الدعم لتسهيل التعاون مع صناع القرار ( وزارة السياحة- وزارة البيئة- وزارة المالية) لإدراك الإطار الإداري للمحمية لتحقيق سياسة مالية مستدامة بمشاركة أصحاب المصلحة في تحديد الآليات المالية المستدامة<sup>٥٧</sup> .

### ٨.٣.٣.٣ العناصر المعمارية والعمرانية

نتيجة لطبيعة المحمية البحرية فلا يوجد سوى فنادق وتحديد لأماكن التخييم ويتم عمل لوحات إرشادية لتوجيه الزوار وتوضيح الأنشطة الملائمة.

<sup>٥٦</sup> <http://www.mediterranean.panda.org>

<sup>٥٧</sup> ارينا غوماي، " جعل المحميات البحرية تعمل - الدروس المستفادة في البحر المتوسط"، الصندوق العالمي للطبيعة، USA ٢٠١٢،

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
 الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

جدول (٣-٥): آليات الدعم المالي محمية سيراط-المصدر<sup>٥٧</sup>

صناديق الائتمان	الدعم البيئي	ترويج خدمات النظام البيئي	الموارد التسويقية والضرائب البيئية
-الأوقاف. -دخل المحمية.	-اموال المنح لحماية و تطوير المشاريع. -اموال إدارة المتنزه و المصاريف التشغيلية. -اموال إعادة تاهيل المواقع من التلوث .	- الغوص. - رحلات القوارب. - سياحة صيد الاسماك. - السياحة البيئية. - المنتجات المحلية.	- رسوم الدخل للمحمية، رسوم الامتيازات.
			- آليات اخرى : • ضرائب السفن. • ضرائب التخيم/الفنادق. • ضرائب التنزه وصيد الاسماك. • الحقوق من الموارد البحرية. • ضرائب الملكية. • الاستثمار فى القطاع الخاص.

٨.٣.٣.٣ سمات التنمية<sup>٥٨</sup>

- أ- تميزت المحمية فى نطاق تحديد آليات الدعم المالى لتحقيق الاستدامة المالية للمحمية من خلال تحديد الموارد التسويقية والضرائب البيئية مثل رسوم الدخول، رسوم الامتيازات ، ضرائب التخيم، ضرائب الصيد، الاستثمار فى القطاع الخاص.
- ب- ترويج أنشطة المحمية من خلال رحلات القوارب، السياحة، الصيد، المنتجات المحلية.
- ت- إدراك الدعم البيئي من خلال أموال المنح لحماية وتطوير المشروعات، أموال الإدارة للمتنزهات، أموال إعادة تاهيل المواقع.
- ث- مشاركة أصحاب المصلحة من بداية عملية التخطيط وهم ( السلطات الحكومية، مستخدمى موارد المحمية، الباحثين، المجتمعات المحلية، مؤسسات المجتمع المدنى )
- ج- تحسين الفهم حول القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، تحقيق الدمج والثقة بين أصحاب المصلحة المحليين والسلطات الحكومية مما يعنى مسئولية مشتركة فى الإدارة و صنع القرار ( التخطيط-المراقبة- تطبيق القانون)

<sup>٥٨</sup> تقييم الباحثة

- ح- إشراك أصحاب المجتمعات المحلية لتقييم المحمية من أجل إدراك تعقيدات الموقع خاصة الغواصين وصيادي الاسماك، لذلك يوصي بأهمية الدراسة العلمية المحلية.
- خ- تطبيق نشاطات لتحسين أداء المحمية (التقييم العلمي- إشراك اصحاب المصلحة- زيادة الوعي والتعليم)

### ٩.٣.٣.٣ آليات دمج مجتمع كاب سيراط

يتم ذلك من خلال اسقاط معايير دمج المجتمع المحلي والتي سبق توضيحها بالفصل السابق لتحديد الآليات التي تم تحقيقها بمحمية الشوف بجدول (٣-٦)<sup>٩</sup>

جدول (٣-٦): آليات دمج المجتمع بمحمية

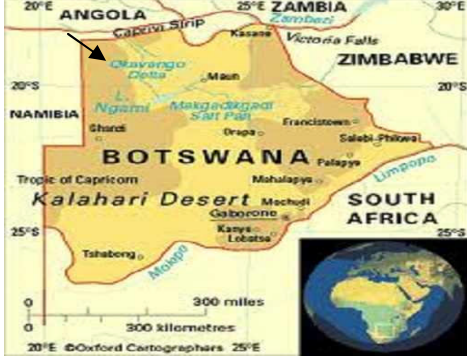
العناصر	آليات الدمج بمحمية سيراط
الإدارة	الصندوق العالمي للطبيعة+ اللجنة الجمهورية للفلاحة بتونس+اصحاب المصلحة (المجتمع المحلي-الباحثين- مؤسسات المجتمع المدني)
التمويل	بتحديد آليات الاستدامة المالية للمحمية بالاعتماد مواردها البيئية (ضرائب على السفن، التنزه وصيد الاسماك، الملكية) مشاركة القطاع الخاص، رسوم الدخول.
استفادة المجتمع من المحمية	اقتصاديا أنشطة الصيد: من الصيد ومنتجات التعليب السمكي . أنشطة سياحية(تراثية) من خلال بيع منتجات النباتات العطرية والحرف اليدوية . الأنشطة السياحية (ترفيهية): السباحة، الغوص، الرحلات البحرية.
اجتماعيا	- توفير الامن الغذائي (الغذاء من الاسماك) - تشجيع عمل السيدات. - مشاركة اصحاب المصلحة من المجتمع المحلي ( صيادي الاسماك، الغواصين) فى اتخاذ القرارات بالمحمية. - التوعية البيئية بعمل اجتماعات دورية بالقرى ومخيمات لطلاب المدارس
ثقافيا	-الحفاظ على هوية المجتمع الثقافية من خلال بيع المنتجات اليدوية
تعمير المحمية	يوجد مخيمات- فنادق- مطاعم عمل لوحات ارشادية لتوضيح أنشطة المحمية

<sup>٩</sup> تصميم الجدول للباحثة، الآليات بالجدول تبعا لتحليل المحمية.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

٤.٣.٣ محمية دلتا أو كافانغو الطبيعية / باتسوانا

١.٤.٣.٣ التعريف بالمحمية



هي محمية محيط حيوي، وتقع في شمال غرب باتسوانا وهي من أكبر مناطق الدلتا بالعالم<sup>٦٠</sup>، حيث تبدأ في انجولا وتنتهي في باتسوانا، شكل (٣-٢٣) وتم إعلانها محمية طبيعية عام ١٩٩٨، وتعتبر من محميات الدول النامية التي يديرها مجتمع محلي.

شكل (٣-٢٣): بيئة محمية أو كافانغو - المصدر<sup>٦١</sup>



شكل (٣-٢٤): موقع محمية أو كافانغو - المصدر<sup>٦٢</sup>

٢.٤.٣.٣ الوصف البيئي للمحمية:

أ- المناخ: استوائي<sup>٦١</sup>.

ب- بيئة المحمية

عبارة عن براري من مستنقعات وهضاب طبيعية مما تمثل تنوع بيولوجي، مساحتها تتجاوز ٨٥٠ كم<sup>٢</sup>، شكل (٣-٢٤).

ج- الكائنات الحية والنباتية Fauna & Flora:

يوجد موائل موسمية وملاجئ فريدة للعديد من الأنواع المختلفة من الحيوانات التي يشكل الماء عنصراً أساسياً في حياتها<sup>٦٣</sup>.

١- الفلورا: تنوع الحياة البرية من الأفيال، الجاموس الأفريقي، وفرس النهر والزرافات، وتمساح النيل، والأسد... الخ شكل (٣-٢٥)

٢- الطيور : ما يزيد على ٤٠٠ نوعاً من الطيور.

٣- الفلورا : يوجد أكثر من ٦٠٠ نوع من النباتات<sup>٦٤</sup>.

<sup>٦٠</sup> Kalikawe ,Mary C, , Into the tourism Sector "**Department of Tourism Gaborone ,Botswana: Integrating Biodiversity into the tourism sector**", Department of Tourism ,Gaborone, Botswana, 2001 . <http://www.unep.org/bpsp/tourism>

<http://www.ews.travelerpedia.net>

<http://www.ews.travelerpedia.net>

<http://www.unep.org/bpsp/tourism>

<sup>٦١</sup>

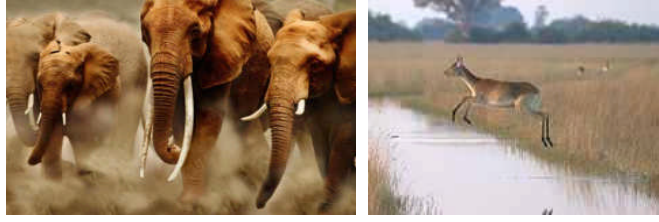
<sup>٦٢</sup> المرجع السابق

<sup>٦٣</sup>

<sup>٦٤</sup>



الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية



(ب) الأفيال

(أ) الغزال

شكل (٣-٢٥): الكائنات الحية محمية أو كافانغو - المصدر <sup>٤٨</sup>

### ٣.٤.٣.٣ وصف إدارة المحمية

قامت حكومة بوتسوانا بتاجير المنتج لأفراد المجتمع المحلي وذلك من خلال "الإدارة الائتمانية لسانكويو تشواراجانو"، فهي أول وجهة سياحية يتم إدارتها بالكامل من قبل أفراد المجتمع المحلي <sup>٦٥</sup>.

### ٤.٤.٣.٣ المجتمع المحلي

يعيش بالمحمية ٤٠٠ أسرة من قبائل البوشمان والتي تعتمد على الرعي والصيد، و توجد فوائد اقتصادية بشكل مباشر من خلال:

- خلق دخل للمجتمعات المحلية عن طريق الزيارات والجولات السياحية للتعرف على التراث الثقافي والعمراني <sup>٦٦</sup>، حيث تقدم هذه المجتمعات الجولات الثقافية والمأكولات الشعبية الى جانب توظيف نحو ٢٠ فرد من سكان المجتمع المحلي الذين اكتسبوا مهارات وتدريبات في إدارة الضيافة <sup>٦٧</sup>، شكل (٣-٢٦) .



(ج) بيع المنتجات المحلية

(ب) صناعة السلال

(أ) السفاري

شكل (٣-٢٦): المجتمع المحلي محمية أو كافانغو - المصدر <sup>٥١</sup>

<sup>٦٥</sup> (Sankuyo Tshwaragano Management Trust: STMT)

<sup>٦٦</sup> Botswana Tourism Board , "**Ecotourism Best Practices Guidelines Manual**", 2008.

<http://www.botswanaturism.com>.

<sup>٦٧</sup> Sampere ,Elodie, "**Botswana Communities Cash in Conservation is Good business at New Botswana Lodge**", the African Journal , August /September 2004.

### ٥.٤.٣.٣ أنشطة الزوار بالمحمية

السياحة داخل المحمية من سفاري وتصوير وشراء المنتجات المحلية إلى جانب الإقامة في منتجع سانتاواني والمخيمات.

### ٦.٤.٣.٣ الاستثمار بالمحمية

من خلال مشروع منتجع سانتاواني والذي يقع في قلب المحمية دلتا على بعد حوالي ٨٠ كم من ماون Maun بالقرب من البوابة الجنوبية لبوتسوانا بمساحة ٨٠٠٠ هكتار<sup>٦٨</sup> ، والذي يهدف الى التخفيف من حدة الفقر بتوفير الحوافز المادية للمجتمع، ويعد هذا المنتجع أول<sup>٦٩</sup> وجهة سياحية بيئية يتم إدارتها بالكامل من قبل أفراد المجتمع المحلي الى جانب الاستفادة المباشرة من سياحة المنطقة.

### ٧.٤.٣.٣ التمويل

تم تأجير أرض منتجع سانتاواني من قبل الحكومة إلى الإدارة الائتمانية (Santawani Lodge) بعام ١٩٩٥ وكان تمويل بناء المنتجع عن طريق تبرعات من (Trust STMT)، وفي عام ١٩٩٦ بدأت مشاركة المنظمات غير الحكومية، فالمجتمع المحلي يمثل ٥٠٪ من رأس المال إلى جانب مساهمة وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية عام ٢٠٠٣<sup>٧٠</sup>.

### ٨.٤.٣.٣ العناصر المعمارية والعمرائية

بناء المنتجع من مواد البناء المحلية وباستخدام العمالة المحلية وبأسلوب البناء التقليدي، شكل (٣-٢٧)، وإرباح المنتجع تساعد في تحسين المرافق المحلية داخل المجتمع المحلي و لتحسين مستويات المعيشة مثل الصحة والتعليم<sup>٧١</sup>.



شكل (٣-٢٧): مباني محمية أوكانغو - المصدر<sup>٦٩-٧١</sup>

<sup>٦٨</sup> ويكيبيديا ٢٠١١ ( ١ هكتار = ١٠ فدان)

<sup>٦٩</sup> AWF, African Wildlife foundation , "**Community owned and Run: Acase Study of Santawani lodge ,Ngamiland ,Botswana**", African wildlife Foundation (AWF), Working Papers, 2005 .

<http://www.awf.org>.

<sup>٧٠</sup> Botswana Tourism Board , "**Ecotourism Best Practices Guidelines Manual**", 2008

<http://www.botswanaturism.com>

<sup>٧١</sup> Sampere ,Elodie , "**Botswana Communities Cash in Conservation is Good business at New Botswana Lodge**", the African Journal , 2004.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
 الفصل الثالث: نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية

٩.٤.٣.٣ سمات التنمية<sup>٧٢</sup>

١. إدارة المحمية من قبل المجتمع المحلي وتحقيق عائد اقتصادي مع الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي والعمراني للمجتمع المحلي .
  ٢. التوعية والتدريب وإشراك السكان المحليين في الأنشطة السياحية، وجعل جزء من العائد المادي للمنتج لتطوير المرافق المحلية والخدمات المجتمعية، مما يحقق الإحساس بالإنتماء للحفاظ على المشروع.
  ٣. تحقيق فوائد اقتصادية بشكل مباشر للمجتمع المحلي ( العمالة محلية فقط) بعمل جولات سياحية داخل القرية للتعرف على التراث الثقافي وشراء المنتجات المحلية التقليدية.
  ٤. عمل رفع مساحي للموقع وعمل دراسة شاملة للسكان المحليين وتقييم الأثر البيئي لمشروع منتج سانتاواني قبل تنفيذه مما حقق إنتماء المجتمع للمحمية.
- ١٠.٤.٣.٣ آليات دمج مجتمع محمية دلنا أوكافانغو
- يتضح من خلال جدول (٣-٧) عناصر دمج المجتمع المحلي .

جدول (٣-٧): آليات دمج المجتمع بمحمية

العناصر	آليات الدمج بمحمية دلنا أوكافانغو
الإدارة	المجتمع المحلي المتعايش في المحمية.
التمويل	من عائد مشروع منتج سانتاواني السياحي + تبرعات Trust STMT+منظمات غير حكومية+وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية+ المجتمع المحلي
استفادة المجتمع من المحمية	اقتصاديا فرص عمل بإدارة المحمية والمنتج السياحي. أنشطة سياحية (تراثية) من خلال بيع منتجات اليدوية الأنشطة السياحية (ترفيهية): السفاري، التصوير، المخيمات.
اجتماعيا	- اتخاذ القرارات بالمحمية. - الخدمات الصحية وتطوير المرافق المحلية.
ثقافيا	الحفاظ على هوية المجتمع الثقافية من خلال بيع المنتجات اليدوية
تعمير المحمية	المنتج السياحي، استخدام مواد بيئية للبناء. عمل لوحات ارشادية لتوضيح أنشطة المحمية .

<sup>٧٢</sup> تقييم الباحثة

٤.٣ مقارنة بين النماذج العالمية : يتضح بجدول (٣-٨) مقارنة بين النماذج من خلال عناصر الدمج.

جدول (٣-٨): مقارنة بين النماذج العالمية لتوضيح عناصر الدمج-المصدر: الباحثة

المحمية				العنصر <sup>١</sup>		دمج مجتمع المحمية	
اوكانافانغو	سيراط	الشوف	ضانا				
✓	✓			المجتمع المحلي		الادارة	
		✓		الحكومة			
	✓	✓	✓	NGOs			
	✓			منظمة اجنبية			
		✓	✓	دعم حكومي		التمويل	
✓				المجتمع المحلي			
✓		✓		دعم منظمات اجنبية			
✓		✓	✓	القطاع الخاص			
✓		✓	✓	NGOs			
			✓	الزوار			
	✓			رسوم على الانشطة.	الاعتماد على موارد المحمية		
✓	✓		✓	حقوق انتفاع			
✓	✓		✓	فرص توظيف بالمحمية		استفادة المجتمع من المحمية	
				أنشطة دراسية وابحاث علمية			
		✓	✓	زراعة	انشطة		
	✓			صيد	معيشية		
✓	✓	✓	✓	ترويج الحرف التراثية	انشطة		
		✓	✓	زيارة الأثر الحضارية	سياحية		
	✓		✓	ممارسة الرياضة	انشطة		
✓	✓	✓	✓	التصوير	ترفيهية		
✓	✓	✓	✓	التنزه			
✓	✓	✓	✓	التخييم			
✓		✓	✓	سفاري			
✓	✓			اتخاذ القرارات والمسئولية			اجتماعيا
	✓	✓	✓	الأمن الغذائي			
✓	✓	✓	✓	التوعية /التعليم البيئي			
✓	✓	✓	✓	خدمات صحية			
✓	✓	✓	✓	صون التراث الثقافي		ثقافيا	
		✓	✓	صون التراث المعماري			
✓		✓	✓	النزل البيئي	مبانى	تعمير المحمية	
✓	✓	✓	✓	المخيمات	خدمية		
✓		✓	✓	مبنى الزوار			
✓	✓	✓	✓	مبانى اخري			
✓	✓	✓	✓	بنية تحتية			

<sup>١</sup> تحليل الباحثة تبعا للمعايير التي سبق دراستها بالجزء النظري واطافة عناصر تبعا لتحليلات هذا الفصل.

### ٥.٣ آليات الدمج من النماذج العالمية

تتضح معايير وآليات الدمج للمجتمع المحلي من خلال تحليل النماذج العالمية بغرض تحقيقها على المستوى المحلي لإمكانية التحسين، كما بجدول (٣-٩) وهى :

جدول (٣-٩): معايير /آليات الدمج لمجتمع المحمية من النماذج العالمية

العنصر <sup>١</sup>	المعايير	الآليات
الإدارة	اعطاء المسئولية للمحليين فى اتخاذ قرارات المحمية.	شراكة NGOs، شراكة القطاع الخاص، لا يوجد تفعيل أوجد للإطار الحكومي بل دور إشرافي فقط، شراكة اصحاب المصلحة .
التمويل	امكانية تنفيذ قرارات وخطط المحمية، رفع كفاءة أداء المحمية.	تعدد مصادر تمويل المحمية: مشاركة البنوك، مشاركة الشركات السياحية، مشاركة المحليين، برامج تمويل أجنبية، تبرعات، رسوم وضرائب على الأنشطة الترفيهية، مشاركة القطاع الخاص، تأجير اجزاء من المحمية، تحقيق الاستدامة المالية بأن يكون دخل المحمية هو مصدر تمويلها.
استفادة المجتمع من المحمية	توفير عائد اقتصادى ثابت	بيع وشراء منتجات تعتمد على موارد المحمية، السياحة البيئية بتوفير فرص عمل متعددة
	استدامة ثقافة المجتمع المحلي.	بيع وتعليم المنتجات اليدوية التراثية، ترويج الأنشطة الحياتية باستضافة الزوار، عمل مهرجانات محلية، مباني المحمية لها الطابع المعماري المميز للمكان.
خدمات المحمية	تحقيق رضا الزوار ( أنشطة ترفيهية- مباني خدمية). التوعية البيئية.	توفير الارشادات التحذيرية، توفير مسارات الزوار لصون موارد المحمية، تصميم إطار معماري مميز للمباني الخدمية للمحمية : مباني الزوار، بيوت ضيافة، نزل فندقى، الاعتماد على الطاقة المتجددة فى تشغيل مباني المحمية. مجالات بيئية، برامج تعليمية بيئية للمدارس المحيطة .

<sup>١</sup> تحليل الباحثة تبعا للمعايير التى سبق دراستها بالجزء النظرى

### ٦.٣ استراتيجيات تحسين المحميات

يمكن أن تكون عناصر الاستراتيجية كما بجدول (٣-١٠)<sup>٢</sup>

جدول (٣-١٠): استراتيجيات التحسين من الأمثلة العالمية

دور العناصر المعمارية/العمرائية	دور الزوار	دور المجتمع	دور الإدارة
-استخدام مواد بيئية للبناء داخل المحمية. -عمل مسارات حركة الأفراد لصون موارد المحمية. -عمل فراغات عمرانية تناسب الأنشطة المسموح بها داخل المحمية. -عمل وحدات بيئية داخل المحمية لبيع منتجات المجتمع المحلي. -الدعاية للمحمية من خلال العمارة المحلية.	-تحسين السلوك من خلال تقديم منشورات عن المحمية خلال الزيارة. -تنويع الأنشطة الترفيهية . -المساهمة في تمويل المحمية Fund Raising. - المشاركة في طرح حلول للمشاكل الموجودة بالمحمية.	- مشاركة المجتمع المحلي في ادارة واقصاد المحمية. - توفير منتجات من المجتمع للبيع داخل المحمية. - الاستفادة من خدمات المحمية البيئية دون الاضرار بالموارد. -المشاركة في أعمال التطوير ووضع حلول لمشاكل المحمية.	-تنويع الأنشطة الترفيهية المعتمدة على موارد المحمية منها عائد اقتصادى -عمل نشاط إعلامى للترويج عن المحمية من برامج سياحية وتوثيق موارد المحمية . -توفير فرص عمل للمجتمع المحلي والمشاركة في الإدارة. -توفير مشروعات استثمارية للقطاع الخاص والمجتمع المحلي. -زيادة الارشادات داخل المحمية لمنع الأنشطة الضارة بالمحمية. - مشاركة بحثية مع المنظمات العالمية . - تطوير الإدارة ليشمل الشراكة في الإدارة مع المجتمع المحلي

<sup>٢</sup> الباحثة

٧.٣ خلاصة الفصل الثالث : بعمل مقارنة للمحميات التي تم تحليلها كما بجدول (٣-١١).

جدول (٣-١١): جدول مقارنة المحميات العالمية كملخص الفصل الثالث

محمية او كافانغو	محمية سيراط	محمية الشوف	محمية ضانا	معايير المقارنة <sup>١</sup>	
				تعريف المحمية	معايير المقارنة
محيط حيوى-١٩٩٨	محمية بحرية-٢٠٠٤	محمية محيط حيوى-١٩٩٦	محمية محيط حيوى-١٩٨٩	نوع المحمية	تعريف المحمية
بتسوانا	تونس	لبنان	الأردن	الموقع	
٢ كم ٨٥٠	٢ كم ١٠٠,٠٠٠	٢ كم ٥٥٠	٢ كم ٣٢٠	المساحة	
المجتمع المحلي	منظمة اجنبية + اشراف حكومي + اصحاب المصلحة	NGO مع اشراف حكومي + مجتمع محلي	NGO	نوع الإدارة	
- المنتج هو المشروع الاستثماري لتوفير عائد اقتصادي للمحمية .	- من الضرائب البيئية. - الأنشطة داخل المحمية	- من صندوق البيئة الممول من الحكومة الألمانية. - وزارة البيئة. - الوكالة الالمانية.	- الزوار. - برنامج الامم المتحدة الانمائي. - وكالة السفر الفرنسية. - العائد من المشروعات، دعم حكومي، القطاع الخاص.	تمويل المحمية	وصف المجتمع المحلي
٤٠٠ اسرة من قبائل البوشمان تعتمد على الصيد و الرعى	قري ريفية تعمل بالصيد	٢١ قرية بمحيط المحمية تعمل بالزراعة .	قري تعمل بالرعى والزراعة .	وصف المجتمع المحلي	
- بيع المنتجات المحلية. - فرص عمل بالمحمية (وظائف). - السياحة البيئية.	- بيع المنتجات المحلية. - الصيد بالمحمية .	- توفير فرص عمل بالمحمية(وظائف) - بيع الحرف اليدوية - بيع المنتجات الزراعية	- توفير فرص عمل بالمحمية (وظائف) - مشروع استثماري ( مشروع مضلة ضانا) - بيع المنتجات المحلية.	آليات اقتصادية	
تنفيذ واتخاذ القرارات الإدارية	مشاركة فى القرارات الإدارية	مشاركة فى القرارات الإدارية	لا توجد .	آليات إدارية	
- الحفاظ على التراث المعماري. - الحفاظ على العادات والتقاليد للمجتمع. - الخدمات الصحية والتوعوية	توفير عائد اقتصادي	-الحفاظ على التراث المعماري. -الحفاظ على العادات و التقاليد للمجتمع.	- الحفاظ على التراث المعماري. - الحفاظ على العادات والتقاليد للمجتمع. -التوعية وتحقيق احتياجات المجتمع	آليات اجتماعية	آليات دمج المجتمع المحلي
-الاقامة فى منتج سانتاوانى. -شراء منتجات محلية. (السياحة البيئية)	- غوص . - السباحة . - الرحلات البحرية. (السياحة البيئية)	-انشطة رياضية. - زيارة مواقع تراثية. جولات ثقافية بقري المحمية، مهرجانات محلية (السياحة البيئية)	- أنشطة رياضية. - مشاهدة الطيور. - الرياضة. - شراء منتجات محلية-زيارة مواقع تراثية(السياحة البيئية)	أنشطة المتاحة	
المنتج البيئي. البناء بمواد محلية.	مخيمات فندق لوحات ارشادية	- يوجد مباني خدمية. - البناء بمواد محلية.	- يوجد مباني خدمية. - عمل مسارات حركة الزوار لحماية موارد المحمية، البناء بمواد محلية.	العناصر المعمارية والعمرانية	
الادارة: من المجتمع المحلي. اقامة مشروع يعتمد على المحمية	آليات الاستدامة المالية للتمويل	الادارة: ترويج ثقافة مجتمع قائم بالمحمية	الادارة: جمعية غير حكومية وتميزها الإداري.	تميز المحمية	

<sup>١</sup> تصميم الجدول ومعايير المقارنة للباحثة

٨.٣ نتائج الفصل الثالث: من خلال هذا الفصل تم تحديد ماهية عناصر تفاعل المجتمع .

جدول (٣-١٢): نتائج الفصل الثالث

صور التفاعل <sup>١</sup>		معايير التفاعل		
المجتمع المحلي	الإدارة	شراكة المجتمع المحلي في إدارة المحمية		
الحكومة				
NGOs				
منظمة اجنبية				
دعم حكومي	التمويل	تحقيق عائد اقتصادي مستدام للمجتمع المحلي.		
المجتمع المحلي				
دعم منظمات اجنبية				
القطاع الخاص				
NGOs				
الزوار				
الاعتماد			على موارد المحمية	
رسوم على الانشطة.				
حقوق انتفاع				
فرص توظيف بالمحمية			اقتصاديا	خلق مشروعات استثمارية معتمدة على وجود المحمية.
أنشطة دراسية وابحاث علمية				
انشطة	زراعة			
معيشية		صيد		
انشطة	ثقافية	ترويج الحرف التراثية		
سياحية		زيارة الأثر الحضارية		
انشطة	ترفيهية	ممارسة الرياضة		
التصوير				
التنزه				
التخييم				
سفاري				
اتخاذ القرارات والمسئولية		اجتماعيا		
الأمن الغذائي				
التوعية/التعليم البيئي				
خدمات صحية				
صون التراث الثقافي	ثقافيا	الحفاظ على تراث المجتمع المحلي وعاداته الثقافية .		
صون التراث المعماري				
مبانى المحمية والطرز المعماري المميز للمنطقة-البنية التحتية- مسارات الحركة	خدمات المحمية	الحفاظ على التراث العمراني والمعماري للموقع.		
لصون موارد المحمية				
تنوع الانشطة الترفيهية لزيادة دخل المحمية		تحقيق رضا الزوار		
أخذ رأي الزوار وتقييم الزوار لمستوى الإدارة داخل المحمية				

<sup>١</sup> اضافة عناصر على نتائج الجزء النظري



الجزء الثاني: دراسة تحليلية لتأثير البيئة الاجتماعية على المحميات الطبيعية

نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية	الفصل الثالث
أوجه دراسة المحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الرابع
تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الخامس



#### ٤.١ مقدمة

فى ذلك الفصل يتم دراسة نماذج محميات محلية كأمثلة للمحميات الطبيعية بمصر من توصيف بيئي، توصيف للمجتمعات المحلية لتلك المحميات، توصيف اقتصادى وأيضاً العناصر المعمارية والعمرانية لمعرفة تأثيرها على التدخلات الإنسانية على المحمية، وبالتالي ستكون مخرجات هذا الفصل عبارة عن جدول مجمع للمحميات أمثلة الدراسة، وذلك لإدراك الوضع الراهن لنماذج مجتمع المحميات المحلية ومدى توافقها مع التوجه العالمى.

#### ٤.٢ معايير إختيار أمثلة الدراسة التحليلية

- ١- وجود مجتمع محلي Local Community: وبالتالي امكانيه تقسيمه الى (قائم/ اصيل- مستفيد أو غير مستفيد- متأثر أو غير متأثر ) وبالتالي معرفة مدى الاستفادة والضرر من وجود المحمية الطبيعية والعلاقة المكانية لهذا المجتمع.
- ٢- وجود تأثيرات إنسانية على المحمية Human impacts: وذلك من خلال تحليل أنشطة الزوار، تأثير الإدارة، دور أصحاب المصلحة (تبعاً لامكانات المحمية) وتأثير الإطار المعماري والعمراني عليها.
- ٣- تنوع طبيعة المحمية: لإدراك أهمية نوع المحمية على امكاناتها وعناصرها الاقتصادية.
- ٤- الموقع الجغرافى للمحمية: مدى تأثير قرب المحميات المختارة من العاصمة تبعاً للأنشطة ونمط الزوار .

والأمثلة المختارة قد تتشابه فى مسمى وجود مجتمع محلي ولكن بينهم اختلافات كالتالى:

- تنوع المجتمع المحلى: لمعرفة ماهية تأثير اختلاف ثقافة المجتمع من خلال السلوك أو الوعى البيئي لذلك فانواع المجتمعات القائمة هى بدو، ريف وحضر .
- تنوع الاقتصاد المحيط: لمعرفة ماهية تأثير نوع النشاط الاقتصادى على أداء المحمية وماهية المنافع التى يعتمد فيها المجتمع على المحمية الطبيعية .
- تنوع نمط الإدارة: فنوع الادارة إن كانت حكومية أو مع مشاركة مجتمعية أو في صورة منظمات اهلية، تؤثر على أداء المحمية .

وبالتالى فكان اختيار أمثلة لمحميات ذات اختلافات نوعية لإدراك تأثير تلك الاختلافات على المحمية وتوضيح ماهية مسببات المشكلات التى تؤثر على الاستدامة البيئية للمحميات، وإدراك

الثوابت والمتغيرات من خلال توضيح التأثيرات الإنسانية، إلى جانب الاستفادة من تميز بعض المحميات في تحسين الأخرى، كما بجدول (٤-١)، ويتم توضيح المحميات نماذج الدراسة، جدول (٤-٢) .

جدول (٤-١): معايير اختيار الأمثلة المحلية -المصدر: الباحثة

الأمثلة المحلية للمحميات الطبيعية					معايير الاختيار <sup>١</sup>
محمية	محمية رأس	محمية	محمية وادى الريان		
محمية سانت كاترين	محمية رأس محمد	محمية وادى دجلة	منطقة وادى الحيطان	منطقة الشلالات	محمية <sup>٢</sup> قارون (الساحل الجنوبي)
يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
داخل المحمية	في المحيط العمراني <sup>٣</sup>	مجمتع غير متفاعل وفي محيط المحمية.	-	محيط المحمية	داخل+ محيط بالمحمية
بدو	بدو	حضر	-	ريف	ريف
مجمتع محلي، زوار، إدارة، أصحاب مصلحة.	زوار، إدارة. أصحاب مصلحة.	زوار، إدارة.	زوار، إدارة.	مجمتع محلي، زوار، إدارة، أصحاب مصلحة.	مجمتع محلي، زوار، إدارة ، أصحاب مصلحة.

جدول (٤-٢): توضيح لامثلة الدراسة التحليلية-المصدر<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> الباحثة، الغرض من تنوع حالات المحميات المختارة هو الوصول لماهية التأثيرات الانسانية ومدى تحقق مفهوم مجتمتع المحمية والعناصر المؤثرة من ( نوع المحمية، خصائص المجتمتع -تفاعل الادارة)  
<sup>٢</sup> سيتم دراسة الجزء الجنوبي لمحمية قارون لوجود مجتمتع قائم محيط بها، منطقة الشلالات بوادى الريان لوجود تفاعل مجتمعي بها  
<sup>٣</sup> الغرض من اختيار وادى جلة لانها تمثل مجتمتع سكني قائم غير متفاعل، اما رأس محمد فمجتمتع متفاعل ولكن غير قائم بمحيط المحمية لإدراك هل مفهوم مجتمتع المحمية يمكن ان يتحقق في حال الموقع فقط؟ ام يتحقق في حال وجود تفاعل واستفادة؟

م	المحمية <sup>٤</sup>	تاريخ الاعلان	المحافظة	النوع طبقاً لتصنيف IUCN	المساحة كم <sup>٢</sup>
١	محمية رأس محمد	١٩٨٣	جنوب سيناء	حديقة وطنية	٨٥٠
٢	محمية سانت كاترين	١٩٨٨	جنوب سيناء	إدارة موارد	٤٢٥٠
٣	محمية قارون	١٩٨٩	الفيوم	إدارة موارد	١٣٨٥
٤	محمية وادي الريان	١٩٨٩	الفيوم	إدارة موارد	١٧٥٩
٥	محمية وادي دجلة	١٩٩٩	القاهرة	أثر طبيعي	٦٠

### ٣.٤ أوجه دراسة الأمثلة المحلية

دراسة المحميات ستكون من خلال توضيح التالي:

أ- الوصف البيئي للمحمية: بتوضيح موقع المحمية، المناخ، نوع المحمية طبقاً لـ IUCN، الخصائص الطبيعية والجغرافية، التنوع البيولوجي، تراث المحمية الطبيعي بغرض الوصول إلى امكانات المحمية .

ب- الوصف الاجتماعي للمحمية: من خلال تحليل مجتمع المحمية كنوع المجتمع/ الإطار الثقافي/أنشطته الاقتصادية، تحليل الأدوار الإنسانية المتفاعلة مع المحمية وهي نوع الزوار أنشطة الزوار المتاحة، نوع الإدارة، بغرض معرفة مدى تفاعل المجتمع مع المحمية .

ج- الوصف الاقتصادي: بتوضيح مصدر تمويل المحمية، فرص الاستثمار الموجودة بالمحمية، ماهية العائد الاقتصادي التي توفره المحمية للمجتمع المحلي، بغرض توضيح دور الإطار الاقتصادي علي تحسين أداء المحمية.

د- إدراك تأثير العناصر المعمارية والعمرانية بالمحمية: بتوضيح مدى استخدام مواد بيئية، الاعتماد على الطاقة النظيفة، المباني الخدمية الموجودة، البوابات، المدقات، حدود المحمية، عناصر الارشاد والتتويه، بغرض معرفة مدى أهمية تلك العناصر بالنسبة للأدوار الإنسانية.

<sup>٤</sup> قطاع حماية الطبيعة، "فرص الاستثمار في قطاع حماية الطبيعة مشروعات السياحة البيئية بالمحميات الطبيعية"، وزارة الدولة لثئون البيئة ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨ .

## ٤.٤ دراسة محمية قارون

### ١.٤.٤ الوصف البيئي

#### ١.١.٤.٤ التعريف بالمحمية

تقع محمية بحيرة قارون بمحافظة الفيوم، شكل (٤-١)، وهي من أقدم بحيرات العالم (بقايا بحيرة موريس) وتعد من أهم مناطق مشاهدة الطيور المهاجرة بالمحافظة<sup>٥</sup>، والمحمية غير حاصلة على أي جائزة محلية أو عالمية.

٢.١.٤.٤ المناخ : معتدل طوال العام<sup>٦</sup>.

#### ٣.١.٤.٤ وصف المحمية

تبعاً لتصنيف IUCN فهي محمية إدارة موارد، ويتمثل التراث الطبيعي بمنطقة جبل قطراني والحفريات الفقارية وأشجار المانجروف المتحجرة، وتبلغ مساحة المحمية حوالي ١٣٨٥ كم<sup>٢</sup> ومنها مساحة البحيرة كمسطح مائي حوالي ٢٥٠ كم<sup>٢</sup> ومقوماتها كالتالي:

-الساحل الشمالي : ويشتمل على منطقة جبل قطراني، شكل (٤-٢) ويقع في الشمال الغربي للبحيرة، وهو عبارة عن ساحل رملي مستوى بعمق ٥,١ كم من الشاطئ ومساحته ٣٦ كم<sup>٢</sup>، كما توجد جزيرة القرن الذهبي في منتصف البحيرة ومساحتها حوالي ٥,١ كم<sup>٢</sup>.

-الساحل الجنوبي : يتميز ببيئة الزراعة والأنشطة السياحية وصيد الأسماك الى جانب آثار تاريخية مثل (معبد قصر قارون- مناطق أهرت)<sup>٧</sup>.



(ب) بحيرة قارون



(أ) جبل قطراني

### شكل (٤-٢): وصف لمحمية قارون<sup>٢</sup>

<sup>٥</sup> إدارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم، "التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"، برنامج الدعم القطاعي للبيئة، مصر، ٢٠٠٧. <sup>٦</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة)"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.

<sup>٧</sup> أحمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٨</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة)"، وزارة الدولة لشئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، مصر، ٢٠١٢.

#### ٤.١.٤.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية (مظاهر السطح )

##### -السهل الشاطئى لبحيرة قارون :

ظهر هذا الساحل نتيجة لإنحسار مياه البحيرة عنه بالعصور التاريخية ويختلف اتساع هذا السهل من جهة لأخرى ويبلغ أقصى اتساع له نحو ١٢ كم ويبلغ أقل اتساع له ما لا يزيد على ٢ كم .

-بحيرة قارون : تشغل الطرف الشمالي الغربي للمنخفض وهي تمثل أكثر أجزاء منخفض الفيوم انخفاضا وهي البقية الباقية من بحيرة الفيوم القديمة<sup>٨</sup>.

#### ٥.١.٤.٤ التنوع البيولوجى

##### أ- فلورا (Flora) النباتات

-النباتات البريه الصحراويه:

تنتشر بشكل ضئيل في المناطق الصحراوية والجبلية والتي تعتمد على المياه المتجمعة على الأمطار القليلة في المناطق المنخفضة وهي ٥ أنواع مثل الأثل.

- نباتات المستنقعات المالحة:

تنتشر في الأراضي المنخفضة المتاخمة للبحيرة خاصة الساحل الجنوبي وهي ٦ انواع من النباتات المائية مثل الغاب والسحار.

##### ب- فونا (Fauna) الحيوانات

يوجد قائمة بها ٢٧ نوع من الثدييات البرية ومنها ما هو نادر والسبب الرئيسي وراء انخفاض أعداد الحيوانات في المنطقة هو انتشار استخدام مبيدات القوارض ويوجد حاليا بعض الثدييات التى تشمل الثدييات الصحراوية وأهمها الغزال المصري وثعلب الرمال وثعلب الفنك والثعلب الأحمر<sup>٩</sup>.

##### ت- الطيور البرية

يوجد فى مصر ٤٣١ نوعا من الطيور ويوجد نحو نصف هذا العدد فى الفيوم من الطيور المهاجرة، وتعتبر المساحات الرطبة فى الفيوم مواقع هامة لتجمع وتصل أعدادها حوالي ٣٠,٠٠٠ طائر سنويًا وأهمها الصقور بأنواعها وأنواع من البط المختلفة والبلاشون<sup>١٠</sup>.

##### ث- الزواحف والبرمائيات

<sup>٨</sup> محمد ابراهيم، المحميات الطبيعية فى مصر، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، ٢٠١١.

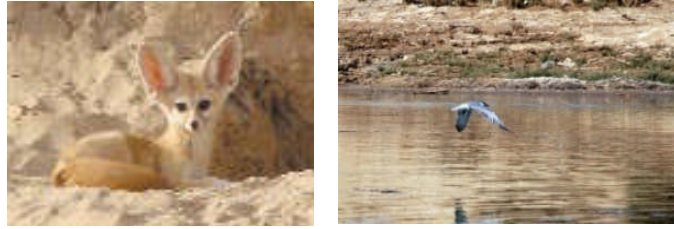
<sup>٩</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر ( القوانين و التشريعات و الاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.

<sup>١٠</sup> إدارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم، "التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"، برنامج الدعم القطاعى للبيئة ، مصر، ٢٠٠٧ .

تحتوي المنطقة على العديد من الزواحف، حوالي ٣٠ وأهمها الحية المقرنة والكوبرا المصرية والدفان ويوجد في مصر حوالي ٣٣ نوعا من الثعابين توجد أغلبها في الفيوم .

#### ج- الأسماك:

يعيش في بحيرة قارون ١٤ نوع من الأسماك (أسماك المياه المالحة ) وقد تدهور إنتاج البحيرة من الأسماك بشده في السنوات الأخيرة بسبب زيادة التلوث في البحيرة وزيادة ملوحتها والصيد المخالف، وتتعرض البحيرة للصيد الجائر والمكثف وبشكل غير قانوني مما أدى إلى تدمير الثروة السمكية .



(أ) الطيور بالمحمية (ب) الثعالب بشمال المحمية

شكل (٤-٣): تنوع الكائنات الحية بالمحمية- المصدر<sup>١٢</sup>

#### ٢.٤.٤ الوصف الاجتماعي

تم التركيز على الشاطئ الجنوبي وذلك لأنه يتواجد في محيط مجتمعي بعكس الجزء الشمالي وهي كالتالي : المجتمع السكني القائم/ التأثير الانساني للإدارة/التأثير الإنساني للزوار<sup>١١</sup> .

#### ١.٢.٤.٤ خصائص المجتمع السكني المحيط

أ- نوع المجتمع السكني: القري الريفية هي المجتمع المحيط بالمحمية (بالساحل الجنوبي للبحيرة) بطول ٦٠ كم مثل ( شكشوك، العمدة، تونس)، لا توجد مشاركة في ادارة المحمية.

العلاقة المكانية للمجتمع : داخل المحمية (لأنه تم إعلان المحمية في مجتمع قائم)

ب- تعداد المجتمع السكني المحيط: القري المحيطة بالمحمية تعدادها ٢٠,٠٠٠ نسمة<sup>١٢</sup>.

ج- الإطار الثقافي للمجتمع السكني المحيط :الثقافة الريفية ولكن غير مستغلة بالمحمية.

<sup>١١</sup> دراسة تحليلية للباحثة

<sup>١٢</sup> "Qaron Protected Area-Management Plan-IUCN Category II/V Protected Area Tentative World heritage Site Nature", Conservation Sector-Planning Unit, Ministry of State for Environmental Affairs , Egyptian Environmental Affairs Agency,Egypt,2007.



د- الإطار الاقتصادي للمجتمع السكنى المحيط : يشغل المجتمع المحيط بالصيد والزراعة وبعض البدو فى الرعى وبالصيد ويوجد منشآت سياحية مقامة على الساحل الجنوبى(الابرج، الواحة) وكافيتريات، إلى جانب المزارع السمكية وإستخلاص الاملاح<sup>١٣</sup>، شكل (٤-٤).



شكل (٤-٤): الإطار الاقتصادي لمجتمع قارون-المصدر: الباحثة

٢.٢.٤.٤ الزوار

أ-نمط الزوار: زائري المحمية من المنطقة المحيطة بهدف الترفيه أو من القاهرة بالاقامة بالفنادق  
ب-الأنشطة المتاحة بالمحمية للزوار:مشاهدة الطيور والتراث الطبيعى بالجزء الشمالى بالمحمية والاستمتاع بالبحيرة بالجزء الجنوبى شكل (٤-٥).  
ج- عدد الزوار: غير مقنن أو مسجل بإدارة المحمية لأنه لا توجد بوابات للمحمية لتسجيل أعداد الزوار.<sup>١٤</sup>



شكل (٤-٥): زوار محمية قارون- المصدر: الباحثة

٣.٢.٤.٤ الإدارة

أ- نوع الادارة: فقط حكومية تتبع قطاع المحميات بوزارة البيئة، تقوم بتقييم المتغيرات البيئية للمحمية ورصد المؤثرات على التنوع البيولوجى للمحمية، وعدد الكادر الادارى ٢٥<sup>١٤</sup> .

<sup>١٣</sup> ادارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم ،"التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"،برنامج الدعم القطاعى للبيئة، مصر، ٢٠٠٧.  
<sup>١٤</sup> ارشادات من مقابلة موظفي قطاع المحميات بوزارة البيئة -٢٠١٤/١١.

ب- مشاركة المجتمع المحلي فى الإدارة: غير محقق<sup>١٥</sup>.

#### ٣.٤.٤ التمويل

أ- دعم حكومي: تمويل المحمية من الدعم المحلي للحكومة متمثل في وزارة البيئة .

ب- دعم اجنبي (مشروعات): لا يوجد مشروعات أجنبية بالمحمية .

ج- الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على المحمية وهى لا يتحقق منها عائد للمحمية مثل:

-النشاط الزراعى: الأراضى الزراعية على الساحل الجنوبى للمحمية تعتبر داخل حيز المحمية.

-الاستزراع السمكي : تنتشر على الساحل الجنوبى لمحمية قارون<sup>١٦</sup> ويتم تسويق الانتاج من قبل الأهالي على الساحل<sup>١٧</sup>.

- صناعى : يوجد مصنع للتخلص من المخزون الملحى من البحيرة .

- صيد الطيور: الصيد عن طريق البرك المصرح بها ومنها للبط .

- السياحة: من خلال الفنادق والمنشآت السياحية الخدمية وهى ملكيات خاصة، (شكل ٤-٦).



(أ)الفنادق السياحية (ب) كافيتريا على ساحل البحيرة

شكل (٤-٦): الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على محمية قارون

#### ٤.٤.٤ وصف الأطار العمرانى والمعماري للمحمية

أ- عناصر عمرانية

<sup>١٥</sup> ارشادات من مقابلة موظفي قطاع حماية البيئة بوزارة شؤون البيئة ٢٠١٤.

• هذه المشروعات لا تتبع اشراف ادارة المحمية ولا تعود بالافادة المالية عليها لهذا تسبب تلك المشروعات تلوث المحمية مما يؤثر على العائد للمجتمع مثل التأثير على الثروة السمكية.

<sup>١٦</sup> ادارة شؤون البيئة بمحافظة الفيوم ،"التوصيف البينى لمحافظة الفيوم"، برنامج الدعم القطاعى للبيئة ، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>١٧</sup> محمد يسرى، المحميات الطبيعية و التوازن البينى "رؤى ودراسات فى الانثروبولوجيا الطبيعية"، البيطاش سنتر للنشر الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.

- أ-١ الوصول للمحمية: يمكن الوصول للمحمية من خلال طريق الفيوم الدائري.
- أ-٢ وجود مداخل-بوابات واضحة للمحمية (الجزء الجنوبي): لا يوجد.
- أ-٣ وجود تحديد لحدود المحمية (الجزء الجنوبي): لا يوجد.
- أ-٤ تقسيم المحمية من الداخل تبعاً للحساسية البيئية: لا يوجد.
- أ-٥ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية: لا يوجد، شكل (٤-٧).
- أ-٦ عمل مسارات لتحديد حركة الزوار داخل المحمية: لا يوجد.
- أ-٧ وجود لوحات ارشادية و تحذيرية داخل وخارج المحمية: لا يوجد.
- أ-٨ الإطار العمراني المحيط بالمحمية : الأراضي الزراعية هي الإطار العمراني للمحمية<sup>١٨</sup>.
- ب- عناصر معمارية
- ب-١ وجود مباني خدمية للمحمية: يوجد مبنى إداري للمحمية، ولكن لا يوجد مبنى للزوار، أو نزل بيئي للمحمية، أو مركز للتوعية، أو مراكز لترويج ثقافة المجتمع المحلي، والمحمية لا تستفيد من الهوية المعمارية للفيوم .
- ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء : لا .
- ب-٣ وجود تراث معماري للمباني الخدمية: لا يوجد.
- ب-٤ وجود نزل بيئي Eco-ledge : لا يوجد.
- ب-٥ الإطار المعماري المحيط بالمحمية: مباني سكنية من الطوب الاحمر لا تتعدى ٤ أدوار، فنادق تتبع القطاع الخاص والحكومة وكافيتريات.



(أ) المباني السكنية المحيطة (ب) عرض منتجات على رصيف الساحل (ج) البناء العشوائي على الساحل

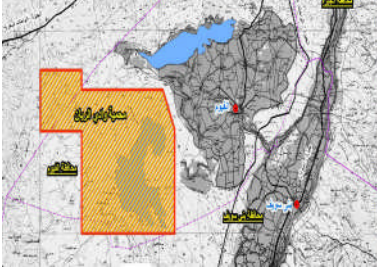
شكل (٤-٧): الاطار العمراني والمعماري المحيط بمحمية قارون

ولا يوجد بوزارة البيئة موقع عام لمحمية قارون وذلك لعدم الاهتمام بالجزء الجنوبي للمحمية.

<sup>١٨</sup> العناصر المعمارية و العمرانية من خلال المشاهدة و التساؤلات الموجهة لمدير المحمية

## ٥.٤ دراسة محمية وادي الريان

### ١.٥.٤ الوصف البيئي



شكل (٤-٨): موقع محمية وادي الريان

المصدر: <http://www.panoramio.com>

١.٥.٤.١ التعريف بالمحمية: يقع منخفض وادي الريان جنوب غرب الفيوم، شكل (٤-٨)، وأعلنت كمحمية طبيعية بقرار وزاري رقم ٩٤٢ لعام ١٩٨٩ ومعدل عام ١٩٩٧.<sup>١٩</sup>

١.٥.٤.٢ المناخ : مناخ معتدل طول العام.

١.٥.٤.٣ وصف المحمية :

هي محمية إدارة موارد تبعا لتوصيف IUCN ، وتبلغ مساحتها حوالي ١٧٥٩ كم<sup>٢</sup> بها وادي الريان والشلالات ووادي الحيطان ويقع وادي الحيطان في الجزء الشمالي الغربي للريان، ويتضمن منخفض وادي الريان مجموعة من المناطق الهامة<sup>٢٠</sup>:

- البحيرة العليا: مساحتها حوالي ٥٥ كم<sup>٢</sup> وأقصى عمق ٢٢ م ومنسوب المياه بها ٥ م.
- البحيرة السفلى: مساحتها حوالي ٥٣ كم<sup>٢</sup> وأقصى عمق ٣٤ م ومنسوب المياه بها ٢٥ م
- منطقة الشلالات: تصل بين البحيرتين بوادي الريان حيث يصل فرق المنسوب حوالي ٢٠ م
- منطقة عيون الريان: تقع جنوب غرب البحيرة السفلية وتتكون من كثبان رملية وبها ٤ عيون طبيعية كبريتية .
- منطقة جبل الريان: (مناقي الريان) ويقع بالمنطقة الجنوبية لمنطقة العيون ويوجد بها أنواع مختلفة من الطيور المقيمة والمهاجرة .
- منطقة جبل المدورة : تقع بالقرب من البحيرة السفلى وبها جبال النهود.
- منطقة قارة جهنم : ويوجد بها منطقة وادي الحيطان ويقع شمال غرب البحيرة الأولى وتحتوي على الصخور الجيرية بالمنطقة على حفريات متنوعة لكائنات بحرية من عصر الأيوسين<sup>٢١</sup> .

<sup>١٩</sup> احمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٢٠</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر ( القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة

لشؤون البيئة، ٢٠١٢.

<sup>٢١</sup> المرجع السابق

#### ٤.١.٤.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية (مظاهر السطح)

يتميز وادي الريان بالبيئة الصحراوية من كثبان رملية وعيون طبيعية ومسطحات مائية وحيات نباتية وحيوانية متنوعة وحفريات بحرية<sup>٢٢</sup>، شكل (٤-٩) .



(أ) الشلالات (ب) البحيرة السفلي (ج) منطقة جبل الريان

شكل (٤-٩): تنوع بيئة محمية وادي الريان - المصدر<sup>٢٣</sup>

#### ٥.١.٤.٤ التنوع البيولوجي

- أ- فلورا (Flora) النباتات الطبيعية: تتميز بوجود ١٤ نوع من النباتات الصحراوية أهمها العاقول .
- ب- فونا (Fauna) عالم الحيوان: ١٥ نوع من الحيوانات البرية الثديية منها معرض للانقراض
- ت- الطيور: يوجد ما يزيد عن ١٠٠ نوع من الطيور المقيمة والمهاجرة من أهمها الصقر إلا أن أعداد الطيور آخذة في الإنخفاض، شكل (٤-١٠).
- ث- الزواحف: يوجد ١٦ نوع من الزواحف<sup>٢٣</sup>.



شكل (٤-١٠) : تنوع الكائنات الحية بمحمية وادي الريان-المصدر<sup>٢٣</sup>

ويتم توضيح وادي الحيتان لأنه جزء من محمية وادي الريان، ولكن سيتم التركيز على وادي الريان في التوصيف الاجتماعي والاقتصادي لأنها تتفاعل مع المجتمع السكني القائم بعكس وادي الحيتان فموقعها أدى لمنع التفاعل مع المجتمع الى جانب عدم وجود منفعة اقتصادية للمجتمع القائم.

<sup>٢٢</sup> احمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٢٣</sup> محمد الحناوي، حالة التنوع البيولوجي في محمية وادي الريان"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، ٢٠٠٨.

### منطقة محمية وادى الحيتان ( جزء من محمية وادى الريان )

أ- **التعريف:** تعتبر أول محمية تراث طبيعي عالمي فى مصر على قائمة التراث العالمى خلال ٢٠٠٢ و مساحة منطقة وادى الحيتان ٢٠٠ كم<sup>٢</sup> .

ب- **وصف المنطقة:** يمثل وادى الحيتان متحف مفتوح، حيث يوجد ١٥٠٠ هيكل عظمى، كهياكل متحجرة، فتمثل تراث عالمي وموقع تعليمي، شكل (٤-١١) <sup>٢٤</sup>.



(أ) هياكل الحيتان (ب) عرض طبيعي لبقايا حيوانات بحرية متحجرة

شكل (٤-١١): توصيف منطقة وادى الحيتان-المصدر <http://www.panoramio.com>

### ت- الخصائص الطبيعية والجغرافية

هى منطقة للحفريات فى الشمال الغربى لمحمية وادى الريان <sup>٢٥</sup> ويتم الوصول اليها عن طريق مدق ممهد طوله ٣٤ كم مارا بهضبة جبلية واسعة بها مرتفع جهنم <sup>٢٦</sup>، شكل (٤-١٢).



(أ)المحمية عرض طبيعي مفتوح (ب) الطريق للمحمية

شكل (٤-١٢): توصيف بيئة محمية وادى الحيتان- المصدر <http://www.panoramio.com>

<sup>٢٤</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التوصيف البيئي"، الوكالة الدنماركية للتعاون الدولى برنامج الدعم القطاعى للبيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٢٥</sup> Paleczny, Dan. Khalid Allam, M. Talaat , "The State of Wade El-Rayan Protected Area and Valley of the Whales World Heritage Site, An Evaluation of Management Effectiveness", Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt 2007.

<sup>٢٦</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر ( القوانين و التشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠١٢.

#### ٢.٥.٤ الوصف الاجتماعي

يتنوع التأثير الإنساني على محمية وادي الريان من مجتمع سكني محيط/ الإدارة/ زوار<sup>٢٧</sup>

#### ١.٢.٥.٤ خصائص المجتمع السكني

أ- نوع المجتمع السكني : قري ريفية، مثل يوسف الصديق حيث تبعد عن المحمية ٣٥ كم، وتوجد على حدودها قرية استصلاح اراضي تابعة لوزارة الزراعة.

ب- تعداد المجتمع السكني المحيط بالمحمية: قري مثل يوسف الصديق، الريان والنازلة تمثل ٤٥٧٥ فدان حوالي ١٢٢٤٠ من المتعاشين بالقري<sup>٢٨</sup>.

ج- الإطار الثقافي : ثقافة ريفية غير مستغلة بالمحمية.

د- النشاط الاقتصادي للمجتمع السكني: الرعي، الزراعة، الصيد والتجارة.

#### ٢.٢.٥.٣ الزوار

أ- نمط الزوار: زائري المحمية من المنطقة المحيطة أو من القاهرة، والمدارس والجامعات .

ب- الأنشطة المتاحة بالمحمية للزوار: رحلات سياحية، تخيم، الترفيه .

ج- عدد الزوار: ١٧٣٨٦٧<sup>٢٩</sup>.



(ب) التنزه بالمراكب بالبحيرات

(أ) الاستمتاع بالشلالات

شكل (٤-١٣): أنشطة الزوار بمحمية وادي الحيتان- المصدر <http://www.panoramio.com>

<sup>٢٧</sup> دراسة تحليلية للباحثة

Ministry of state for Environmental affairs "Wadi el-riyan protected area ,business plan" ,

-Egyptian environmental affairs agency- nature conservation sector ,Egypt, 2007.

<sup>٢٩</sup> وزارة الدولة لشئون البيئة-قطاع المحميات الطبيعية لعام ٢٠١٠-غير مسجل في فترة الثورة والتي شهدت زيارات اقل.

#### ٤.٢.٥.٤ الإدارة

١- نوع الإدارة : فقط حكومية تتبع قطاع المحميات بوزارة البيئة، ومهام الإدارة رصد ومتابعة صون المحمية، وعدد الكادر ٣٠٢٥.

ب- مشاركة المجتمع المحلي فى الإدارة : لا يوجد مشاركة فى قرارات المحمية فقط تتم المشاركة من خلال توظيف أفراد من المجتمع المحلي بالمحمية.

#### ٣.٥.٤ التمويل

١- دعم حكومى : فقط دعم محلي حكومى للمحمية من وزارة البيئة.

ب- دعم أجنبى (مشروعات) : مشروع تابع لإيطاليا( مبادلة الديون الايطالية) لمدته ٣ سنوات من عام ٢٠٠١ وهدف المشروع تحسين الزراعة وتنقية موارد المياه ، وهو غير موجود الآن.

#### ج- الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على المحمية<sup>٣١</sup>

جدول (٤-٣): الأنشطة الاقتصادية لمحمية وادى الريان-المصدر<sup>٣١</sup>

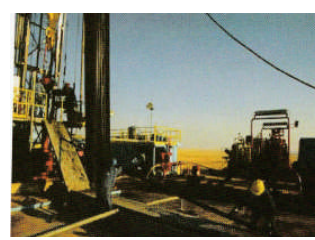
يوجد مصنع لصناعة الثلج معتمد على الطاقة الشمسية .
صيد الأسماك فى البحيرات العليا والسفلى بوادى الريان بالقوارب ويتم البيع فى أكواخ خشبية
نشاط رعوى وذلك على بعض الغطاء النباتى الطبيعى فى المناطق الصحراوية المتاخمة للمحمية
استخراج البترول، تم اكتشاف مخزون من البترول فى وادى الريان وتم عمل آبار لاستخراجه
السياحة تعتبر مزار سياحى هام ونموذج للسياحة البيئية، شكل (٤-٤) (١٤)



(ج) السياحة



(ب) الصيد



(أ) استخراج البترول

شكل (٤-٤) (١٤): الأنشطة الاقتصادية المعتمدة على محمية وادى الريان - <http://www.panoramio.com>

<sup>٣٠</sup> تبعاً لتقييم وزارة البيئة-قطاع المحميات .

<sup>٣١</sup> محمد يسرى، "المحميات الطبيعية والتوازن البيئى - رؤى ودراسات فى الانثروبولوجيا الطبيعية" البيطاش سنتر للنشر، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.



#### ٤.٥.٤ وصف الإطار المعماري والعمراني للمحمية

##### ١- العناصر العمرانية

١-١ الوصول للمحمية: يمكن الوصول للمحمية من خلال طريق الفيوم الدائري شكل (٤-١٥)<sup>٣٢</sup>

٢-١ وجود مداخل واضحة-بوابات للمحمية : يوجد ، شكل (٤-١٦).

٣-١ وجود تحديد لحدود المحمية: لا يوجد .

٤-١ تقسيم المحمية من الداخل تبعا للحساية البيئية : نعم.

٥-١ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية : لا.

٦-١ عمل مسارات للأفراد داخل المحمية : لا.

٧-١ وجود لوحات ارشادية وتحذيرية داخل/ خارج المحمية: نعم.

٨-١ الإطار العمراني المحيط بالمحمية : لا يوجد تحديد عمراني لوجود صحراء حول المحمية.



شكل(٤-١٥): طريق الوصول لمحمية وادي الريان شكل(٤-١٦): تحديد مداخل المحمية

##### ب- العناصر المعمارية

ب-١ وجود مباني خدمية داخل المحمية: يوجد مباني خدمية للزوار، كافيتريا، مركز زوار،

شكل (٤-١٨)<sup>٣٣</sup>

ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء : نعم .

ب-٣ وجود تراث معماري لمباني لمحمية : لا .

<sup>٣٢</sup> الباحثة

• الاسئلة من الباحثة والاجابة من خلال مديري المحميات- زيارة الباحثة.

<sup>٣٣</sup> <http://www.panoramio.com>

ب-٤ وجود نزل بيئي Eco-ledge : لا يوجد، خارج المحمية وهو ملكية خاصة غير تابعة للمحمية.

ب-٥ إطار المعماري المحيط بالمحمية : لا يوجد مباني محيطة، ويتضح الموقع العام للمحمية، شكل (٤-١٧)<sup>٣٤</sup>



شكل (٤-١٧): الموقع العام لمحمية وادي الريان

مناطق الزيارة: ١-الشواطئ و الشلالات ٢-جبل المدورة ٣-جبل المشججة ٤-واحة العيون ٥-وادي الحيتان



(أ) مبنى الزوار بوادي الحيتان(ب) اتجاه الدخول لوادي الحيتان(ج) التشكيل البيئي لمبنى الزوار

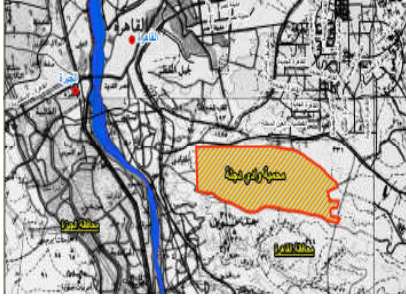


(د) ترقيم المزارات بوادي الحيتان (هـ) مبنى الزوار بوادي الريان (و) اشارات توضيح مزارات وادي الريان

شكل (٤-١٨): العناصر المعمارية/العمرانية بوادي الريان

<sup>٣٤</sup> مطبوعات وزارة البيئة لمحمية وادي الريان، "مرحبا بكم في وادي الريان-اكتشف الطبيعة"، منتج بدعم من التعاون الايطالي، مصر.

## ٦.٤ دراسة محمية وادى دجلة



### ١.٦.٤ الوصف البيئي

١.١.٦.٤ التعريف : تقع محمية وادى دجلة شرق مدينة زهراء المعادى ، شكل (٣-١٩)، بمحافظة القاهرة وأعلنت محمية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٧ عام ١٩٩٩ .

شكل (٤-١٩): موقع محمية وادى دجلة-

٢.١.٦.٤ المناخ: صحراوي جاف.<sup>٣٥</sup>

المصدر<sup>٣٥</sup>

٣.١.٦.٤ وصف المحمية : هي محمية متنزة قومية حسب (IUCN) فهي عبارة عن وادى ممتد من الشرق للغرب حوالى ٣٠ كم يمر بصخور الحجر الجيري فهي غنية بالحفريات ويبلغ ارتفاع الصخور على جانبي الوادى حوالى ١٠ م<sup>٣٦</sup>، شكل (٤-٢٠).



(أ) سهل محمية وادى دجلة (ب) تكوينات صخرية بوادى دجلة

(٤-٢٠): وصف محمية وادى دجلة- المصدر<sup>٢</sup>

### ٤.١.٦.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية

المحمية عبارة عن وادى رئيسي من هضاب الحجر الجيري عرضه من ٥٠ الى ١٠٠ م محاط بتلال ترتفع ما بين ٥٠ الى ٢٥٠ م وتمثل عينة من النظام البيئي للوديان والسهول بالمنطقة الشمالية الصحراوية ويضم الوادى العديد من الموائل الطبيعية وهي :

الموائل الصخرى، الموائل الصخرية المنحدرة، مصاطب الوادى ببطن وفروع الوادى، فهي ذات طبيعة جغرافية متميزة، والحفريات تنقسم<sup>٣٧</sup> الى :

<sup>٣٥</sup> محمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧ .

<sup>٣٦</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة)"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون

البيئة، مصر، ٢٠١٢.

نطاق من تكوينات جيولوجية، كهوف ومنطقة الشلالات والنطاق الآخر عبارة عن المنطقة المحيطة بالوادي ويسمح بها بالأنشطة، وتربة المحمية جيرية و رملية، وتحتوى على تكوينات جيولوجية وجبال جيرية مما يسهم فى خلق نظام بيئي صحراوي، والكهوف تتراوح اطوالها بين ١٠-٥٠ م.

#### ٥.١.٦.٤ التنوع البيولوجي

يضم الوادي مجموعة من الكائنات الحية الحيوانية والنباتية .

أ-فلورا (Flora) النباتات: تتميز بالغطاء النباتي الموسمي وسجل عدد ٧٥ نوع منها نباتات طبية

ب-فونا (Fauna)الحيوان : يوجد العديد من الثدييات مثل الغزال المصرى .

ت-الطيور: يوجد بها على الأقل ٢١ نوع من الطيور بالصحراء الشرقية.

ث-الزواحف: يوجد العديد من القوارض، و يوجد أكثر من ٣٠ نوعا من الزواحف<sup>٣٨</sup> .



(ب) الخفافيش بالكهوف

(أ) نبات الشيح

(٢١-٤): تنوع الكائنات الحية بمحمية وادي دجلة- المصدر<sup>٤</sup>

#### ٢.٦.٤ الوصف الاجتماعي

التاثير الإنسانى الإدارة/ زوار .

#### ١.٢.٦.٤ خصائص المجتمع السكنى المحيط عمرانيا

<sup>٣٧</sup> قطاع حماية الطبيعة، " خطة ادارة محمية وادي دجلة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٥.

<sup>٣٨</sup> قطاع حماية الطبيعة، " خطة ادارة محمية وادي دجلة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٥.



شكل (٤-٢٢): المحاجر نشاط اقتصادي

محيط بالمحمية-المصدر<sup>٣٩</sup>

أ- نوع المجتمع السكني المحيط عمرانيا : مجتمع حضري، تبعد منطقة السكان عن الوادي ٢ كم<sup>٣٩</sup>، وتوجد بالمنطقة مصانع للرخام وشركات، شكل(٤-٢١)، وليس هناك ارتباط بين سكان منطقة زهراء المعادي والمحمية إلا في حدود الرحلات الترفيهية القليلة، لا يقطن المحمية سكان محليين، لا يوجد أنشطة تراث ثقافي داخل المحمية .

ت- تعداد المجتمع السكني المحيط عمرانيا : الحيز العمراني للمحمية يقطنه ٢٠٠٠٠ نسمة<sup>٤١</sup> .

ج- الإطار الثقافي للمجتمع السكني: لا يوجد .

د- الأنشطة الاقتصادية: مثل مصانع التحجير والأنشطة الصناعية المصاحبة، الى جانب شركات البترول، ولا توجد أنشطة تعتمد على المحمية.

#### ٢.٢.٦.٤ الزوار

أ- نمط الزوار: أكثرهم من الجاليات الأجنبية المدركة لقيمة المحمية، فوادي دجلة يمثل أهمية<sup>٤٠</sup> تعليمية وثقافية لجذب السياحة ذات اليوم الواحد الى جانب رحلات المدارس والجامعات، شكل (٤-٢٢).

ب- الأنشطة المتاحة للزوار: التنزه، التخيم، رياضة المشي وركوب الدرجات.

ج- عدد الزوار : ٣٠٠٠٠<sup>٤١</sup> .



(ج) التخيم



(ب) ركوب الدرجات



(أ) رحلات المدارس

شكل (٤-٢٣): أنشطة الزوار بمحمية وادي دجلة-المصدر<sup>٤١</sup>

<sup>٣٩</sup> " قطاع حماية الطبيعة، خطة ادارة محمية وادي دجلة،وزارة الدولة لشئون البيئة،٢٠٠٥ .

<sup>٤٠</sup> المرجع السابق

<sup>٤١</sup> مدير المحمية عن عام ٢٠٠٩-٢٠١٠

#### ٤.٢.٦.٤ الإدارة



أ- نوع الإدارة : نمط الإدارة حكومية تتبع وزارة شؤون البيئة، ومهام الإدارة الاشراف المستمر لضمان حماية المحمية، شكل (٤-٢٣)، عدد الكادر الادارى ٢٥ موظف<sup>٤٢</sup>.

ب- مشاركة المجتمع المحلي فى الادارة : لا يوجد.

شكل (٤-٢٤): مهام الادارة بمحمية وادى دجلة

المصدر<sup>٤٢</sup>

#### ٣.٦.٤ التمويل

أ- دعم حكومى : التمويل من وزارة البيئة .

ب- دعم اجنبى (مشروعات) : لا يوجد .

ج- الأنشطة الاقتصادية بالمحمية للمجتمع : لا يوجد .

#### ٤.٦.٤ وصف الإطار العمرانى والمعمارى للمحمية

##### أ- وصف الاطار العمرانى

أ-١ الوصول للمحمية: طريق الاوتوستراد - زهراء المعادى.

أ-٢ وجود مداخل/ بوابات واضحة للمحمية: يوجد، شكل(٤-٢٥) .

أ-٣ وجود تحديد لحدود المحمية: الهضاب تعتبر حدود طبيعية للمحمية .

أ-٤ تقسيم المحمية من الداخل تبعا للحساسية البيئية : نعم.

أ-٥ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية: يوجد.

أ-٦ عمل مسارات للافراد داخل المحمية : لا يوجد فمسار السيارات هو نفس مسار المشاه.

أ-٧ وجود لوحات ارشادية وتحذيرية داخل/خارج المحمية: نعم.

<sup>٤٢</sup> قطاع حماية الطبيعة، " خطة ادارة محمية وادى دجلة، وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٠٥.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية

الفصل الرابع :أوجه دراسة المحميات أمثلة الدراسة التحليلية



شكل (٤-٢٥): مدخل محمية وادي

أ-٨ الإطار العمراني المحيط بالمحمية: تحاط المحمية بنطاق عمراني كثيف عبارة عن تجمعات سكنية، شبكة طرق، مناطق صناعية، مناطق محاجر<sup>٤٣</sup>.

ث- وصف الإطار المعماري



شكل (٤-٢٦): مبنى الزوار

ب-١ وجود مباني خدمية داخل المحمية: مبنى للزوار، شكل(٤-٢٦)، مكتبة، كافيتريا، والمراكز الخدمية تتواجد من بوابة الاوستوراد ولا يوجد أى منها من ناحية بوابة زهراء المعادي

ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء : نعم .

ب-٣ وجود تراث معماري لمباني المحمية: لا.

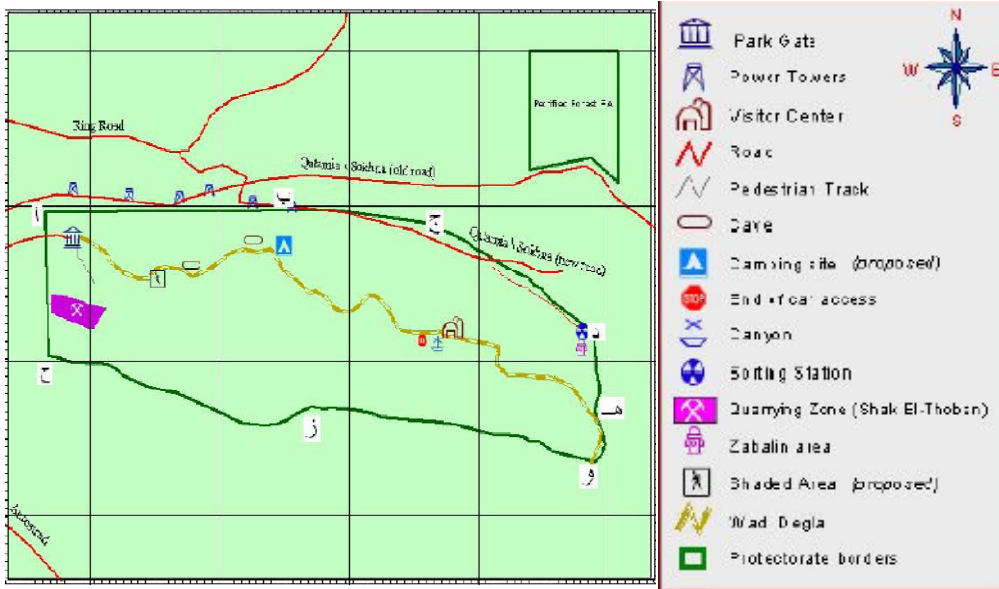
ب-٤ وجود نزل فندقي Eco-ledge : لا .



شكل (٤-٢٧): التتويهاات بمحمية وادي

ب-٥ الإطار المعماري المحيط بالمحمية : ليس له طابع مميز.

دجلة



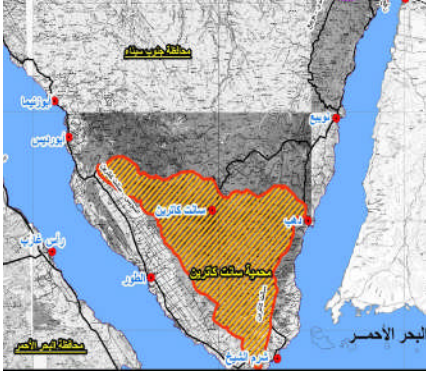
شكل (٤-٢٨): موقع عام لمحمية وادي دجلة

<sup>٤٣</sup> قطاع حماية الطبيعية، "خطة ادارة محمية وادي دجلة"، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٥.

## ٧.٤ دراسة محمية سانت كاترين

### ١.٧.٤ الوصف البيئي

#### ١.١.٧.٤ التعريف



شكل (٤-٢٩): موقع محمية سانت كاترين

اعلنت محمية سانت كاترين بقرار وزاري معدل ٩٤٠ /١٩٩٦ بجنوب سيناء، شكل (٤-٢٩)، وتقع مدينة كاترين على هضبة مرتفعة حوالى ١٥٠٠م عن سطح البحر فى نهاية وادى الشيخ، وبها دير سانت كاترين ووديان الاسباعية وشريخ والأربعين والتلعة ووادى الراحة، وتقع واحة فيران بالمدخل الشمالى الغربى للمحمية، وتتميز المنطقة باحتوائها على أعلى قمم جبلية فى مصر.<sup>٤٤</sup>

يتمثل التراث الاثري فى وجود عدد كبير من الكنائس والأديرة مثل دير سانت كاترين<sup>٤٥</sup> والآثار من العصر البيزنطى والآثار الفرعونية.

٢.١.٧.٤ المناخ : معتدل ممطر شتاء<sup>٤٦</sup>.

#### ٣.١.٧.٤ وصف المحمية

تعتبر محمية تراث ثقافى عالمى تبعاً لـ IUCN<sup>٤٧</sup>، حيث تحتوى محمية سانت كاترين على ثروة طبيعية وتراث ثقافى حيث تمثل ١٥ % من التراث الثقافى العالمى، كما أن بها موائل صحراوية طبيعية للعديد من الأحياء النباتية والحيوانية تغطي مساحة ٤٣٥٠ كم<sup>٢</sup> من الأرض الصحراوية والجبال المرتفعة .

٤.١.٧.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية : تتميز المنطقة بارتفاعها عن سطح الارض، وبها أعلى قمم جبال مصر مثل جبل كاترين وموسى وسريال ، توجد مناظر طبيعية جبلية وواحات حول عيون المياه والآبار، وتتميز المنطقة الشمالية الشرقية من المحمية بوجود وادى النصب

<sup>٤٤</sup> قطاع حماية الطبيعة، دليل توصيف البيئة والتنمية - محافظة جنوب سيناء، برنامج سيم، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

<sup>٤٥</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية فى مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة)" ، قطاع حماية الطبيعة ،وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢ .

<sup>٤٦</sup> احمد على، "المحميات الطبيعية فى مصر" ، مكتبة الاسرة، مصر ، ٢٠٠٧.

<sup>٤٧</sup> المرجع السابق



الاعلى والنصب الاسفل الذى يتميز بوفرة الغطاء النباتى أما بالمنطقة الغربية الشمالية من المحمية يوجد اجمل واحات العالم وهى واحة فيران<sup>٤٨</sup> .



(ب) الغطاء النباتى بمحمية سانت كاترين

(أ) وادى فيران

شكل (٤-٣٠): تنوع بيئة محمية سانت كاترين<sup>٦</sup>

#### ٥.١.٧.٤ التنوع البيولوجى

١-فلورا (Flora) النباتات: يوجد حوالى ٤٧٢ نوع من النباتات فى محمية سانت كاترين، كما يوجد ١٩ نوع نبات نادر بالإضافة إلى ٥٣ مهدد بالانقراض وتم تسجيل ١٤٤ نوع بجبل كاترين

ب- فونا (Fauna) الحيوان: يوجد ٢٥ نوع من الثدييات والقوارض منها ٧ انواع محدودة الانتشار مثل الغزال المصرى والضبع المخطط والذئب العربى، شكل (٤-٣١)<sup>٤٩</sup>  
ت-الطيور: يوجد حوالى ٥٠ نوع مثل النقر والنسر، الى جانب ٤٠ نوع من الحشرات.  
ث-الزواحف: يوجد ٢٧ نوع مثل الثعبان والطرشقة.



(ب) نباتات المحمية

(أ) الغزال

شكل (٤-٣١): التنوع البيولوجى بمحمية سانت كاترين<sup>٦</sup>

#### ٢.٧.٤ الوصف الاجتماعى

التاثير الإنسانى على المحمية يتنوع من المجتمع السكنى/الزوار/ الادارة .

#### ٤.٧.٢.١ خصائص المجتمع السكنى بالمحمية

أ-نوع المجتمع السكنى المحيط : مجتمع بدوي، يقطن المحمية ٧ قبائل بدوية شكل (٤-٣٢)<sup>٧</sup>

ب- تعداد المجتمع السكنى: ٧٠٠٠ بدوي، يعيش المجتمع داخل المحمية.

ج-الإطار الثقافي: يوجد تراث محلي من أنشطة ومنتجات يدوية بالمحمية.

د-النشاط الإقتصادى للمجتمع السكنى : الرعى والتجارة والسياحة البيئية<sup>٥٠</sup>.



شكل (٤-٣٢): المجتمع البدوي تراث لمحمية سانت كاترين-المصدر<sup>٥٠</sup>

#### ٤.٧.٢.٢ الزوار

أ-نمط الزوار : يصل عددهم يوميا الى ٨٠٠ سائح<sup>٥١</sup>، من الأجانب والمصريين.

ب-الأنشطة المتاحة بالمحمية للزوار: تخييم، زيارة تراث المحمية ، شراء المنتجات اليدوية .

ج-عدد الزوار : ٣٥٨١٢٤<sup>٥١</sup>.



(أ)التخييم

(ب) التنزه بالمحمية

(ج) تسلق الجبال

شكل (٤-٣٣) : أنشطة الزوار لمحمية سانت كاترين<sup>٧</sup>

<sup>٥٠</sup> قطاع حماية الطبيعة،"ليليل توصيف البيئة والتنمية - محافظة جنوب سيناء، برنامج سيم،وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

<sup>٥١</sup> تبعا لقطاع المحميات ٢٠١٤، وعدد الزوار تبعا لتقرير المحمية لعام ٢٠١٠.

#### ٤.٢.٧.٣ الإدارة

أ- نوع الإدارة : حكومية<sup>٥٢</sup>، ويتم مشاركة المجتمع المحلي فقط من خلال فقط توظيف أفراد من المجتمع بالمحمية، ومهام الإدارة إلى جانب صون المحمية هو تحقيق مشروعات تنموية للمجتمع المحلى مثل برنامج التوعية البيئية بعمل زيارات ميدانية للمدارس، طباعة كتيبات تعليمية ومنشورات للتوعية، برامج الرعاية الصحية للبدو المقيمين داخل نطاق المحمية من خلال الزيارات الدورية للقبائل، عدد الموظفين ١٥<sup>٥٣</sup>.

#### ٤.٧.٣ التمويل

أ- دعم حكومي : ميزانية وزارة البيئة. ب- دعم اجنبي(مشروعات) : في صورة مشروعات<sup>٥٤</sup>.

ج- الأنشطة الاقتصادية بالمحمية للمجتمع : يوجد أكثر من مشروع للمجتمع المحلي للمحمية

ج-١ مشروع فن سينا: يهدف الى الحفاظ علي التراث البدوي التقليدي والمشروع ممول من مشروع تنمية محمية سانت كاترين، إعتمدت "شركة فن سينا" رسمياً في عام ٢٠٠٢<sup>٥٥</sup> ومن خلال الانتاج والتسويق أصبحت الشركة تعتمد إعتماذاً كلياً علي مواردها الذاتية، وفي الوقت الراهن يعمل مع شركة فن سينا ما يقرب من ٣٥٠ سيدة بدوية، شكل (٤-٣٣)، ويتم تسويق المشروع من قبل الإدارة .

ج-٢ مشروع التجفيف: محمية سانت كاترين تحقق عائد مادي للمجتمع المحلي بعمل مشروع تجفيف الخضراوات والفواكه<sup>٥٦</sup>، شكل (٤-٣٤) .



شكل (٣-٣٤): مشروع التجفيف بمحمية كاترين<sup>٥٧</sup>

شكل (٤-٣٣): فن سينا بمحمية كاترين

<sup>٥٢</sup> المدير الفني لقطاع المحميات بوزارة البيئة، ٢٦-١١-٢٠١٤ .

<sup>٥٣</sup> Egyptian Environmental Affairs, "The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness", Nature Conservation Sector Agency, Egypt, 2007.

<sup>٥٤</sup> تبعا لمشروع الاتحاد الاوروبى لتحسين اداء المحمية و سبق ذكره بالفصل الثانى وانتهى عام ٢٠١٠. <sup>٥٥</sup> <http://www.egyptchm.org>

<sup>٥٦</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر ( القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة ) "قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، مصر، ٢٠١٢.

ج-٣ مشروع الأعشاب الطبية: تم استغلال النباتات الموجودة بالمحمية وعمل مشروع مستدام لبيع وزراعة الأعشاب، شكل (٣٥-٤) <sup>٥٧</sup>.

ج-٤ النحت على الصخور: بالاستفادة من خبرات المجتمع المحلي في النحت على الصخور وذلك لكتابة العلامات الإرشادية ( أسماء الأودية، حدود المحمية، التعليمات الإرشادية)، شكل (٣٦-٤).



شكل (٣٥-٤): مشروع النباتات الطبيه بمحمية كاترين شكل (٣٦-٤): مشروع النحت بمحمية كاترين <sup>١٣</sup>

ج-٥ برنامج إعادة تأهيل أشجار السيال: بصون أشجار السيال للحفاظ على النظام البيئي حيث تتعرض تلك الشجرة لضغوط مختلفة مثل جفاف الجو والرعى الجائر والتحطيب، شكل (٣٧-٤) <sup>٥٨</sup>

ج-٥ برنامج دعم البدو (السدود) : تعتبر المياه الجوفية المصدر الوحيد لمياه الشرب حيث قامت المحمية بإنشاء عدد ٦ سدود، شكل (٣٨-٤) <sup>١٣</sup>



٧.٤ شكل (٣٧-٤): مشروع تاهيل اشجار السيال شكل (٣٨-٤): برنامج السدود <sup>١٣</sup>



#### أ- العناصر العمرانية <sup>٥٩</sup>

أ-١ الوصول للمحمية: طريق شرم الشيخ الدولي، شكل (٣٩-٤)

شكل (٣٩-٤): المدخل للمحمية <sup>١٣</sup>

<sup>٥٧</sup> Nature Conservation Sector, "**Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt**", Ministry of State for Environment Affairs, Egyptian environmental affairs Agency, Egypt, 2006.

<sup>٥٨</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطني الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجي"، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>٥٩</sup> تساؤلات الباحثة-مقابلة مع المدير الفني لقطاع حماية الطبيعة-وزارة البيئة ٢٠١٣.



أ-٢ وجود مداخل واضحة للمحمية : نعم،(شكل ٤-٤٠) <sup>٦٠</sup>

أ-٣ وجود تحديد لحدود المحمية: الجبال تعتبر حدود طبيعية .

أ-٤ تقسيم المحمية من الداخل تبعاً للحساسية البيئية: نعم .

شكل (٤-٤٠): توضيح مداخل محمية كاترين <sup>٦٦</sup>

أ-٥ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية: توجد

يوجد موقف للسيارات خارج المحمية .

أ-٦ عمل مسارات للأفراد داخل المحمية: نعم .



أ-٧ وجود لوحات ارشادية وتحذيرية داخل المحمية: يوجد

لافتات داخل المحمية كعلامات للطريق شكل(٤-٤١) <sup>٦٥</sup>

شكل (٤-٤١): توضيح الحركة بالمحمية <sup>٦٥</sup>

أ-٨ الاطار العمراني المحيط بالمحمية: الطبيعة تشكل عمران المحمية .

#### ب- العناصر المعمارية

ب-١ وجود مباني خدمية بالمحمية: يوجد مركز للزوار بالقرب من

موقف السيارات خارج الدير، عمل مراحيض عامة عند جبل موسى

شكل (٤-٤٢، ٤٣، ٤٤) <sup>٦١</sup>، يوجد محطة إنقاذ بمنطقة الياص، معرض

فن سينا لشراء المنتجات الحرفية ويوجد كاميرات مراقبة داخل المحمية

شكل (٤-٤٢): مبنى الزوار بمحمية كاترين <sup>٦٧</sup>

ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء : نعم.

ب-٣ وجود تراث معماري لمباني المحمية: يوجد.

ب-٤ وجود نزل بيئي Eco-ledge: منتجج الكرم البيئي <sup>٦٢</sup> بالشيخ



شكل (٤-٤٣): مكتب التذاكر بمحمية كاترين <sup>٦٧</sup>

عواد شكل (٤-٤٤) حيث البناء بأيدي المجتمع المحليين

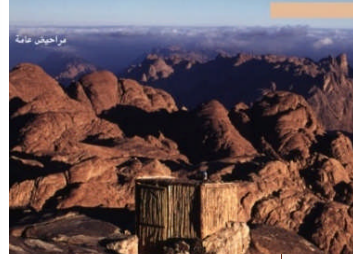
<sup>٦٠</sup> <http://www.panoramio.com> .

<sup>٦١</sup> <http://www.gate.ahram.org.eg> ، <http://www.sis.gov.eg>

<sup>٦٢</sup> دان بالنشرني، خال علام، "محمية سانت كاترين-تقييم فاعلية ادارة المحمية"، مشروع دعم مؤسسي لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شؤون البيئة، مصر، ٢٠٠٧.

بدعم من مشروع تنمية محمية سانت كاترين للتطوير والتسويق بمعاونة محمية سانت كاترين وتم إفتتاح المنتجع عام ٢٠٠٣ بإدارة كاملة من أبناء المجتمع .

ب-٢-٥ الاطار المعماري المحيط بالمحمية: المعمار بيئي يظهر فى النزل البيئي، والموقع العام شكل (٤-٦) ٦٣

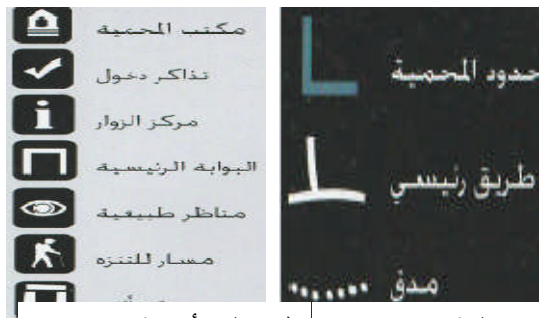
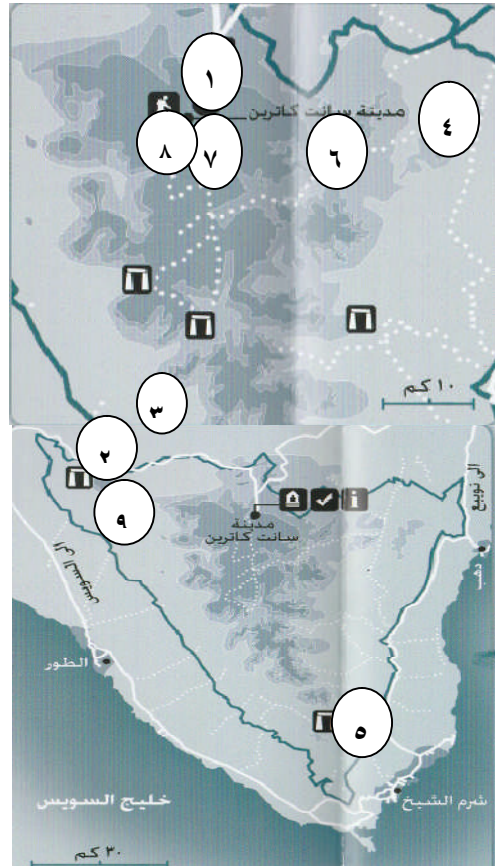


شكل (٤-٥): نزل الكرم بمحمية كاترين<sup>١٨</sup>

شكل (٤-٤): الخدمات بمحمية كاترين<sup>١٧</sup>

شكل (٤-٦): موقع عام لمحمية سانت كاترين

١- دير سانت كاترين	٢- واحة فيران.
٣- وادى اسلا	٤- وادى النصب.
٥- وادى مندر.	٦- الوادى الازرق.
٧- جبل سيناء.	٨- جبل كاترين.
٩- جبل سيربال	

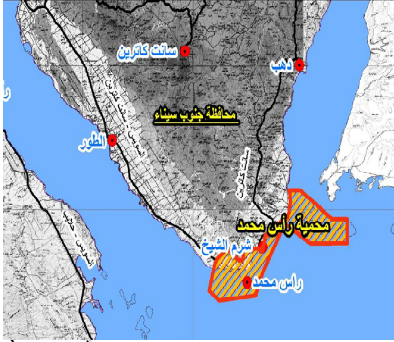


يتضح المواقع الاثرية بالمحمية ، مسار التنزه بمنطقة (١) ، وباقي المناطق أودية مسموح بحركة السيارة حتى نهاية المدق فقط.

<sup>٦٣</sup> مطبوعات وزارة البيئة لمحمية سانت كاترين "مرحبا بكم فى سانت كاترين-اكتشف الطبيعة"، منتج بدعم من التعاون الايطالى، مصر

## ٨.٤ دراسة محمية رأس محمد

### ١.٨.٤ الوصف البيئي



شكل (٤-٤٧): موقع محمية رأس محمد

١.٨.٤.١ التعريف بالمحمية: أعلنت منطقة رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء محمية طبيعية بقرار ١٠٦٨ سنة ١٩٨٣ كأول حديقة وطنية تبعا ل (IUCN) بمساحة ٩٧ كم<sup>٢</sup> وتم التعديل بقرار ٢٠٣٥ سنة ١٩٩٩، حيث بلغت مساحتها ٤٨٠ كم<sup>٢</sup> و تقع المحمية عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة في الجزء الجنوبي من<sup>٦٤</sup> شبه جزيرة سيناء، شكل (٤-٤٧).

٢.١.٨.٤ المناخ : مناخ المحمية معتدل طوال العام، فهي منتجع صيفي وشتوي طول العام<sup>٦٥</sup>

٣.١.٨.٤ وصف المحمية : تشتهر عالميا بمناطق الغطس، وتمثل الحافة الشرقية للمحمية حائطاً صخرياً مع مياه الخليج والتي توجد بها الشعاب المرجانية، كما توجد قناة المانجروف التي تفصل بين شبه جزيرة رأس محمد وجزيرة البعيرة بطول حوالي ٢٥٠ م.<sup>٦٦</sup>

وأهم المزارات في محمية رأس محمد :

١- مناطق شاطئية تصلح للسباحة، شكل (٤-٤٨).

٢- منطقة المانجروف للبحوث العلمية .

٣- منطقة البركة المسحورة تعتمد على حركة المد والجزر .

٤- منطقة الزلازل القديمة .

٥- نقاط مشاهدة الشعاب المرجانية والطيور<sup>٦٧</sup> .

٦- مناطق الحفريات<sup>٦٨</sup> .

<sup>٦٤</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.

<sup>٦٥</sup> محمد على، "المحميات الطبيعية في مصر"، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٦٦</sup> <http://www.gate.ahram.org.eg>

<sup>٦٧</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.

<sup>٦٨</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.

#### ٤.١.٨.٤ الخصائص الطبيعية والجغرافية

يوجد بالمنطقة ٣ فوالق متوازية فى الاتجاه الشمالى الغربى حيث تتضمن مساحات ارضية واسعة ومنطقة مائية، كما تشكلت الكهوف المائية أسفل الجزيرة والتكوينات الصخرية نتيجة للإنهيارات الارضية<sup>٦٩</sup> .



(أ) المنطقة المائية (ب) التكوينات الصخرية (ج) سهل المانجروف

شكل (٤-٨): وصف محمية رأس محمد<sup>٦٩</sup>

٥.١.٨.٤ التنوع البيولوجى: تتميز منطقة رأس محمد بالشواطئ المرجانية الموجودة فى أعماق المحيط المائى والسلاحف البحرية والاسماك والرخويات، شكل (٤-٩) وهى كالتالى:

- أ- فلورا(Flora) نباتات: فيوجد ٢٠٠ نوع من اشجار المانجروف.
- ب- فونا(Fauna)الحيوانات: يوجد العديد من الحيوانات الثديية مثل ثعلب الرمل والحيوانات البحرية .
- ت-الطيور: يوجد حوالى ١٢٠ نوع من الطيور المقيمة والمهاجرة ومنها الصقور .
- ث-الحياه البحرية: يوجد حوالى ٢٥٠ نوعا من الشعاب المرجانية وتمثل منطقة تجمع للأسماك.



(أ) الاسماك (ب) الطيور برأس محمد (ج) الشعاب المرجانية برأس محمد

شكل (٤-٩): التنوع البيولوجي-المصدر <http://www.sis.gov.eg>

<sup>٦٩</sup> دان بالنشزنى،خالد علام، "محمية رأس محمد-تقييم فاعلية ادارة المحمية"،مشروع الدعم المؤسسي لقطاع حماية الطبيعة،

مصر،٢٠٠٧.

٧٠



٢.٨.٤ الوصف الاجتماعي: لا يوجد مجتمع سكنى قائم، التأثير الإنساني فقط من الإدارة والزوار.

١.٢.٨.٤ الزوار

أ-نمط الزوار : من الاجانب والمصريين .

ب- الأنشطة المتاحة للزوار: الغطس، السباحة، التخميم، مشاهدة الطيور، شكل (٤-٥٠) <sup>٧١</sup>

ت- عدد الزوار : زار محمية رأس محمد حوالي ٤٦٠ ألف سائح (جنسيات مختلفة يمثل الأجانب منهم ٨٤% والمصريين ٢٤%) <sup>٧٢</sup>



(ج) السباحة والغطس



(ب) الترفيه



(أ) مشاهدة تراث المحمية

شكل (٤-٥٠): أنشطة الزوار بمحمية رأس محمد-المصدر [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg)

٢.٢.٨.٤ الإدارة

أ- نوع الإدارة: نوع الإدارة حكومية تابعة لوزارة البيئة، ومهام الإدارة هي البحث العلمي لصالح المحمية، السيطرة على التلوثات البرية اليومية، مراقبة النشاطات السياحية <sup>٧٣</sup>، شكل (٤-٥١) <sup>٧٤</sup>، تقديم التوعية البيئية للزوار، رصد المخالفات، الدوريات البحرية، عدد الكادر ١٣ <sup>٧٥</sup> .



(ب) مراقبة النشاطات السياحية



(أ) الدوريات البحرية

شكل (٤-٥١) : مهام إدارة محمية رأس محمد -المصدر <http://www.sis.gov.eg>

<sup>٧١</sup> <http://www.sis.gov.eg>

<sup>٧٢</sup> قطاع حماية الطبيعة، "محميات جنوب سيناء- محمية رأس محمد"، وزارة الدولة لشئون البيئة ، الادارة العامة للاعلام، ٢٠١٢ .

<sup>٧٣</sup> محمد ابراهيم، "المحميات الطبيعية في مصر ( القوانين و التشريعات و الاتفاقيات المتعلقة )"، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة ، مصر، ٢٠١٢ .

<sup>٧٤</sup> <http://www.sis.gov.eg>

<sup>٧٥</sup> تبعا لقطاع المحميات بوزارة البيئة، مصر ٢٠١٤ .

#### ٣.٢.٨.٤ التمويل

أ-دعم حكومي : من وزارة البيئة، هناك تطبيق لطرق الإدارة الفعالة مثل تحصيل حقوق الأنتفاع من منطقة التخميم إلى جانب تفعيل برامج الصون بالمحمية .

ب-دعم اجنبي(مشروعات): لا يوجد.

ث-الأنشطة الاقتصادية بالمحمية:السياحة البيئية لمجتمع شرم الشيخ والصيد .

#### ٤.٢.٨.٤ وصف الإطار العمرانى والمعمارى للمحمية



المحمية نفذت عدة عناصر تساعد فى حماية موارد المحمية منها توضيح مسارات السباحة تحت الماء فى مرسى غزلان مباشرة من الشاطئ وتظهر الارشادات على اللوحات المقامة عند الدخول<sup>٧٦</sup>، الى جانب توافر المعلومات و التجهيزات باللوحه المقامة عند

الدخول شكل(٤-٥٢)<sup>٧٧</sup>، عمل شواطئ اصطناعية (جافة لحماية اماكن الغطس ، أماكن التخميم المخصصة ووقوف البارفانات .

#### أ- العناصر العمرانية

أ-١ الوصول للمحمية : طريق البحر الاحمر الدولى .

أ-٢ وجود مداخل واضحة للمحمية: يوجد ، شكل (٤-٥٣)<sup>٧٨</sup>.



شكل (٤-٥٣): مدخل محمية راس محمد

أ-٣ وجود حدود للمحمية: يوجد .

أ-٤ تقسيم المحمية من الداخل تبعاً للحساسية البيئية: نعم شكل(٤-٥٤)



أ-٥ عمل مدقات للسيارات داخل المحمية: يوجد .

أ-٦ عمل مسارات للأفراد داخل المحمية: يوجد .

شكل (٤-٥٤): النشاط السياحى بالمحمية

<sup>٧٦</sup> اسماء حامد،"صياغة عصرية للتصميم الداخلى فى تطوير النزول البيئي بالمحميات الطبيعية سياحياً"، دكتوراه، كلية فنون تطبيقية،

جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

<sup>٧٧</sup> قطاع حماية الطبيعة، "دليل توصيف البيئة والتنمية - محافظة جنوب سيناء" ، برنامج سيم،جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

<sup>٧٨</sup> المرجع السابق

أ-٧ وجود لوحات ارشادية وتحذيرية داخل/خارج المحمية:يوجد .

أ-٨ الإطار العمراني المحيط بالمحمية: لا يوجد لأنها محاطة بمياه المحيط ، شكل (٤-٥٥)<sup>١٦</sup>



(أ) توضيح الانشطةالمسموح بها (ب) اسهم للحركة بالمحمية (ج) مدخل المحمية

شكل (٤-٥٥): العناصر العمرانية بمحمية رأس محمد<sup>١٦</sup>

ب- العناصر المعمارية

ب-١ وجود مباني خدمية داخل المحمية : يوجد البنية الأساسية بالمحمية( مركز الزوار - منطقة التخييم - مركز ابحاث-سكن للباحثين والعاملين)<sup>٧٩</sup> ، شكل (٤-٥٦)، ويقع مركز الزوار لمحمية رأس محمد عند مرسي غزلان ويقدم للزائرين معلومات عن تسهيلات المحمية، وتوضيح المداخل الى اماكن الغوص والمداخل الى اماكن المخيمات وشروط الاستخدامات<sup>٨٠</sup>.

ب-٢ استخدام مواد بيئية للبناء : نعم.

ب-٣ وجود تراث معماري لمباني المحمية: لا .

ب-٤ وجود نزل بيئي Eco-ledge: لا يوجد.

ب-٥ الإطار المعماري المحيط بالمحمية: لا يوجد.

ويتم توضيح الموقع العام لمحمية رأس محمد، شكل (٤-٥٧).

<sup>٧٩</sup> قطاع حماية الطبيعة، "محميات جنوب سيناء - محمية رأس محمد" ، وزارة الدولة لشئون البيئة ، الادارة العامة للاعلام، ٢٠١٢ .

وغم وجود مبنى السكن للباحثين فلا يسكن احد داخل المحمية منذ ثورة يناير ٢٠١١، والابحاث توقفت منذ ٢٠٠٧

<sup>٨٠</sup> اسماء حامد، صياغة عصرية للتصميم الداخلي في تطوير النزل البيئي بالمحميات الطبيعية سياحيا" ،دكتوراه، كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

الجزء الثاني : كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحمية الطبيعية  
الفصل الرابع :أوجه دراسة المحميات أمثلة الدراسة التحليلية



(ج) مبنى الزوار

(ب) الاماكن المحددة للتخييم

(أ) مطعم بالمحمية

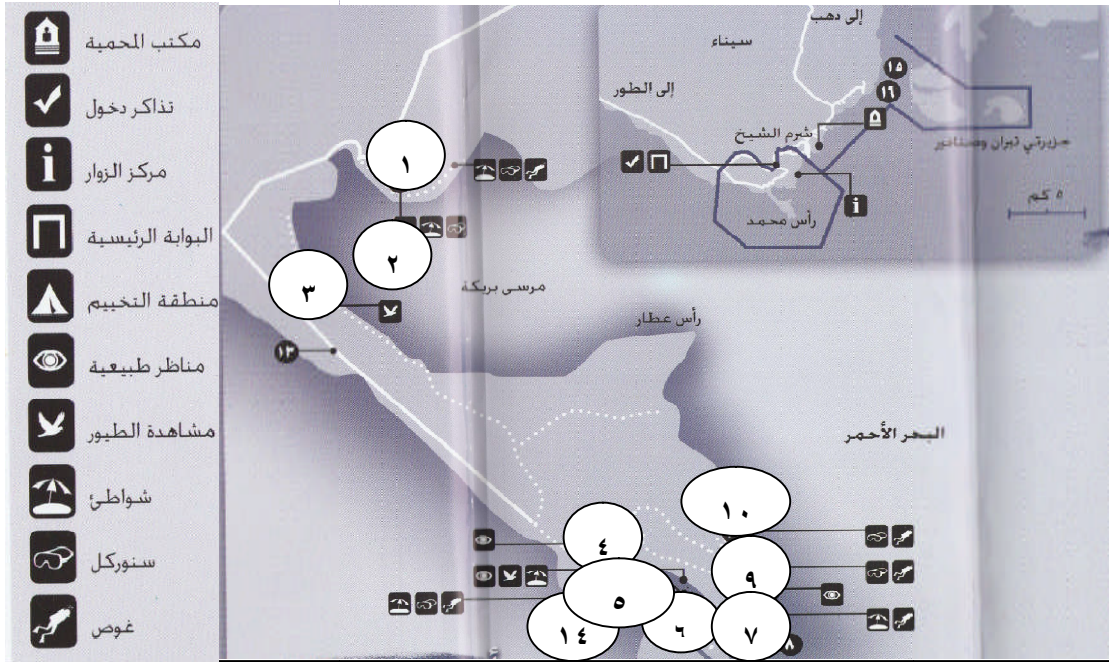


(هـ) مركز توعية الزوار



(د) فراغات الترفيه

شكل (٤-٥٦): عناصر معمارية بمحمية رأس محمد



شكل (٤-٥٧): الموقع العام لمحمية رأس محمد

١-المعمل ٢- شاطئ خشبة ٣- شواطئ بركة ٤- البحيرة المالحة ٥-الرصيف القديم ٦- قناة المانجروف ٧- خليج بولاندا ٨-شعاب القرش ٩- شاطئ المرصد ١٠-شواطئ العقبة ١١-ممر سمك جاك ١٢-شواطئ العقبة ١٣-المدخل القديم

من الأنشطة المسموح بها بالمحمية الغطس والسنوركل بمناطق (١-٢-٥-٦-٧-٩-١٠-١٤)،  
مشاهدة الطيور (٣) والمناظر الطبيعية (٢)

## ٩.٤ المحميات أمثلة الدراسة التحليلية ومدى دمج مجتمع المحمية

جدول (٤-٤): المحميات المحلية ومعايير الدمج-المصدر: الباحثة

المحمية					العنصر <sup>١</sup>		الإدارة	التمويل	استفادة المجتمع من المحمية	دمج مجتمع المحمية				
راس محمد	سانت كاترين	وادي دجلة	وادي الريان	قارون										
	✓		✓		المجتمع المحلي <sup>٢</sup>		الإدارة							
✓	✓	✓	✓	✓	الحكومة فقط									
					NGOs <sup>٣</sup>									
					منظمة اجنبية									
✓	✓	✓	✓	✓	دعم حكومي <sup>٤</sup>		التمويل							
					المجتمع المحلي									
					دعم منظمات اجنبية									
					القطاع الخاص									
					NGOs									
					الزوار									
					رسوم على الانشطة.		الاعتماد على موارد المحمية							
					حقوق انتفاع									
	✓		✓		فرص توظيف بالمحمية		اقتصاديا	استفادة المجتمع من المحمية	دمج مجتمع المحمية					
✓					أنشطة دراسية وبحثية <sup>٥</sup>									
	✓			✓	انشطة زراعية-رعي	انشطة								
✓			✓	✓	صيد	معيشية								
	✓				أنشطة ترويج حرف تراثية	أنشطة								
	✓				زيارة أثر حضاري	سياحية ثقافية								
✓	✓	✓	✓	✓	ممارسة الرياضة	السياحة								
✓	✓	✓	✓	✓	التصوير	البيئية ترفيهية								
✓	✓	✓	✓	✓	التنزه									
✓	✓	✓	✓	✓	التخييم									
	✓		✓		سفاري									
					اتخاذ القرارات والمسئولية						اجتماعيا			
✓	✓		✓	✓	الأمن الغذائي									
	✓				التوعية/التعليم البيئي									
	✓				خدمات صحية									
	✓				صون التراث الثقافي		ثقافيا							
					صون التراث المعماري									
	✓				النزل البيئي	مبانى	تعمير المحمية							
✓		✓			المخيمات	خدمية								
✓	✓	✓	✓	✓	مبنى الزوار									
✓			✓		مبانى اخري <sup>٦</sup>									
✓	✓	✓	✓	✓	بنية تحتية									

١ الجدول تصميم الباحثة تبعا للمعايير التي سبق دراستها بالجزء النظري، والمعلومات تبعا للتحليلات السابقة والتوضيحات تبعا لاجابات من مسئولى المكتب الفني بقطاع المحميات.

٢ الادارة حكومية فقط ( فمشاركة المجتمع المحلي تكون فقط من خلال توظيف افراد من المجتمع بادارة المحمية كموظفين وتحقق بسانت كاترين و وادي الريان)

٣ لا تشارك الجمعيات الاهلية فى الادارة فقط تشارك فى الانشطة الخاصة بصون المحمية و التوعية البيئية للمجتمع المحلي وهى فى قارون(جمعية تنمية المجتمع)كاترين(جمعية النباتات الطبية والعطرية) الريان

٤ دعم حكومي من خلال ميزانية وزارة البيئة والتي يتم منها ميزانية للمحميات.

٥ تتواجد الابحاث من خلال المبنى الاداري للمحمية كاعمال خاصة بادارة المحمية ولكن بمحمية راس محمد فيوجد مبنى خاص لذلك للباحثين والدارسين ولكن توقف العمل بها منذ ٢٠٠٧.

٦ مبانى اخري بوادي الريان: الكافيتريا - راس محمد: مركز البحثي، سكن العاملين والباحثين بمحمية راس محمد

### محمية قارون (الجزء الجنوبي) يتحقق بها التالي:

- ١- المجتمع السكنى القائم يعتمد على المحمية على الموارد الطبيعية للمحمية الطبيعية.
- ٢- نمط الزوار من المجتمع القائم فقط (وهو من يتواجد داخل المحمية)
- ٣- لا يوجد بالمحيط العمرانى للمحمية أو هوية معمارية للمحمية، لا يوجد بوابات .
- ٤- المجتمع الريفي له عادات وتقاليد غير مستغلة في ترويج المحمية.

### محمية وادى الريان ( منطقة الشلالات فقط) يتحقق بها التالي:

- ١- وجود اعتماد اقتصادى للمجتمع السكنى القائم على الموارد الطبيعية للمحمية الطبيعية.
- ٢- نمط الزوار من المجتمع القائم و من خارجه بسبب ترويج المحمية بالرحلات .
- ٣- لا يوجد محيط عمراني مؤثر على المحمية لانها محاطة بالصحراء، يوجد بوابات .
- ٤- المجتمع الريفي له عادات وتقاليد غير مستغلة في ترويج للمحمية.

### محمية وادى دجلة يتحقق بها التالي:

- ١- نمط الزوار من المجتمع القائم ومن خارجه بسبب ترويج المحمية بالرحلات .
- ٢- لا يوجد اهتمام بالعناصر العمرانية المحيطة بالمحمية يوجد بوابات تحدد مدخل المحمية.
- ٣- المجتمع السكنى القائم في محيط المحمية غير متفاعل مع المحمية.

### محمية سانت كاترين يتحقق بها التالي:

- ١- وجود اعتماد اقتصادى للمجتمع السكنى القائم على الموارد الطبيعية للمحمية الطبيعية.
- ٢- نمط الزوار من المجتمع القائم ومن خارجه بسبب ترويج المحمية بالرحلات .
- ٣- لا يوجد محيط عمراني مؤثر على المحمية لانها محاطة بالجبال.
- ٤- المجتمع البدوي له عادات وتقاليد مستغلة في ترويج لمحمية، توجد بوابات .

### محمية رأس محمد يتحقق بها التالي:

- ١- وجود عناصر معمارية تحسن اداء المحمية.
- ٢- نمط الزوار من خارج المحيط العمرانى بسبب ترويج المحمية سياحيا.
- ٣- لا يوجد محيط عمراني مؤثر على المحمية لانها محاطة بالمحيط.
- ٤- لا يوجد مجتمع قائم يحيط بالمحمية، بل مجتمع متفاعل بعيد عن المحمية، يوجد بوابات تحدد مدخل المحمية.

١٠.٤ ملخص دراسة أوجه المحميات المحلية نماذج الدراسة التحليلية<sup>١</sup>

جدول (٤-٥): تلخيص محميات الدراسة التحليلية- المصدر: الباحثة

الوصف البيئي					
أوجه الدراسة	محمية قارون	محمية وادي الريان	محمية وادي دجلة	محمية سانت كاترين	محمية راس محمد
نوع المحمية (IUCN)	ادارة موارد	ادارة موارد	متنزه قومي	تراث ثقافي	حديقة وطنية
الموقع	الفيوم	الفيوم	المعادي	سانت كاترين	شرم الشيخ
المناخ	معتدل طوال العام	معتدل	صحراوي جاف	معتدل ممطر شتاء	معتدل طوال العام
مساحة المحمية	٢كم٣٨٥	٢كم١٧٥٩	٢كم٣٠	٢كم٤٣٥٠	٢كم٤٨٠
الخصائص الطبيعية	سهل الشاطئ-بحيرة	بيئة صحراوية، عيون طبيعية، حفريات بحرية	وادي من الصخور الجيرية	تنوع بين الجبال و الوديان	منطقة مانجروف، مناطق حفريات
التنوع البيولوجي	-نباتات برية صحراوية. -نباتات المستنقعات المالحة . -ثدييات برية . -طيور برية. -زواحف والبرمائيات. -الاسماك .	نباتات صحراوية. حيوانات ثديية زواحف و طيور مهاجرة	غطاء نباتي موسمي القوارض و الثدييات	نباتات صحراوية ثدييات و زواحف طيور متنوعة	اشجار مانجروف طيور مهاجرة حياه بحرية حيوانات ثديية
ملاحظات التميز	تراث تاريخي (معبد قصر قارون - مناطق اهرت) مراقبة الطيور-الصيد	تراث طبيعي	التراث التاريخي التراث الطبيعي التراث الديني متمثل في الدير	وجود أنشطة سياحية متنوعة أنشطة بحثية	وجود أنشطة سياحية متنوعة أنشطة بحثية
ملاحظات المشكلات	-القرن الذهبي مكان لتكاثر بعض أنواع الطيور لذلك فمن الضروري حظر إقامة أي منشآت -تتعرض البحيرة للصيد الجائر والمكثف وبشكل غير قانوني مما أدى الى تدمير الثروة السمكية. - الرعي و خطورته على الغطاء النباتي الموجود بالمحمية -عدم وجود عناصر أمن لتأمين المحمية - عدم وجود اسوار او حدود واضحة لحرم المحمية	- سلوك الزوار وتحقيق تلوث	سلوك الزوار وتحقيق تلوث	الرعي الجائر	سلوك الزوار

الوصف الاجتماعي						
أوجه الدراسة <sup>٢</sup>	محمية قارون	محمية وادي الريان	محمية وادي دجلة	محمية سانت كاترين	محمية راس محمد	
وصف المجتمع السكني القاهرة	نوع المجتمع	ريفي	ريفي	البدو	لا يوجد	
	تعداد المجتمع	٣٠,٠٠٠	٢٠٠٠	٧٠٠٠	لا يوجد	
	الاطار الثقافي	غير مستغلة	غير مستغلة	لا يوجد	لا يوجد	
	الاطار الاقتصادي	زراعة -رعى-تجارة	زراعة -رعى-تجارة	تجارة وصناعة	الرعي و السياحة	السياحة
	موقع المجتمع السكني	داخل+محيط المحمية	محيط المحمية	محيط المحمية	داخل	بعيد عن المحمية <sup>٣</sup>
الزوار	نمط الزوار	القاهرة-المجتمع المحيط للترفيه	القاهرة-المجتمع المحيط للترفيه-رحلات المدارس والجامعات	الاجانب والمصريين	اجانب-مصريين	
	الانشطة المتاحة بالمحمية	مشاهدة الطيور-الاستمتاع بالبحيرة-التراث الطبيعي.	رحلات سياحية-تخييم	تخييم -رحلات للمشى-مشاهدة الطيور	التراث التاريخي السياحة البيئية التخييم، تسلق الجبال	الغطس ، السباحة، التخييم، مشاهدة الطيور، سنوركل
	عدد الزوار	غير مقنن	١٧٣٨٦٧	٣٠٠٠٠	٣٥٨١٢٤	٤٦٠ الف-عام ٢٠١٣
الادارة	نوع الادارة <sup>٤</sup>	حكومي-٢٥موظف	حكومي-٢٥موظف	حكومي-١٥موظف	حكومي-١٣موظف	
	مشاركة المجتمع المحلي	لا يوجد	يوجد (توظيف بالمحمية)	لا يوجد	يوجد (توظيف بالمحمية)	
	مهام الادارة	صيانة موارد المحمية	صيانة موارد المحمية	صيانة موارد المحمية	صيانة موارد المحمية-برامج التوعية-برامج مساعدة المجتمع المحلي	صيانة موارد المحمية- دوريات لمنع الصيد-تقديم التوعية
الوصف الاقتصادي						
تمويل المحمية	دعم حكومي	وزارة البيئة	وزارة البيئة	وزارة البيئة	وزارة-تمويل أنشطة المحمية	حكومي
	دعم اجنبي (مشروعات)	لا يوجد	لفترة محددة ٢٠٠٨/٢٠٠٥	لا يوجد	الاتحاد الاوربي ٢٠١٠-٢٠٠٥	الاتحاد الاوربي ٢٠١٠-٢٠٠٥
اعتماد المجتمع على المحمية	الانشطة الاقتصادية للمجتمع	صيد الاسماك- الزراعة-السياحة-استخراج الاملاح	صيد الاسماك- مصنع الثلج-السياحة-فرص عمل بالمحمية	لا يوجد	فن سينا-الاعشاب الطبية-السياحة-الى جانب فرص العمل للأفراد بالمحمية- تسلق الجبال	السياحة البيئية مراكز الرحلات

<sup>٢</sup> الباحثة<sup>٣</sup> منذ ٢٠٠٧ لم يتحقق سكن للباحثين بالمحمية رغم وجود مبانى للسكن.<sup>٤</sup> الادارة في كل المحميات عبارة عن مدير للمحمية+ باحثين بيئيين+ موظفين بالمحمية (امن- مالىين- نظافة...) ويختلف العدد من محمية لاخري



الوصف المعماري والعمراني						
أوجه الدراسة	قارون	وادي الريان	وادي دجلة	سانت كاترين	راس محمد	
الاطار العمراني	سهولة الوصول	طريق الفيوم الدائري	طريق الفيوم الدائري	طريق شيخ شرم الشيخ الدولي	طريق البحر الاحمر الدولي	
	وضوح مداخل المحمية	لا يوجد (لا فصل بينها وبين القرية)	يوجد	يوجد	يوجد	
	حدود للمحمية	لا يوجد	لا يوجد	الهضاب حدود طبيعية	الجبال حدود طبيعية	
	مدقات للسيارات	في الجزء الشمالي	لا يوجد	يوجد	يوجد	
	مسارات للأفراد بالمحمية	لا يوجد (رصيف-طرق خارج المحمية)	لا يوجد	لا توجد	يوجد	
	وجود لوحات ارشادية	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	
	الاطار العمراني المحيط	الاراضي الزراعية قرية شكشوك (منطقة عشوائية)	لا يوجد	نطاق عمراني كثيف	التشكيل لطبيعة المكان	لا يوجد
	وجود مباني خدمية	مبنى ادارى خارج المحمية	مركز زوار - كافيتريا	مبنى للزوار - كافيتريا	مركز للزوار - موقف سيارات خارج المحمية - محطة انقاذ - معرض للمنتجات اليدوية-حمامات	منطقة للتخييم - مركز للزوار - مركز للباحثين - سكن باحثين
	مواد بيئية	-	نعم	لا	نعم	نعم
	تراث معماري مميز لمباني المحمية	فندق الاوبرج	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد
الاطار المعماري	نزل بيئي	لا يوجد	يوجد خارج المحمية	يوجد	لا يوجد	
	الاطار المعماري المحيط بالمحمية	مباني سكنية-فنادق - كافيتريات	لا يوجد	لا يوجد اطار مميز	لا يوجد اطار محيط	
	ملحوظات مشكلات	-عدم الادراك بقيمة المحمية . - تلوث، الصيد الجائر، ملوحة البركة -التعديات -بناء غير مرخص	-التعديات من الرهبان . -الصيد الجائر	الزحف العمراني الكثيف . النشاطات الصناعية بجوار المحمية	الصيد الجائر	سلوك الزوار من أنشطة الغطس من تأثيرها
	ملحوظات ايجابيات	موقع بحيرة قارون للقاهرة	تنوع الأنشطة بالمحمية	لا يوجد	-انتماء المجتمع للمحمية لاعتماد الاقصادى عليها -ترويج ثقافته	تنوع الأنشطة امكانية استغلال المركز البحثي فى الأنشطة البحثية

#### ١١.٤ نتائج الفصل الرابع

- الإدارة والتمويل حكومي، فلا توجد مشاركة مع المحليين في أي منهم ، فقط يتم توظيف أفراد من المحليين في محميات سانت كاترين ومحمية وادي الريان (المشاركة)، وبالتالي فلا يتماشى الوضع الراهن مع التوجهات العالمية، وبالمثل لا يوجد تنوع في مصادر التمويل
- الجمعيات الأهلية فقط تقوم بتنفيذ الأنشطة الخاصة بالتوعية البيئية بالمحميات.
- المحمية الطبيعية تمثل مصدر معيشي لمجتمعات كل من محمية قارون، وادي الريان، رأس محمد، سانت كاترين من خلال السياحة، الزراعة، الصيد فقط
- امكانات ثقافة المجتمع الريفية لم يتم استغلالها بمحميتي قارون ووادي الريان، بعكس نجاح استغلال الثقافة البدوية (سانت كاترين)
- العناصر المعمارية والعمرانية ساهمت في تحسين إداء المحمية و تقنين سلوك الزوار.
- يمكن تحليل المجتمعات السكنية للمحميات أمثلة الدراسة التحليلية جدول (٤-٦)، ويتم تناول التأثيرات الإنسانية على تلك المحميات بالفصل التالي:

جدول (٤-٦) : تحليل الباحثة للمجتمعات السكنية للمحميات أمثلة الدراسة التحليلية

راس محمد	سانت كاترين	وادي دجلة	وادي الريان	قارون	توصيف المجتمع السكني القائم		
					الموقع	قائم/اصيل	داخل المحمية
	✓			✓			
		✓	✓	✓		محيط	
✓						خارج المحمية	
✓	✓	✓	✓	✓		اجتماعيا	الاستفادة
✓	✓		✓	✓		اقتصاديا	
	✓					ثقافيا	
✓	✓		✓	✓		متأثر	التأثر
		✓				غير متأثر	
✓ يتحقق							

الجزء الثاني: دراسة تحليلية لتأثير البيئة الاجتماعية على المحميات الطبيعية

نماذج عالمية لشراكة المجتمع المحلي في تنمية المحميات الطبيعية	الفصل الثالث
أوجه دراسة المحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الرابع
تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية	الفصل الخامس



## تمهيد

يتناول هذا الفصل كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية من خلال تحليل الأثر الاجتماعي على المحميات المحلية أمثلة الدراسة التحليلية، وذلك بتناول المشكلات ومسبباتها الناتجة من التفاعل الإنساني وكيفية التحسين، من خلال تقنين أو منع التدخلات الإنسانية وبالتالي تكون مخرجات هذا الفصل عبارة عن تحليل "SWOT" يشتمل على المهددات Threats نقاط القوة Strength والضعف weaknesses والامكانيات Opportunities، وبالتالي عمل مصفوفة لتصنيف المشاكل من خلال تأثير الشق الاجتماعي للمشاكل التي تواجه المحميات أمثلة الدراسة.

## ١.٥ مقدمة

تمثل الأنشطة البشرية عامل أساسي في التأثير على المحميات حيث تمثل التهديدات الرئيسية للتنوع البيولوجي مثل الصيد، التحطيب، الامتداد العمراني، ويسمى التدهور في المناطق القاحلة وشبه القاحلة بالتصحّر<sup>١</sup>.

وقد يكون تأثير المناطق الأهلة بالسكان إيجابي على التنوع الحيوي في حال التزام السكان المحليين بالحفاظ على النبات والحيوان بالاستخدام المرشد، إلا أن نتيجة لزيادة الأنشطة تظهر تأثيرات سلبية مثل الزيادة المطردة في التحطيب و في الرعي والذي يسبب (٣٤%) من التدهور إزالة الغابات (٢٩%)، والأنشطة الزراعية غير المناسبة (٢٨%)، الاستغلال المفرط للأرض (٧%) والأنشطة الأخرى غير الزراعية (١%)<sup>٢</sup>، ويمكن تقسيم المخاطر على المحميات على النحو التالي:

١- المخاطر التي تقع على المحميات البحرية: وتمثل النقاط التالية أبرز المخالفات التي تقع على المحميات وهي كالتالي<sup>٣</sup>:

<sup>١</sup> قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطني الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجي، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>٢</sup> محمد حافظ، "المخالفات البيئية في المحميات الطبيعية"، تقرير مقدم لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

<sup>٣</sup> هانى الشاعر، "الأنشطة السياحية وأثرها على التنوع البيولوجي البحري في محميات خليج العقبة"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

أ- إتلاف وتدمير الحياه البحرية مثل تكسير وإتلاف الشعاب المرجانية نتيجة للاصطدام، ردم المماشي العائمة، التلوث البحري بالزيت مثل محميات جنوب سيناء ومحميات البحر الاحمر (محمية رأس محمد)

ب- إتلاف النباتات بالمحميات البحرية: قطع الأشجار، الخروج عن المسارات المحددة، نتائج أعمال التنمية السياحية من إزالة وتدمير التكوينات الجيولوجية كتدمير الهضاب المواجهة للمنشآت السياحية، إقامة منشآت بمنطقة حرم الشاطئ، شكل (٥-١)، ويتضح ذلك في محميات جنوب سيناء (محمية رأس محمد)، البحر الاحمر، وادي الريان وبحيرة قارون.

ت- التلوث الناتج عن البترول، شكل (٥-٢)، المخلفات الصلبة والسائلة، مخلفات تحلية البحر، الصيد الجائر، شكل (٥-٣)، شحط السفن والقوارب .

ث- التنمية السياحية والعمرانية وتدمير التنوع البيولوجي .



شكل (٥-١): إقامة منشآت على حرم الشاطئ<sup>٣</sup> شكل (٥-٢) : التلوث من البترول<sup>٢</sup> شكل (٥-٣): الصيد الجائر<sup>٣</sup>

## ٢-المخاطر على المحميات البرية :

- أ- التعدي على أراضي المحميات مثل حيازة الأراضي للتملك أو اقامة أنشطة، شكل (٥-٤).
- ب-تدمير التكوينات الجيولوجية مثل تكسير الصخور والتكوينات الجيولوجية<sup>٤</sup> كما في محميات سانت كاترين، الريان، وادي دجلة والغابة المتحجرة.<sup>٥</sup>
- ت-مخاطر تدمير الحياه البرية والتي تشمل أعمال الصيد المخالف.
- ث- التلوث من الأنشطة التعدينية، المخلفات الصلبة والسائلة والرعي الجائر، شكل (٥-٥).

<sup>٤</sup> محمود فؤاد، "الوعي البيئي في مجال التنوع البيولوجي في مصر"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

<sup>٥</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطني الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجي"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.



شكل (٤-٥) : التعديات على ارض المحمية ° شكل (٥-٥): الرعي الجائر °

## ٢.٥ مفاهيم لتقييم التأثيرات الإنسانية على المحمية الطبيعية

تقدر الدراسات أن ١٥% من المساحة الكلية للأرض في العالم قد تدهورت بدرجات متفاوتة بسبب الأنشطة البشرية، لهذا يلزم إدراك عدة مفاهيم تساعد في معرفة المشكلات التي تواجه المحمية لمعرفة الامكانات ونقاط القوة والضعف بها تبعا لإدراك التأثيرات الإنسانية، والمفاهيم كالتالي:

١.٢.٥ **التهديدات Threats**: هي ناتج للتأثير السلبي على جميع الأنظمة البيئية والتي لم تعد في حالة توازن بيئي<sup>٦</sup>، ويعنى هذا التدهور حدوث تغيرات في المكونات العضوية وغير العضوية التي تخل بالتوازن الطبيعي فيما بينها<sup>٧</sup>، مما يؤدي إلى خفض إنتاجيتها أو فقدها بالكامل.

٢.٢.٥ **الضغط Pressure**: عباره عن العمليات والأنشطة التي لها تأثير على موارد المحمية وينتج عنها تدمير للموارد وهي تتحقق من الأنشطة الإنسانية أو من عوامل طبيعية .

٣.٢.٥ **التأثيرات Impacts**: وهي الدرجة التي تمثل التهديد إن كانت مباشرة أو غير مباشرة ومنها التأثيرات الإنسانية Human Impact مثل تأثير الزوار Visitor Impact<sup>٨</sup>، تأثير المجتمع Social impact والتي تحتاج متابعة لأنها قد تسبب تدمير للموارد الطبيعية الخاصة بالمحمية الطبيعية<sup>٩</sup>.

<sup>٦</sup> قطاع حماية الطبيعة، "التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.

<sup>٧</sup> المرجع السابق

<sup>٨</sup> T.A Farrell and J.L.Marion, "**The Protected Area Visitor Impact Management (PAVIM) Framework: A Simplified Process for Making Management Decisions**", Journal of Sustainable Tourism, vol.1, 2002.

<sup>٩</sup> Ervin, J, "**Rapid Assessment and Prioritization of protected Area Management (RAPPAM) Methodology**", Gland, Switzerland, 2003.

#### ٤.٢.٥ ماهية المهددات التي تواجه المحمية

هناك مؤشرات يجب ادراكها لتقييم إدارة وأنشطة المحمية مقابل أكثر المهددات التي تواجه المحميات الطبيعية، جدول (٥-١)، فالضغط على الموارد هو أساس حدوث تدمير المحمية والذي يحدث لعدة اسباب : الاستغلال التجاري، السياحة، الزيادة السكانية، القرب من المدن، تغير نمط الاستهلاك، تعارض السياسات<sup>١١</sup> ويتضح من الجدول كيفية مواجهة تلك الاسباب من قبل إدارة المحمية والسياسات التي تحاول تقنين وجودها.

جدول (٥-١): المهددات و الأنشطة المؤثرة على محميات الطبيعة-المصدر<sup>١١</sup>

المعايير الحكومية والجوانب الاجتماعية	نظم وأنشطة الإدارة	المهددات الخارجية <sup>١١</sup>	
كفاءة الحفاظ المحلية، السياسات و البرامج .	قياس وسائل الحماية و الحفاظ.	الاستغلال التجاري للمواد الخام.	الضغط على الموارد
برامج لا تعتمد على تدمير الموارد.	الأنشطة تنموية للقري.	السياحة.	
الدعم السياسي على المستوى الاقليمي.	التعليم البيئي/أنشطة التوعية.	الزيادة السكانية.	
دعم المجتمعات المحلية للمحميات	الأبحاث، المراقبة والتقييم .	القرب من المدن.	
ملائمة التمويل.	برامج التحسين .	الفقر العام.	
توزيع المسؤوليات.	مدى قوانين المحمية.	نظم الحياه ونمط الاستهلاك.	
توضيح مدى الحماية.	التأقلم المحلى للسكان.	تعارض الموارد مع المساكن .	
منع الفساد.	أداه فعالة لمواجهة التعقيدات	تعارض بين السياسات.	
	تعويض لحصر الاستخدام.	تغير المناخ.	
	بنية تحتية ومعدات.	نقص الأنواع.	

<sup>١٠</sup> "Global Change Impacts in Mountain Biosphere Reserves", 2<sup>nd</sup> Thematic Workshop: Gran Sasso National Park , 29Nov-2Dec2004, Italy,2007. <http://www.mnf.uni-greifswald.de>

<sup>١١</sup> المرجع السابق



### ٥.٢.٥ مفهوم تقييم التأثيرات الاجتماعية (Social Impact Assessment (SIA):

هي عملية تقييمية للتأثيرات المحتملة وتتناول الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، السياسية وجودة حياة المجتمع<sup>١٢</sup>، وتقاس من خلال المؤشرات الثقافية والاقتصادية مثل توزيع الدخل، التكامل الاجتماعي، الصحة والرفاهية، التعليم، الإسكان، البنية التحتية والخدمات<sup>١٣</sup>، وتقاس التأثيرات الإنسانية على المحمية من داخل المحمية أو من التأثيرات القريبة من المحمية<sup>١٤</sup>.

٦.٢.٥ ماهية فوائد المحمية : يمكن تحديد فرص التنمية الاقتصادية المعتمدة على المحميات من خلال تحديد الفوائد والتكاليف التي تواجه مجتمع المحمية، كما بجدول (٥-٢) حيث يمكن تحديد ماهية العناصر التي تحقق عائد اقتصادي للمحمية.

جدول ( ٥-٢): الفوائد الاقتصادية للمحمية-المصدر<sup>١٥</sup>

الخدمات النظم الايكولوجية	مقاومات الرفاهية	الوصف	الفوائد <sup>١٥</sup> Benefits
خدمات ثقافية من التفاعل مع السياحة البيئية.	رفع المستوى الاقتصادي للمحليين.	غير ثابت بل متغير تبعا للفرص المتاحة.	العائد من السياحة
خدمات لتوفير التغذية	الأمن الغذائي	أنشطة حياتية/أنشطة تجارية	صيد الحيوانات/ الأسماك للاستهلاك المحلي الأعشاب والنباتات الطبية المياه الجوفية العلاجية الدراسات والأبحاث الطبيعية.

<sup>١٢</sup> Rohac,J./Meyer,M, " **Introduction to Sustainable Tourism**", Federal Ministry for the Environment t/Nature conservation and Nuclear Safety/ETE/Ambertrail Association,2004.

[http://www.jantarovacesta.sk/introduction\\_to\\_tourism.pdf](http://www.jantarovacesta.sk/introduction_to_tourism.pdf)

<sup>١٣</sup> Rohac,J./Meyer,M, " **Introduction to Sustainable Tourism**", Federal Ministry for the Environment t/Nature conservation and Nuclear Safety/ETE/Ambertrail Association,2004.

[http://www.jantarovacesta.sk/introduction\\_to\\_tourism.pdf](http://www.jantarovacesta.sk/introduction_to_tourism.pdf)

<sup>١٤</sup> Millennium Ecosystem Assessment, "**chapter3: Ecosystem and human well-being**2005, Available from <http://www.maweb.org/en/framework.asp>.

Millennium Ecosystem Assessment , "**chapter3: Ecosystem and human well-being**2005,

Available from <http://www.maweb.org/en/framework.asp>

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

أما التكاليف والفوائد بين المحمية والمجتمع المحلي كما بجدول (٥-٣)<sup>١٦</sup>، ومنها الفوائد المعيشية من خلال سبل التنمية، كتحقيق تعويضات في حالات الضرر من وجود المحمية، أما بالنسبة للخدمات من النظام الايكولوجي فهي خاصة بسبل معيشة الأفراد، والفوائد الثقافية التي تتعلق بقيمة وتراث المحمية والتي ستساعد على تحقيق عائد مادي حيث أن تراث المجتمع من أكثر عناصر الجذب السياحي.

جدول (٥-٣): فوائد مجتمع المحمية-المصدر<sup>١٧</sup>

الفوائد Benefits <sup>١٧</sup>	
الدخل من السياحة، الصيد لاستهلاك المعيشي، توفير الغذاء للبيع والتعبئة، توفير الموارد كاستخدام المواد الخام، التعويضات المباشرة من وجود المحمية السكن (توفير مواد الإنشاء)، الاعتماد على المواد الطبيعية لمسكن المجتمع وللتخييم، النزل البيئي للسياحة، الصحة (الأعشاب الطبية) تنمية اجتماعية واقتصادية (التدريب، مشروعات تنموية، كثافة سكنية )	المعيشة livelihood
توفير المياه النظيفة، توفير الغذاء، التلقيح .	خدمات النظام الايكولوجي Ecosystem-produced Benefit
حماية وصيانة الأماكن التراثية <sup>١٨</sup> ، الاستمتاع بالطبيعة والحياه البرية الحفاظ على هوية المكان.	فوائد ثقافية Cultural Benefits

<sup>١٦</sup> **"PAPR Case Study Report –Community –based natural resources management (CBNRM)"**, affiliated with BCs Protected Area System: Coasts and benefits of Conservation to first Nations communities and PA governance,2008

<sup>١٧</sup> **"PAPR Case Study Report –Community –based natural resources management (CBNRM)"**, affiliated with BCs Protected Area System: Coasts and benefits of Conservation to first Nations communities and PA governance,2008

<sup>١٨</sup> United state Agency for International Development (USAID) Africa Bureau,, **"Chapter2: Community –based natural resources management (CBNRM)"**, An Environmental guidelines for small scale activates in Africa, Environmentally Sound Design and Management Capacity,2009.

### ٧.٢.٥ تحديد الإمكانيات والمشكلات من خلال التحليل الرباعي (SWOT)

القوة (Strength) -الضعف (Weakness) - الفرص (Opportunities) - التهديدات (Threats) )

تعد طريقة التحليل الرباعي SWOT-Analysis أحد أشهر أدوات التحليل الاستراتيجي كأداة لتصنيف العوامل السلبية أو الايجابية، واستخدام التحليل الرباعي (SWOT) لكونه يعطى ملخصاً عن نقاط القوة والضعف (S&W) بالمحميات نماذج الدراسة التحليلية وكذلك الفرص والتهديدات (O&T)<sup>١٩</sup>، وبالتالي يمكن حل المشكلات وتوفير إمكانيات حلها بإدراك المسببات وبالتالي ضمان تحقيق التنمية المستدامة للمحمية ومجتمعها المحلي .

إعتمد البحث على بيانات تم تجميعها من التقييمات البيئية لوزارة البيئة ومن خلال إجابات المسؤولين الإداريين عن تلك المحميات، مشاهدة الباحثة كمصادر للمعلومات، وهذه المعلومات تم استخدامها لعمل تحليل SWOT لكل محمية من أمثلة الدراسة.

### ٣.٥ تقييم التأثيرات الإنسانية على المحميات أمثلة الدراسة التحليلية

#### ١.٣.٥ تقييم التأثيرات الإنسانية على محمية بحيرة قارون

محمية بحيرة قارون تم إعلانها في مجتمع سكني قائم، كانت المحمية في البداية عبارة عن البحيرة فقط، ثم تم إضافة الأراضي الزراعية المحيطة بالمحمية، وبالتالي فالتأثيرات الإنسانية مستمرة وغير مؤقتة، وسيتم تناول التهديدات الإنسانية على الساحل الجنوبي للمحمية لوجود مجتمع محلي<sup>٢٠</sup>، من مخاطر بيئية وتهديدات إنسانية ومن ثم مشكلات معمارية .

#### ١.١.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية قارون

يتضح تقييم المخاطر البيئية تبعا لوزارة البيئة<sup>٢١</sup>، الجدول (٥-٤)، وهو بتقييم المهددات لموارد المحمية دون ذكر المسببات<sup>٢٢</sup> .

<sup>١٩</sup> Gebhard ,Katrin, "**Sustainable Tourism Management Planning in Biosphere Reserves –A methodology guide**", Ecological Tourism in Europe and Unesco MaB, German,2007.  
<http://www.tourism4nature.org>

<sup>٢٠</sup> حوار الباحثة مع مدير محمية قارون ٢٠١٤/٨.

<sup>٢١</sup> أحدث التقييمات لوزارة البيئة بعام ٢٠٠٧ وهي نتائج مقارنة بالخمس سنوات السابقة للتقييم.

<sup>٢٢</sup> Mohamed Talaat El-Hennaw , "**Qaroun Protected Area, An Evaluation of management effective**", Egyptian-Italian Environmental Cooperation Program , Nature Conservation Sector, Egypt,2007.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٤): المخاطر البيئية لقارون-المصدر<sup>٢٣</sup>

المخاطر <sup>٢٣</sup>	الحالة	قيمة المهددات
١-التنوع الحيوى / الموارد الطبيعية.		
جبل قطرانى.	ثابت.	عالية جدا.
الساحل الشمالى لبحيرة قارون.	ثابت.	عالية جدا.
بحيرة قارون.	تدهورت.	عالية جدا.
٢-الموارد السياحية والترفيهية.		
الساحل الجنوبى لبحيرة قارون.	تدهورت.	عالية جدا.

٢.١.٣.٥ التهديدات الاجتماعية: وهى من تاثير المجتمع المحلى والزوار من ملوثات ومخلفات ويتضح بشكل(٥-٦)، بجدول (٥-٥) إلى جانب الأداء الضعيف من الإدارة.



شكل (٥-٦): التهديدات الانسانية على محمية قارون من المجتمع المحلى - المصدر: الباحثة

جدول (٥-٥): التهديدات الانسانية قارون

المهددات	التقييم	التهديدات
متوسطة	ثابت	المجتمعات المحلية خارج المحمية (القرى حول الساحل الجنوبى)
عالية	تدهور	المجتمعات المحلية داخل المحمية (مجتمع الصيادين) <sup>٢٤</sup>
السلوك ينتج عنه التلوث والمخلفات		الزوار <sup>٢٥</sup>
عدم اتخاذ قرارات حاسمة للمشكلات.		الإدارة

<sup>٢٣</sup> Mohamed Talaat El-Hennaw, " **Qaroun Protected Area, An Evaluation of management effective**", Egyptian-Italian Environmental Cooperation Program , Nature Conservation Sector, Egypt,2007.

<sup>٢٤</sup> Mohamed Talaat El-Hennawy, " **Qaroun Protected Area, An Evaluation of management effective**", Egyptian -Italian Environmental Cooperation Program , Nature Conservation Sector, Egypt,2007.

<sup>٢٥</sup> مشاهدة الباحثة+ اجابات مدير المحمية.

٢.١.٣.٥- أ المشكلات

٢.١.٣.٥- أ المشكلات المعمارية / العمرانية للمحمية

تواجه المحمية مشكلات تتمثل في التعديات على حدود المحمية ووجود منشآت سياحية لا تراعى شكل الساحل الجنوبي، أو عدم استخدام مواد بيئية للمنشآت المطلة على البحيرة، إلى جانب عدم وجود مناطق لتجميع المخلفات حيث تواجهها بقرب المحمية كما بشكل (٥-٧) وجدول (٥-٦).



شكل (٥-٧): المشكلات المعمارية والعمرانية بقارون

جدول (٥-٦): المشكلات المعمارية والعمرانية قارون

المعايير المعمارية والعمرانية <sup>٢٦</sup>	توصيف الحالة
في محيط المحمية.	تعديات المنشآت السياحية على الساحل، استغلال الساحل.
داخل المحمية.	من خلال المواد المستخدمة في البناء.

٣.١.٣.٥ نقاط القوة والضعف بالمحمية: توجد نقاط قوة وضعف بمحمية قارون تتضح بجدول (٥-٧)، والتي يمكن أن تكون عناصر لتحسين أداء المحمية.

جدول (٥-٧): نقاط القوة والضعف بمحمية قارون- المصدر الباحثة

نقاط القوة <sup>٢٦</sup>	نقاط الضعف
المحمية مصدر مهم لعمل للمحليين	الضغط على موارد المحمية / التلوث/ الصيد الجائر
المحمية تحتوي مناظر سياحية.	عدم قدرة إدارة المحمية على صون المحمية ومنع التعديات.
أهمية بيئية لتحقيق التوازن البيولوجي.	البنية الأساسية للسياحة والاستجمام بالساحل الجنوبي متدهورة لضعف الخدمات لعدم التعاون بين الجهات الحكومية.
	الملوثات الزراعية الى جانب تدنى جودة المياه وارتفاع معدل الملوحة مما يؤثر على المنفعة الاقتصادية للسكان المحليين وخاصة من الصيد.

<sup>٢٦</sup> الباحثة

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

٤.١.٣.٥ الفرص/ الامكانيات: من خلال جدول (٥-٨) يتضح أن من اهم الامكانيات لتحسين محمية قارون هو تغيير إطارها الاقتصادي من خلال خلق أنشطة مختلفة تضمن الاستفادة.

جدول (٥-٨): امكانيات سياحية لمحمية قارون-الباحثة

الفرص / الامكانيات
امكانية تحقيق مشروعات استثمارية لتوفير عائد اقتصادي للمجتمع المحلي وللمحمية تتبع إدارة المحمية للمراقبة و التطوير كالتالى :
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عمل نطاق حماية لاستقبال الزائرين محليا وعالميا .</li> <li>- ترويج السياحة البيئية بالمنطقة من خلال دمج زيارة محمية قارون بزيارة وادى الريان .</li> <li>- الاستفادة من وجود مجتمع محلي فى الإدارة و التشغيل .</li> <li>-امكانية تنوع مصادر دخل المحمية بعمل حقوق إنتفاع للفنادق والكافيتريات القائمة، رسوم للصيد والزراعة، رسوم للتصوير، عائد من الأبحاث العلمية لدراسات البيئية والبحرية.</li> <li>- تقنين الكافيتريات المظلة على المحمية والتي تؤثر على شكل الساحل وتعتبر مصدر تلوث</li> </ul>

٥.١.٣.٥ مسببات المهددات للمحمية: يتضح بجدول (٥-٩) <sup>٢٧</sup> المهددات التى تواجه محمية قارون ومسبباتها الإنسانية.

جدول (٥-٩): مسببات المهددات على محمية قارون

المشكلة	التهديد	مسببات التهديد	العنصر الانسانى المسبب للتهديد
مشكلات بيئية	تلوث مياه البحيرة.	نتيجة للصرف الزراعي <sup>٢٨</sup> باتجاه البحيرة من الأملاح والمبيدات .	وزارة البيئة، المحليات (بعدم تطبيق قوانين الصرف والمعالجة)
	تراكم المخلفات.	تلوث ناتج عن مخلفات.	عدم متابعة إداره المحمية أو المحليات . عدم وجود نظام يتولى التخلص من القمامة بانتظام.

<sup>٢٧</sup> تم عمل الجدول تبعا لمشاهدة الباحثة والحوار مع المتعاملين مع المحمية.

<sup>٢٨</sup> إدارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم، "التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"، برنامج الدعم القطاعى للبيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة"، مصر، ٢٠٠٧.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

نوع المشكلة	التهديد	مسببات التهديد	العنصر الانساني المسبب للتهديد
مشكلات اجتماعية	التلوث من سلوك الزوار	نقص التوعية البيئية .	المجتمع المحلي، عدم تحكم إدارة المحمية، الزوار.
	عدم وجود هوية للمكان (كخدمات ثقافية مجتمعية او أنشطة مميزة تبعا لطبيعة المكان).	عدم الاهتمام بترويج ثقافة المجتمع بالمحمية.	إدارة المحمية، المحليات، وزارة الثقافة، وزارة البيئة.
مشكلات اقتصادية	عدم قيام الإدارة بمشروعات مقننة للمجتمع للحفاظ على المحمية .	عدم وجد خطط تنموية. ضعف التمويل الموجه للمحمية .	إدارة المحمية.
	عدم وجود نظام استثماري للمحمية .	عدم تحقيق عائد المحمية. لا يوجد مصادر .	إدارة المحمية
مشكلات عمرانية/ معمارية	مخلفات المشروعات القائمة على المحمية	التعديات فى صورة كافيتريات، فنادق .	المجتمع المحلي، المحافظة. عدم تحكم إدارة المحمية، وزارة البيئة
	عدم وجود حرم للساحل الجنوبى .	التعديات فى صورة كافيتريات-فنادق.	المجتمع المحلي، وزارة البيئة. عدم تحكم إدارة المحمية.
	عدم وجود مبانى خدمية (مبنى زوار، نزل بيئي، منافذ بيع المنتجات المحلية، مركز توعية)	عدم الاهتمام بتحقيق أنشطة خدمية أو باحتياجات المجتمع المحلي.	إدارة المحمية، وزارة البيئة.

## ٢.٣.٥ محمية وادى الريان

### ١.٢.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية وادى الريان

من أهم المشكلات البيئية بوادى الريان تتمثل في نهايات المصارف على مستوى المحافظة والتي تصب في النهاية على بحيرات قارون والريان مما يعنى أن أى تلوث فى نوعية المياه الداخلة إلى المحافظة سوف يؤثر على نوعية المياه الداخلة الى بحيرة قارون والريان<sup>٣٠</sup>، إلى جانب التأثير على وجود حيوان الغزال الابيض نتيجة لقرب منطقة العيون من الطريق العام مما يسبب إزعاجا للغزال (السيارات المنتشرة بمنطقة العيون وهى أهم مناطق انتشار الغزال)<sup>٣١</sup>، مناطق الإصلاح الزراعي، الأنشطة السياحية، ويتضح بالجدول التالي (٥-١٠) المخاطر البيئية

جدول (٥-١٠): المخاطر البيئية على محمية وادى الريان

المخاطر <sup>٢٩</sup>	الحالة	قيمة المهددات
١-التنوع الحيوى / الموارد الطبيعية/ الموارد الثقافية		
الحفريات ومنطقة التراث الطبيعي العالمى	تحسنت	عالية
تجمعات الغزلان بمنطقة العيون	تحسنت	متوسطة
البحيرات	تدهورت	عالية
المنطقة الصحراوية	ثابتة	متوسطة

### ٢.٢.٣.٥ التهديدات الاجتماعية

الأنشطة الأدمية مؤثرة على موارد المحمية مثل تقطيع النباتات، الى جانب التلوث الناتج من الزوار، كما بشكل (٥-٨) و جدول (٥-١١).



شكل (٥-٨): تهديدات المحمية من التأثير الانساني بمحمية وادى الريان

<sup>٢٩</sup> Paleczny, Dan. Khalid Allam, M. Talaat , , "The State of Wadi El-Rayan Protected Area and Valley of the Whales World Heritage Site", An Evaluation of Management Effectiveness , Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt, 2007.

<sup>٣٠</sup> ادارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم، "التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٧.

<sup>٣١</sup> محمد الحناوى، "حالة التنوع البيولوجى فى محمية وادى الريان"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.



الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-١١): تهديدات المحمية من التأثير الانساني بمحمية وادى الريان

قيمة المهددات	توصيف الحالة	التهديدات
عالية.	ثابتة.	قري الاستصلاح الزراعى. <sup>٣٢</sup>
عالية جدا.	ثابتة.	المجتمعات السكانية حول وادى الريان.
سلوك الزوار وعدم الاهتمام بقيمة المحمية.		الزوار <sup>٣٣</sup>
عدم القدرة على حماية موارد المحمية.		الإدارة

٥.٣.٢- أ المشكلات المعمارية / العمرانية للمحمية

وهي تتناول فراغات الانشطة بمحمية وادى الريان، حيث لا يوجد نطاق معمارى وعمرانى محيط بالمحمية، كما بجدول (٥-١٢)

جدول (٥-١٢): المشكلات المعمارية والعمرانية بمحمية وادى الريان

قيمة التهديدات	الوضع الراهن	الموارد السياحية والترفيهية <sup>٣٤</sup>
عالية	تدهورت	منطقة الزوار الرئيسية ( الشلالات - شواطئ البحيرات )
متوسطة	تدهورت	مركز الزوار
عالية	تدهورت	منطقة مخيم السفارى
عالية	تدهورت	منطقة المخيمات ومواقع مشاهدة الطيور

٥.٣.٢. ٢. نقاط القوة والضعف بالمحمية: وهي تتضح بجدول (٥-١٣)

جدول (٥-١٣): نقاط القوة والضعف بمحمية وادى الريان-المصدر: الباحثة

نقاط الضعف	نقاط القوة
- دخل المحمية يتجه لصندوق البيئة وليس لتمويل المحمية، ضعف الإدارة مقابل التعديات .	-تواجد منطقة الحيتان كمحافظة تراث عالمى داخل حدود وادى الريان، تنوع طبيعة المحمية يحقق تنوع للانشطة وبالتالي عائد اقتصادى. - وجود مجتمع محلي قائم يمكن أن يساعد فى إدارة المحمية

<sup>٣٢</sup> المرجع السابق

<sup>٣٣</sup> الباحثة

<sup>٣٤</sup> Paleczny, Dan. Khalid Allam, M. Talaat, "The State of Wadi El-Rayan Protected Area and Valley of the Whales World Heritage Site", An Evaluation of Management Effectiveness , Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt, 2007.

٤.٢.٣.٥ الفرص / الامكانيات: كما بجدول (٥-١٤)

جدول (٥-١٤): الفرص والامكانيات بمحمية وادي الريان-المصدر: الباحثة

الفرص / الامكانيات
يمكن توفير مصادر للدخل: رسوم الدخل للمتحف المفتوح بالحيتان، إعادة تقييم حقوق الإنتفاع لكافيتريا الحيتان، تنظيم احتفاليات، الابقاء على الدخل وإعادة استخدامه، الشراكة مع المجتمع المحلي.
إمكانية الاحتفاظ بالدخل للمحمية، عمل وحدة خاصة للتدريب كالموجود بشرم الشيخ.
امكانية تحقيق فرص تمويل: كوجود رعاها للمحمية، عمل اسهامات للمتطوعين.

٥.٢.٣.٥ مسببات المهددات للمحمية جدول (٥-١٥): مسببات المهددات بمحمية وادي الريان: الباحثة

المشكلة	المشكلة/ التهديد	مسببات المشكلة	العنصر الانساني للمشكلة
مشكلات بيئية	تلوث البحيرات.	عدم وعى الافراد.	زوار المحمية، إدارة المحمية، وزارة البيئة، المحليات.
	انقراض الكائنات.	الصيد الجائر.	زوار المحمية، إدارة المحمية، المجتمع المحيط.
	المخلفات.	عدم وعى الأفراد.	زوار المحمية، إدارة المحمية.
عمرائية/ معمارية	التعدييات على أرض المحمية من الرهبان	عدم تحديد حدود المحمية، ضعف سيطرة الإدارة.	سلوك المجتمع المحيط. عدم تنفيذ القانون.
	التلوث الناتج عن السيارات.	لا يوجد تحديد لحركة السيارات.	إدارة المحمية.
	حركة الافراد داخل المحمية	لا يوجد تحديد للمسارات لحماية الموارد الطبيعية.	إدارة المحمية.
اجتماعية	لا وعى بقيمة المحمية.	نقص التوعية لدى الزوار	لاتوجد برامج توعية، الإدارة
	سوء الخدمات المقدمة للزوار.	عدم الاهتمام بالمعايير العمرانية والمعمارية داخل المحمية.	إدارة المحمية، وزارة البيئة.

### ٣.٣.٥ محمية وادى دجلة

#### ١.٣.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية وادى دجلة

تظهر المشكلات بالمحمية نتيجة لاعلان المحمية فى مجتمع سكنى قائم ومنها المصانع و الشركات ومراكز التدوير للقمامة المحيطة بالمحمية، ويتضح من جدول (٥-١٦) التقييم البيئي لوزارة البيئة عام ٢٠٠٥ وهو احدث التقارير الإدارية عن المحمية، شكل (٥-٩).

جدول (٥-١٦): المخاطر البيئية لمحمية وادى دجلة-المصدر<sup>٣٥</sup>

المخاطر البيئية <sup>٣٥</sup>
التنوع الحيوى / الموارد الطبيعية/ الموارد الثقافية
من أهم المشكلات تطاير وانجراف المخلفات المدنية الصلبة لداخل المحمية نتيجة لوجود مركز لتدوير القمامة، وجود منطقة عشوائية للزبالين وذلك على مشارف المحمية. مخلفات المحاجر نتيجة لقرب المحمية من مناطق أنشطة التحجير والرخام بشق التعبان وهي عبارة عن كسر الجرانيت والرخام. السيول : حيث أن منطقة وادى دجلة مجرى طبيعي للمطر والذي قد يصل احيانا لدرجة السيول.



شكل (٥-٩): المشكلات البيئية بمحمية وادى دجلة

#### ٢.٣.٣.٥ التهديدات الاجتماعية

لا يوجد سكان بالمحمية، ولا يوجد أي أنشطة تراث ثقافي داخل المحمية، ولا ترتبط المحمية باي نشاط إنسانى والتنمية العمرانية المحيطة بالمحمية لا تعلق بالمحمية، فمعظم السكان تواجدهم للعمل، لذلك فالتاثير الإنسانى فقط من الزوار والإدارة، كما بجدول (٥-١٦)

<sup>٣٥</sup> قطاع المحميات الطبيعية، "خطة إدارة محمية وادى دجلة" قطاع المحميات الطبيعية، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٥.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-١٧): التهديدات الانسانية بمحمية وادى دجلة

التهديدات	توصيف الحالة
سلوك الزوار.	التلوث نتيجة لعدم الاهتمام بقيمة المحمية.
الإدارة.	عدم القدرة على تفاعل المجتمع مع المحمية.

٥.٣.٣-٢ أ- المشكلات المعمارية / العمرانية للمحمية

جدول (٥-١٨): المشكلات المعمارية بمحمية وادى دجلة

المشكلات المعمارية والعمرانية <sup>٣٦</sup>
شركات ومخازن على حدود محيط المحمية من مدخل زهراء المعادى أقربهم على بعد ٢٠م. <sup>٣٧</sup>
لا يوجد شبكة اتصالات داخل المحمية مما يعتبر مشكلة لتحقيق الحماية.
وجود بمحيط المحمية أنشطة صناعية وسكنية مثل محاجر الرخام وعمارات سكنية <sup>٣٨</sup>

٥.٣.٣-٣ نقاط القوة والضعف بالمحمية: ولتحسين أداء المحمية يجب إدراك نقاط القوة والضعف لمعرفة ماهية مميزات المحمية كما بجدول (٥-١٩) .

جدول (٥-١٩): نقاط القوة والضعف بمحمية وادى دجلة

نقاط القوة	نقاط الضعف
موقع المحمية بالقاهرة وبالتالي سهولة الوصول.	قرب المشروعات وهى محاجر الرخام .
يمكن الاستفادة من طبيعة المحمية كمصدر لزيادة الدخل من تصوير الطبيعة.	عدم تفاعل المجتمع مع المحمية .
يمكن عمل رسوم مالية للأنشطة ترفيهية .	قلة الموارد البشرية.
وجود مدارس وجامعات بالقرب من المحمية.	عدم تحقيق الاستدامة المالية .
	لا توجد اتصالات خدمات بالمحمية.

٥.٣.٣-٤ الفرص / الامكانيات جدول (٥-٢٠): الفرص والامكانيات بمحمية وادى دجلة

الفرص / الامكانيات
يمكن تفعيل المحمية مع المجتمع من خلال الأنشطة الترفيهية والبحث العلمي وفرص العمل.

<sup>٣٦</sup> الباحثة

<sup>٣٧</sup> امام مدخل المحمية مخازن اخشاب، كماليات سيارات.

<sup>٣٨</sup> السبب الاساسي لذلك هو انشاء المحمية تبعاً لمتطلبات شخصية لسلطات حكومية دون الاهتمام بدراسة محيط المحمية.

### ٥.٣.٣.٥ مسببات المهددات للمحمية

جدول (٥-٢١): مسببات المهددات بمحمية وادي دجلة

العنصر الانساني	مسببات المشكلة	المشكلة/ التهديد	المشكلة <sup>٣٩</sup>
الزوار، الإدارة.	المخلفات والملوثات.	تلوث موارد المحمية. <sup>٤٠</sup>	مشكلات بيئية
الإدارة.	تطاير المخلفات.	التاثير البيئي الناتج عن مصانع الرخام. <sup>٤١</sup>	
الإدارة.	المخلفات والملوثات	التلوث من تطايرات القمامة. <sup>٤٠</sup>	
الإدارة، وزارة البيئة.	لا يوجد كود خاص بالمحميات لتوضيح حرم للبعد عن المحمية.	قرب مخازن من بوابة المحمية.	مشكلات معمارية
الإدارة NGOs	عدم اتاحة فرص عمل للمجتمع المحيط بالمحمية	المحمية لا تتفاعل مع المجتمع المحيط	مشكلات اقتصادية
الإدارة المجتمع المحيط	عدم توفير مصادر للدخل الاقتصادي تجذب المجتمع	المحمية لا تتواصل مع المجتمع السكني افسح فقط حيز عمراني	اجتماعية
الزوار، الإدارة	مخلفات والملوثات	تلوث موارد المحمية	
الإدارة	تطاير مخلفات	التاثير البيئي الناتج عن مصانع الرخام <sup>٤١</sup>	

### ٤.٣.٥ تقييم التاثيرات الانسانية لمحمية سانت كاترين

#### ١.٤.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية سانت كاترين

تتضح التهديدات بمحمية سانت كاترين من الرعي الجائر<sup>٤٢</sup>، الانشطة السياحية، التوسع العمراني والمحاجر كما يتضح من شكل (٥-١١) والذي يعتبر أخطرهم تاثير الغازات .

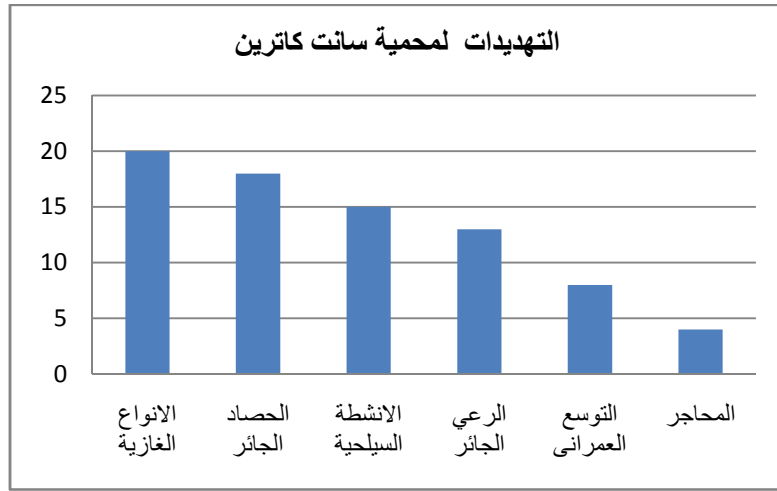
<sup>٣٩</sup> الجدول تصميم الباحثة

<sup>٤٠</sup> تبعاً لاجابات المسؤولين عن المحمية من ترك مخلفات الزوار بالمحمية من ملوثات بالكهوف وبالوادي.

<sup>٤١</sup> تبعاً لاجابات المسؤولين عن المحمية ان ذلك يسبب اختفاء الكائنات الحية بالمحمية، وحتى الان لم تصدر وزارة البيئة تقرير عن نسب التلوث لعدم وجود دراسة أثر بيئي للمحاجر على المحمية.

<sup>٤٢</sup> محمد قطب، "صون التنوع البيولوجي في محمية سانت كاترين"، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شؤون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية



شكل (١٠-٥): رسم بياني يوضح التهديدات بمحمية سانت كاترين

وبشكل تفصيلي لموارد المحمية يتضح أن المهددات ضعيفة مقارنة بباقي المحميات فتبعاً لتقرير وزارة البيئة عن محمية سانت كاترين بعام ٢٠٠٧ وتم تقييم الموارد تبعاً لحالتها في خمس سنوات سابقة للتقييم، وذلك بجدول (٢٢-٥).

جدول (٢١-٥): المخاطر البيئية بمحمية سانت كاترين

قيمة المهددات	الحالة	المخاطر <sup>٤٣</sup>
١-التنوع الحيوى / الموارد الطبيعية/ الموارد الثقافية		
منخفضة	تحسنت	الملاحح الجيولوجية النادرة
متوسطة	تحسنت	أشجار السيال (أساس النظام البيئي)
متوسطة	تدهور	عشائر الغزال ( مهدد بالانقراض)
متوسطة.	تحسنت.	المنظومة البيئية الجبلية
٢-الموارد السياحية و الترفيهية		
عالية.	تدهورت.	جبل موسي ودير سانت كاترين
متوسطة.	تدهورت.	وادي مندر

٢.٤.٣.٥ التهديدات الاجتماعية: وهى من المجتمع المحلى والزوار والإدارة كما بجدول (٢٣-٥)

وشكل (١٢-٥) من مخلفات وصيد جائر.

<sup>٤٣</sup> Nature Conservation Sector, "The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness", Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt, 2007.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٢٣): التهديدات الاجتماعية بمحمية سانت كاترين

قيمة التهديدات	الوضع الراهن	التهديدات <sup>٤٤</sup>
		الموارد الثقافية
متوسطة.	ثابتة.	منطقة التراث العالمي - اللاندسكيب الثقافي
عالية.	ثابتة.	دير سانت كاترين والتقاليد المرتبطة بها
منخفضة.	ثابتة.	المواقع التاريخية
متوسطة	تدهورت	مدينة سانت كاترين
منخفضة.	تدهورت.	البنية الأساسية وفرص السياحة البيئية
	مخلفات الزوار تؤدي لتلوث المحمية.	الزوار <sup>٤٥</sup>
	محاولات مستمرة لصون المحمية .	الإدارة



شكل (٥-١١): التهديدات الاجتماعية بمحمية سانت كاترين (مخلفات الزوار - الصيد الجائر للمجتمع المحلي)

### ٢.٤.٣.٥- أ المشكلات المعمارية - العمرانية للمحمية

وبالنسبة للعناصر المعمارية والعمرانية بمحمية سانت كاترين ولها علاقة بالتأثيرات الإنسانية فهي بجدول (٥-٢٤).

جدول (٥-٢٤): المعايير المعمارية والعمرانية بمحمية سانت كاترين

توصيف الحالة	المعايير المعمارية والعمرانية <sup>٤٦</sup>
لا تسبب مشكلة بيئية لأنها من مواد محلية	المباني بالمحمية

<sup>٤٤</sup> Nature Conservation Sector , "The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness", Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt, 2007

<sup>٤٥</sup> إجابة مدير محمية راس محمد ٢٠١٤.

<sup>٤٦</sup> الباحثة

### ٣.٤.٣.٥ نقاط القوة والضعف بالمحمية

من خلال جدول (٥-٢٥) تتضح نقاط القوة والضعف بمحمية سانت كاترين.

جدول (٥-٢٥): نقاط القوة والضعف بمحمية سانت كاترين

نقاط الضعف	نقاط القوة
-عدم <sup>٤٧</sup> تعاون مشروع النباتات الطبية اقتصاديا مع المحمية.	-تحسن المنظومة البيئية للجبال .
-عدم كفاية الدعم المالى	-اعتماد المجتمع المحلى اقتصاديا على المحمية
-الصيد الجائر.	- صون العادات والتقاليد للمجتمع المحلى. -الإدارة تعتمد على المجتمع المحلى فى المشاركة وفى اتخاذ القرار. -المحمية تعتبر نموذج للسياحة البيئية والثقافية والدينية .

٤.٤.٣.٥ الفرص / الامكانيات: جدول (٥-٢٦): الفرص والامكانيات بمحمية سانت كاترين

الفرص / الامكانيات
بيع المنتجات التراثية داخل وخارج المحمية لتحقيق عائد اقتصادى لمحمية سانت كاترين

٥.٤.٣.٥ مسببات المهددات للمحمية<sup>٤٨</sup>

جدول (٥-٢٧): الفرص والامكانيات بمحمية سانت كاترين

العنصر الانسانى للمشكلة	مسببات المشكلة	المشكلة/ التهديد	المشكلة <sup>٤٩</sup>
سلوك الزوار - المجتمع المحلى . الإدارة .	إتلاف النباتات البرية وصيد الحيوانات	تدهور النظم الإيكولوجية وتلوثها بالمخلفات.	مشاكل بيئية

<sup>٤٧</sup> Nature Conservation Sector, "The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness", Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt , 2007.

<sup>٤٨</sup> تم عمل الجدول تبعا لمشاهدة الباحثة و الحوار مع المتعاملين مع المحمية  
<sup>٤٩</sup> الجدول تصميم الباحثة



### ٥.٣.٥ تقييم التأثيرات الإنسانية على محمية رأس محمد

#### ١.٥.٣.٥ المخاطر البيئية على محمية رأس محمد

جدول (٥-٢٨): المخاطر البيئية بمحمية رأس محمد

المخاطر <sup>٥٠</sup>	الحالة	قيمة المهددات
١-التنوع الحيوى / الموارد الطبيعية/ الموارد الثقافية		
الشعاب المرجانية	ثابت	عالية <sup>٥١</sup>
نبات الشورى ( اشجار المانجروف)	ثابتة	متوسطة
الحشائش البحرية	ثابتة	متوسطة
الطيور	تحسنت	متوسطة
منطقة تكاثر الاسماك (فرشة الشعور)	تحسنت	متوسطة

#### ٢.٥.٣.٥ التهديدات الإنسانية

لأن المحمية لايسكنها مجتمع محلي، يستفيد منها بدو شرم الشيخ فالتهديدات من الزوار أو الادارة

جدول (٥-٢٩): التهديدات بمحمية رأس محمد

التهديدات	توصيف الحالة
الزوار	التلوث الناتج عن سلوك الزوار.
الصيادين	الصيد الجائر

#### ٣.٥.٣.٥ المشكلات المعمارية-العمرانية للمحمية: لا يوجد

#### ٤.٥.٣.٥ نقاط القوة و الضعف بالمحمية:

وتناول لنقاط القوة والضعف بمحمية رأس محمد ، بجدول (٥-٣٠) .

<sup>٥٠</sup> Nature Conservation Sector ,**The state of Ras Mohammed National Park- An Evaluation of Management Effectiveness**", Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt ,2007.

<sup>٥١</sup> تبعا لمسئولي المحمية ان ذلك نتيجة لانشطة الغطس والرحلات بالسفن .

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الأثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٣٠): نقاط القوة والضعف بمحمية رأس محمد

نقاط القوة	نقاط الضعف
الإدارة : تنظيم جيد، التعاون مع الشركاء، تحليل دائم للضغوطات والتهديدات.	الصيد الجائر للأسماك .
لا توجد نزاعات على التعديلات .	
الشعاب المرجانية ومنطقة تكاثر الاسماك (فرشة الشعور) من أهم الموارد. استفادة مجتمع بعيد عن المحمية اقتصاديا من خلال السياحة .	
تنوع الانشطة الترفيهية بالمحمية .	
عمل فعاليات سياحية بالمحمية بشكل مستمر .	

٥.٥.٣.٥ الفرص / الامكانيات: وبالنسبة لامكانيات محمية رأس محمد فهي بجدول (٥-٣١).

جدول (٥-٣١): الفرص والامكانيات بمحمية رأس محمد

الفرص / الامكانيات <sup>٥٢</sup>
يمكن رفع فرص الزيادة المالية من خلال تفعيل رسوم الدخول من المراكب السياحية باعادة تدوير الموارد المالية .
عمل دخل للمحمية من الأنشطة البحثية .
عمل مسابقات عالمية على شواطئ رأس محمد وبالتالي عمل دعاية للمحمية.

٥.٥.٣.٥ مسابقات المهددات للمحمية<sup>٥٣</sup> جدول (٥-٣٢) : مسابقات المهددات بمحمية رأس محمد

المشكلة <sup>٥٤</sup>	المشكلة/ التهديد	مسببات المشكلة	العنصر الانساني للمشكلة
مشاكل متمثلة	تأثير على موارد المحمية	سلوك الزوار	الإدارة- الزوار

<sup>٥٢</sup> الباحثة

<sup>٥٣</sup> تم عمل الجدول تبعا للحوار مع المتعاملين مع المحمية بقطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة.

<sup>٥٤</sup> تقييم الباحثة

## ٤.٥ تقييم المشكلات وامكانية الحلول<sup>١</sup>: من خلال عرض المشكلات وكيفية تغييرها بالاعتماد على العناصر الانسانية أوالمعمارية العمرانية

جدول (٥-٣٣): تقييم المشكلات وامكانية الحلول

المحمية	انواع المشكلات <sup>٢</sup>	اسباب التهديدات	دور الإدارة	كيفية التغيير إداريا - اجتماعيا	التغيير - معماري/ عمراني
بحيرة قارون	تلوث بيئي للشاطئ الجنوبي للمحمية مخلفات وصرف صحي <sup>٣</sup>	السلوك السلبي للزوار .	-لا يوجد متابعة بيئية لتقاضي المشكلات. - عمل غرامات على الزوار . - رفع الوعي البيئي للأفراد من خلال الإعلام و التعليم .	- متابعة دورية لموارد المحمية. - عمل مجلدات عن المحمية للزوار .	-تحديد المحمية . - عمل منشآت من مواد بيئية لخدمة الزوار . -اعمال ازالة لتكثيف الكثافة بازالة العشوائيات . - معالجة مشكلات الصرف الصحي في المحمية.
	تلوث بصري للشاطئ الجنوبي للمحمية			-عمل اماكن انتظار خاصة بالمحمية -تحقيق نمط معماري لمراكز الخدمة داخل المحمية	-توضيح مداخل المحمية. - طريق المحمية يكون مختلف عن طريق المدينة -عمل نمط معماري للمباني حول المحمية. - عمل مسارات حركة ومناطق تصوير حول الشاطئ الجنوبي. -مراقبة اعمال الصيد.
وادي الريان	-تلوث بيئي داخل المحمية <sup>٤</sup>	السلوك السلبي للزوار .	-الإشراف بشكل قوي على سلوك الافراد .	-منع الاستخدام السيئ للموارد المائية بالمحمية	-توضيح حدود المحمية لمنع التعديات. -عمل تقسيم للفراغات المفتوحة بنوع الاستخدام والسلوك المسموح. -مسار السيارات.
وادي دجلة	المحمية ليست جزء من مجتمعها المحيط	عدم تفاعل المجتمع مع المحمية.	-زيادة الدعاية عن المحمية - الاهتمام بالانشطة للزوار وعمل عائد منها لتشغيل المحمية	-ربط المحمية عن طريق تشغيل أفراد المجتمع - تقسيم المناطق بالمحمية تبعا للاستخدام	-اعادة التنسيق العمراني حول المحمية. -نقل مصانع الرخام من المنطقة. -توضيح مداخل المحمية من داخل زهراء المعادي.
رأس محمد	تلوث موارد المحمية	-الأنشطة داخل المحمية. -الأنشطة المحيطة بالمحمية (السفن ونقل البترول)	زيادة العقوبات على مصادر التلوث.		
سانت كاترين	تلوث موارد المحمية	الانشطة داخل المحمية	الصيانة المستمرة	متابعة المجتمع للتغيرات	

<sup>١</sup> تصميم الباحثة- المعلومات بالجدول تبعا لتقارير وزارة البيئة عن تلك المحميات واجابات مديري المحميات(انواع المشكلات)

<sup>٢</sup> من خلال تحليل الباحثة للتقارير الصادرة من وزارة البيئة عن المحميات يتم ذكر قيم المهددات(عالية-منخفضة-متوسطة) فقط دون توضيح لنسب التلوث، وحتى في حال تقنين المهددات لا يوجد توضيح للنسب السابقة والجديدة.

<sup>٣</sup> تبعا لتقرير "خطة العمل البيئي لمحافظة الفيوم لعام ٢٠٠٨" لا يوجد توضيح لحكم التلوث فقط ذكر المشكلة البيئية وامكانية حلها،

<sup>٤</sup> تبعا لاجابة مسئولين عن المحمية لا يوجد توثيق لنتائج التلوث، وايضا تقارير المحمية بها ذكر لقيم التلوث (عالي-منخفض-متوسط)

## ٥.٥ تلخيص التأثيرات الإنسانية للمحميات أمثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٣٤): التأثيرات الإنسانية لمحمية قارون

محمية قارون <sup>١</sup>		معايير التحليل/ التقييم
المهددات عالية على موارد المحمية ( جبل قطرانى-الساحل الشمالى) وأكثرهم تدهور (بحيرة قارون من الساحل الجنوبي)/ قيمة المهددات : عالية		المخاطر البيئية
أ-المجتمع المحلي	خارج المحمية: القري بالساحل الجنوبي من خلال الترفيه أو الزراعة/قيمة المهددات: متوسطة.	التهديدات الاجتماعية
ب- الزوار	داخل المحمية: مجتمع الصيادين من خلال الصيد الجائر/ قيمة المهددات : عالية.	
ج- الادارة	التلوث الناتج عن الأنشطة الترفيهية فى صور مخلفات . يعتبر وجود التعديات و المخلفات دليل على عدم تنفيذ القوانين من قبل الإدارة.	
أ-داخل المحمية	لا يوجد	المشكلات المعمارية/العمرانية
ب- محيط المحمية	المباني ليس لها طابع معماري يميز المكان، التعديات للمنشآت السياحية على الساحل الجنوبي للمحمية	
المحمية تحقق فوائد اقتصادية للمجتمع المحلي، الامكانات الطبيعية للمحمية وتنوعها البيولوجى والجغرافي.		نقاط القوة
أ-الضغظ على الموارد بالاستهلاك الجائر .	ب-عدم قدرة إدارة المحمية على منع التعديات .	نقاط الضعف
ج-الملوثات من صرف المياه بالبحيرة	د-عدم وجود وعى بيئي .	
عمل نطاق حماية لاستقبال الزائرين محليا وعالميا، تنشطة جديدة مثل مراقبة الطيور، امكانية ترويج السياحة البيئية بالمنطقة من خلال دمج محمية قارون بزيارة وادى الريان، عمل منشورات تنويهية لزوار المحمية.		الفرص والامكانات
الاستفادة من وجود مجتمع محلي فى الإدارة والتشغيل.		

جدول (٥-٣٥): التأثيرات الانسانية لمحمية وادى الريان

<sup>١</sup> تبعا للتقارير الادارية للمحميات والمشاهدة و التساؤلات من قبل الباحثة/ الجدول من تصميم الباحثة.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الاثر الاجتماعى على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

محمية وادى الريان	معايير التحليل/ التقييم
موارد المحمية والتي تحسن وضعها الحفريات ومنطقة التراث العالمي تجمعات الغزلان/ قيمة المهددات : عالية وتحسنت، اما البحيرات قدهورت /قيمة المهددات : عالية، المنطقة الصحراوية فتعتبر ثابتة /قيمة المهددات : متوسطة	المخاطر البيئية
أ-المجتمع المحلى خارج المحمية: التجمعات السكنية حول المحمية وقرى الاستصلاح الزراعى ، الحالة ثابتة /قيمة المهددات: عالية جدا	التهديدات الاجتماعية
داخل المحمية: الحالة ثابتة للتجمعات السكنية داخل المحمية	
ب- الزوار سلوك الزوار وعدم الاهتمام بقيمة المحمية.	
ج- الادارة عدم القدرة على حماية موارد المحمية.	
أ-داخل المحمية تدهور الوضع الراهن لمنطقة الزوار الرئيسية (الشلالات - شواطئ البحيرة) مركز الزوار، منطقة مخيم السفاري، المدقات .	المشكلات المعمارية والعمرانية
ب- محيط المحمية لا يوجد نطاق معمارى أو عمرانى محيط .	
-تواجد منطقة الحيطان كمنطقة تراث عالمى داخل حدود محمية وادى الريان. -تنوع طبيعة المحمية يحقق تنوع للانشطة الترفيهية وبالتالي عائد اقتصادى. - وجود مجتمع محلي قائم يمكن ان يساعد فى تشغيل او ادارة المحمية .	نقاط القوة
-دخل المحمية يتجه لصندوق البيئة وليس المحمية. - التعديلات على ملكية المحمية. - نقص التوعية البيئية للزوار .	نقاط الضعف
يمكن الاحتفاظ بالدخل الناتج: عمل جمعيات اهلية، عمل وحدة بطابع خاص بشرم الشيخ، عمل دورات تدريبية، يمكن توفير مصادر للدخل : رسوم الدخل للمتحف المفتوح بالحيطان، إعادة تقييم حقوق الانتفاع للكافيتريا، تنظيم احتفاليات، الابقاء على الدخل وإعادة استخدامه، الشراكة مع المجتمع المحلى، يمكن تحقيق فرص تمويل: الرعا، الاتفاقيات، اسهامات متطوعين.	الفرص والامكانات

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الاثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٣٦): التأثيرات الانسانية لمحمية وادى دجلة

معايير التحليل/ التقييم	محمية وادى دجلة <sup>١</sup>
المخاطر البيئية	- تطاير وانجراف المخلفات المدنية الصلبة لداخل المحمية نتيجة لوجود مركز لتدوير القمامة و وجود منطقة عشوائية للزبالين وذلك على مشارف المحمية. -السيول : منطقة وادى دجلة مجرى طبيعي للمطر
التحديات الاجتماعية	أ-المجتمع المحلي خارج المحمية: التجمعات السكنية بمنطقة زهراء المعادى فقط محيط عمراني لا يمكن تسميته مجتمع محلي داخل المحمية: لا يوجد .
	ب- الزوار التلوث نتيجة لعدم الاهتمام بقيمة المحمية.
	ج- الادارة عدم القدرة على تفاعل المجتمع مع المحمية.
المشكلات المعمارية العمرانية	أ- داخل المحمية مبانى خدمة الزوار تتواجد فقط من بوابة الأوتوستوراد ،بوابة زهراء المعادى، لا يوجد شبكة اتصالات داخل المحمية .
	ب- محيط المحمية القرب من مصانع الرخام بمنطقة شق الشعبان على الاوتوستوراد، الزحف العمرانى بمحيط المحمية من أنشطة سكنية وصناعية، الشركات والمخازن على حدود محيط المحمية من مدخل زهراء المعادى اقربهم على حوالى ٢٠م.
نقاط القوة	موقع المحمية بالقاهرة، يمكن الاستفادة من طبيعة المحمية كمصدر للدخل من تصوير الطبيعة، يمكن عمل رسوم مالية للأنشطة ترفيهية.
نقاط الضعف	قرب المحمية من مشروعات ذات تاثير بيئي سلبي وهى محاجر مصانع الرخام عدم تفاعل المجتمع المحيط عمرانيا ، عدم تحقيق الاستدامة المالية
فرص/امكانات المحمية	- تفعيل المحمية مع المجتمع من خلال الأنشطة الترفيهية وفرص العمل و المشاركة في الإدارة. - البحث العلمي يمكن أن يكون عنصر هام لترويج المحمية. -عمل ترويج و دعاية للمحمية بالمدارس وال النوادى المحيطة.

<sup>١</sup> تبعا للتقارير الادارية للمحميات والمشاهدة و التساؤلات من قبل الباحثة/ الجدول من تصميم الباحثة.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
الفصل الخامس: تقييم الاثر الاجتماعى على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٣٧): التأثيرات الانسانية لمحمية سانت كاترين

معايير التحليل/ التقييم	محمية سانت كاترين <sup>٢</sup>
المخاطر البيئية	قيمه المهددات بموارد المحمية من ملامح جيولوجية منخفضة، أشجار السيلال قيمتها المهددات بها متوسطة، أما عشائر الغزال فقيمة المهددات متوسطة ولكنها فى الوضع الراهن فتتعرض للتدهور اما المنظومة البيئية الجبلية فقيمة المهددات متوسطة و تتحسن.
التحديات الاجتماعية	أ-المجتمع المحلى خارج المحمية: الصيد الجائر .
	داخل المحمية: المهددات متوسطة بمنطقة التراث العالمي ، عالية على دير سانت كاترين ولكن بالمواقع التاريخية فالتحديات منخفضة .
	ب- الزوار مخلفات الزوار وعدم الاهتمام بالحساسية البيئية للمكان تؤدي للتلوث.
ج- الادارة	محاولات مستمرة لصون المحمية.
المشكلات المعمارية العمرانية	أ- داخل المحمية البنية الأساسية ذات تدهور متوسط، دير سانت كاترين فالتحديات ثابتة
	ب- محيط المحمية لا يوجد
نقاط القوة	اعتماد المجتمع المحلى على وجود المحمية اقتصاديا وثقافيا والاستفادة من خدماتها، تنوع السياحة بالمحمية من بيئية لثقافية ودينية، وجود مجتمع محلى يشارك فى صون وإدارة المحمية
نقاط الضعف	عدم التعاون الاقتصادي بمشروع النباتات الطبية توقف جمع القمامة بمقلب سانت كاترين مما يؤدي لتطاير المخلفات بالمحمية
فرص/امكانات المحمية	المحمية عنصر هام للسياحة البيئية وبالتالي فهي وسيلة فعالة للدعاية العالمية للسياحة بمصر . بيع المنتجات التراثية داخل وخارج المحمية للاستفادة من سياحة سانت كاترين تنوع الأنشطة السياحية يمكن أن يحقق عائد اقتصادى للمحمية

<sup>٢</sup> تبعا لتحليل الباحثة للتقارير الادارية للمحمية / الجدول من تصميم الباحثة.

الجزء الثاني: كيفية تقييم البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية  
 الفصل الخامس: تقييم الاثر الاجتماعي على المحميات امثلة الدراسة التحليلية

جدول (٥-٣٨): التأثيرات الانسانية لمحمية رأس محمد

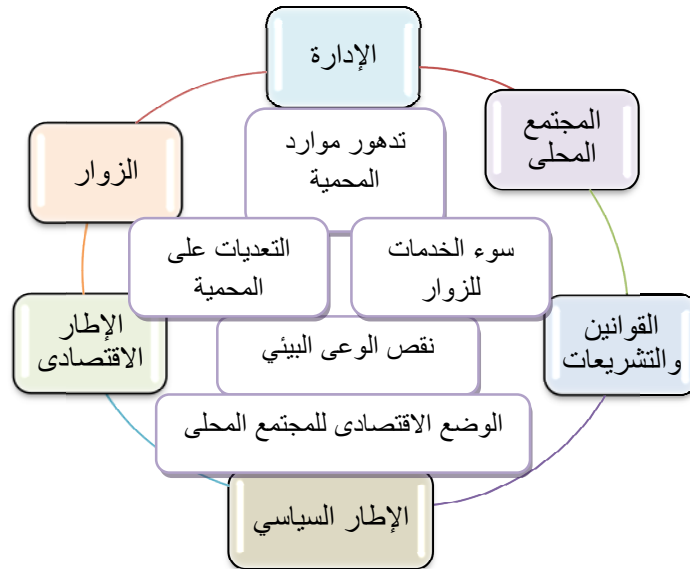
معايير التحليل / التقييم <sup>٣</sup>	محمية رأس محمد
المخاطر البيئية	التهديدات عالية بالشعاب المرجانية، أما لمناطق الحشائش البحرية و منطقة تكاثر الاسماك و نبات الشورى فهي متوسطة .
التهديدات الاجتماعية	أ- المجتمع المحلي لا يوجد مجتمع قائم داخل أو خارج المحمية.
	ب- الزوار التلوث الناتج عن سلوك الزوار.
	ج- الادارة لا يوجد.
المشكلات المعمارية العمرانية	أ- داخل المحمية لا يوجد إقامة للباحثين
	ب- محيط المحمية لا يوجد.
نقاط القوة	الإدارة : تحليل دائم للضغوطات والتهديدات، التعاون مع الشركاء، لا توجد نزاعات أو تعديات. استفادة مجتمع بعيد عن المحمية اقتصاديا من خلال السياحة . تنوع الأنشطة الترفيهية بالمحمية، عمل فعاليات سياحية بالمحمية . تعد منطقة سياحية هام بها منطقة شاطئية تصلح للسياحة ومنطقة أشجار المانجروف للبحوث العلمية، منطقة البركة المسحورة والتي تعتمد على حركة المد والجزر / بها نقاط لمشاهدة الشعاب المرجانية والطيور ومناطق الحفريات القديمة
نقاط الضعف	الصيد الجائر للاسماك .
فرص/امكانات المحمية	يمكن رفع فرص الزيادة المالية من خلال تفعيل رسوم الدخول من مراكب سياحية وإعادة تدوير الموارد المالية، عمل دخل للمحمية من الانشطة البحثية، عمل مسابقات عالمية على شواطئ رأس محمد وبالتالي فهي دعاية للمحمية .

<sup>٣</sup> تبعا لتحليل الباحثة للتقارير الادارية للمحمية / الجدول من تصميم الباحثة.



## ٦.٥ نتائج الفصل الخامس

- ١- المشكلات نتيجة للتأثيرات الإنسانية الثلاث ( المجتمع - الزوار - الإدارة ) ومن خلال إدراكها يمكن تغييرها أو تقنينها لتحقيق استدامة المحمية .
- ٢- المشكلات والايجابيات قد تكون لها نفس المسمى ولكن الشكل يختلف تبعا لنمط المجتمع المحيط وثقافته ومستوى التعليم والوعي البيئي للأفراد المتفاعل مع المحمية والمستوى الاقتصادي المحيط المحمية فالأفضل مجتمع سانت كاترين- الأسوا مجتمع قارون، وبالتالي فالثقافة البدوية هي الافضل تفاعلا .
- ٣- المشكلات التي تؤثر على المحمية ليست فردية الصنع بل ناتجة من تفاعل التأثيرات الثلاث لأن أحد تلك التأثيرات تكون مسبب للحدث والأخرى ناتج للحدث، لذلك لايمكن تقييم التأثيرات كل على حدا بل يجب إدراك الثلاث لمنع حدوث المشكلة من أجل تقنين التنفيذ وتحسين وتغيير الناتج ويمكن صياغة ذلك من الشكل التالي حيث يتم توضيح المشكلات التي تتحقق من كل تأثير وربط المسببات بالنتائج .
- ٤- سوء الخدمات، تدهور موارد المحمية، التبعديات، نقص الوعي البيئي والوضع الاقتصادي للمجتمع المحلي هي نتائج لمسببات المشكلات وهي الإدارة والقوانين والإطار السياسي.



شكل (١٢-٥): التأثيرات الانسانية ومشكلات المحمية



الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد  
الاجتماعي

منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية	الفصل السادس
النتائج والتوصيات	الفصل السابع



## ١.٦ مقدمة

بهذا الفصل يتم تناول معايير المنهجية المقترحة نحو التعامل مع مجتمع المحميات الطبيعية في مصر وهذا يتطلب التعرف على التفاعل بين المحمية والعناصر الإنسانية للوصول لماهية دمج مجتمع المحمية التي يمكن تحقيقه تبعا لخصائص المحمية ومتطلبات مجتمعها والمشكلات التي تواجه كل منهم، لذلك كان الإختيار لمحميات تمثل نماذج مشابهة لباقي المحميات المصرية لإجراء الدراسة الميدانية واستطلاع رأي المتفاعلين، لهذا فيقدم هذا الفصل تقييم الباحثة لمعايير المنهجية المقترحة بالاعتماد على عناصر متتابعة: الأول/ وصف التفاعل الإنساني ومتطلباته والمشكلات التي يواجهها بالمحمية وذلك بناء على الاستبيان والملاحظة المباشرة، الثاني/ تحليل ماهية نتائج الاستبيان، الثالث/ تحديد معايير وآليات المنهج المقترح لدمج مجتمع المحميات الطبيعية في مصر لضمان تحقيق استدامها البيئية والتي ستكون في صورة خطة عمل Action Plan يمكن تطويعها تبعا لظروف كل محمية ومجتمعها المحلي.

## ٢.٦ منهج الدراسة التطبيقية

يعتمد منهج البحث في الدراسة التطبيقية على تتابع المراحل التالية:

**أولاً: هدف الدراسة التطبيقية:** إيجاد منهجية قابلة للتطوير والتطبيق على المحميات الطبيعية ذات المجتمعات المحلية من خلال ايجاد علاقات متبادلة بين امكانات المحمية وكيفية تحويلها لآليات دمج من خلال العناصر المعمارية والعمرانية لتطبيقها.

**ثانياً : الدراسة الاستطلاعية:** تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى أهمية عناصر المنهجية البحثية بالنسبة للعنصر الإنساني وذلك فيما يخص آليات الدمج لتحسين أداء المحمية.

**ثالثاً: تحديد عينات البحث:** يتم فيها تحديد ملامح ومواصفات العينة البحثية التي يتم تطبيق الاستبيان عليها من ممثلين من المجتمع المحلي وزوار المحمية وأصحاب المصلحة من المحمية والمتخصصين وهم مديري المحميات وموظفي قطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة المصرية.

**رابعاً: إختيار أدوات البحث:** تصميم إستمارة الاستبيان والتي عن طريقها يمكن تحقيق أهداف الدراسة وذلك من خلال تحديد المتغيرات التي تتضح من آراء وإجابات من يتم استبيانهم والتي تتناول المعايير التي تم الوصول اليها من التحليلات للأمثلة المحلية والعالمية للمحميات الطبيعية.

### ١.٢.٦ هدف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلى إيجاد مدخل لتحسين أداء المحمية الطبيعية وهي منهجية تعتمد علي معايير قابلة للتطبيق من خلال آليات لدمج المجتمع تعتمد على امكانات المحمية ومجتمعها المحلي، ونتائج التحليل الاحصائي لأراء المتفاعلين بتقييم الوضع الراهن وتقييم معايير التحسين تهدف للوصول إلى:

- أ- ماهية المشكلات التي تواجه المحمية من التأثيرات الإنسانية وماهية الحلول.
- ب- مدى العلاقة التبادلية بين المجتمع والمحمية .
- ت- مدى رضا المجتمع عن وجود المحمية، ورضا الزوار عن اداء المحمية.
- ث- دور الإدارة فى التواصل مع مجتمع المحلي والزوار .

٢.٢.٦ الدراسة الاستطلاعية: وهي التي تشتمل علي مراحل البحث الميدانية.

### ١.٢.٢.٦ الهدف من الدراسة الاستطلاعية

- أ- التأكد من الفرضيات الأساسية والثانوية للدراسة البحثية مع إمكانية التوصل لحلول للتساؤلات البحثية .
- ب- إختبار مدى ملائمة استمارة الاستبيان للهدف المخصص لها وتسجيل الملاحظات من الإيجابيات وإدراكها لأضافة المقترحات .
- ت- تم توزيع ٣٥٠ استمارة لكل محمية و ٥٠ استمارة للمختصين، ومن أهم التعليقات شمولية الاستمارة للعديد من النقاط الهامة للمجتمع والزوار وبالتالي الاستبيان كان ايجابي لادراكهم أهمية رأيهم، والكثير من التعليقات السلبية على إدارة المحمية وسوء الخدمات

### ٢.٢.٢.٦ نتائج الدراسة الاستطلاعية

من خلال التطبيق التجريبي للاستبيان تم إدراك التالى:

- شمولية الاستبيان للعديد من النقاط التي تتناول الاطار الاجتماعى والاقتصادى والبيئى للمحمية إلى جانب تقييم العناصر المعمارية والعمرانية مما أدى إلى وقت يتعدى ١٠ دقائق للأجابة، ولكن لم يحدث ضيق لأحد منهم لأنها أعطت الفرصة للمتفاعلين مع المحمية للتعبير عن متطلباتهم إلى جانب شعورهم بالاهتمام لمعرفة مقترحاتهم.

### ٣.٢.٦ أدوات جمع المعلومات

من خلال المنهجية المعدة لأختبار الرؤية المتعلقة بالاعتماد على المجتمع المحلي تم أختيار بعض الأدوات المناسبة لجمع المعلومات لهذه الدراسات التي تتناول التقييم الإنساني، وقد فرض مجال الدراسة هذه الأدوات كالتالى:

- التصوير الفوتوغرافي: كأداة لتسجيل الوضع الراهن للمحميات المختارة للدراسة التطبيقية وتسجيل النشاط وبعض السلوكيات فيها.
- الرصد والملاحظة الشخصية: وهى أداة لرصد وتوثيق البيئة الطبيعية والاجتماعية واستقراء وتسجيل آراء الأفراد من خلال تفاعلهم مع المحمية.
- استمارة استطلاع الرأى (الاستبيان): من خلال المقابلات الشخصية والهدف من اجراء الاستبيان هو التعرف على الأبعاد الثقافية للأفراد من خلال أسلوب ممارستهم للحياه من خلال معرفة احتياجاتهم وانعكاس تلبية تلك الاحتياجات على الاحساس بالرضا والانتماء للمحمية، ومدى تقبلهم لوجود المحمية، إلى جانب التعرف على متطلبات ومشكلات الزوار ومدى الرضا عن المحمية، وأيضا ماهية مهام الادارة نحو العناصر الإنسانية الأخرى و تشمل النقاط الآتية:
- البيانات الشخصية : لمعرفة المستوى التعليمي والعمرى.
- التفاعل مع المحمية: من خلال توضيح صور التفاعل اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا.
- توثيق وتحليل الوضع الراهن لسياسات التعامل مع المحميات الطبيعية فى مصر.
- توثيق وتحليل الإطار المعماري والعمرانى داخل وخارج المحمية.

ولأن الغرض من الاستبيان تأكيد أو رفض الفرضيات والتساؤلات البحثية كان هناك توحيد لبعض الأسئلة لمعرفة آراء المتفاعلين وإجاباتهم على تلك النقاط.

### ٤.٢.٦ تحديد عينات البحث

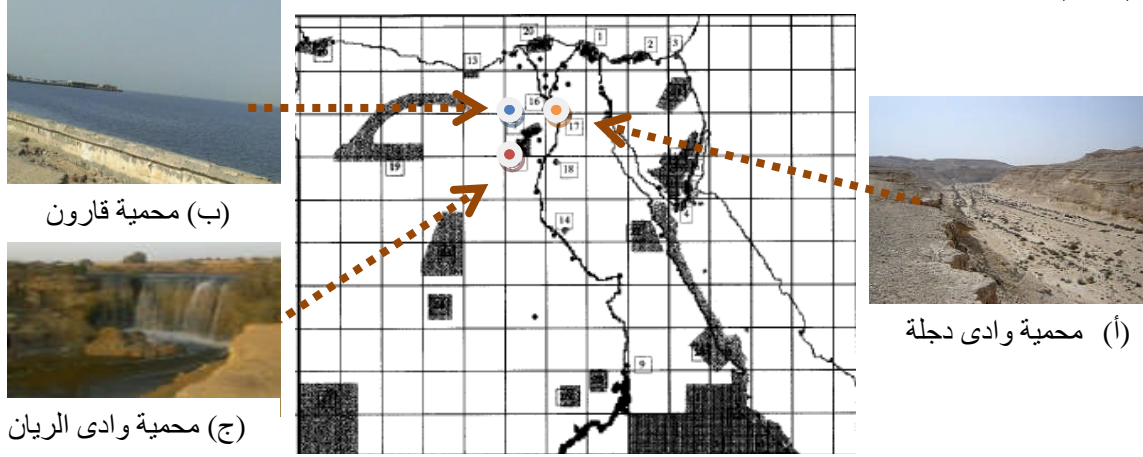
تم تحديد عينات البحث وذلك بغرض تطبيق الاستبيان عليهم وتم مراعاة فى العينة البحثية المواصفات التالية :

- أن يكون على عينات عشوائية (للمجتمع المحلي والزوار) تختلف فى مستوى التعليم لضمان اختلاف وجهات النظر والتفكير، وتشمل الجنسين معا.

- أن يكون الاستبيان على تقييم الوضع الراهن من قبل الأدوار الإنسانية المتفاعلة ومعرفة مقترحات التحسين التي يمكن صياغتها بالمنهجية المقترحة والخطة التنفيذية Action plan لتكون قابلة للتطبيق لتحقيق دمج مجتمع المحمية على مستوى المحميات المصرية ذات المجتمع المحلي

### ٥.٢.٦ معايير إختيار المحميات للجزء التطبيقي

يوجد في مصر ثلاثون محمية طبيعية تتنوع بها التأثيرات الإنسانية وقد تم إختيار خمسة منها لعمل دراسة تحليلية تم تناولها في الباب الثاني واستكمالاً لهذه الدراسة تم إختيار ثلاث محميات تم اعلانها في مجتمعات قائمة، شكل (٦-١)، ويتضح معايير الإختيار لتلك المحميات بجدول (٦-١).



شكل (٦-١): محميات الدراسة التطبيقية ● محمية قارون/الفيوم ● محمية وادي الريان/الفيوم

#### ● محمية وادي دجلة/المعادي

معايير أختيار محميات الدراسة التطبيقية	قارون	وادي الريان	وادي دجلة
أن تكون المحمية قريبة من القاهرة	✓	✓	✓
وجود مجتمع سكني قائم	✓	-	-
	✓	✓	✓
	✓	✓	-
وجود إطار اقتصادي للمجتمع السكني القائم .	✓	✓	✓
وجود تأثير إنساني (ادارة - زوار - اصحاب مصلحة)	✓	✓	✓
وجود نطاق معماري وعمراني محيط بالمحمية	✓	✓	✓

جدول (٦-١): معايير الأختيار لمحميات الدراسة التطبيقية (المصدر: الباحثة)



فالغرض من النماذج المختارة مع اختلاف حالات عناصر الإختيار بكل منها هو إدراك تأثير اختلاف موقع المجتمع السكنى القائم بالنسبة للمحمية الطبيعية، تأثير نوع المجتمع (حضر، ريف) ومتطلباته الاقتصادية، وتأثير نوع المحمية الطبيعية لمعرفة كيفية تحقيق الدمج بين المجتمع والمحمية، فالمحميات الثلاث تتشابه مع الكثير من المحميات المصرية وبذلك يمكن تحسين أداء باقي المحميات الطبيعية المحلية تبعا لهذه المنهجية الى جانب توقيع مفهوم "مجتمع المحمية" تبعا للوضع الراهن، ومن أجل سهولة عملية الاستبيان تم اختيار الامثلة قريبة من القاهرة.

#### ٦.٢.٦ تصميم وتطبيق الاستبيان علي العينات المستهدفة

- من خلال الاسئلة البحثية يتم تناول عدة نقاط بهدف الوصول لمحددات التفاعل، لدراسة مدى تحقيقها على مستوى المحميات الثلاث ويتضح بجدول (٢) العناصر التي يتم الاستفسار عنها لكل شريحة مستهدفة:

- الاسئلة الموجهة مختلفة تبعا لكل شريحة مستهدفة والاسئلة المشتركة قليلة بغرض إدراك الأراء لكل شريحة في نقاط مشتركة بينهم، وقد استغرقت هذه الدراسة مدة زمنية تصل إلى ثلاثة شهور، حيث تم مقابلة موظفي الإدارة بالمحميات الثلاث وتقديم الاستبيان الخاص بهم (٢٥ استمارة لكل محمية)، ومقابلة القادة بوزارة البيئة بقطاع المحميات الطبيعية وتقديم الاستبيان الخاص بهم (٢٥ استمارة للمختصين)، إلى جانب التوجه الى المحيط السكنى بكل محمية، حيث يتم تخصيص عدد ٣٠٠ استمارة لكل محمية (١٥٠ استمارة للزوار-١٥٠ للمجتمع السكنى القائم)، وتقديم الاستبيان الخاص بهم ومن ثم تحليل نتائج هذا الاستبيان.

استمارة الاستبيان تحتوي على أسئلة ليست مفتوحة بل بها اختيارات محددة للأجابة، وهي العناصر الموضحة على محور (X) بالأشكال البيانية والنسب المئوية للأجابة على محور (Y)، ويوجد توضيح لتصميم استمارة الاستبيان ونسب وأعداد الإجابة في الجزء الخاص بالملحقات.

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية

جدول (٦-٢): النقاط المستهدفة من الاستبيان -المصدر: الباحثة

المستهدف	العنصر	ماهية التساؤل	الهدف من التساؤل
المجتمع المحلي	الإطار الإقتصادي.	النشاط الإقتصادي للمجتمع المحلي، الأنشطة الإقتصادية التي توفرها المحمية .	معرفة إن كان النشاط الإقتصادي عنصر يحقق التفاعل بين الطرفين.
	الإطار البيئي.	المشكلات /الاستفادة البيئية.	معرفة مدى الاعتماد البيئي على المحمية.
	الإطار الاجتماعي.	الأهمية الاجتماعية للمحمية.	مدى الاستفادة الاجتماعية .
	العناصر المعمارية والعمرانية	الرضا عن الوضع الراهن.	معرفة هل تؤثر العناصر على تفاعل المجتمع.
	الاستثمار بالمحمية.	وجود مشروعات استثمارية.	معرفة الرأي على هذا التوجه.
	الزوار	العناصر المؤثرة على سلوك الزوار	العمر، المستوى التعليمي.
معدل الزيارة		نوع الزيارة ،عدد مرات الزيارة	معرفة تأثير الزيارة على المحمية .
توعية الزوار		كيفية الزيارة. الامكانيات المتاحة. الأنشطة الترفيهية. المشكلات وتوفير الحلول. الدعاية للمحمية. ارشادات الزيارة.	مدى تحقيق إدارة للزوار .
العناصر المعمارية		تقييم الوضع الراهن. مقترحات ومتطلبات.	معرفة المتطلبات وكيفية تحقيقها معماریا وعمرانيا.
الإدارة	مشاركة المجتمع المحلي.	التوافق على مشاركة إدارية واقتصادية	معرفة امكانية أن تكون معيارا لمنهجية الدمج.

### ٧.٢.٦ كيفية توضيح نتائج الاستبيان

من خلال عرض الأشكال البيانية والتي يتضح بها نتائج كل سؤال من خلال النسب المئوية لعناصر الأجوبة، إلى جانب التعليق على تلك النتائج تبعاً لتقييم الباحثة للوضع الراهن.

### ٨.٢.٦ كيفية تحليل النتائج تبعاً للهدف من الاستبيان

من خلال تحليل العناصر التالية:

- ماهية المشكلات التي تواجه المحمية من التأثيرات الانسانية وماهية الحلول.
- مدى العلاقة التبادلية بين المجتمع والمحمية.
- امكانية تغيير الأدوار الانسانية.
- آليات معايير الدمج لمجتمع المحميات الطبيعية .
- إدراك الوضع الراهن للمشكلات التي توصلت لها في الدراسة التحليلية في الفصل السابق:
  - أ- تدهور موارد المحمية.
  - ب- سوء الخدمات للزوار.
  - ت- التعداديات.
  - ث- نقص الوعي البيئي.
  - ج- الوضع الاقتصادي.

### ٩.٢.٦ ماهية الاعتبارات التي ستشملها المنهجية

وذلك من خلال توضيح ماهية الاعتبارات التي تشملها المنهجية تبعاً للعناصر المؤثرة على المحمية الطبيعية تبعاً للتحليلات الناتجة على تحليلات نتائج الاستبيان.

### ٣.٦ تحليل نتائج الاستبيان

يتم تحليل الإجابات من الثلاث محميات والعرض من خلال الأشكال البيانية بحيث محور (X) عليه العناصر المستهدف معرفتها ومحور (Y) عليه النسب لآراء الأفراد، يتم توضيح التحليل تبعا لكل شريحة مستهدفة بالاستبيان على النحو التالي:

#### ١.٣.٦ أسئلة موجهة للمجتمع السكنى القائم

#### ١.١.٣.٦ الاستفادة الاقتصادية

بتوجيه التساؤل لمعرفة مدى الاعتماد على المحمية اقتصاديا في الثلاث محميات فيتضح أهمية تأثير نوع المحمية لأنها تحدد مدى استفادة المجتمع منها لتحقيق عائد اقتصادى، فيعتمد مجتمع محمية قارون على صيد الأسماك من البحيرة للغذاء والبيع، شكل (٦-٢)، أما محمية وادى الريان فمن خلال السياحة البيئية والأنشطة الترفيهية إلى جانب تاجير الكافيتريات والصيد، شكل (٦-٣)، أما محمية وادى دجلة فلا يوجد استفادة اقتصادية نتيجة لطبيعة المحمية ووجود فرص خارج المحمية للسكان، ويتضح بشكل (٦-٤) أن أكثر أنواع الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي هي السياحة البيئية بمحمية وادى الريان بنسبة ٩٧% ويليهما الصيد بنسبة ٤٣% وأقل نسبة لبيع المنتجات المحلية بنسبة ٣%، أما بمحمية قارون فأعلي نسبة للصيد بنسبة ٤٥% وهذه النسبة نتيجة لتلوث المحمية، وأقل نسبة للسياحة البيئية تصل إلى ١٠% وهي في صورة كافيتريات للأفراد مطلة على المحمية، وبالتالي فالإطار الاقتصادي من أهم عناصر عدم تفاعل المجتمع مع المحمية، وبالتالي فالاستفادة الاساسية هي السياحة البيئية والتالية هي الأمن الغذائي .



(أ) اكشاك بيع الاسماك / قارون (ب) كافيتريات / قارون (ج) مراكب الصيد/ قارون

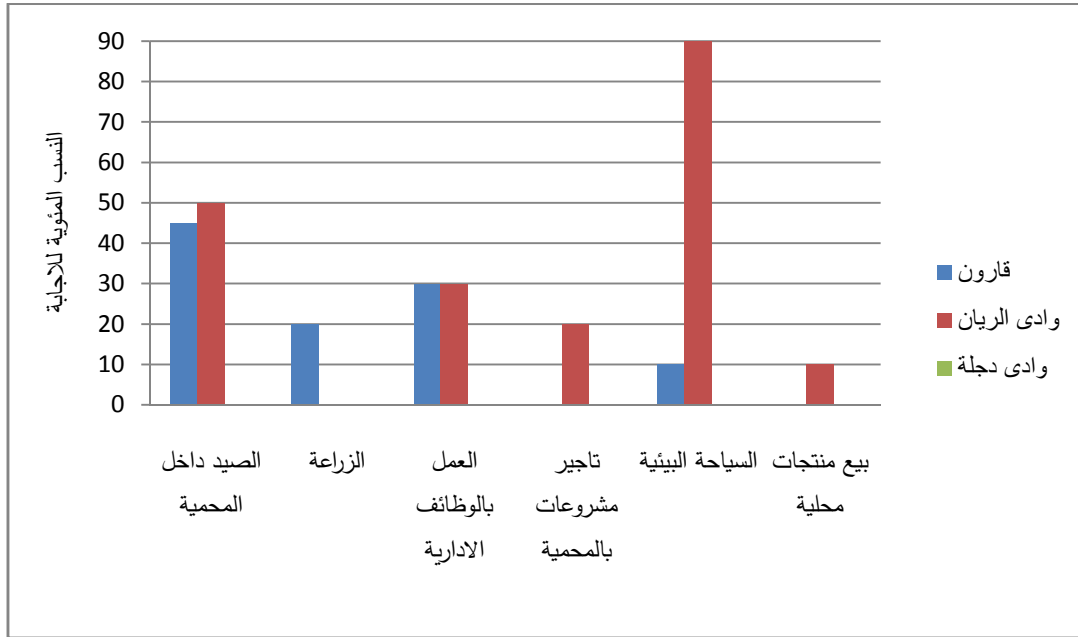
شكل (٦-٢): الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي لمحمية قارون (تصوير: الباحثة)

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



(أ) بيع منتجات محلية/ وادى الريان (ب) كافيتريات / وادى الريان (ج) مراكب الصيد/ وادى الريان

شكل (٦-٣): الاستفادة الاقتصادية للمجتمع المحلي لمحمية وادى الريان



شكل (٦-٤): الاستفادة الاقتصادية للمجتمعات المحلية للمحميات الثلاث

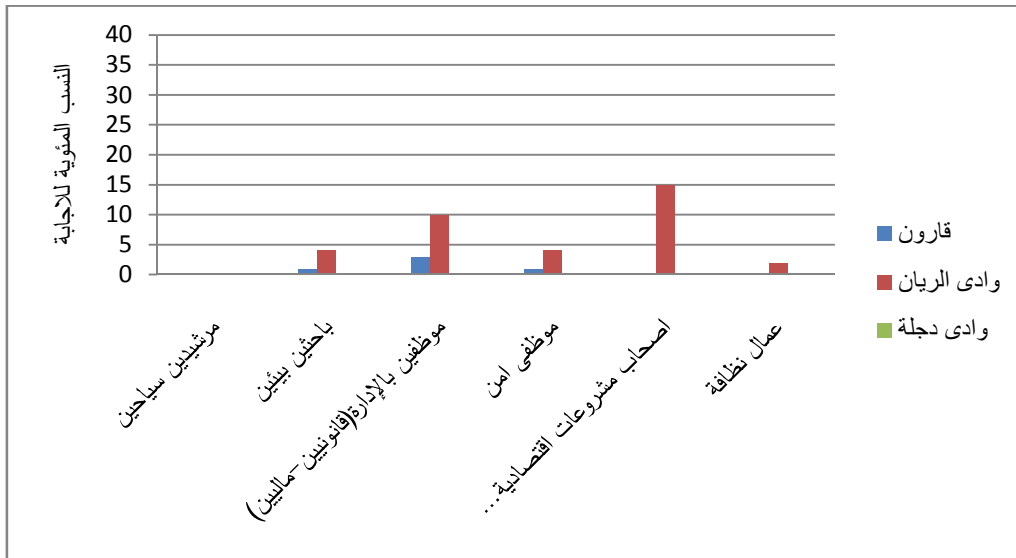
### ٢.١.٣.٦ فرص العمل التي توفرها الإدارة (مشاركة المجتمع المحلي فى إدارة المحمية)

مدى توفير فرص عمل لأفراد المجتمع السكني القائم بالمحميات الثلاث تتضح فى شكل (٦-٥) بإدارة المحمية حيث لا تتعدى وظائف المحمية سوي مدير المحمية، الأمن، ماليين، باحثين بيئيين، قانونيين، لايوجد مرشدين سياحين تابعين للمحميات.

وهذه الوظائف تتحقق بمحمية وادى الريان ثم بشكل اقل بمحمية قارون وغير محققة بمحمية وادى دجلة حيث لا يوجد توظيف للمجتمع بإدارى المحمية فهي لأفراد من خارج المجتمع السكني المحيط.

وبالتالى لا يتحقق هيكل إداري يتناسب مع امكانات المحمية أو يساعد في تطويرها، إلي جانب المشروعات الاقتصادية داخل المحمية لا تتحقق سوي بمحمية وادى الريان (كافيتريا)

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٦-٥): فرص العمل للمجتمع المحلي التي توفرها إدارة المحميات الثلاث

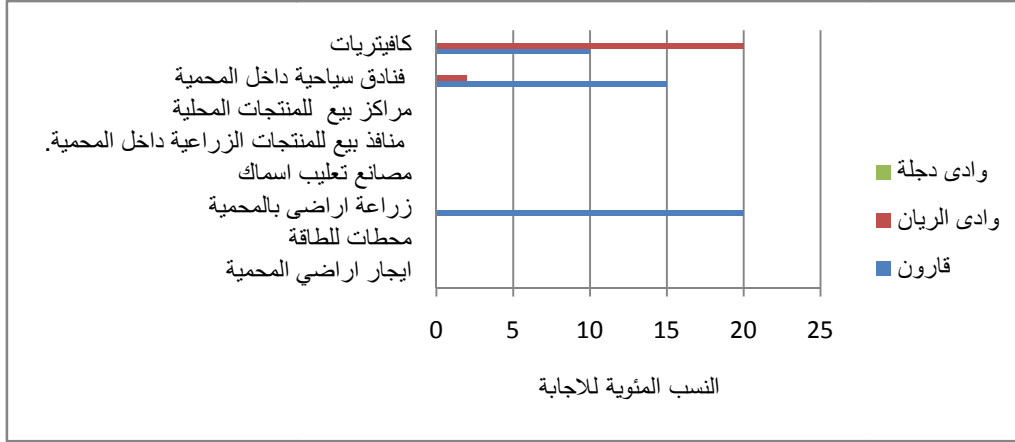
### ٣.١.٣.٦ المشروعات الاستثمارية

مفهوم المشروع الاستثماري الذي يحقق عائد مزدوج للمحمية ولأصحابه غير محقق محليا، فالمشروعات تأخذ شكل فرص فردية لتحقيق دخل اقتصادي، فأرض المحمية ملك للحكومة فقط، وبالتالي غير مصرح بعمل مشروعات أو تاجير أرض المحمية لأي مستثمر لتحقيق أي مشروع بها، ويتضح بشكل (٦-٦) مشروعات يمكن أن تتحقق تبعا لامكانيات المحميات ولكن ليس لها نسب لأنها غير محققة مثل مراكز بيع المنتجات المحلية أو مصانع تعليب الأسماك، فالوضع الراهن لا يتعدى استفادة اقتصادية للأفراد بالاعتماد على موارد المحمية الطبيعية تبعا لرؤيتهم الشخصية كما بمحمية قارون حيث نسبة الزراعة ٢٠% وهي من قبل الأفراد لأنها ملكياتهم الخاصة فلا تمثل مشروع استثماري (لأن المحمية أعلنت بمجتمع سكني قائم و بالتالي لم تصبح الأرض ملك للمحمية)، الفنادق المطلة على بحيرة قارون فهي ملكيات خاصة وحكومية لا تستفيد المحمية من عائدها الاقتصادي ونسبتها ١٥%.

فلا توجد رقابة أو إشراف من المحمية لتلك الفنادق تبعا لسؤال مدير المحمية عن هذا الأمر أما بوادي الريان فالمحمية تترك عائد الكافيتريا للأفراد ولكن لها الإشراف عليها بعمل حق انتفاع لهم، أما وادي دجلة لا يوجد مشروع توفره المحمية للأفراد ولا يوجد للأفراد مشروعات خاصة بهم.

وبالتالي يمكن عمل مقترح لتشجيع المشروعات الاستثمارية بالرغم من عدم ملكية الاراضي بحق انتفاع، وتتجح إدارة محمية وادي الريان في خلق مشروع تحقق به دمج للمجتمع المحلي، فيمكن

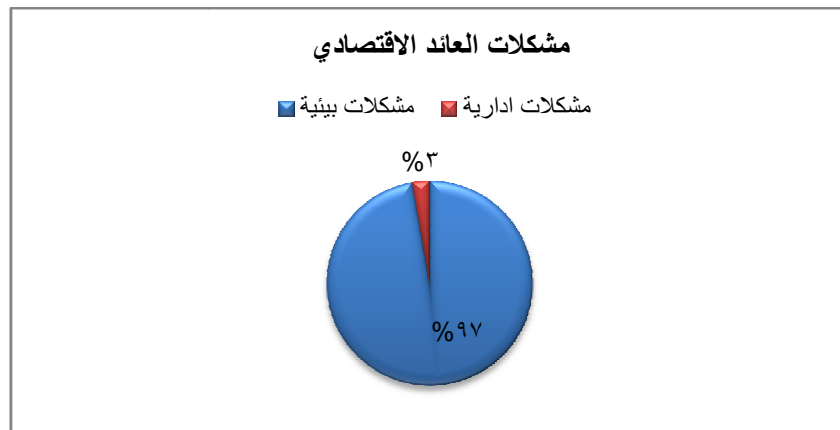
عمل مشروع معتمد على البحيرة في قارون كمصنع لتعليب الاسماك يكون عائده للمحمية وبذلك تقنن الصيد الجائر لاسماك المحمية



شكل (٦-٦): المشروعات الاستثمارية للمجتمع المحلي من المحميات الثلاث

#### ٤.١.٣.٦ العائد الاقتصادي للأفراد من موارد المحمية

العائد الاقتصادي للمجتمع المحلي لمحمية قارون من البحيرة غير ثابت وذلك لتعرض المحمية لمشكلات بيئية تؤثر على مواردها، شكل (٦-٧)، فبحيرة قارون يتأثر ناتج الصيد للأسماك لتلوث البحيرة من الصرف الصحي والزراعي مما أدى لزيادة نسبة ملوحة مياه البحيرة، إلي جانب سلوك الصيادين من استخدام مواد سامة لصيد الاسماك، وذلك نتيجة لعدم وجود رقابة أو تنفيذ للقوانين لمنع التأثيرات الإنسانية السلبية على موارد المحمية وأشكال التلوث بشكل (٦-٨)، أما وادي الريان فتم معالجة مياه وادي الريان فلا تأثير على ناتج الصيد، ومحمية وادي دجلة فلا يوجد، وبالتالي هذا يتطلب تشريعات للرقابة لتقنين الصيد أو تفعيل القوانين، اهمية حل مشكلات الصرف من المحليات المتسبب في ضرر موارد المحمية



شكل (٦-٧): المؤثرات على العائد الاقتصادي

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية

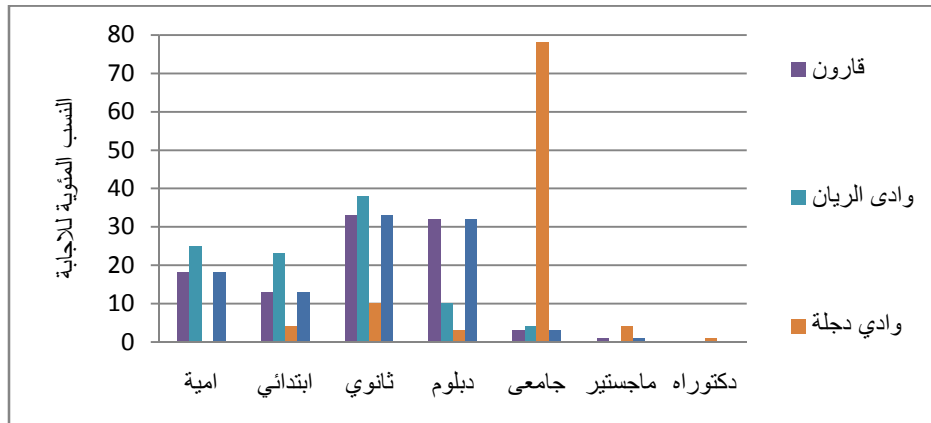


(أ) الصرف الصحي (ب) الصرف الزراعي (ج) ركود الصيد بالبحيرة

شكل (٦-٨): تلوث مياه بحيرة قارون - تصوير الباحثة

### ٥.١.٣.٦ المستوى التعليمي للمجتمع القائم

يتضح أن المستوى التعليمي المنخفض للمجتمع المحلي له تأثير مباشر بمستوى التوعية بقيم المحمية الطبيعية وبالتالي يؤثر على السلوك الانساني، وذلك يتضح من الشكل البياني (٦-٩) فأكبر نسبة للمستوى التعليمي بمحمية وادي دجلة هي ٧٨%، والأمية بمحمية قارون وبالتالي توجد أهمية لإدراك المستوى التعليمي ومنها للتوعية البيئية للمجتمع لتقنين السلوك مع المحمية.



شكل (٦-٩): مستوى التعليم للمجتمع السكاني القائم للمحميات الثلاث.

### ٦.١.٣.٦ الاستفادة الاجتماعية

يتضح ارتباط المحليين بالأنشطة الترفيهية للمحمية حيث تعتبر المحميات متنزه للسكان، إلى جانب الخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع ومنها التوعية البيئية شكل (٦-١٠)، فنسبة التوعية البيئية لأهالي الصيادين بقارون بنسبة ٢٠% والخدمات الصحية بنسبة ٢٠%، أما بمحمية وادي الريان يتم بيع منتجات يدوية بسيطة من تراث القرى نسبتها ٥%، كما يتضح بشكل (٦-١١)، ولا توجد بالمحميات الثلاث مراكز لبيع المنتجات أو لتعليمها أو ممارسة الأنشطة التقليدية، وبالتالي لا توجد بمحمية وادي دجلة أى وسيلة للاستفادة الاجتماعية سوى الترفيه.



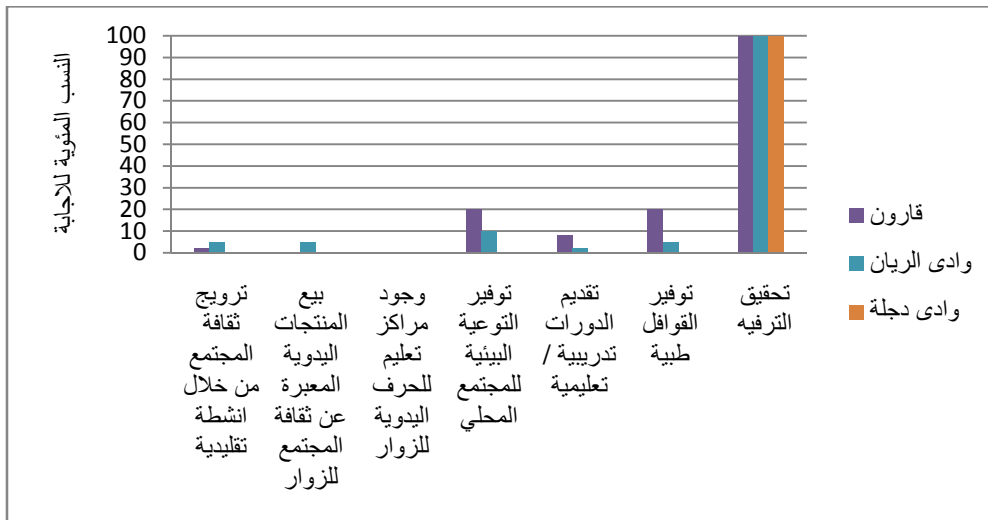
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية

وبالتالي فالسبب هنا يرجع للإدارة لأنها لا تتواصل مع المجتمع المحلي بالشكل المطلوب ومنها فقد صون التراث المجتمعي وأيضا عدم الوعي بأهمية التراث لدى الإدارة مما يتطلب عمل برامج توعية للإدارة لفهم سبل دمج الثقافة في أنشطة المحمية.



(أ) التنزه ببهيرة قارون (ب) التنزه بوادى الريان (ج)التخييم والشوي /وادي دجلة

شكل(٦-١٠): التنزه بالمحميات الثلاث - تصوير الباحثة



شكل (٦-١١): الاستفادة الاجتماعية للمجتمع السكنى القائم للمحميات الثلاث

### ٧.١.٣.٦ الاستفادة البيئية

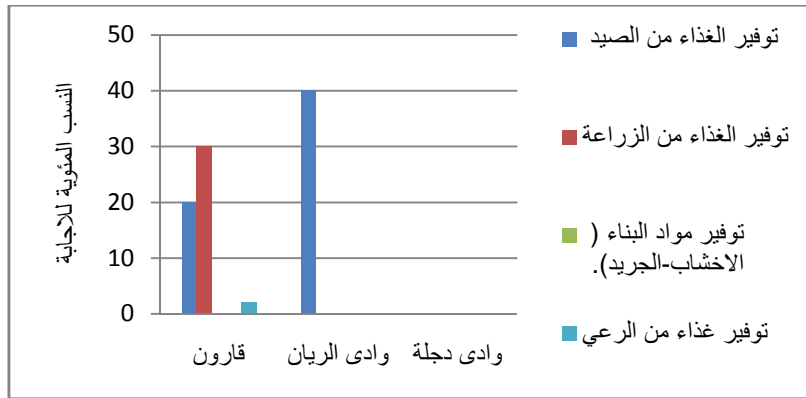
مدى الاستفادة البيئية من موارد المحمية هو توفير مصدر للغذاء فقط، والذي يتوقف على نوع المحمية فالاستفادة البيئية من المحمية هي أيضا الاستفادة الاقتصادية والتي تحقق الدخل المادي على المجتمع من الزراعة والصيد بقارون، والصيد بوادى الريان، شكل (٦-١٢) أما وادي دجلة فلا يوجد، وذلك بالشكل البياني (٦-١٣).

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (أ) بيع الاسماك/قارون شكل (ب) الزراعة /قارون شكل (ج) مطاعم مطلة على بحيرة قارون

شكل (٦-١٢): الاستفادة بمنتجات موارد المحمية لقارون-تصوير الباحثة



شكل (٦-١٣): الاستفادة البيئية من المحميات الثلاث

### ٨.١.٣.٦ مقترحات لزيادة التفاعل بين المجتمع والمحمية

بتوجيه الأسئلة للمجتمع المحلي لمعرفة آرائهم في مقترحات التحسين في تمويل المحمية، لذلك وجب التساؤل لمعرفة مدى موافقتهم أو رفضهم لمبدأ التمويل وماهية أسباب عدم الرغبة في المشاركة، ويتضح أن أعلى نسبة للموافقة من مجتمع المحلي فيمحمية وادي دجلة بنسبة ٨٣% وذلك نتيجة للمستوى التعليمي وإدراك الاستفادة في حال المشاركة بالتمويل، شكل (٦-١٤)، أما شكل (٦-١٥) فهو عن أسباب عدم رغبة الأفراد في المشاركة في التمويل فأعلى نسبة فهي "عدم وجود شفافية" مما يعني فقد الثقة في الإدارة، يليه عنصر "الن تحقق عائد اقتصادي" والتي تدل على عدم الرغبة في المجازفة بالتمويل والتعرض لأي مخاطر.

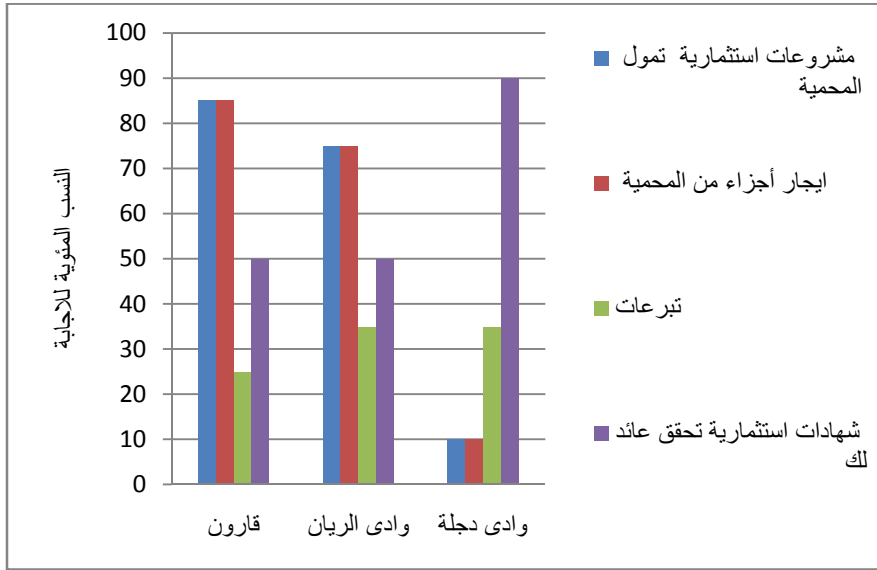
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



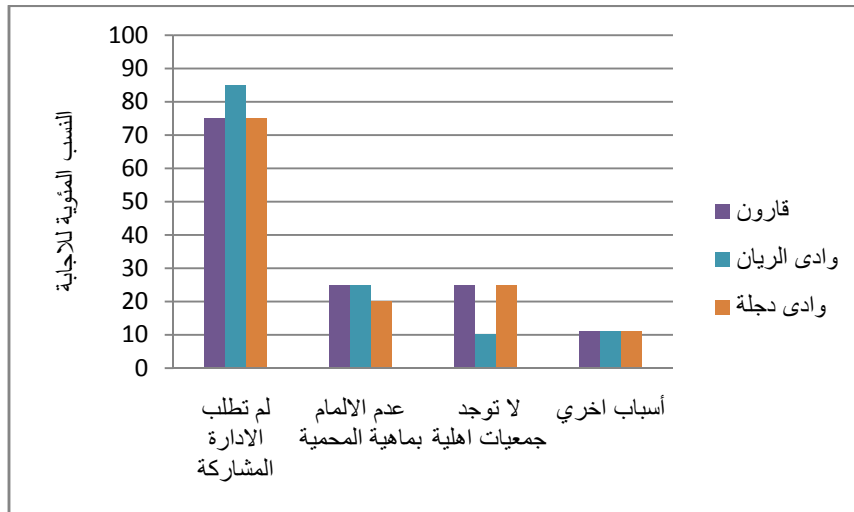
شكل (٦-١٤): رأي المجتمع في المشاركة في التمويل شكل (٦-١٥): أسباب عدم الرغبة في المشاركة بالتمويل

أما بشكل (٦-١٦) عن مقترحات أشكال المشاركة فأعلي نسبة لعنصر "عمل شهادات استثمارية" بنسبة ٩٠% لوادي دجلة وأقل نسبة "للمشروعات الاستثمارية" ١٠%، أما قارون فأعلي نسبة "المشروعات" بنسبة ٨٥% والأقل "التبرعات" ٢٥% ومحمية وادي الريان الأعلي "لإيجار اماكن بالمحمية" و "المشروعات" بنسبة ٧٥% والأقل "للتبرعات" بنسبة ٣٥%، وهذا يعني تأثير الوضع الاقتصادي على آرائهم، فبمحميتي قارون ووادي الريان المستوى الاقتصادي الضعيف أدى للقيم الضعيفة لعنصر التبرعات واحتياجهم لعمل مشروعات، بعكس وادي دجلة لأنهم لا يعتمدون على مواردها، وهذا يدل على أن الأفراد لا يرغبون في المجازفة ففكرة شهادة الاستثمار أخذت استحسانهم، وبالنسبة للمشاركة في الإدارة بشكل (٦-١٧) فأعلي النسب تعود لعدم تقديم إدارة المحمية للمجتمع فرص المشاركة بالادارة، وادراكهم أن المحمية ليست ملك لهم بل هي ملك للدولة.

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٦-١٦): رأى المجتمع في مقترحات المشاركة في إدارة المحمية



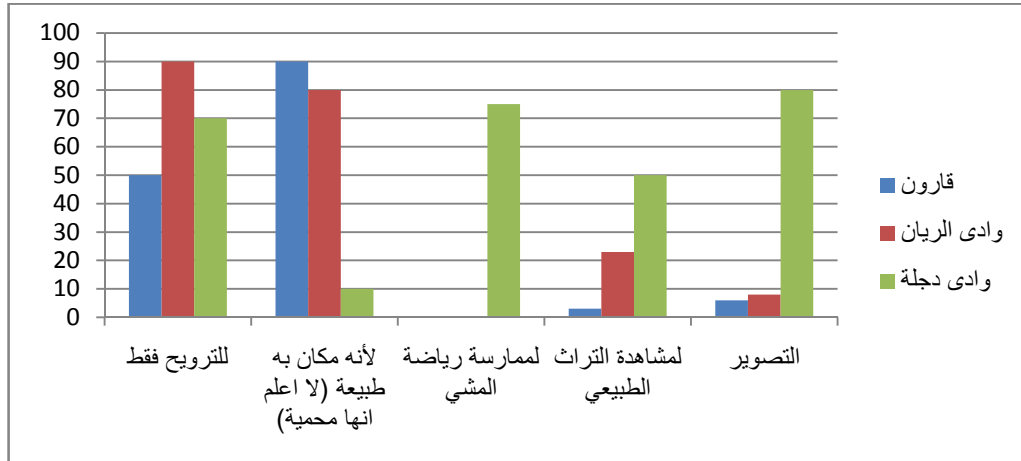
شكل (٦-١٧): اسباب عدم المشاركة في إدارة المحمية للمحميات الثلاث

### ٢.٣.٦ أسئلة موجهة للزوار

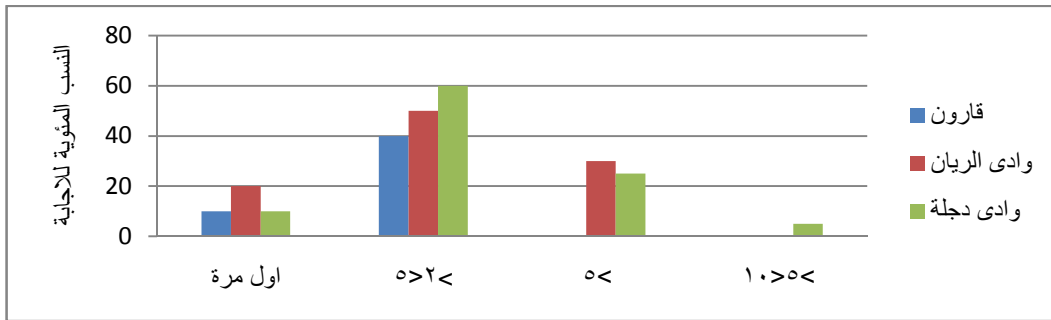
#### ١.٢.٣.٦ أسباب الزيارة

تتنوع أسباب زيارة المحميات، شكل (٦-١٨)، وإن كان أكثر نسبة تحققت من خلال "الترويج" بنسبة ٩٠%، فالعديد من الزوار لا يدرك أنها محمية طبيعية خاصة محمية قارون، أما محمية وادي دجلة ووادي الريان فنسبة من الزوار تعرف انها محمية لأن معظمهم من الطلاب، ومعدلات الزيارة توضح مدى تفاعل الزوار والتعامل مع المحميات على أنها اماكن للترفيه كما بشكل (٦-١٩)، وبالتالي فالدعاية و التوعية عن المحمية تؤثر في اسباب الزيارة ونوع زوارها.

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



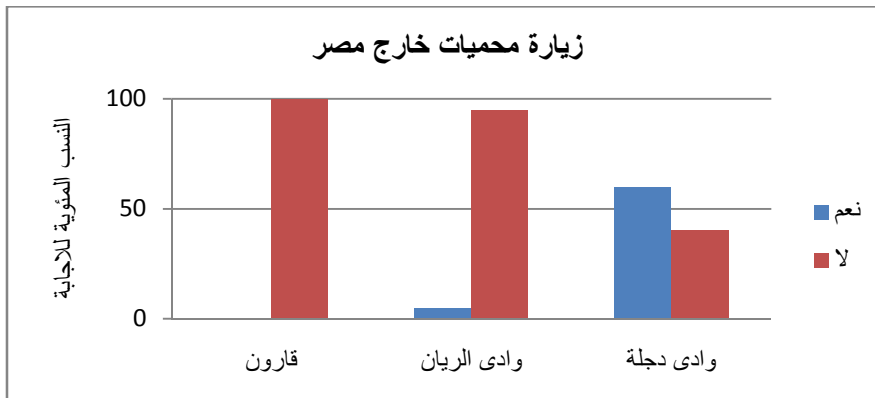
شكل (٦-١٨): اسباب الزيارة للمحميات الثلاث.



شكل (٦-١٩): عدد مرات الزيارة للمحميات الثلاث.

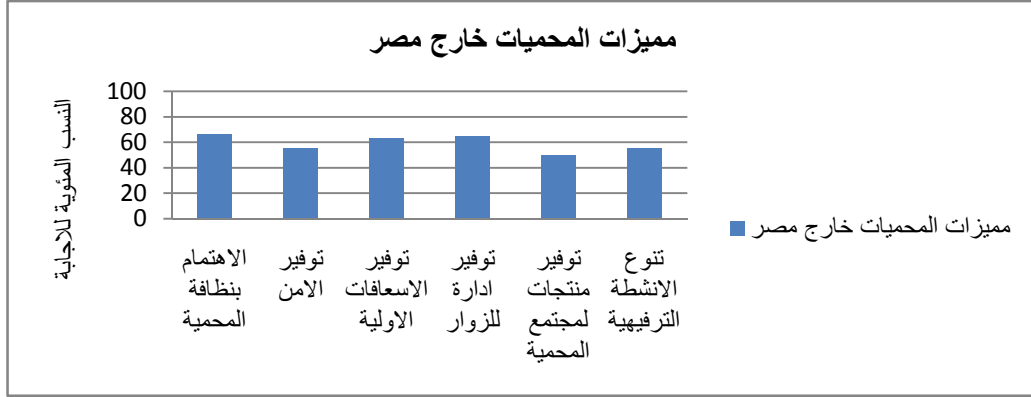
### ٢.٢.٣.٦ الزيارة لمحميات خارج مصر

يتضح من النسب بشكل (٦-٢٠)، أن أعلى نسبة بمحمية وادي دجلة، وهذا يتماشى مع المستوى التعليمي للزوار من زيارة محميات خارج مصر وهي تقارب ٦٠%، بعكس باقي المحميات.



شكل (٦-٢٠): الزيارة لمحميات طبيعة خارج مصر.

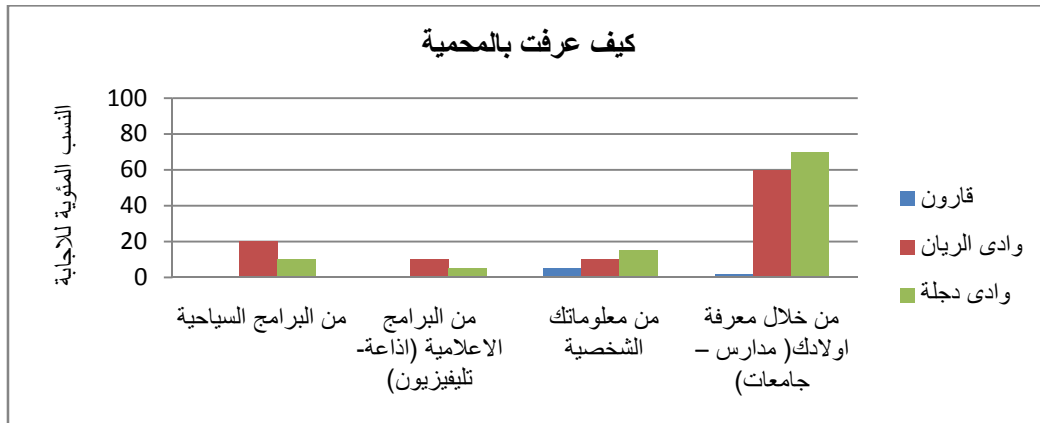
وتبعاً لأراء الزوار عن مميزات المحميات خارج مصر، كما بشكل (٦-٢١) يتضح تحقيق نسب عالية لوجود جميع العناصر بتلك المحميات، واستيائهم لعدم تحققها بمصر.



شكل (٦-٢١): مدى ادراك الزوار لمميزات المحميات الاجنبية.

#### ٤.٢.٣.٦ كفاءة معرفة الزوار بالمحمية بالثلاث

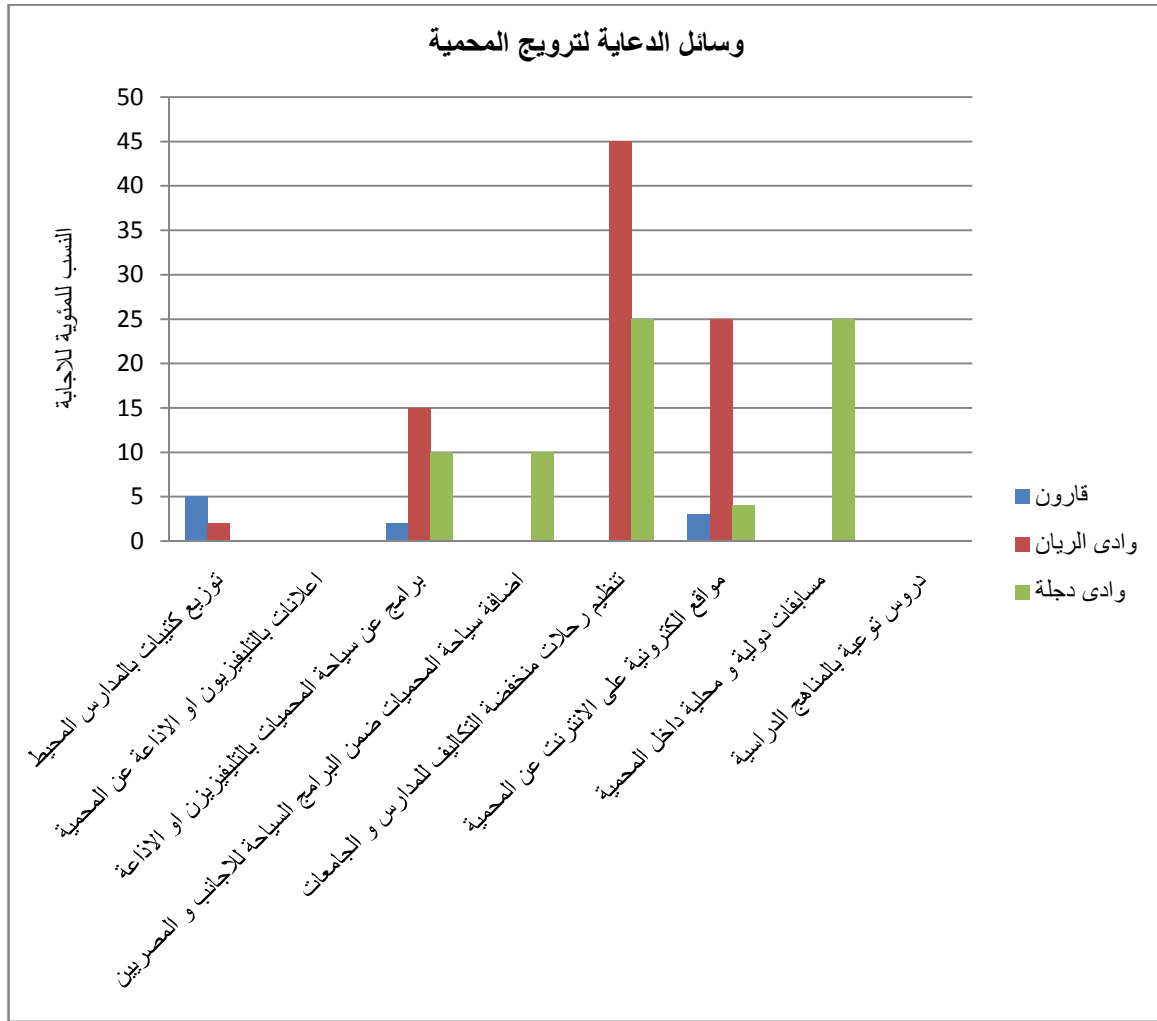
من خلال شكل (٦-٢٢) يتضح أن أعلى نسبة لمعرفة المحمية من خلال معرفة الطلاب من الرحلات للمحمية حيث تقارب ٦٠% لمحيطي وادى الريان ووادى دجلة، بعكس زوار قارون فالساحل الجنوبي نسبة من زواره من المجتمع السكني القائم للصيد أو الترفيه، وبالتالي هناك مشكلة في مستوى الدعاية للمحميات فيمكن استغلال اهتمام الأفراد بمشاهدة التلفزيون للدعاية و التوعية البيئية بقم المحميات في صور اعلانات مدفوعة الاجر أو برامج توثيقية.



شكل (٦-٢٢): كفاءة معرفة الزوار للمحميات بالثلاث.

### ٥.٢.٣.٦ وسائل الدعاية للمحمية

وسائل الدعاية من العناصر المؤثرة على ترويج المحمية، شكل (٦-٢٣)، حيث يتضح ان أعلى نسبة من خلال رحلات المدارس بما يقارب ٥٠% بمحمية وادى الريان و ٣٥% محمية وادى دجلة ولا توجد دروس للتوعية بقيم المحمية بالمدارس أو الاعلانات أو المسابقات الدولية عدا وادى دجلة.



شكل (٦-٢٣): وسائل الدعاية لترويج للمحميات الثلاث.

### ٦.٢.٣.٦ مدى كفاءة ادارة الزوار بالمحمية

لتقييم الدور الذي تلعبه إدارة المحمية لجذب الزوار وبالتالي تحقيق متطلباته.

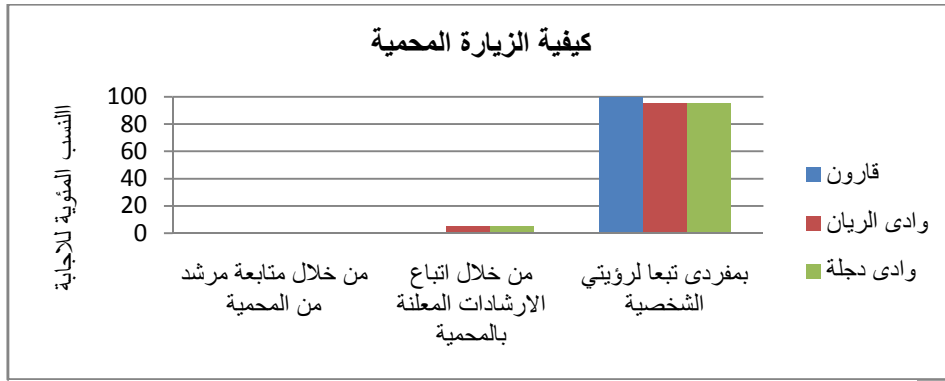
أ- كيفية الزيارة: لا يوجد توجيه داخل المحميات الثلاث للزوار بكيفية زيارة المحمية، حيث لا يوجد مرشد للزوار من داخل المحمية فقط مرشدين تابعين للأفواج السياحية، وبالتالي تعتمد

الزيارة على الرؤية الشخصية للزوار، شكل (٦-٢٤)، الارشادات والتبنيها يتم توفيرها من خلال لوحات تتواجد داخل المحمية شكل (٦-٢٥).



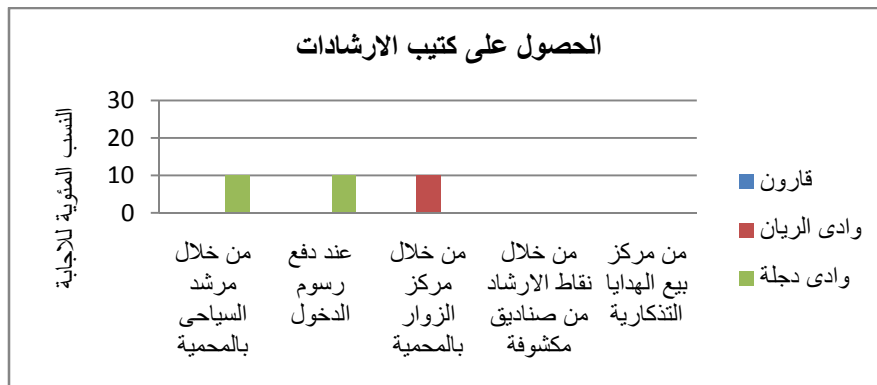
(أ) الارشادات بمحمية وادى الريان (ب) الارشادات بمحمية وادى دجلة

شكل (٦-٢٤): ارشادات داخل محميتي وادى الريان ووادى دجلة



شكل (٦-٢٥): نتائج كيفية الزيارة للمحميات الثلاث.

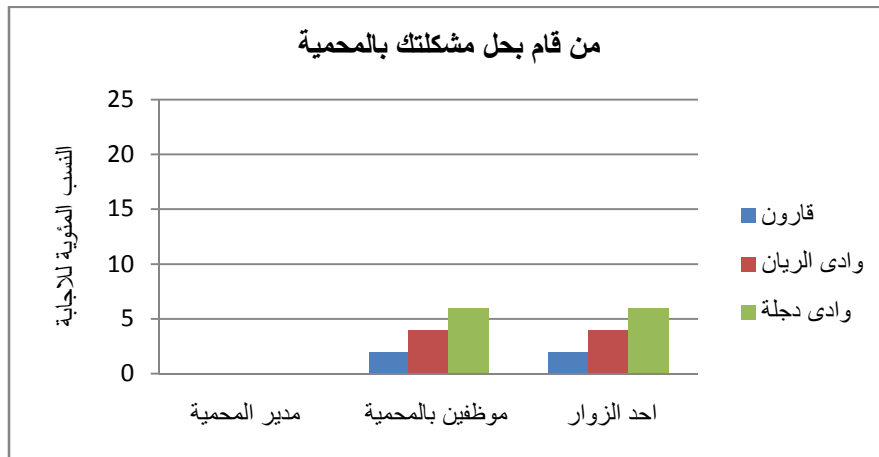
ب- توفير كتيب للارشادات: تبعا لإجابة الزوار فلا تتوفر كتيبات ارشادية أو توعوية عن المحمية، شكل (٦-٢٦)، إلا أن بعض الزوار قد حصلوا على كتيب وذلك من منطقة التذاكر بوادى دجلة أو من المرشد السياحي التابع للزوار، أما وادى الريان فمن خلال مركز الزوار، ولكن لا يوجد بقارون.



شكل (٦-٢٦): كيفية الحصول علي كتيبات الارشادات بالمحميات الثلاث.



ج- حل مشكلات الزوار: تتغير المشكلات التي يواجهها الزوار بالمحميات الثلاث من وجود مخلفات تلوث المحمية، أو التعرض لأي عارض يحتاج لأسعافات أولية، أو البنية التحتية والخدمات، ولكن من الهام معرفة هل يوجد من يستطيع حل اي مشكلة تواجه الزوار كما بشكل (٢٧-٦)، ولكن يتضح أنها تخضع للزوار أنفسهم حيث لا يوجد متخصص يهتم بتناول المشكلات وحلها، وهذه النقطة لاقت ضيق للزوار لانهم لايشعرون بالاهتمام بالإجابة عن مشكلاتهم أو معرفة احتياجاتهم، وبالتالي أداء إدارة المحمية غير جيد تبعا لأراء الزوار.

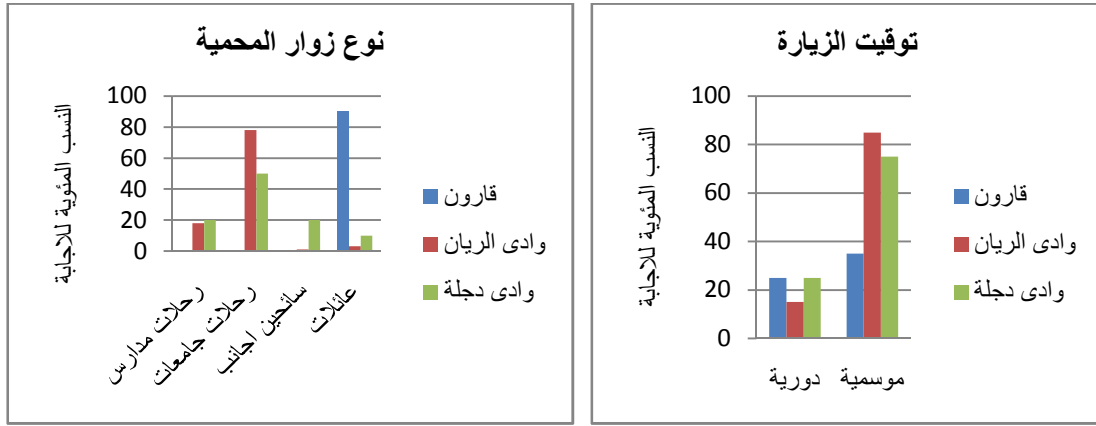


شكل (٢٧-٦): مسؤولية حل المشكلات لزوار المحميات الثلاث.

### ٧.٢.٣.٦ تقييم الباحثة لزوار المحمية

نوع زيارة المحمية من أحد العناصر التي توضح تاثير دعاية المحمية وصور ترويجها والذي يتضح بشكل (٢٨-٦) أنها موسمية تبعا للرحلات المدرسية أو الجامعية و التي تتحقق بمحميتي وادي الريان ووادي دجلة، وأيضا بشكل (٢٩-٦)، أما قارون فالزوار من المجتمع المحلي أو من المقيمين بالفنادق المطلة علي البحيرة، وبالتالي فعمر الزوار من الشباب أو العائلات، شكل (٦-٣٠) ولأنها مصدر للترويج فلا يتعدى تكرار الزيارة اكثر من ٥ مرات تبعا للرحلات كما بشكل (٣١-٦)، والمستوى التعليمي للزوار هو الجامعي و ما قبل الجامعي بوادي الريان ووادي دجلة كما بشكل (٣٢-٦)، وبالتالي يفضل تشجيع سياحة المحمية على مدار العام وليس بمواسم محددة

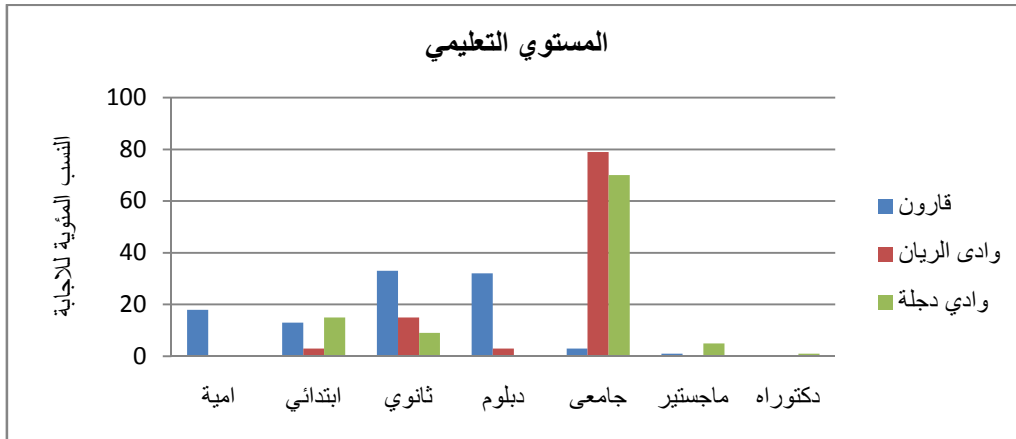
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٦-٢٨): نوع الزيارة بالمحميات الثلاث. شكل (٦-٢٩): نوع زوار المحميات الثلاث.



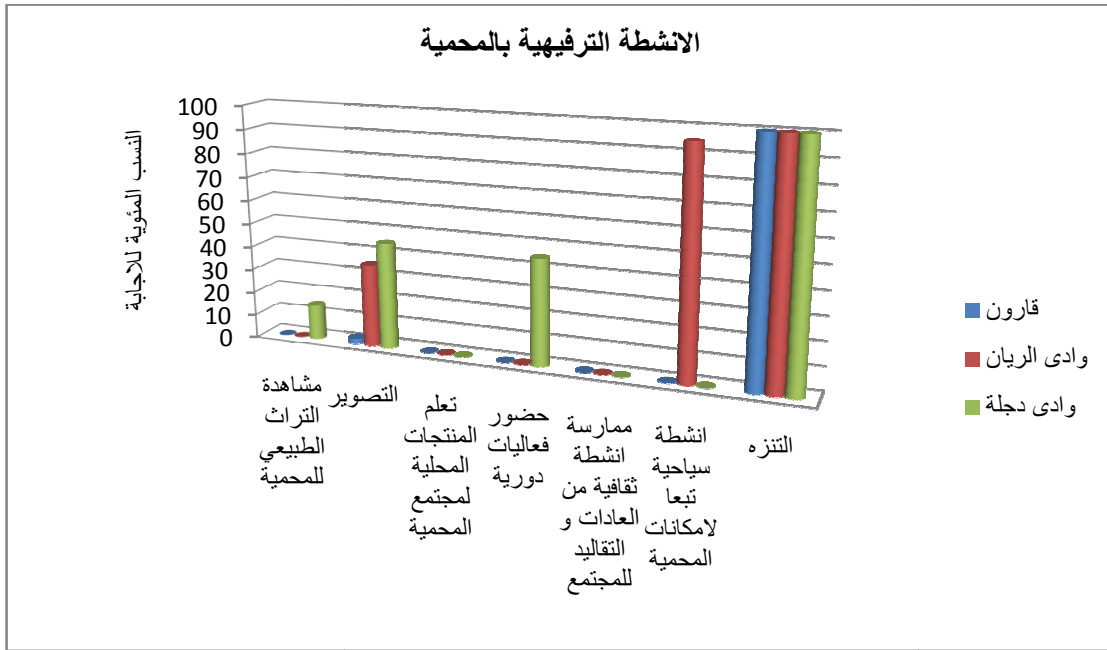
شكل (٦-٣٠): الفئات العمرية لزوار للمحميات الثلاث. شكل (٦-٣١): عدد الزيارات لزوار المحميات الثلاث.



شكل (٦-٣٢): المستوى التعليمي لزوار المحميات الثلاث.

### ٨.٢.٣.٦ الأنشطة الترفيهية

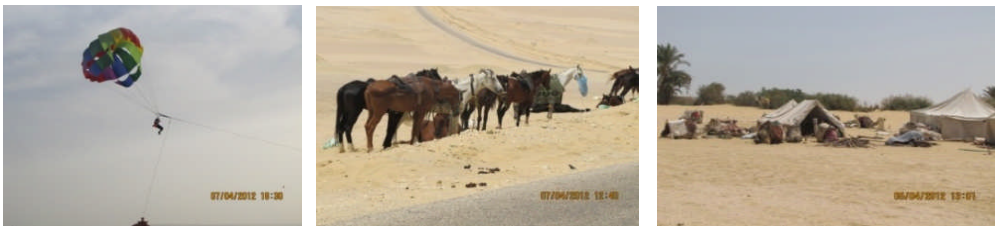
تتنوع الأنشطة الترفيهية بالمحميات الثلاث ولكن تشترك في نشاط التنزه، شكل (٦-٣٣) حيث نوع المحمية يساهم في تحديد الأنشطة الترفيهية المتواجدة بها من تخيم، سفاري، ركوب الأحصنة والجمال، التصوير أو ممارسة الرياضة، شكل (٦-٣٤) و لكن لا يوجد امكانية لتعلم الحرف اليدوية أو ممارسة الأنشطة الحياتية للمجتمع المحلي في أي منهم.



شكل (٦-٣٣): نتائج الانشطة الترفيهية للزوار بالمحميات الثلاث



(أ) التنزه فقط بمحمية قارون (ب) الشوي و التخيم بمحمية وادي دجلة (ج) المشي للجانب بواي دجلة



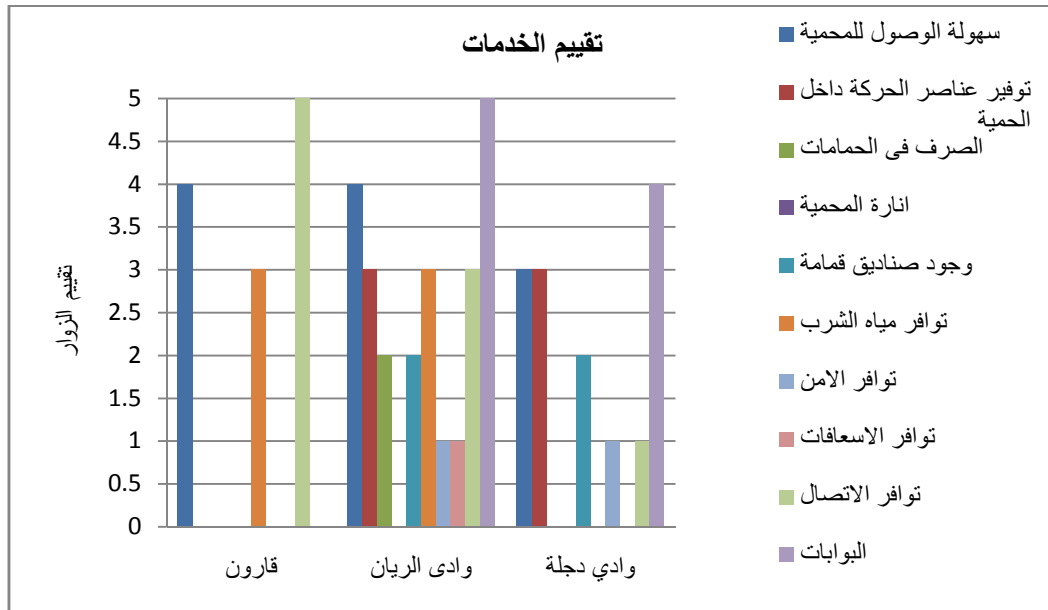
(د) التخيم، ركوب الاحصنة، المظلات بمحمية وادي الريان

شكل (٦-٣٤): الانشطة الترفيهية للزوار بالمحميات الثلاث

### ٩.٢.٣.٦ تقييم الزوار للمحمية (الخدمات-العناصر المعمارية والعمرائية)

وتم التقييم من خلال معرفة آراء الزوار في الخدمات المتاحة، شكل (٦-٣٥)، فهي تؤثر على أداء المحمية والأجابة كانت باختيار قيم من ١-٥ ، والنتائج تدل على عدم رضا الزوار على تلك العناصر بالمحميات الثلاث حيث تم عرض أعلى نسبة لتقييم الزوار بالشكل البياني والعديد من الخدمات غير موجودة بالمحميات الثلاث توافر الأمن أو الإسعافات أو الأسوار أو الأتارة بالمحمية، وتميزت عناصر عن غيرها بالمحميات كالتالى:

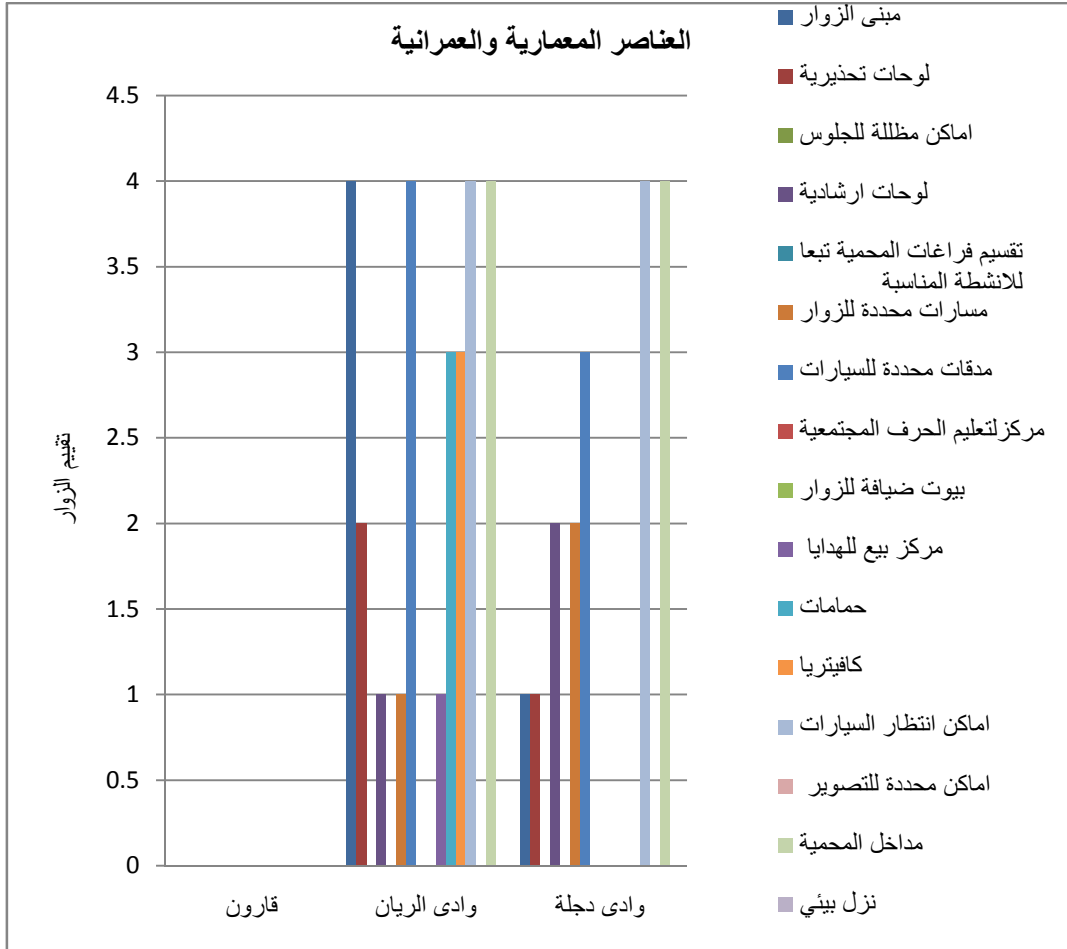
لا يوجد الكثير من الخدمات بمحمية قارون، و عنصر أعلي تقييم لعنصر "توافر الإتصال" و"سهولة الوصول" وأقل عنصر لتوافر مياه الشرب، أما محمية وادى الريان فأكثر من عنصر له تقييم عالى لوجود بوابات و سهولة الوصول وأقل تقييم فهو لتوافر الاتصال، وذلك يدل على عدم نجاح إدارة المحميات الثلاث فى مراعاة احتياجات الأفراد وذلك لعدم تحقيق الكثير من العناصر



شكل (٦-٣٥): تقييم الزوار لمستوى الخدمات بالمحميات الثلاث.

أما تقييم الزوار للعناصر المعمارية والعمرائية بالمحميات الثلاث بشكل (٦-٣٦)، فيتضح عدم وجود هذه العناصر بمحمية قارون ،أما بمحميتي وادى الريان ووادى دجلة فلا يوجد مركز تعليم الحرف المجتمعية أو أماكن مخصصة للتصوير، نزل بيئي، بيوت للضيافة، اماكن مخصصة للتصوير، وأعلي تقييم لأماكن انتظار السيارات ووضوح مدخل المحمية وأقل عنصر لمركز بيع الهدايا واللوحات التحذيرية، محمية وادى دجلة فأعلى العناصر لأماكن إنتظار السيارات ووضوح

المداخل وأقل العناصر للحمامات، وبالتالي فالعناصر المعمارية والعمرانية لا تحقق رضا الزوار وذلك يدل على عدم نجاح أداء إدارة المحمية.



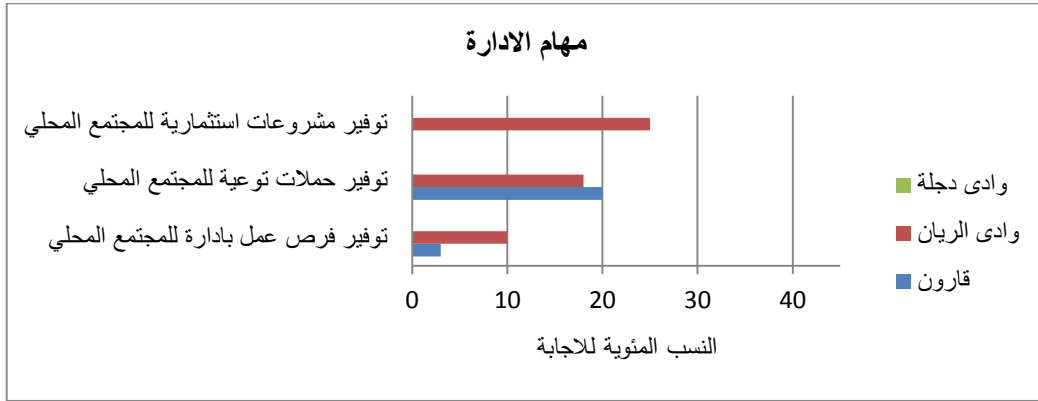
شكل (٦-٣٦): تقييم الزوار لمستوى العناصر المعمارية والعمرانية بالمحميات الثلاث.

### ٣.٣.٦ أسئلة موجهة لإدارة المحميات الثلاث

#### ١.٣.٣.٦ مهام الإدارة للتواصل مع المجتمع

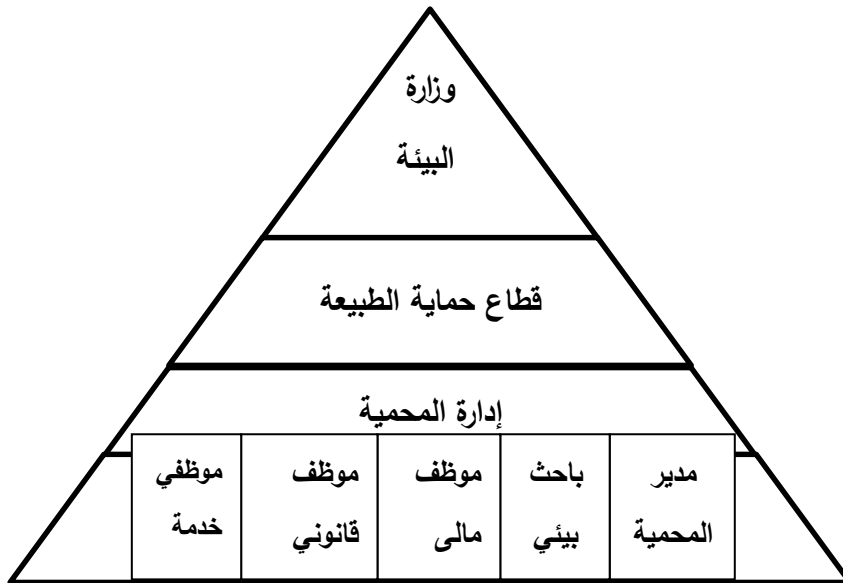
من خلال توجيه أسئلة للإدارين موظفي المحمية تم توضيح مهام الإدارة في الثلاث محميات ومنها الاهتمام بصون المحمية بيئياً شكل (٣-٣٧)، محمية وادي الريان من خلال توفير فرص عمل للمجتمع المحلي كتأجير كافيتريات المحمية كحق انتفاع، توفير أنشطة سياحية يعمل بها المجتمع المحلي، العمل بوظائف بالمحمية، أما محمية قارون فمن خلال توفير حملات توعية بيئية لأهالي الصيادين، توفير حملات توعية لطلاب مدارس المنطقة و التوظيف، وادي دجلة

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٦-٣٧): مهام الإدارة

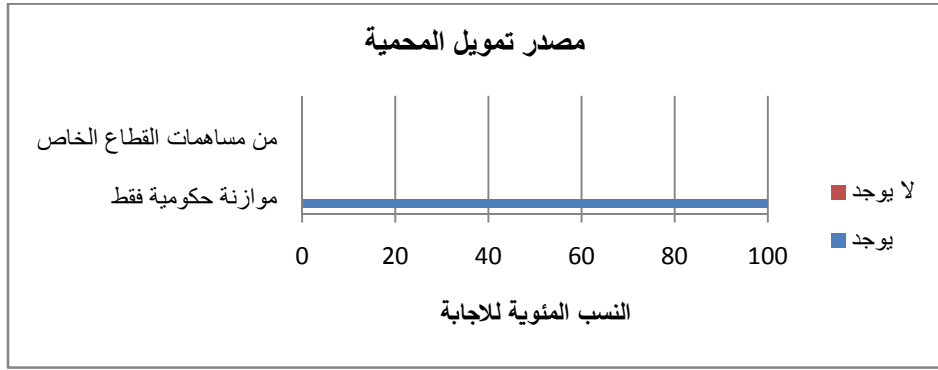
٢,٣,٣,٦ نوع الإدارة: المحميات لا يتحقق بها سوى نوع واحد من الإدارة وهي الحكومية, كما ينتضح بشكل (٦-٣٨) .



شكل (٦-٣٨): نوع الإدارة بالمحميات

٣,٣,٣,٦ تمويل الإدارة

لا يوجد سوى مصدر واحد لتمويل المحمية وهي الموازنة الحكومية, شكل (٦-٣٩) ويتجه جزء منها لمرتبات موظفي المحمية, فلا يوجد أى مشاركة تمويلية من القطاع الخاص أو من المجتمع المحلي, ولا يتحقق عائد لتمويل المحمية من إنتاج موارد المحمية كالصيد والزراعة أو من الأنشطة الترفيهية لأنه لا يوجد رسوم عليها, فقط رسوم لدخول المحمية, وتم عرض العناصر رغم انها تمثل صفر % لتوضيح الوضع الراهن بالمحميات الثلاث.

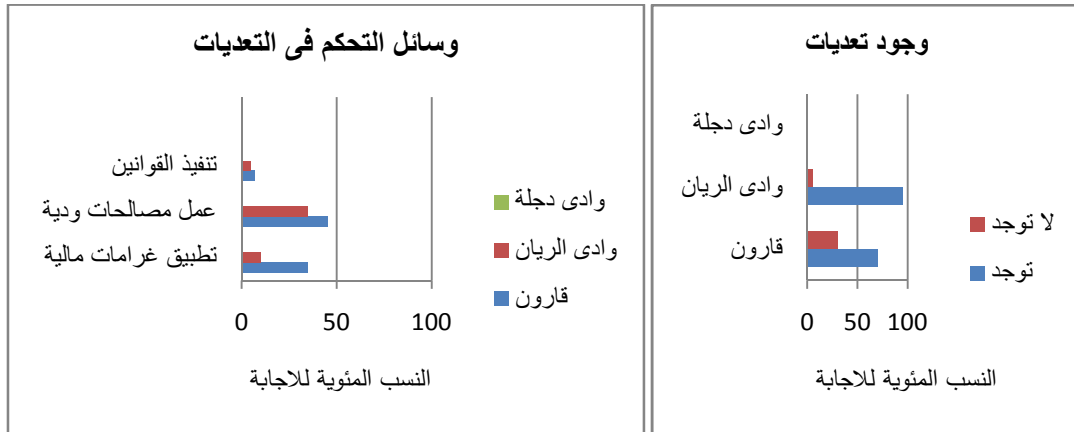


شكل (٦-٣٩): مصدر تمويل المحميات الثلاث.

### ٤.٣.٣.٦ مشكلات المحميات تبعاً للتأثيرات الانسانية

#### أ-التعدييات

توجد تعدييات بمحميتى قارون والريان ولا يوجد بوادى دجلة كما بشكل (٦-٤٠)، ولكن التعامل مع التعدييات كانت فى صور المصالحات أو الغرامات دون تنفيذ القوانين مع استمرار التعدييات وهذا يعنى استمرار المشكلات، شكل (٦-٤١) وتتضح التعدييات بشكل (٦-٤٢، ٤٣)



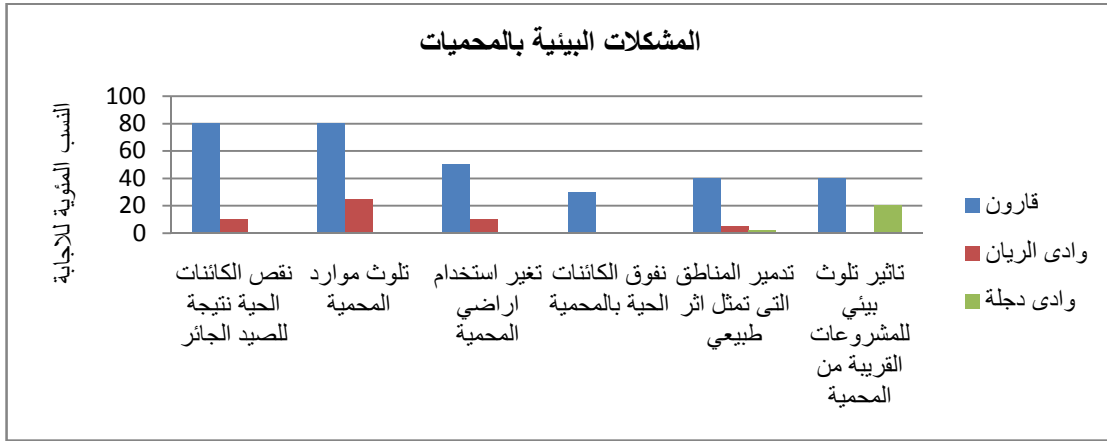
شكل (٦-٤٠): وجود تعدييات بالمحميات الثلاث. شكل (٦-٤١): وسائل التحكم فى التعدييات



شكل (٦-٤٢): تعدييات الرهبان-وادى الريان. شكل (٦-٤٣): البناء العشوائي على بحيرة قارون.

### ب-المشكلات البيئية

تتشابه المشكلات الناتجة عن التأثيرات الإنسانية شكل (٦-٤٤) مثل تلوث موارد المحمية، نقص الكائنات الحية تبعا للصيد الجائر، نفوق الكائنات الحية كما بمحميتي قارون ووادي الريان وإن كانت قارون أعلى نتيجة للتأثير الإنساني اليومي على المحمية، أما وادي دجلة فمن المشروعات القريبة (حتى الآن لم يتم عمل دراسة الأثر البيئي من وزارة البيئة لتوضيح نسب التلوث من مصانع الرخام على المحمية)



شكل (٦-٤٤): المشكلات البيئية بالمحميات الثلاث

### ج- التلوث البصري نتيجة للمشكلات المعمارية والعمرائية

لا يوجد تميز معماري أو عمراني، نتيجة لسلوك المجتمع نحو المحمية، اشكال (٤٥، ٤٦، ٤٧) من استغلال ساحل بحيرة قارون أو تصميم السور غير المنتظم أو قرب المخازن من مدخل محمية وادي دجلة، شكل (٦-٤٨، ٤٩)، والمشكلات بشكل (٦-٥٠)

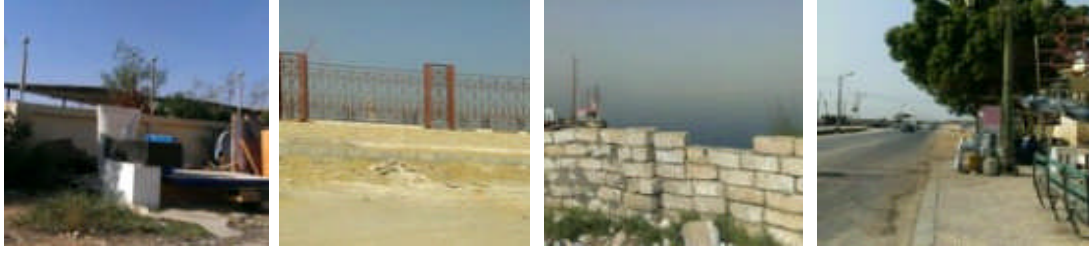


شكل (٦-٤٥): الصرف الصحي على بحيرة قارون شكل (٦-٤٦): المخلفات علي مدخل بحيرة قارون

شكل (٦-٤٧): سلوك الزوار بوادي الريان



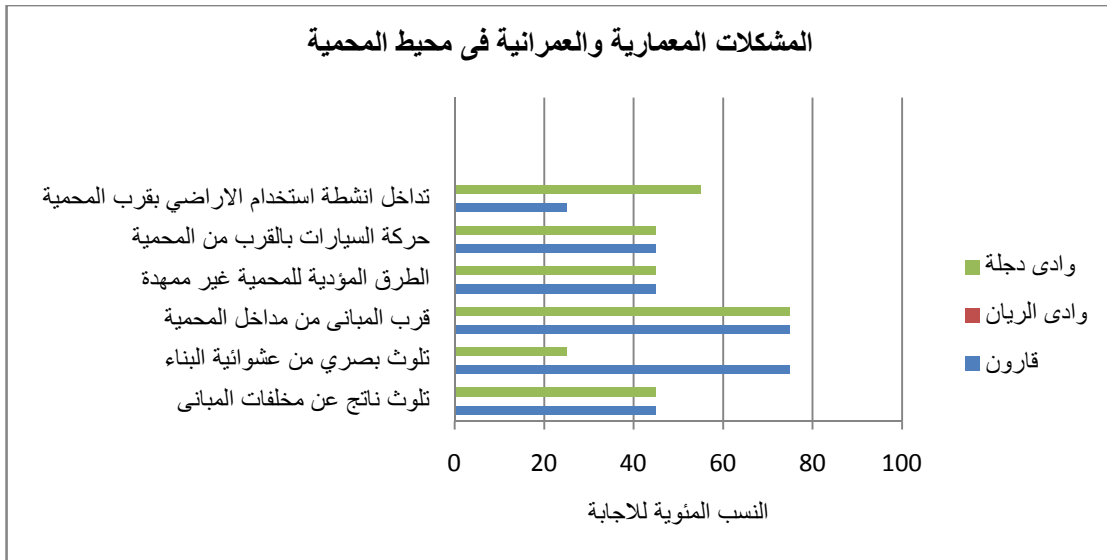
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٤٨-٦): جزء به مقاعد واكشاك - اجزاء بها سور علي ساحل بحيرة قارون

شكل (٤٩-٦): مخازن بقرب مدخل وادي دجلة

ففي محمية وادي دجلة أعلى نسبة تتضح من قرب المباني من مدخل المحمية وهي شركات ومخازن وتليها تداخل استخدامات الأراضي ثم الطريق المؤدى للمحمية فهو غير ممهد، ومحمية قارون فأعلى نسبة تلوث بصري من عشوائية البناء المحيط بالمحمية.



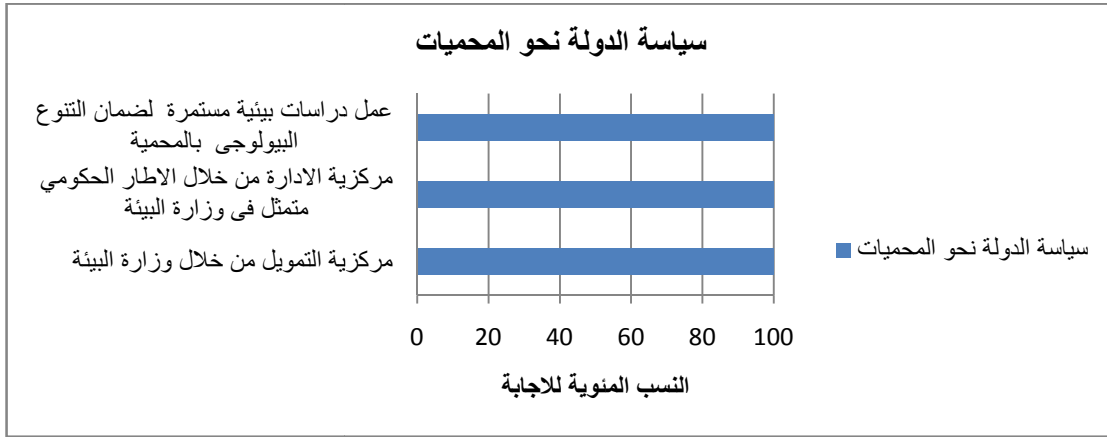
شكل (٥٠-٦): المشكلات المعمارية والعمرانية بالمحميات الثلاث.

### ٤.٣.٦ أسئلة موجهة للقيادة بوزارة البيئة (قطاع حماية الطبيعة)

#### ١.٤.٣.٦ سياسة الدولة نحو المحميات

تشمل عمل دراسات بيئية لصون التنوع البيولوجي، مركزية الإدارة والتمويل، بشكل (٥١-٦).

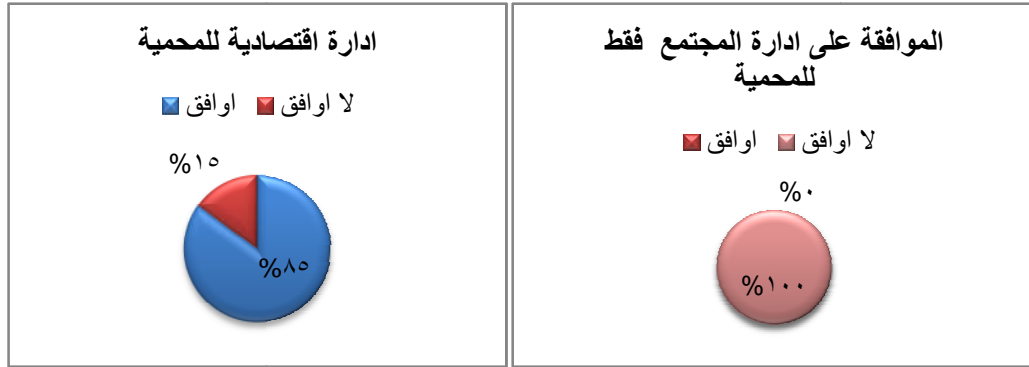
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٥١-٦): سياسة الوزارة نحو المحميات المصرية.

### ٢.٤.٣.٦ المقترحات

وهي بعدم الموافقة على إدارة وتمويل المجتمع للمحمية، شكل (٥٢-٦)، (٣٥-٦).



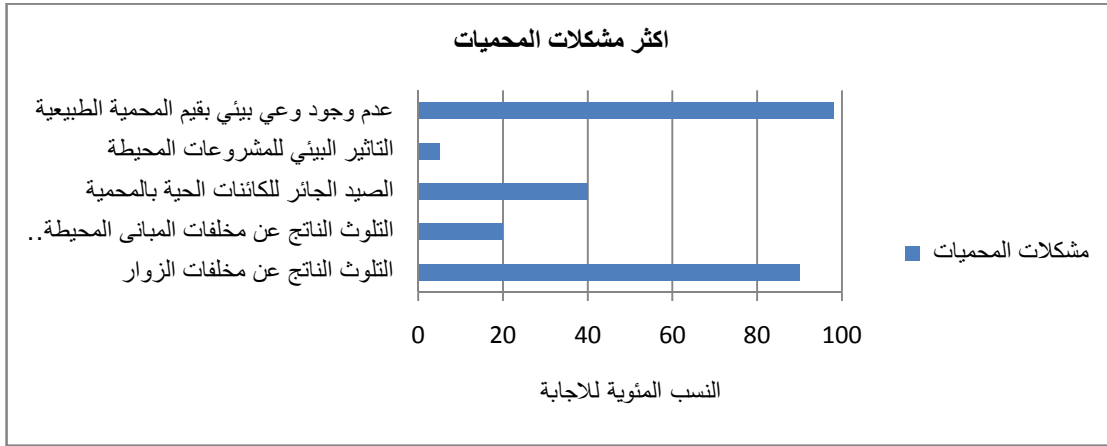
شكل (٥٢-٦): مدى الموافقة على ادارة المجتمع شكل (٥٣-٦): مدى الموافقة على وجود ادارة اقتصادية

لا يوجد موافقة على إدارة كاملة للمجتمع المحلي للمحمية فقط الإدارة من الوزارة والمجتمع المشاركة في صورة توظيف أفراد المجتمع، أما الإدارة الاقتصادية فهي غير مفضلة حتي لاتتحول المحمية الى مصدر تجاري ولا يحقق الهدف منها وهو صون التنوع البيئي .

### ٣.٤.٣.٦ مشكلات المحميات في المجتمعات السكنية القائمة

يتضح ان أكثر المشكلات التي تواجه المحمية هي التلوث الناتج عن الزوار وعدم الوعي بقيم المحمية، شكل (٥٤-٦) وهذا يدل على تشابه المشكلات في المحميات مع اختلاف صورها

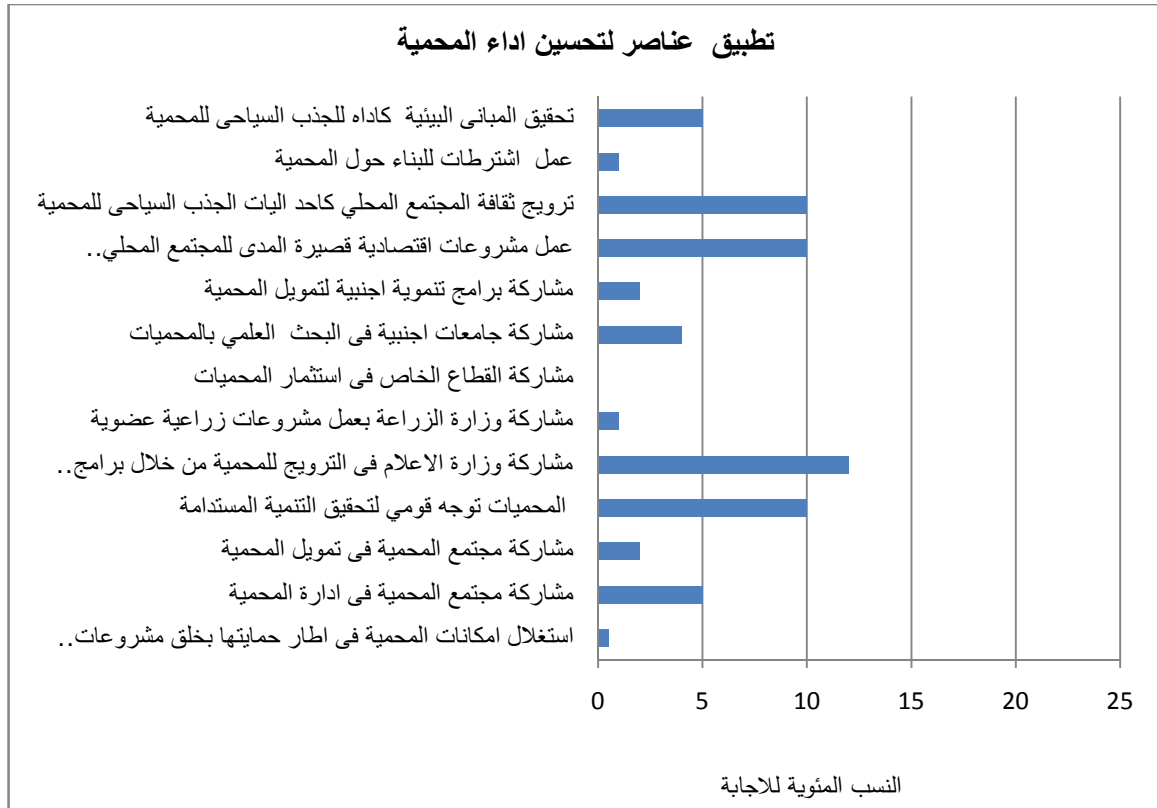
الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
 الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية



شكل (٦-٥٤): مشكلات المحميات المعلنة بمجتمعات سكنية قائمة.

### ٤.٤.٣.٦ مدى تطبيق عناصر تنمية المحمية

الهدف من هذا التساؤل إدراك مدى وجود رؤية لتنمية المحميات وليس فقط حمايتها، والغرض من التساؤل معرفة الإطار السياسي نحو المحميات شكل (٦-٥٥)، حيث لا يوجد مشاركة مع القطاع الخاص ولا يوجد اشتراطات خاصة بالبناء حول المحمية.



شكل (٦-٥٥): مدى تطبيق آليات التحسين العالمية على المستوى المحلي.

## ٤.٦ تقييم النتائج تبعا للهدف من الاستبيان

من خلال الاستبيان تم توضيح رأى الادوار الانسانية المتفاعلة مع المحميات نماذج الدراسة التطبيقية والتي منها تم الوصول إلى نقاط تلخص الإجابات الخاصة بالأفراد مع اختلاف طبيعتهم وهى كالتالى:

١.٤.٦ امدى التفاعل مع المحمية: يتضح تاثير عدم التفاعل بين الإدارة والمجتمع كالتالى:

أ- مدى تحقيق معايير التفاعل بين المحمية والمجتمع المحلى:

بتقييم مدى التفاعل بين المجتمع والمحمية للمحميات الثلاث تبعا للتفاعل مع الإدارة والاستفادة من المحمية، كما بجدول (٦-٣).  
 جدول (٦-٣): تقييم المجتمع السكنى القائم-المصدر: الباحثة

المعايير	قارون	وادي الريان	وادي دجلة
تفاعل الإدارة مع المجتمع المحلي	☒	✓	☒
توفير فرص عمل بالمحمية	☒	✓	☒
الاعتماد على موارد المحمية كانشطة اقتصادية للمجتمع.	✓	✓	☒
الاعتماد على المجتمع في إدارة المحمية.	☒	☒	☒
الاعتماد على المجتمع فى تمويل المحمية.	☒	☒	☒
الاستفادة الاقتصادية من المحمية.	✓	✓	☒
الاستفادة الاجتماعية من المحمية.	✓	✓	✓
الاستفادة البيئية.	✓	✓	☒
تأثير ثقافة المجتمع على أنشطة المحمية.	☒	☒	☒
وجود تأثير سلبي للمحمية على المجتمع.	✓	☒	☒
موافقة المجتمع على المشاركة فى تنمية المحمية.	✓	✓	✓
مشاركة المجتمع فى إدارة المحمية.	☒	☒	☒
موافقة المجتمع على المشاركة فى إدارة المحمية.	☒	☒	✓
مشاركة المجتمع فى تمويل المحمية.	☒	☒	☒
موافقة المجتمع على المشاركة فى التمويل.	☒	✓	✓
تحقيق مفهوم مجتمع المحمية.	✓	✓	☒

ب- الإطار الإداري: بتوضيح دور إدارة المحمية في الثلاث محميات، كما بجدول (٦-٤).

جدول (٦-٤): تقييم الإدارة -المصدر: الباحثة

المعايير	قارون	وادي الريان	وادي دجلة
الإدارة والتمويل حكومي فقط.	✓	✓	✓
وجود تعديلات على أرض المحمية.	✓	✓	✓
وجود مشكلات بسبب المجتمع القائم.	✓	✓	✓
تواصل الإدارة مع المجتمع.	✓	✓	☒

#### ٢.٤.٦. تداخل العلاقات المؤثرة على تفاعل الأدوار الإنسانية للمحمية الطبيعية

من خلال تحليل نتائج الاستبيان يتضح أن هناك عناصر مؤثرة على تفاعل الأدوار الإنسانية شكل (٦-٥٥)، من خلال إدراكها وتحسينها يمكن تحقيق الدمج وهي كالتالي:

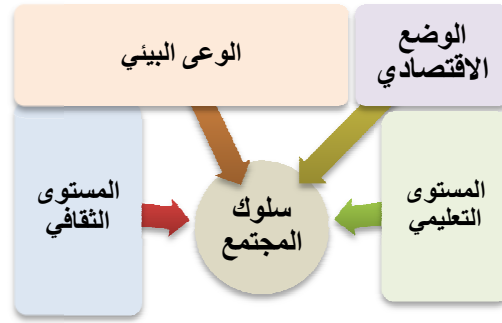
أ- السلوك : لأنه أدها لصون المحمية وأيضاً لتدمير المحمية كما يتضح في تفاعل مجتمع قارون بشكل سلبي مع المحمية في صور التنزه أو الصيد غير القانوني بالبحيرة أو التلوث والمخلفات.

ب- نوع المجتمع : يتضح تأثيره من وجود إطار ثقافي يحدد أداء الأفراد، فمجتمع قارون ووادي الريان مجتمعات ريفية أو مجتمع حضر كمجتمع وادي دجلة حيث يتضح انها تشكل هوية تفاعل الأفراد وسلوكهم نحو المحميات، ولكن غير مفعول أي منهم.

ج- إدارة المحمية: تستطيع إدارة المحمية تقنين التأثيرات الإنسانية السلبية من خلال توفير التوعية البيئية كحملات دورية للأهالي أو ضمن برامج بيئية بالمدارس.

د- المستوى التعليمي: التعليم من اهم المؤثرات على سلوك الأفراد وهذا ما يتضح من عدم إدراك مفهوم المحمية ففي قارون ووادي الريان من الريف المستوى التعليمي منخفض.

هـ- الوضع الاقتصادي: بتحقيق مورد رزق للأفراد يمكن ضمان استدامتها البيئية لاستدامة هذا المصدر الاقتصادي.



شكل (٥٦-٦): العلاقات المؤثرة على التفاعل بين المجتمع والمحمية.

و- تفاعل إدارة المحمية مع المجتمع: فقد الصلة وأدوات تفاعل المجتمع مع المحمية يرجع لأداء الإدارة بالأداء الحكومي كما بشكل (٥٦-٦) فرغم أنها صاحبة القرار فلا تتخذ قرارات صارمة، إلى جانب أنها تستطيع خلق أدوات تساعد في دمج المجتمع مثل الأهتمام بالبعد الاقتصادي للمجتمع أو توفير متطلباته اجتماعية مثل قوافل التوعية البيئية أو الصحية، إلى جانب الاستماع الى إحتياجات ومتطلبات المجتمع والزوار.

ز- نمط الإدارة: لأن الإدارة حكومية، اعتبر المجتمع المحلي أن المحمية جزء خارج المجتمع لا يعنيهم فهو "مكان تبع الحكومة" تبعا لرأي الكثير من الأفراد بمحمية قارون وهذا أساس لوجود عدم انتماء لمجتمع المحمية لهذا المكان<sup>١</sup>، ويمكن شعور المجتمع المحلي بالانتماء في حال تمكنه من المشاركة في اتخاذ القرار بخطط المحمية أوخلق مشروعات معتمد على المحمية، وهنا تكمن المشكلة في نمط الادارة .

ح- السياسات نحو المحمية الطبيعية: يمكن تطوير التعامل مع المحمية بمبدأ التفاعل مع محيطها المجتمعي لأنهم العنصر الفعال في تحقيق حمايتها، ففي حال إدراك أن المحمية جزء من محيطه المجتمعي وليس جزء مقتطع يتم منعه من التفاعل معها لانه سيضرها وسيتم تحقيق استدامة بيئية للمحمية الطبيعية بالاعتماد عليه وتقنين التأثيرات الإنسانية عليها، وهذا ما تم التاكد منه من خلال البحث الميداني والتساؤل عن مقترحاته وطرح عليه مبدأ المشاركة تمويليا وإداريا وموافقته.

ط- فقد التواصل بين المجتمع والمحمية: من خلال الاستبيان يتضح وجود عناصر فقد الاتصال ولكن يمكن تغييرها لتحويل المجتمع السكنى القائم كحالة محمية وادى دجلة الى مجتمع للمحمية أي مجتمع متفاعل معها.

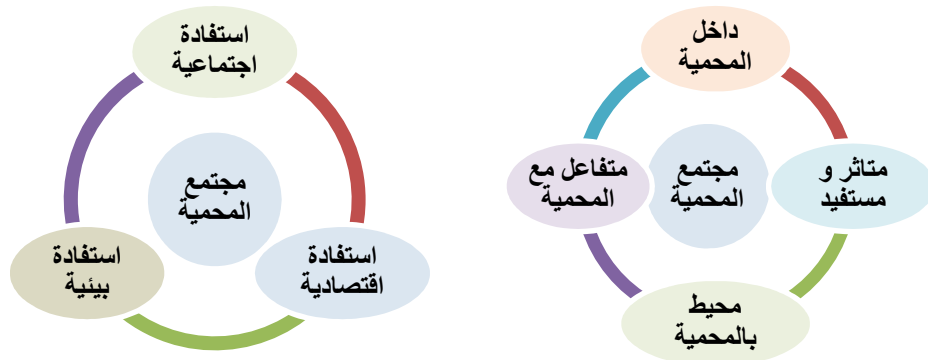
<sup>١</sup> من أكثر النقاط التي اتضحت من توجيه اسئلة الاستبيان للزوار و المجتمع المحلي ، معرفة المتطلبات و محاولة تحقيقها من اكثر النقاط المفقودة لعملية التواصل، بالنسبة لمجموعة من اهالى الصيادين من الفتيات ببحيرة قارون تم مقابلتهم اثناء البحث الميداني وهى نموذج لمحاولات التواصل بين المحمية و المجتمع المحلي بتوفير توعية بيئية وتعليمهم وتوفير اعانات معنوية و مادية لضمان حضورهم لفصول التوعية ، وكانت تتم تلك الفصول باحد بيوت الصيادين تبعا لمنع خروج الفتيان حتى لمركز ادارة محمية قارون.

ى- إدارة الزوار: هذه الإدارة تتناول توعية وتوجيه الزوار داخل المحمية الى جانب تحقيق متطلبات الزوار من خلال العناصر المعمارية، وأيضا حل مشكلات الزوار ومعرفة مقترحاتهم، ولكن ذلك لا يتحقق بالمحميات الثلاثة، وبالتالي كانت الزيارة والمعرفة بالمحمية تبعا للمعرفة أو الإدراك الشخصي فقط وبالتالي سلوك الزوار أصبح عنصر فعال فى الحركة داخل المحمية، وهذا ما ادركه بعض الزوار ممن قامو بزيارة محميات طبيعية خارج مصر.

ك- الأنشطة المتاحة: يمكن أن تكون عناصر مؤثرة فى حال تحديد الأنشطة الملائمة لطبيعة المحمية وبالتالي توفير عناصر معمارية أو عمرانية مناسبة، تساعد بشكل كبير فى تقنين سلوك الزوار، والعناصر المعمارية والعمرانية هي محدد اساسي لضمان تحقيق متطلبات الافراد لتحقيق التوعية بقيم المحمية الطبيعية والترفيه للزوار وبالتالي فهي مؤثر على التأثيرات الإنسانية وليست عنصر يمكن الاستغناء عنه.

ل- التوعية والدعاية: بمعرفة الزوار بمفهوم المحمية وأهمية صونها واستدامتها من خلال لوحات ارشادية أو اعلانات و برامج تليفزيونية أو اذاعية، سيكون ناتج سلوك الزوار مختلف تماما لأنه ستكون زيارته لمكان له قيم بيئية وثقافية وليس مكان ترفيهي فقط.

م- توصيف المجتمع: مجتمع المحمية يطلق فقط على مجتمع متأثر ومستفيد، والمتفاعل معها كما بشكل (٦-٥٧) وهو ما يتضح فى قارون وهو متأثر ومستفيد من خلال الصيد بالبحيرة وأيضا متضرر من تاثير البحيرة على الأراضي المحيطة ووادي الريان مستفيد نتيجة لتوفير عائد اقتصادى بالعمل داخل المحمية أو الصيد، أما وادى دجلة فرغم وجود مجتمع قائم من نادى، مدارس، مباني سكنية ومصانع إلا أنها لا تعتمد على وجود المحمية.

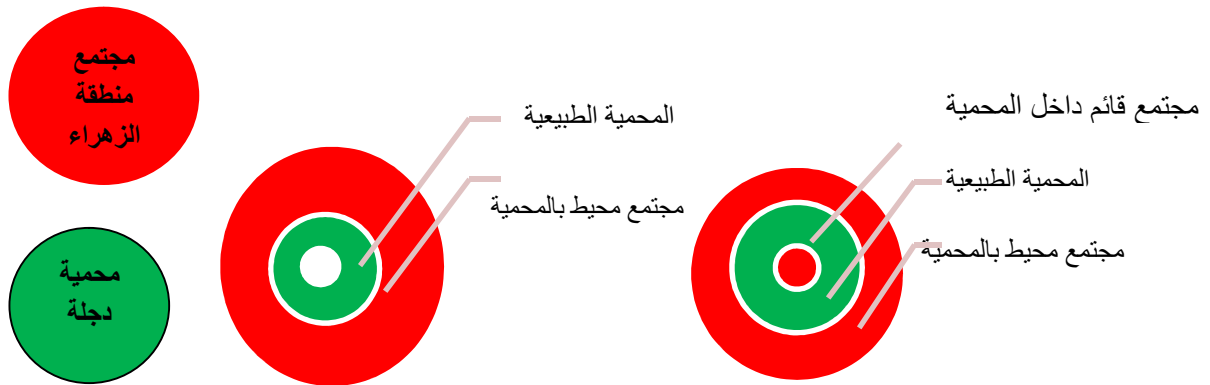


شكل (٦-٥٧): مفهوم مجتمع المحمية لمحميتي وادى الريان وقارون

فالنماذج المختارة لمجتمعات قائمة حول أو داخل المحمية لكل منهما ظروف مختلفة، فيتضح أن بحيرة قارون لا تعامل كباقي المحميات فى مصر، فالساحل الجنوبي يتعرض لتعديت بناء

الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي  
الفصل السادس: منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية

تلوث، صرف صحي وزراعي، سلوك زوار ومجتمع محلي، فهو ليس له حرم بناء أو سور يحد المحمية عن القرى المتاخمة مثل شكشوك، والعمل بالزراعة أو الصيد له تأثيرات يومية لوجوده بذات المنطقة وذلك يرجع لأعلان المحمية في مجتمع سكني قائم، شكل (٦-٥٨) وجزء منه داخل حيز ملكية المحمية حيث لم يتم الفصل في الأراضي الزراعية أو التجاور السكني بالبعد عن المحمية لتداخل أكثر من جهة في اتخاذ تلك القرارات مثل وزارة الزراعة والأسكان والبيئة ومحافظة الفيوم، أما محمية وادي الريان فهي غير ملاصقة لمجتمع سكني شكل (٦-٥٩) فيفصلها عن أكبر القرى وهي يوسف الصديق ٣٥ كم<sup>٢</sup> مما يجعل المحمية حدودها أراضي صحراوية، حتى القرى الموجودة تابعة للإصلاح الزراعي تبعد عنها ٥٢ كم<sup>٢</sup> فليست داخل حيز المحمية ومن يأتي للمحمية للعمل بها أو الصيد من القرى المحيطة تأثيره أقل بكثير من تأثير قارون، وبالنسبة لمحمية وادي دجلة، فالمجتمع القائم لا ينطبق عليه مفهوم مجتمع المحمية فرغم أن المحمية أعلنت بمجتمع قائم وبغرض حماية تلك المنطقة لتكون متنزه للجاليات الأجنبية وساكني المعادي، إلا أنه لا يتأثر أو يستفيد من المحمية نتيجة لأنها غير مؤثرة اقتصاديا أو اجتماعيا أو بيئيا، فهو فقط محيط عمرانى به، شكل (٦-٦٠)، وفقد الاتصال تتضح كما بشكل (٦-٦١)



شكل (٦-٥٨): مجتمع محمية قارون      شكل (٦-٥٩): مجتمع محمية وادي الريان      شكل (٦-٦٠): المحيط العمراني لوادي دجلة





شكل ( ٦-٦١): عناصر فقد التواصل بين المجتمع والمحمية. (المصدر : الباحثة)

٣.٤.٦ تطبيق مفهوم مجتمع المحمية على المحميات الثلاث: بتطبيق معايير مفهوم مجتمع المحلي يتضح أنه يتحقق في محميتي قارون ووادي الريان تبعا للاستفادة من وجود المحمية وتحولها لمصدر معيشي لهم، اما وادي دجلة فلا يتحقق، جدول (٦-٥).

جدول (٦-٥): تطبيق مفهوم مجتمع المحمية على المحميات الثلاث .

مفهوم مجتمع المحمية		قارون	وادي الريان	وادي دجلة
موقع المجتمع القائم	داخل المحمية.	١	٠	٠
	محيط المحمية.	١	١	١
	خارج المحمية	٠	٠	٠
القدرة على اتخاذ القرار.				
المشاركة في تمويل المحمية.				
تحقيق الأمن الغذائي.				
وجود فوائد مباشرة من وجود المحمية.				
صون التراث الثقافي بترويجه من خلال المحمية				
توفير فرص عمل للأفراد داخل المحمية.				
وجود أنشطة اقتصادية تعتمد على المحمية				
توفير الخدمات الصحية- التوعوية.				
المجموع		١٢/٧	١٢/٦	١٢/١

٤.٤.٦ المتغيرات الإجتماعية المستقلة وغير المستقلة للمحميات جدول (٦-٦): المتغيرات المستقلة وغير مستقلة (المصدر : الباحثة)

المحميات نماذج الدراسة التطبيقية										المعايير	
وادي دجلة			وادي الريان			قارون				Independent	Dependent
التاثير النوعي	التاثير الكمي		التاثير النوعي	التاثير الكمي		التاثير النوعي	التاثير الكمي			متغيرات غير مستقلة	متغيرات مستقلة
	قوى	متوسط		ض	قوى		متوسط	ض	قوى		
نسبة كبيرة من طلاب المدارس والجامعات و الجاليات الاجنبية		✓	لبعد المجتمع عن المحمية		✓	تعليم بسيط للمجتمع لا يتعدى الثانوي	✓	سلبى		المستوى التعليمي	اهتمام المجتمع القائم بقيم المحمية
لا يعتمد على موارد المحمية			الاعتماد على وجود المحمية للعمل بها و ايضا على موردها للصيد		✓	استهلاك غير مرشد بالصيد بالبحيرة	✓	سلبى		المستوى الاقتصادي	
لا يوجد هوية ثقافية للمجتمع القائم		✓	سلوك غير واعي من المجتمع نحو المحمية		✓	سلوك غير واعي من المجتمع نحو المحمية	✓	سلبى		المستوى الثقافي	
فقد الانتماء للمحمية		✓	لوجود توظيف		✓	فقد الانتماء للمحمية	✓			غياب برامج المشاركة	المستوى الاقتصادي للمجتمع القائم
لوجود أنشطة اقتصادية للمجتمع القائم بوظائف حكومية والتجارة و الصناعة		✓	لعمل الافراد بالرعي و الزراعة خارج المحمية و داخلها في التاجير و السياحة		✓					النشاط الاقتصادي للافراد	
لا يوجد فرص عمل مما ينتج عنه فقد الانتماء للمحمية	✓		اهتمام الافراد لكونها مصدر رزق		✓	تسبب فقد التفاعل الايجابي مع المحمية	✓			فرص العمل بالمحمية	
لا يوجد مورد طبيعي يمكن استهلاكه (طبيعة جيولوجية مميزة)			وجود مورد طبيعي وهو البحيرات		✓	وجود مورد طبيعي وهو البحيرة	✓			الأمن الغذائي	نوع المحمية
لعدم وجود برامج فبعض الزوار ليس لديهم وعى		✓	نتائج ليست بالمستوى المطلوب	✓		التواصل ليس له نتائج فعالة	✓			برامج الادارة المجتمعية	التوعية البيئية
مستوى الوعي للزوار جيد من طلبة المدارس		✓	نمط السلوك	✓		تاثيرها على السلوك	✓			مناهج التعليم الدعاية الاعلام	

٤.٦.٥ حلول للمشكلات : وذلك من خلال تحليل التساؤلات الموجهة لاستبيان العناصر الانسانية كما بجدول (٦-٧).

جدول (٦-٧) : حلول لمشكلات نماذج الدراسة التطبيقية (المصدر : الباحثة)

المستهدف	العنصر	الهدف من التساؤل	ما تم الوصول اليه	امكانية التطوير		اليات التطوير
				لا يمكن	يمكن	
المجتمع المحلي	الإطار الاقتصادي	معرفة الفرص التي يمكن استغلالها اقتصاديا لمجتمع المحمية .	يمكن تحقيق فرص عمل جديدة.	✓	لا يمكن	توفير منافذ بيع لمنتجات المحمية، توفير فرص عمل بالمحمية
	الإطار البيئي	مدى اهمية المحمية أو امكانية الاستفادة منها بيئيا	المشكلات البيئية مصدرها سلوك الافراد . الى جانب غياب دور الادارة في منعها	✓	لا يمكن	دراسة المحميات الطبيعية في المناهج التعليمية. التوعية من خلال اعلانات وبرامج اذاعية وتلفزيونية. لا يوجد ادارة لتوعية زوار للمحمية.
	الإطار الاجتماعي	مدى الاستفادة الاجتماعية من وجود المحمية .	التفاعل مع المحمية من منظور ترفيهي فقط.	✓	لا يمكن	تحقيق إدارة الزوار توفر برامج ثقافية الى جانب الأنشطة الترفيهية. لأنه تمثل مكان طبيعي يمثل متنفس للترفيه، ولا توجد أنشطة متنوعة.
	العناصر المعمارية و العمرانية	معرفة المتطلبات وكيفية تحقيقها معماليا وعمرانيا.	الحاجة لتحقيق عناصر توفر فرص عمل للمجتمع	✓	لا يمكن	عمل منافذ سهلة التركيب والفك لبيع المنتجات المحلية التراثية أو منتجات المحمية
	الاستثمار بالمحمية <sup>١</sup>	معرفة الموافقة او الاعتراض على هذا التوجه.	من الصعب تحقيقها. لانها قد تضر بقيم المحمية و بالتالي لا يتحقق الهدف منها. يتطلب تملك القطاع الخاص لاراضي المحمية وهو ممنوع.	✓	لا يمكن	عمل منافذ سهلة التركيب بها بيع لمنتجات المحلية وتراث المجتمع المحلي. دراسة المشروعات التي لا تضر بموارد المحمية
الزوار	العناصر المؤثرة على سلوك الزوار	معرفة تاثير المستوي التعليمي والثقافي علي السلوك.	لا يوجد ادارة لزوار المحمية. لتحقيق التوعية	✓	لا يمكن	توفير كتيبات عن ماهية المحمية، مرشدين تابعين للمحمية، زيادة العناصر التثوية بالمحمية. لا يوجد توعية للزوار بموارد المحمية او كيفية الزيارة.
	معدل الزيارة	معرفة تاثر الزيارة على اداء المحمية .	هناك اوقات تكون معدلات الزيارة عالية.	✓	لا يمكن	برامج بالاذاعة والتلفزيون لتشجيع سياحة المحمية طوال العام . نتائج لنوع الزوار من طلبة مدارس/جامعات.
	توعية الزوار	مدى تحقيق ادارة للزوار .	عدم ادراك الزوار بكيفية الزيارة المناسبة للمحمية.	✓	لا يمكن	عمل منافذ مكشوفة لتوفير الكتيبات. عمل رسوم على الانشطة لتقنين سلوك الزوار. لا يوجد كتيبات لكل زائري المحمية. سعر رسم الدخول لا يحدد فئة الزوار.
	العناصر المعمارية و العمرانية	معرفة المتطلبات وكيفية تحقيقها معماليا وعمرانيا.	عدم وجود لوحات ارشادية كافية، لا يوجد مقاعد للراحة، عدم تحديد مسارات للزوار، وجود عشوائيات محيطة بالمحمية	✓	لا يمكن	توفير لوحات ارشادية، تحديد طاقة استيعابية للفراغات المفتوحة، مسارات للحركة، توضيح المداخل، تحسين الاطار العمراني المحيط

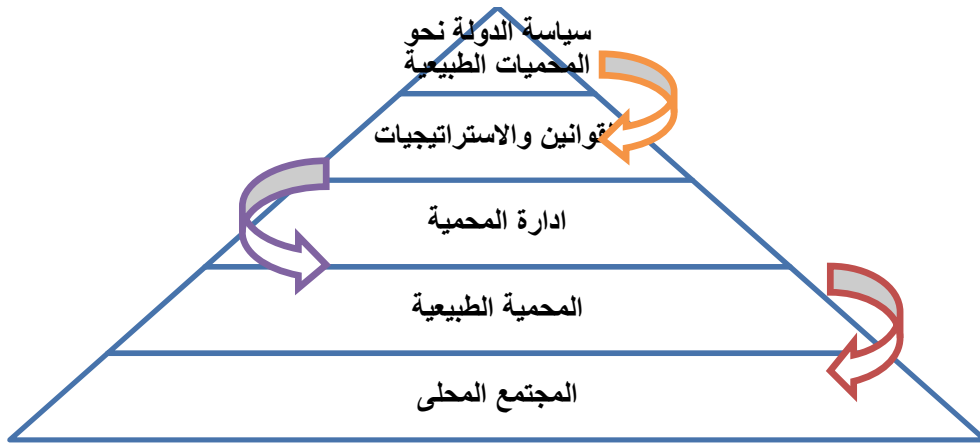
<sup>١</sup> الباحثة- يمكن التحقيق في حال تغير القوانين والسياسات تبعا للوضع الراهن.

أمستهدف <sup>٢</sup>	العنصر	الهدف من التساؤل	ما تم الوصول اليه	امكانية التطوير		السبب	آليات التطوير
				لا يمكن	يمكن		
الادارة	مشاركة المجتمع المحلي.	معرفة امكانية أن تكون المشاركة معيار لمنهجية الدمج.	لا توجد مشاركة مجتمعية فى ادارة المحمية. لا توجد مشاركة المجتمع المحلى فى تمويل المحمية.	✓		تبعاً لقانون شئون البيئة فملكية المحمية للحكومة فقط. لتدنى المستوى الاقتصادى من الصعب مشاركة المجتمع بتمويل المحمية.	تعديل القوانين تبعاً لظروف المحمية والمجتمع. توفير الادارة لفرص المشاركة لتشجيع الافراد. تحسين المستوى الاقتصادى و التوعوي للافراد.
	التعامل مع التأثيرات الانسانية.	مدى التعامل وامكانية التطوير.	التأثيرات على المحمية ناتجة من سلوك المجتمع و سلوك الزوار وايضا تفاعل الادارة	✓		لا يوجد دراسة دورية لمعرفة متطلبات المجتمع المحلي .	أبحاث عن نشاط المجتمع وكيفية الاستفادة لمنع التأثيرات السلبية.
	العناصر المعمارية و العمرانية.	امكانية للتطوير.	عدم رضا الزوار ، اهمية التوائم مع متطلبات الزوار	✓		عدم توفير ادارة المحمية لعناصر معمارية او عمرانية لانشطة يمكن تحقيقها بالمحمية .	عمل مراكز للزوار . اسهم لتوضيح الحركة. تقسيم مناطق المحمية. عمل حدود مكشوفة حول موارد المحمية لمنع تدمير الزوار.
	عناصر التواصل مع مجتمع المحمية.	امكانية التحسين.	فقد الصلة بين المجتمع و المحمية.	✓		عدم الاهتمام باحتياجات المجتمع المحلي.	دمج المجتمع من خلال: عمل بيوت للضيافة لاستقبال الزوار ومعرفة الانشطة الحياتية للمجتمع. عمل مباني بيئية داخل المحمية لها طراز مميز.
	المسؤولين بوزارة البيئة (قطاع المحميات)	الاطار العام فى التعامل مع المحميات.	امكانية التحسين.	يمكن تطوير سياسات القطاع نحو المحميات.	✓	فصل القرارات ومركزية الادارية و الاقتصادية.	تفعيل دور وزارة التعليم: برامج تعليمية بيئية. تفعيل دور وزارة السياحة للترويج السياحى. تفعيل دور وزارة الاعلام لترويج الدعاية للمحميات. تفعيل دور وزارة السياحة للترويج للمحميات.
	المعوقات.	امكانات للتحسين.	امكانية تغادى المعوقات.	✓	تداخل القرارات ونقص التمويل.	تحقيق الامركزية قي الاطار الإداري والاقتصادى بفصل قطاع المحميات عن وزارة البيئة . تفعيل دور المحليات التي تتبعها كل محمية. توفير عناصر بشرية متخصصة بالمحمية لحل المشكلات. توفي موارد مالية متعددة لتحقيق دخل يحسن مستوى المحمية، مشاركة اطراف المصلحة بالادارة	

من ذلك ستعتمد خطة العمل Action Plan على تحديد آليات تعتمد على العناصر المؤثرة على المحمية وهي الادارة و القوانين والمجتمع المحلي

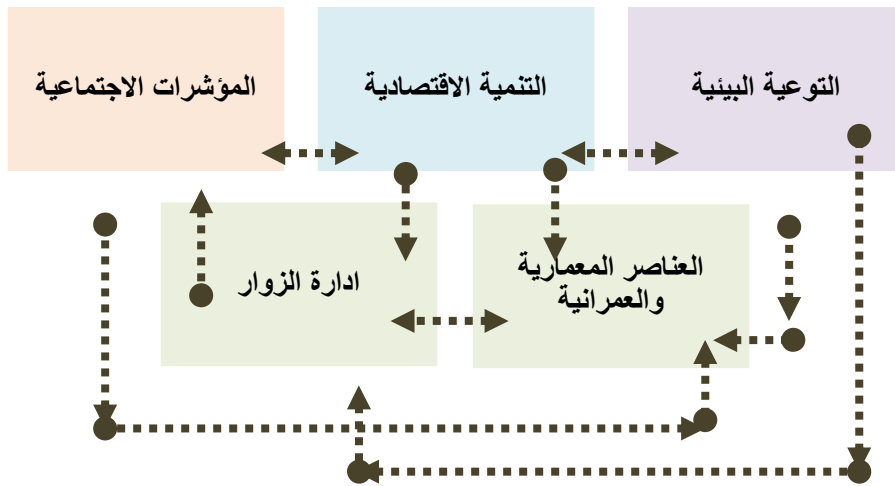
## ٥.٦ ماهية خطة العمل The Action Plan

وهي تتناول خطوط ارشادية للعناصر المؤثرة على مجتمع المحمية والتي قد تكون عائق في تحقيق تنميته وذلك بالاعتماد على وجود المحمية الطبيعية، فيلزم لتحقيق مفهوم تنمية مجتمع المحمية ادراك وجود عناصر مؤثرة على تحقيق ذلك، وهذا ما يتضح بشكل (٦-٦٢) كمثال يربط عناصر التنمية لا يمكن صمود قمته في حال تخلخل قاعدته، وهذا يحتاج تغيير وتطوير لباقي العناصر المرتبطة به من إدارة المحمية، القوانين والاستراتيجيات وصولا لسياسة الدولة نحو هذا المجال.



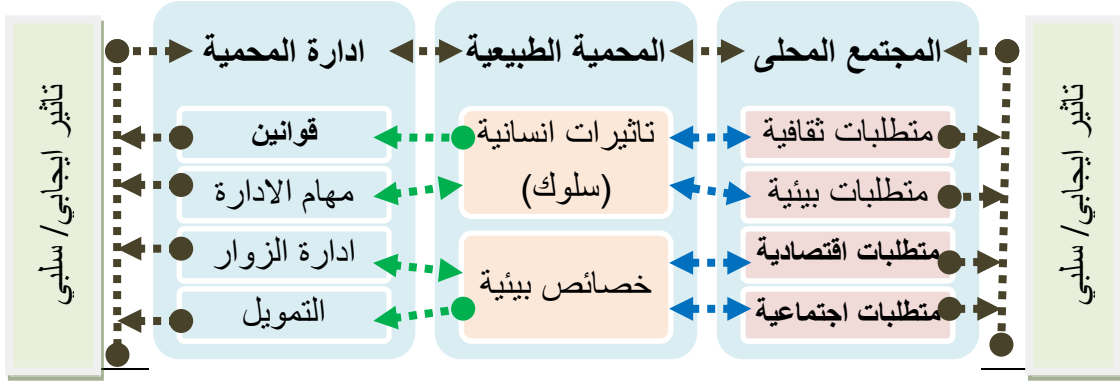
شكل (٦-٦٢): العناصر المؤثرة على تحقيق تنمية مجتمع المحمية. (المصدر: الباحثة)

المعايير التي يمكن تحقيقها يجب أن تشمل العناصر التالية كما بشكل (٦-٦٣).



شكل (٦-٦٣): معايير تحقيق المنهجية The Action Plan (المصدر: الباحثة)

وهذا يتطلب تحديد المعايير والآيات لتطبيق كل منها على حدا، والتي يؤثر كل منها على الآخر، كما بشكل (٦-٦٤) على النحو التالي:



شكل (٦-٦٤): العناصر المتداخلة لتحقيق التنمية (المصدر : الباحثة)

وبالتالى تشمل خطة التنفيذ Action Plan على الأتى:

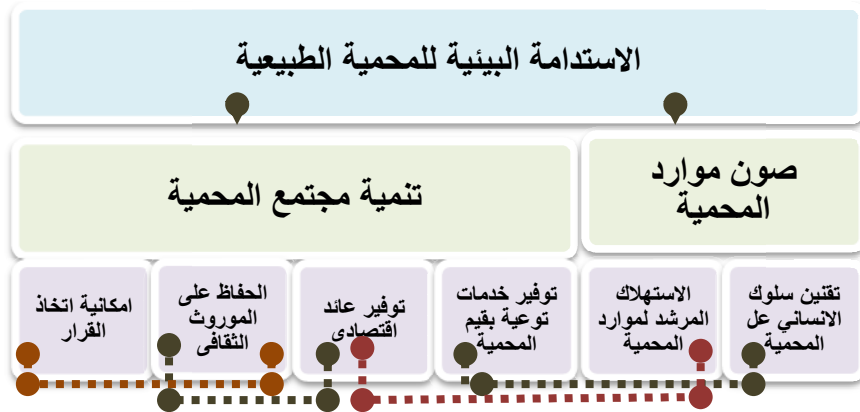
- ١- كفاءة تنمية مجتمع المحمية.
- ٢- كفاءة تطوير الأطار الاداري.
- ٣- كفاءة تغيير السياسات نحو المحميات الطبيعية.

#### ١.٥.٦ خطة العمل Action Plan (تنمية المجتمع المحلي):

من خلال اتباع الخطوات التالية التى تناول المجتمع المحلي/الإدارة/الإطار السياسي كالتالى:

#### ١.١.٥.٦ كفاءة تنمية مجتمع المحمية

من خلال الربط بين المجتمع والمحمية وذلك بمعرفة كيفية تطبيق الدمج، شكل (٦-٦٥).



شكل (٦-٦٥): ربط المحمية بمجتمعها المحلي (المصدر : الباحثة)

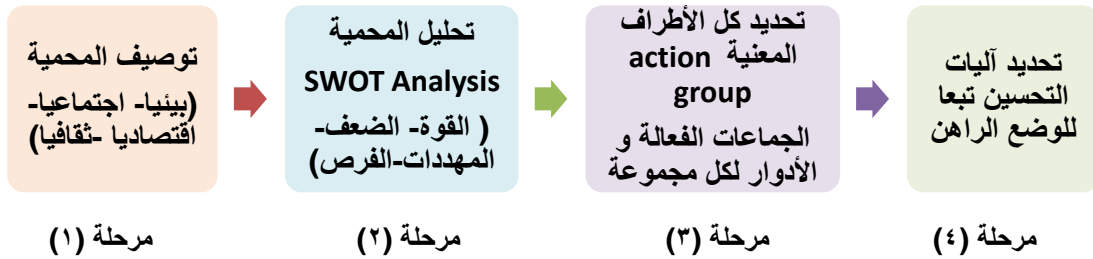
خطوات تنمية مجتمع المحمية تكون كما بشكل (٦-٦٦)، والخطوات من خلال معرفة متطلبات المجتمع المحلي كما جدول (٦-٨)، وبالتالي اتباع جدول (٦-٩) لمعرفة الوضع الراهن لتوصيف المحمية والتأثيرات الإنسانية عليها والتقييم على النحو التالي:

١- توصيف مجتمع المحمية: بمعرفة خصائص ذلك المجتمع الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية ومتطلباته البيئية من المحمية.

٢- التحليل SWOT Analysis: تحليل التأثيرات الإنسانية على المحمية وبالتالي نتائج التأثيرات الإنسانية في صورة مهددات، نقاط ضعف، نقاط قوة، فرص، وبالتالي معرفة ماهية الوضع الراهن لامكانية التحسين.

٣- دراسة آراء الأدوار الإنسانية المتفاعلة مع المحمية: في صورة استبيانات أو محاضرات لمعرفة متطلباتهم ومقترحاتهم للتغيير أو التطوير.

٤- تطبيق آليات الدمج: من خلال مشاركة مجتمعية تعتمد على تحقيق المتطلبات وتقنين المشكلات ومعرفة امكانات المحمية و مجتمعها و معرفة آليات الدمج من خلال أنشطة وبرامج تتم من خلال عناصر معمارية وعمرانية .



شكل (٦-٦٦): مراحل تقييم الوضع الراهن لتحقيق التنمية. ( المصدر : الباحثة )

جدول (٦-٨): أدوات تنفيذية tool kit لتمويل متطلبات المجتمع المحلي (المصدر: الباحثة)

آليات التطبيق	الكيفية	الإدارة كعنصر مشارك	التأثيرات على المحمية Impacts		العائد للمحمية outputs		العائد للمجتمع outputs			عناصر مساعدة (التطبيق بالاعتماد على المحمية)			المتطلبات (المجتمع المحلي)			
			سليبي	إيجابي	معنوي	مادى	مادى	مباشرة	غير مباشر	مباشرة	غير مباشر	مباشرة	غير مباشر	مباشرة	غير مباشر	مباشرة
مركز تعليم. متجر هدايا يدوية.	مشروعات لبيع /تعليم الحرف اليدوية.		المعالجة Treatment													الحفاظ على الموروث الثقافي
تخطيط البرامج الادارية	المشاركة فى إدارة المحمية.															القدرة على اتخاذ القرار
حملات صحية وعلاجية.	بيئة نظيفة.															الصحة والرفاهية
منافذ للبيع والشراء منافذ للصيد اراضي للزراعة	توفير الغذاء من موارد المحمية الصيد - الزراعة - الرعي															الأمن الغذائي
المدارس - الاعلام العمل داخل الهيكل الإداري الانشطة الترفيهية	حملات توعية بيئية لمنع تدمير موارد المحمية.															التوعية البيئية
زيادة الترويج للمحمية، مباني لتعليم الحرف، بيوت الضيافة، خدمات للزوار، الأنشطة الترفيهية	أداة لتحقيق داخل للمجتمع والمحمية وصون التراث والبيئة															توفير عائد ثابت
عقوبات لمنع المشكلات. تعويض للمتضررين.	معالجة الصرف، الطرق. منع التعديات.															السياحة البيئية
																البنية التحتية ممتلكات السكان



جدول (٦-٩): مصفوفة أدوات تنفيذية tool kit لتقييم الوضع الراهن (المصدر: الباحثة)

مرحلة (٤) [تحديد آليات التحسين تبعاً للوضع الراهن] Tool Kit	مرحلة (٣) [دراسة آراء الأفراد ومتطلباتهم]	مرحلة (٢) [SWOT Analysis]				مرحلة (١) [توصيف المحمية]	
		فرص	نقاط ضعف	نقاط قوة	مهددات	نوع المحمية	إدارة الموارد حديقة وطنية مناظر طبيعية ارضية و بحرية محمية ذات طابع علمي محض إدارة الانواع والموائل أثر الطبيعي
	أراء المجتمع المحلي و متطلباتهم ومقترحاتهم ومعرفة المشكلات الواقعة عليهم من وجود المحمية او من الادارة					المناخ	الخصائص الطبيعية للمحمية
						المساحة الكلية	
المنتجات للبيع أو الشراء لأنها منتجات لها مسمى "منتجات المحمية" مما يحقق عائد مادي	استغلال القيم التراثية للمجتمع المحلي حرف يدوية/ أنشطة حياتية للترويج للمحمية ولتحقيق عائد مادي.					التنوع البيولوجي	نوع المجتمع المحلي
						العناصر الطبوغرافية	
تحقيق السياحة البيئية. الاستهلاك المرشد لموارد المحمية .	وجود المجتمع ينتج عنه تأثيرات إيجابية وسلبية / تقنيها أو الاستفادة منها					قبائل من البدو قري ريفية مدن حضرية	تأثير المجتمع المحلي
						عادات وتقاليد	
تعدد مصادر الدخل للمحمية	أراء الزوار مدى الرضا عن المحمية ومتطلباتهم الترفيهية					حرف يدوية تراثية	خصائص المجتمع الثقافية
						مواقع تراثي حضري	
عمل رسوم علي الأنشطة الترفيهية كأداة للدعم المالي للمحمية . - تقنين سلوك الزوار. - عمل استدامة مالية للمحمية. -زيادة جذب الزوار بتنوع أنشطة المحمية. - توفير فرص عمل للمجتمع المحلي. -تحقيق عناصر معمارية وعمرانية لرفع كفاءة اداء المحمية.	رفع كفاءة المحمية لتحقيق زيارة دائمة					لا يوجد	الأنشطة الاقتصادية المحيطة
						زراعة	
تحسين الوضع المالي للمحمية بالمشاركة امكانية مشاركة المجتمع تمويليا وإداريا لتحقيق الانتماء للمحمية	أراء الإدارة في التأثيرات الإنسانية، ونحو مجتمعها المحلي					انشطة تجارية	موقع المجتمع المحلي بالنسبة للمحمية
						سياحة	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					صيد رعي	الزوار
						داخل المحمية	
رفع كفاءة المحمية لتحقيق زيارة دائمة	أراء الإدارة في التأثيرات الإنسانية، ونحو مجتمعها المحلي					محيط بالمحمية	نوع الزوار
						بعيد عن المحمية	
تحسين الوضع المالي للمحمية بالمشاركة امكانية مشاركة المجتمع تمويليا وإداريا لتحقيق الانتماء للمحمية	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					طلاب	الأنشطة السياحية
						عائلات	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					أجانب	معدلات الزيارة
						المشي	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					تسلق الجبال	نوع الإدارة
						التزحلق علي الرمال	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					ركوب الدراجات	موقع الإدارة
						التصوير	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					النتزه بالمراكب	نوع الإدارة
						ركوب الخيول	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					النتزه	موقع الإدارة
						التخييم	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					السفاري	موقع الإدارة
						ترويج الحرف التراثية	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					زيارة الأثر الحضاري	موقع الإدارة
						طوال العام موسمية	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					تتبع الحكومة فقط	نوع الإدارة
						مشاركة مع المجتمع المحلي	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					مشاركة مع NGOs	موقع الإدارة
						داخل المحمية	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					خارج المحمية	أصحاب المصلحة
						رجال اعمال/قطاع خاص	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					ممارسي الأنشطة الحياتية مزارعين/صيادين	أصحاب المصلحة
						الإدارة-المحليات-المنظمات الحكومية	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					أصحاب شركات سياحة/فنادق/حافلات	أصحاب المصلحة
						باحثين/دارسين	
زيادة فرص العمل بالاعتماد على المجتمع المحلي	من المجتمع المحلي أو خارج المجتمع بمعرفة آرائهم للتحسين					جمعيات أهلية تهتم بشئون المحميات NGOs	أصحاب المصلحة

### ٢.١.٥.٦ تفعيل دور شركاء التنمية (أصحاب المصلحة) Stakeholders

تحقيق احتياجات المجتمع يتم بالتركيز على أصحاب المصلحة من وجود المحمية وذلك بالاعتماد على خصائص المحمية و التيسيرات التي تقدمها إدارة المحمية وذلك كما يتضح بجدول (٦-١٠)، وبالتالي فإن المحمية تحقق نفع مادي ومعنوي للعديد من أصحاب المصلحة من المجتمع المحلي والذي يتوقف نوعهم على نوع المحمية وامكاناتها وكيفية الاستفادة منها وبذلك يجب تحديد أصحاب المصلحة لمعرفة كيفية المشاركة .

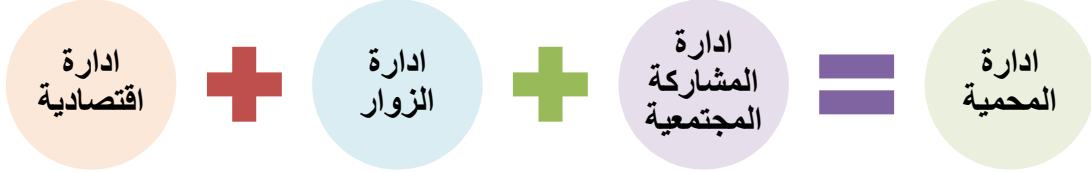
جدول (٦-١٠): ماهية اصحاب المصلحة Checklist of Stakeholders

( المصدر : الباحثة )

الاستفادة		المشاركة		أصحاب المصلحة
معنوية	مادية	التمويل	الادارة	
	✓			اصحاب الفنادق/المنزل
	✓			المطاعم/ محطات الوقود
	✓			منظمى الرحلات السياحية
			✓	موظفي المحمية
✓	✓	✓	✓	المجتمع المحلي بانواعه الثلاث
✓		✓		الباحثين/ الدارسين
	✓	✓		القطاع الخاص
✓		✓		الزوار
✓		✓		المنظمات الدولية
✓		✓	✓	الجمعيات الأهلية NGOs.

### ٢.٥.٦ خطة العمل Action Plan (إدارة المحمية الطبيعية)

يجب أن يتم اضافة مهام لرفع كفاءة التواصل مع المحمية إلى جانب صون موارد المحمية  
بنقسيم الإدارة لعدة أنواع، كما بشكل (٦-٦٧).



( المصدر : الباحثة )

شكل (٦-٦٧): تقسيم مهام إدارة المحمية

١.٢.٥.٦ إدارة المشاركة المجتمعية: وهي تهتم بتناول العلاقة مع المجتمع المحلي فقط.

( المصدر : الباحثة )

جدول (٦-١١): الخطوط الارشادية لإدارة المشاركة المجتمعية

#### الخطوط الارشادية Guidelines

- دراسة المجتمع المحلي ومعرفة امكاناته ومتطلباته.
- مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات لخطط المحمية التنموية .
- الاهتمام بتوفير حملات دورية صحية وتعليمية لرفع المستوى التعليمي والصحي لسكان المنطقة.
- عمل حملات توعية بيئية لمدارس ومعاهد ومراكز شباب بمنطقة المحمية لرفع الوعي البيئي .
- معرفة مجالات المشاركة الاقتصادية وتقديمها للإدارة الاقتصادية لدراساتها وعمل برامج زمنية مثل:
  - أ- توفير فرص عمل داخل هيكل الادارة .
  - ب-أنشطة تعتمد على أنشطته الحياتية أو الثقافية .
  - ت-فرص عمل بالأنشطة الترفيهية بالمحمية.
- توفير برامج تدريب وتأهيل للمجتمع المحلي مثل:
  - أ- كيفية الارشاد السياحي داخل المحمية.
  - ب-كيفية استقبال الزوار ببيوت الضيافة .
  - ت-تشجيع السيدات والنساء على عمل مشروعات صغيرة داخل بيوتهم مثل الحرف اليدوية أو المنتجات الزراعية.
  - ث-كيفية الارشاد البيئي للتوعية البيئية.
  - ج-صيانة المحمية وتطوير تنوعها البيولوجي.

٢.٢.٥.٦ الإدارة الاقتصادية : وهى تهتم بكيفية رفع الكفاءة المالية للمحمية وتتضح الخطوط الارشادية لها بجدول (٦-١٢):

جدول (٦-١٢): الخطوط الارشادية للإدارة الاقتصادية. (المصدر : الباحثة)

### الخطوط الارشادية Guidelines

- تنويع مصادر الدخل للمحمية :
    - أ- رسوم على الانشطة الترفيهية.
    - ب-فتح سوق لمنتجات المحمية وتوجيه جزء من العائد للمجتمع المحلي وجزء للمحمية.
    - ت-تطوير زراعة المحميات على أن تكون زراعة عضوية فقط Green Product
    - ث-خلق فرص عمل للمجتمع المحلي من تنويع الانشطة الترفيهية.
    - ج- عمل دعاية سياحية للمحمية .
  - تحقيق الاستدامة المالية للمحمية بالاعتماد على مواردها المالية للتمويل الذاتى .
  - عمل حقوق انتفاع للمجتمع المحلي لمشروعات تعتمد على موارد المحمية
  - مشاركة المجتمع المحلي فى تمويل المحمية من خلال برامج تمويلية، شهادات استثمار تحقق له عائد الى جانب المشاركة الغير مباشرة ( الانشطة الترفيهية)
  - عمل صناديق للزوار للمساعدة فى تنمية المحمية.
  - أن يكون قطاع المحميات هيئة مستقلة، فيعود دخل المحميات اليها ولا يتجه للوزارة ومشروعاتها.
- ٣.٢.٥.٦ إدارة الزوار : وهى تهتم بكيفية رفع كفاءة المحمية سياحيا وزيادة معدلات الزيارة ، ويتضح الخطوط الارشادية لها بجدول (٦-١٣):

جدول (٦-١٣): الخطوط الارشادية لإدارة الزوار. (المصدر : الباحثة)

### الخطوط الارشادية Guide lines

- تقسيم المحيطة الطبيعية تبعا لأنشطة البشرية الملائمة .
- توفير مسارات محددة للزوار، لمنع الدخول لاماكن شديدة الحساسية البيئية .
- عمل أسهم ولوحات ارشادية لتوجيه الزوار.
- تشجيع الزوار على مشاهدة الجانب الثقافي لمجتمع المحمية من خلال توفير مراكز بيع منتجات المجتمع المحلي ومعرفة تراثه الثقافي من خلال ترويج الحرف التراثية وعمل بيوت للضيافة لممارسة الزوار للأنشطة الحياتية للمجتمع المحلي.

- الاهتمام بخدمات المحمية ( تحسين الصرف بالحمامات - الاتصال داخل المحمية - توفير نقطة امنية تابعة للمحمية - توفير مركز للاسعافات الاولية - تحسين الشوارع المؤدية للمحمية - عمل ارشادات لكيفية الوصول)
  - الاهتمام بالعناصر المعمارية والعمرانية للمحمية ( مركز الزوار - اماكن مظلة للراحة - اماكن محددة للتصوير - نقاط مكشوفة لتوفير كتيبات عن المحمية - اماكن انتظار السيارات خارج المحمية - كافيتريا - مركز تثقيفي - نزل بيئي ) وبالتالي خلق هوية معمارية لمباني المحمية.
  - توفير مركز لتلقى الشكاوي والمقترحات بالمحمية، تقديم مع تذاكر الدخول استمارة تقييم الزائر للمحمية يتم استلامها عند انتهاء الزيارة لمعرفة آراء الزوار.
  - التوعية البيئية للزوار :
    - أ- توفير مرشد بيئي من داخل المحمية.
    - ب- توفير كتيبات عن المحمية ( خصائصها - سلوك الزيارة).
    - ت- التنويه عن باقى المحميات المصرية فى صور عرض متحفى لمنتجاتها اليدوية أو صور من داخل تلك المحميات.
    - ث- زيادة الدعاية للمحمية محليا وعالميا من خلال البرامج والاعلانات
- وبالتالى ستضمن الإدارة الاقتصادية تحقيق عائد للمحمية، كما بجدول (٦-١٤) .

جدول (٦-١٤): العائد الاقتصادي للمحمية الطبيعية (المصدر : الباحثة)

عائدات Outcomes	مخرجات Out put	مدخلات Input
زيادة الدخل المالى للمحمية.	تقنين عدد الزوار.	رسوم على الأنشطة الترفيهية.
صون الكائنات الحية وزيادة التنوع البيولوجي.	دعم وتطوير برامج الحفاظ على موارد المحمية	مشاركة جمعيات بحثية فى إدارة المحمية.
رفع الجودة الترفيهية والثقافية للمحمية.	تنوع الزوار.	تنوع الأنشطة السياحية
تحقيق دخل للمحمية. تحقيق دخل للمجتمع المحلي. رفع كفاءة الدعاية السياحية	الحفاظ على هوية المجتمع المحلي.	أنشطة ثقافية تعتمد على الموروث الثقافي للمجتمع المحلي.

### ٣.٥.٦ خطة العمل Action Plan (تطوير الإطار السياسي نحو المحمية)

يجب تغيير الاطار السياسي نحو الإدارة والمجتمع المحلي، ويمكن تقسيم السياسة نحو المحمية على النحو التالي:

#### ١.٣.٥.٦ مستوى إدارة المحمية

جدول (٦-١٥): الخطوط الارشادية للسياسة على مستوى المحمية (المصدر : الباحثة)

#### الخطوط الارشادية<sup>٢</sup> Guidelines

- تفعيل دور الجمعيات البيئية غير الحكومية فى الاشراف والمشاركة التمويلية للمحمية
- عمل مسابقات معمارية لخلق إطار معماري مميز لمباني ومداخل مميزة للمحمية.
- حل المشكلات المتعلقة بخدمات المحمية والبنية التحتية.
- التوجه نحو صون ثقافة مجتمع المحمية الى جانب صيانة المحمية الطبيعية.
- التفاعل اقتصاديا مع المجتمع المحلي من عمل اعانات أو مشروعات تحقق عائد اقتصادى
- تنفيذ العقوبات لمنع الاعتداء على اراضي المحمية.
- تفعيل دور المراكز البحثية والجامعات.
- تفعيل دور الجمعيات الاهلية.
- زيادة المشروعات مع الدول المانحة، من خلال دمج المنظمات العالمية المهمة بالحفاظ على الطبيعة.
- توثيق موارد المحمية من خلال افلام تسجيلية ( مثل الافلام فى National Geographic)
- تحديد حدود المحمية وحدود المجتمع المحيط.

#### ٢.٣.٥.٦ مستوى محافظة المحمية

جدول (٦-١٦): الخطوط الارشادية للسياسة على مستوى المحافظة (المصدر : الباحثة)

#### الخطوط الارشادية Guidelines

- اعادة تاهيل الطرق المؤدية للمحميات .
- عمل عقوبات فى النطاق المحيط بالمحمية لمنع الزحف العمرانى والتلوث البصري والسمعى.
- تتواجد بالطرق أو الميادين اعلانات عن المحمية لتحقيق السياحة المحلية.

<sup>٢</sup> الباحثة

- توفير نقاط امن قريبة من المحمية لمنع اى سلوك يضر بالمحمية أو الزوار.
- اللامركزية فى اتخاذ القرارات الخاصة بالمحمية.

٣.٣.٥.٦ مستوى الاطار الحكومى/ الدولة

جدول ( ٦-١٧): الخطوط الارشادية على مستوى الدولة ( المصدر : الباحثة )

### الخطوط الارشادية Guide lines

- السياسة العامة:
  - أ- أن يتم توجيه مفهوم تنمية المحمية الطبيعية كتوجه قومى للدولة برفع وعى الرأى العام.
  - ب- عمل هيكل تنظيمي يوضح علاقة الهيئات ببعضها.
  - ت- الغاء المركزية فى الأداء الإداري بين الوزارات المعنية بتنمية المحمية وهى:
    - ت- ١ وزارة البيئة: بتوفير البرامج البحثية العالمية للمشاركة فى تطوير المحمية تبعا للمعايير العالمية
    - ت- ٢ وزارة الزراعة: بعمل مشروعات زراعية عضوية تلائم طبيعة المحمية .
    - ت- ٣ وزارة القوى العاملة : بتوفير فرص عمل للشباب داخل المحميات الطبيعية تبعا للنخصصات العلمية
    - ت- ٤ وزارة السياحة: ترويج سياحة المحميات كمقصد للسياحة المصرية إسوة بالآثار والشواطئ.
    - ت- ٥ وزارة الاعلام: بعمل برامج واعلانات مجانية محلية وعالميا عن المحميات المصرية لرفع الوعى المحلي بقيم المحمية.
    - ت- ٦ وزارة التعليم : بعمل مناهج تعليمية موازية عن المحميات الطبيعية لرفع الوعى البيئي.
    - ت- ٧ وزارة الثقافة : التوجه للتصوير السينمائي داخل المحمية لترويج المحمية.

وبذلك فهذه الخطة يمكن استخدامها للمحميات ذات المجتمع المحلى حيث انها تتماشى مع اختلاف الظروف البيئية والاجتماعية لانها تعطى مرونة فى التطبيق، فطبيعة المحمية و مجتمعها المحلى هى الأساس فى تحديد المعايير والآليات الملائمة لكل منها، لذلك كانت الخطوط الارشادية للمنهجية تضع اساسيات التفاعل مع مجتمع المحمية والعناصر المؤثرة على علاقته بالمحمية.

ومن هذا سيكون من السهل تحقيق الاستدامة البيئية للمحمية الطبيعية نتيجة لتنمية الفرد بتفاعله مع المحمية وتحويلها إلى مصدر حياتى له مما سيؤدي إلى الحفاظ عليها للحفاظ على هويته الثقافية و كمصدر الدخل الاقتصادي له مع توفير خدمات بيئية تساعد على تحقيق جودة الحياه

## ٦.٦ ملخص الفصل السادس

من خلال هذا الفصل تم تناول ماهية التحسين للمحمية الطبيعية بالاعتماد على البعد الاجتماعي كالتالي:

- معرفة آراء الأدوار الأنسانية المتفاعلة مع المحميات الثلاث نماذج الدراسة التطبيقية (محمية قارون-محمية وادى الريان- محمية وادى دجلة) وماهية العناصر التي يجب ادراكها بمنهج الدراسة لتحقيق خطة تنفيذية قابلة للتطبيق لانها تعتمد على متطلبات و احتياجات وحلول لمشكلات قائمة.

- الخطة التنفيذية تستمل عناصر المؤثرة على اداء المحمية من خلال التالي:

- كيفية تنمية المجتمع المحلي
- كيفية تطوير ادارة المحمية
- كيفية تحسين الاطار السياسي

## ٧.٦ نتائج الفصل السادس

- مفهوم مجتمع المحمية تبعا لخصائص الأطار المحلي يتحقق في محميتي قارون ووادى الريان ولا يتحقق بمحمية وادى دجلة ( وكان الهدف من إختيار تلك المحمية رغم تعريفها بتقارير وزارة البيئة انه ليس لها مجتمع محلي هو تناول ماهية مفهوم "مجتمع المحمية " تبعا للتوجهات العالمية بانها ليست علاقة مكانية فقط بل تفاعل وتأثر.

- ومن نتائج الاستبيان التي تم تحديدها: اختلاف خصائص المجتمع أفرز تفاعلات مختلفة ، مستوى الوعى البيئي له تاثير على سلوك الافراد، الإطار الإداري لا يتواصل بالشكل المطلوب مع المجتمعات المحلية، اهمية تغير القوانين و السياسات لتحقيق المشاركة تتبعا لمفهومها العالمي فى ادارة المحمية وليس التوظيف بها فقط، العناصر المعمارية والمعمارية تستطيع تحسين سلوك الافراد نحو المحمية.



الجزء الثالث: نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على البعد الاجتماعي

منهجية تحقيق الاستدامة البيئية بالاعتماد على مجتمع المحمية الطبيعية	الفصل السادس
النتائج والتوصيات	الفصل السابع



تعرض البحث لمجال المحميات الطبيعية بغرض صياغة مفهوم مجتمع المحمية واعتباره ركيزة لتحقيق الاستدامة البيئية للمحمية، وتم الوصول للعلاقة الحاكمة بين المحمية ومجتمعها المحلي من روابط اجتماعية واقتصادية وثقافية، تختلف من محمية لأخرى تبعاً للخصائص البيئية .

## ١.٧ نتائج البحث

جاءت نتائج البحث متمثلة في ثلاثة محاور (الدراسة النظرية- الدراسة التحليلية-الدراسة الميدانية)

### ١.١.٧ نتائج خاصة بالمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث

فرض موضوع الدراسة توضيح ورؤية مختلفة لبعض المصطلحات والمفاهيم التي تم صياغتها بالجزء النظري والتحليلي والتطبيقي ويمكن توضيحها على النحو التالي:

أ- **مجتمع المحمية** : هو المجتمع المتفاعل مع المحمية وبينهم مصالح مشتركة قد تكون ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية، وهذا المجتمع يتواجد داخل المحمية أو في محيط المحمية أو خارجها، يتضح بجدول (٧-١) تناول هذا المفهوم محليا وعالميا ويمكن تقسيمه على النحو التالي:

جدول ( ٧-١): مفهوم مجتمع المحمية عالميا/ محليا ( المصدر : الباحثة)

المحميات المحلية	المحميات العالمية	توصيف مجتمع المحمية		
		الموقع	الوقت/المكان	الاستفادة
✓	✓	داخل المحمية	قائم/مستفيد	التأثير
✓	✓	محيط بالمحمية		
✓	✓	خارج المحمية		
✓	✓	اجتماعيا	مستفيد	المشاركة في الإدارة
✓	✓	اقتصاديا		
✓	✓	ثقافيا		
✓	✓	تأثير ايجابي	مستفيد	التأثير
✓	✗	تأثير سلبي		
✗	✓	المشاركة في الإدارة	مستفيد	صون التراث الثقافي
✗	✓	صون التراث الثقافي		

## الفصل السابع: النتائج والتوصيات

١- مجتمع يتأثر ويؤثر في المحمية: وهو مجتمع يعتمد على المحمية بشكل يومي وقد يكون هذا التأثير إيجابى أو سلبى تبعا لخصائص المجتمع وامكانات المحمية، مثل مجتمع محمية قارون ومجتمع محمية سانت كاترين ومجتمع وادى الريان.

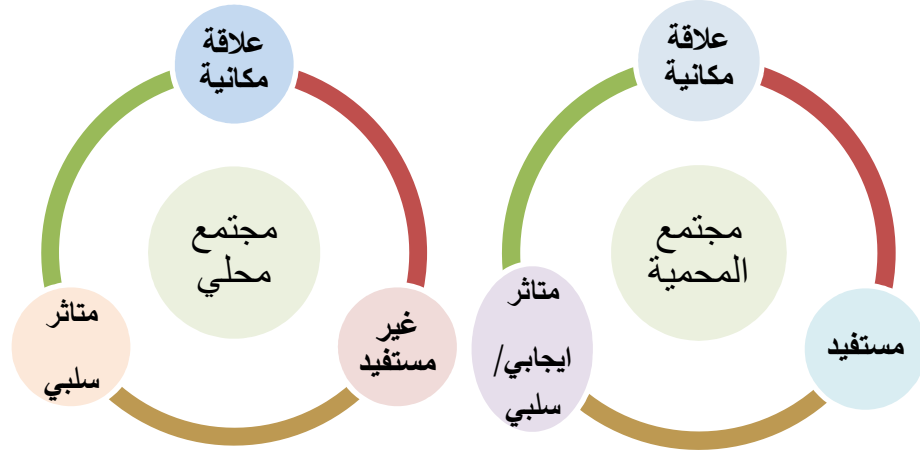
٢- مجتمع مستفيد: وهو مجتمع يبعد عن المحمية عمرانيا ولكن يستفيد منها اقتصاديا فقط، مثل محمية رأس محمد لا يوجد مجتمع قائم عمرانيا ولكن يأتى إليها للعمل بالسياحة أو الصيد، أو يتواجد داخل المحمية أو محيطها ويستفيد منها اقتصاديا، بيئيا واجتماعيا.

٣- مجتمع له علاقة مكانيا بالمحمية : وهو مجتمع يعيش داخل حدود المحمية مثل سانت كاترين وقارون، يعيش فى محيط المحمية مثل محمية وادى الريان، يعيش بعيد عن المحمية مثل محمية رأس محمد.

من خصائص مجتمع المحمية عالميا تحقيق متطلباته الاجتماعية ومنها مشاركته فى الإدارة مثل محمية كاب سيرا أو استقلالية الإدارة مثل محمية دلتا اوكانغو، صون التراث الثقافى مثل محمية ضانا، ترويج منتجاته المجتمعية مثل محمية الشوف، هناك اختلاف محليا فى إطار تطبيق مفهوم مجتمع المحلية حيث لا يتحقق إلا فى حالة الاستفادة من المحمية والعلاقة المكانية، ولا تتحقق من متطلباته الاجتماعية مبدأ اتخاذ القرارات والمتمثل فى إدارة المحمية. وبالتالي توصلت الدراسة لكيفية تحقيق المفهوم العالمى من خلال تحقيق الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأيضا الثقافية.

ب- المجتمع المحلى : وهو مجتمع ليس بالضرورة أن يكون مجتمع للمحمية فهو لا يستفيد منها ولا يتأثر بوجودها ولكن له علاقة بموقع المحمية حيث يتواجد فى نطاقها العمرانى كمحمية وادى دجلة، جدول (٧) جدول (٧-٢): توصيف المجتمع المحلى (المصدر : الباحثة)

توصيف المجتمع المحلى			
الموقع	قائم/اصيل	داخل المحمية	☒
		محيط بالمحمية	✓
		خارج المحمية	✓
الاستفادة	مستفيد	اجتماعيا	☒
		اقتصاديا	☒
		ثقافيا	☒
التأثير	تأثير ايجابي		☒
	تأثير سلبي		✓

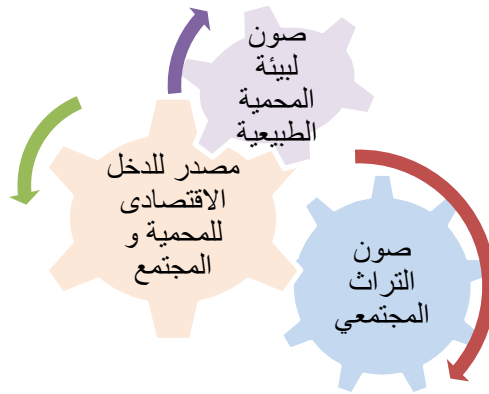


شكل ( ٧-١ ): مجتمع المحمية والمجتمع المحلي ( المصدر : الباحثة )

ت- التأثيرات الإنسانية: هي تأثيرات لأفراد تتعامل مع المحمية بشكل يومي أو غير يومي تبعاً لنوع التعامل وينتج عنها تأثيرات سلبية على المحمية في صور تلوث أو مخلفات أو الاستهلاك الغير مرشد أو تدمير الموارد والكائنات الحية، أو إيجابية مثل المشاركة في أنشطة التوعية البيئية أو صون موارد المحمية عن طريق الاستهلاك المرشد.

ث- السياحة البيئية : هي ليست مجرد سياحة غرضها الترفيه فقط ولكن هي أيضاً أداة لدمج مجتمع المحمية من خلال ترويج امكاناته الثقافية والاجتماعية لجذب الزوار للمحمية كما بشكل (٧-٢).

ج- الإدارة والتمويل المستدام للمحمية الطبيعية: التمويل بالاعتماد على الاستدامة البيئية للمحمية لضمان تحقيق رأس مال طبيعي يعتمد على موارد المحمية بذلك تتنوع مصادر التمويل، الإدارة فمن خلال تحقيق المشاركة بين الأطراف المعنية بالمحمية من أنشطة تنمية أو برامج الصون للمحمية.



شكل ( ٧-٢ ): السياحة البيئية كاداه لدمج مجتمع المحمية ( المصدر : الباحثة )

٢.١.٧ نتائج من الدراسات التحليلية بالبحث وهي:

- أصبح الاعتماد على مجتمع المحمية نهج عالمي سائد لضمان استدامة المحمية الطبيعية وتنوعها البيولوجي، من خلال مشاركة الإدارة والتمويلية مما يحقق متطلباته الاجتماعية والاقتصادية ضمن إطار صون موروثه الثقافي والاعتماد عليه للترويج للمحمية الطبيعية ولكن محليا فهو مختلف في التطبيق.
- تتمتع مصر بتنوع بيئي وثقافي لمحمياتها البيئية يمكن أن يكون أداة لتنشيط القطاع الاقتصادي المصري في حال أصبحت المحميات الطبيعية واجهة سياحية لمصر عالميا وعربيا بالمساواة بآثار مصر وشواطئها السياحية ولكن هذا غير مفعّل بالشكل المناسب.
- يتشابه الوضع الراهن للمحميات الطبيعية في وجود برامج صون للإطار الإيكولوجي دون الاهتمام بالإطار المجتمعي إلا في حالات قليلة لمحميات أخذت شهرة عالمية نتيجة للشراكة البحثية مع منظمات عالمية مثل محمية سانت كاترين .
- المشاركة في الإدارة للمجتمع المحلي أو الجمعيات الأهلية ليست هي المستهدفة محليا، بالنسبة للمجتمع المحلي فتقتصر على التوظيف بالمحمية كما بمحميتي وادي الريان وسانت كاترين، وبالنسبة للجمعيات الأهلية فتقتصر على تنفيذ برامج التوعية البيئية.
- إدراك ماهية تفاعل المجتمع المحلي محليا مع المحمية الطبيعية بأمثلة الدراسة التحليلية من خلال التأثيرات الانسانية، وآليات الدمج من النماذج العالمية.

٣.١.٧ نتائج تتعلق بالمنهج المقترح/الخطة التنفيذية

- لتحقيق التنمية يجب أن يكون العنصر الاساسي هو الفرد ومتطلباته لأنه في حال اغفال دوره و التركيز على باقي الأبعاد فلن تتحقق.
- العنصر الاقتصادي هو العنصر الفعال لبداية دمج مجتمع المحمية وهذا ما تناولته كل النماذج العالمية ونجحت به بعض الامثلة المحلية.
- اهمية إدراك خصائص المجتمع لأنها تشكل علاقات الدمج بالمحمية .

٤.١.٧ نتائج تتعلق بالدراسة الميدانية:

- اشارت عملية استطلاع الرأي إلى بعض الاعتبارات المتعلقة بضرورة الاستماع الى متطلبات ومقترحات الأفراد والتي قد تختلف بشكل بسيط ولكن يقرب بينهم الإطار

- الاقتصادى والتعليمي والذي افرز التشابه فى الوعى والسلوك نحو المحمية الطبيعية ، لذا يجب استمرارية استطلاع الرأى وبناء عليه الاستراتيجيات المقترحة.
- المستوى الاقتصادى والتعليمى الضعيف هو المتحكم فى توجهات المجتمع مما يتطلب أهمية تحسين ذلك بتوفير فرص عمل ورفع التوعية البيئية.
  - أهمية شمولية إطار التحسين لكل العناصر المؤثرة على إداء المحمية وهي المجتمع المحلى، إدارة المحمية والإطار السياسى.

### ٢.٧ التحقق من الفرضية والتساؤلات البحثية

"هل المجتمع المحلى أحد العوامل التى تؤثر بشكل مباشر على المحيط البيئى للمحميات الطبيعية وإدراك التأثيرات الإنسانية وتقييمها وتفعيل دور المجتمع المحلى بما يحقق استدامته الاجتماعية يعتبر ضمان لتحقيق الاستدامة البيئية للمحميات الطبيعية بمصر؟ "

خلال استعراض نتائج ما وصلت إليه الدراسة واستنادا على الحقائق والفرضيات التى وضعتها الدراسة، يمكن القول أن كيان الفرضية حقيقي بأنه يمكن تحقيق الاستدامة البيئية للمحمية من خلال إدراك خصائص المجتمع المحلى ومعرفة ماهية الآليات لدمج مجتمع المحمية بأن تصبح مصدر حياتى له لاعتماده عليها اقتصاديا واجماعيا وبيئيا وثقافيا وبالتالي يحافظ على استدامتها البيئية، إلى جانب أهمية تحديد أصحاب المصلحة وكيفية التفاعل إلى جانب تفعيل دور أصحاب المصلحة، وقد خلصت الدراسة الميدانية بضرورة مراعاة المحتوى الثقافى لمجتمع المحمية لاستثماره لانجاح المحمية ولصون هوية ذلك المجتمع .

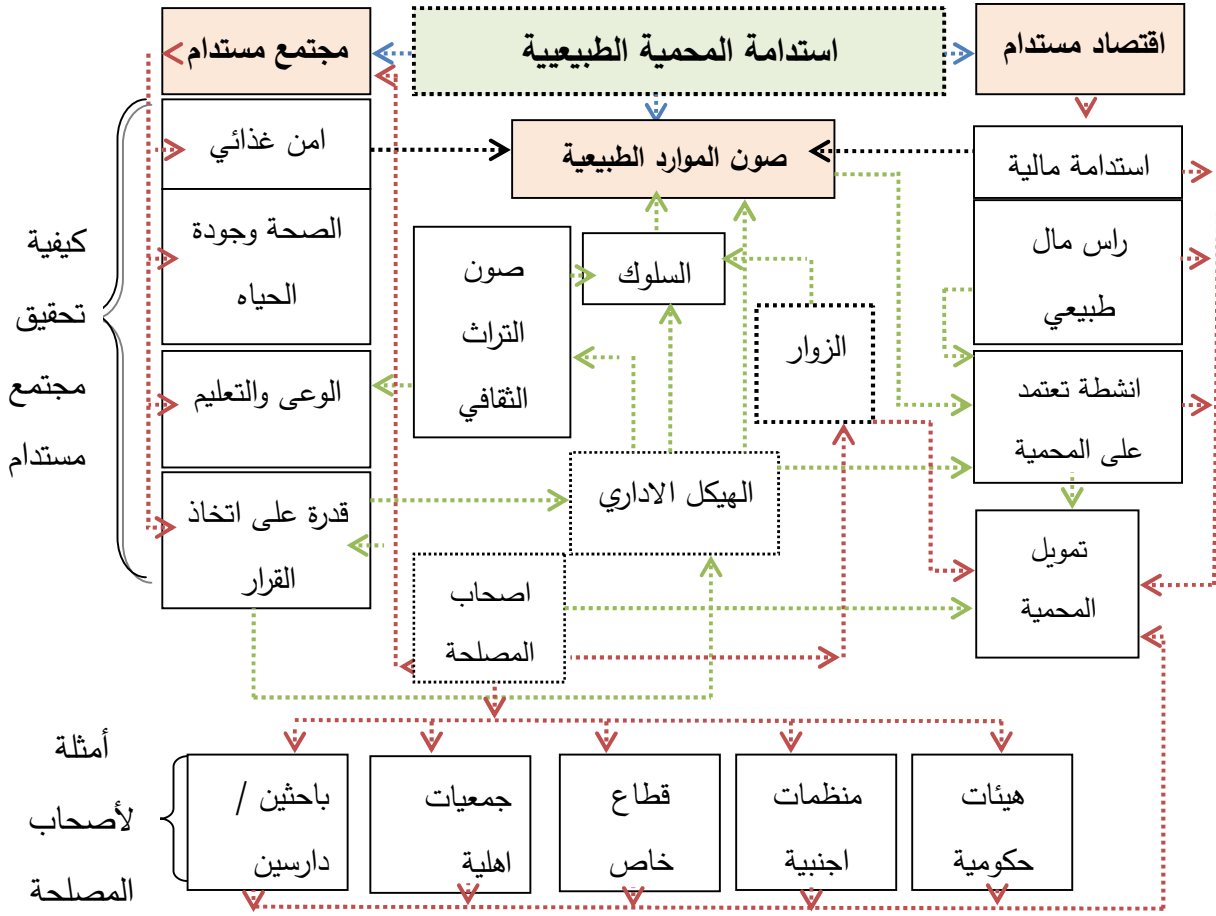
### ٣.٧ الاضافة والمساهمة

قد يتسم هذا البحث بقدر من الحداثة فى طرح المسألة البحثية الدائرة حول اشكالية العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة من خلال تناول مدخل مختلف للاستدامة البيئية للمحمية الطبيعية ليس من خلال إطارها البيئى ولكن من خلال إطارها الاجتماعى، وبالتالي عمل خطة عمل قابلة للتنفيذ Action Plan من خلال أدوات تنفيذية Tool Kit التى تم عرضها بالفصل السادس لمنهج يتناول كيفية تنمية مجتمع المحمية لضمان استدامتها البيئية .

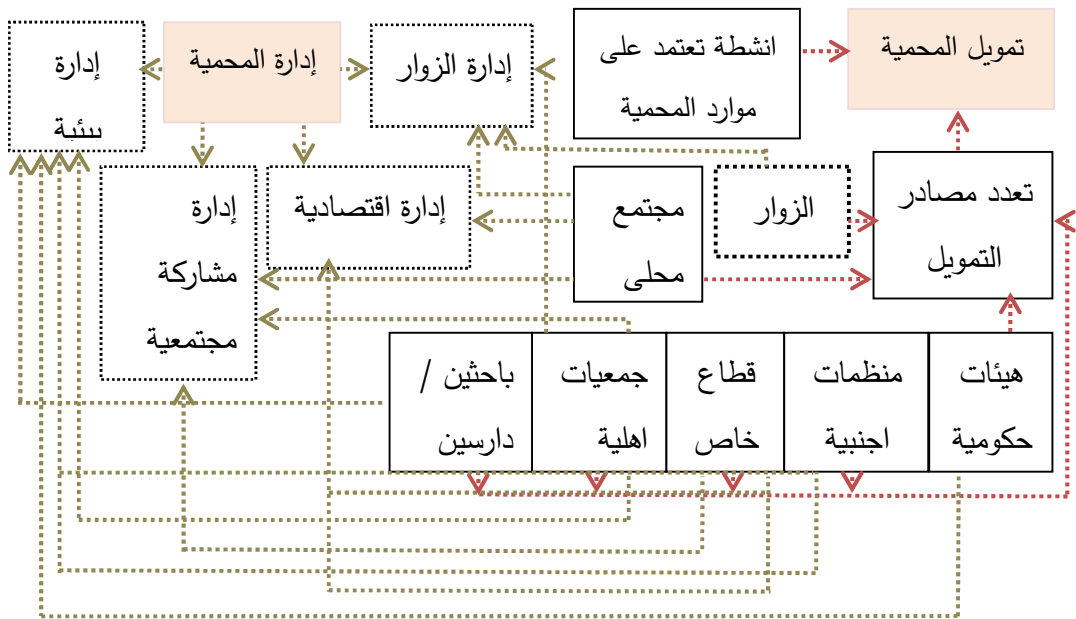
أما المساهمة فتكمن فى فتح منافذ للبدء فى تطبيق تنمية المجتمع المحلى للمحميات الطبيعية وأيضا دمج للمجتمعات القائمة عمرانيا فقط بتحقيق سبل تفاعل مع المحمية بتطبيق الخطة التنفيذية Action Plan على محميات محلية ذات مجتمع محلى .

## الفصل السابع: النتائج والتوصيات

ومن نتائج الدراسة البحثية الوصول للشكل (٧-٣) لتوضيح العلاقات المؤثرة على أداء المحمية بغرض الوصول لاستدامة المحمية الطبيعية، وتوضيحها للتمويل والإدارة بشكل (٧-٤) .



شكل (٧-٣): توضيح العلاقات المؤثرة على أداء المحمية (المصدر : الباحثة)



شكل (٧-٤): توضيح الأدوار المؤثرة على تمويل وإدارة المحمية (المصدر : الباحثة)



مع توضيح كيفية دمج الأدوار الانسانية التي تمثل اصحاب المصلحة في إدارة وتمويل المحمية الطبيعية، جدول (٧-٢) وينقسم اصحاب المصلحة:

- المجتمع المحلي ينقسم إلى : مجتمع داخل المحمية- مجتمع محيط بالمحمية- مجتمع خارج المحمية، الحكومة: إدارة المحمية- المؤسسات الحكومية التي تتناول شأن المحميات.

- المؤسسات البحثية/ الزوار/ القطاع الخاص/ أصحاب مشروعات بالمحمية/ الجمعيات الأهلية المهمة بشئون المحميات/الهيئات العالمية (IUCN)

جدول (٧-٣): توضيح دمج العناصر الانسانية بالمحمية الطبيعية (المصدر : الباحثة)

العناصر الإنسانية (أصحاب المصلحة)										عناصر الدمج			
جمعيات أهلية NGOs	هيئات عالمية	أصحاب مشروعات بالمحمية	قطاع خاص	زوار	مؤسسات بحثية	حكومة		المجتمع المحلي					
						مؤسسات	إدارة المحمية	خارج المحمية	محيط المحمية	داخل المحمية			
						✓						دعم حكومي	التمويل
✓	✓		✓	✓		✓						تبرعات	
					✓							أنشطة بحثية	
		✓						✓	✓	✓		أنشطة خدمية	
		✓		✓				✓	✓	✓		أنشطة سياحية	
				✓								رسوم الدخول	
		✓			✓			✓	✓	✓		حق انتفاع/إيجار/	
✓	✓				✓		✓					برامج صون التنوع البيولوجي للمحمية	الإدارة
✓	✓	✓			✓		✓		✓	✓		برامج تنمية المجتمع	
✓	✓	✓	✓		✓		✓			✓		برامج المشروعات الاقتصادية بالمحمية	
✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓				✓	برامج التوعية البيئية	
✓	✓				✓							برامج الحفاظ على التراث الثقافي والعمراني والمعماري	

وكما بالجدول يمكن تقسيم تمويل المحمية إلى ( دعم حكومي/ تبرعات/عائد من الأنشطة البحثية/عائد من الأنشطة السياحية/ العائد من الأنشطة الخدمية مثل الزراعة أو الصيد أو الرعي/ رسوم الدخول/حقوق الانتفاع) وتقسيم إطار إدارة المحمية إلى (برامج لصون التنوع البيولوجي / برامج تنمية المجتمع / برامج المشروعات الاقتصادية بالمحمية/ برامج التوعية البيئية)، المجتمع المحلي + أصحاب المشروعات الاقتصادية: يمكن أن المشاركة في تمويل المحمية من خلال الأنشطة الخدمية/ الأنشطة السياحية في صورة حقوق انتفاع، والمشاركة في إدارة المحمية من خلال برامج تنمية المجتمع من خلال إدراج خصائص المجتمع و متطلباته، برامج المشروعات الاقتصادية بتناول المشروعات الملائمة لطبيعة المحمية وموقعها بالمحمية تبعاً للحساسية البيئية، برامج التوعية لبيئية من خلال إدراج كيفية وصور التوعية الملائمة لخصائص المجتمع، التمويل للحكومة من خلال المؤسسات كالوزارة في صورة دعم، أما المؤسسات البحثية فتشارك بالتمويل من خلال الأنشطة البحثية والمشاركة بجميع برامج إدارة المحمية، الزوار التمويل من خلال رسوم الدخول والأنشطة السياحية والمشاركة في برامج التوعية البيئية من خلال الترويج للمحمية أو تذكارات المحمية، القطاع الخاص بتمويل المحمية في صور تبرعات والمشاركة في الإدارة في برامج التوعية والمشروعات، الجمعيات الأهلية NGOs المشاركة في التمويل من خلال التبرعات، والمشاركة في الإدارة فمن خلال جميع برامج المحمية.

## ٤.٧ التوصيات

- الدعوة الى شراكة جميع الأطراف المتفاعلة مع المحميات الطبيعية للوصول للمشكلات و كيفية الوصول لحلول التحسين.
- إعادة صياغة الإطار العمرانى للمحمية وعناصرها المعمارية مما يتناسب مع متطلبات المجتمع المحلي ويزيد من فرص تفاعله الإيجابي معها ويحقق متطلبات الزوار لتحسين أداء المحمية، وذلك يتطلب اعداد دراسات تنسيق عمرانى ومعماري تناسب خصائص كل محمية، توضيح وإقرار حدود المحمية و تحديد خطوط التعديلات.
- إعداد دراسات عن البيئة الاجتماعية للمحميات الطبيعية فى مصر للمساعدة فى تطوير أداء المحمية الطبيعية.
- استغلال المحميات الطبيعية كمنارة تثقيفية وبيئية لتوعية الاجيال المتعاقبة بمناهج التعليم
- اعطاء الفرصة للمجتمع المحلي فى امتلاك واتخاذ القرار بالمشاركة مع الدولة فى المحمية الطبيعية وأن يتعامل معها على أنها جزء من حياته اليومية وليست جزء مقتطع لا يجب الاحتكاك بها.
- تطوير الإطار الإداري للهيئات الحكومية لسهولة الوصول لتقييمات سريعة وناجزة لحلول المشكلات الراهنة بالمحميات الطبيعية.
- مشاركة المنظمات الدولية فى برامج اتوعية والتثقيف وفي الدعم المالى للمشاريع البحثية بالمحميات.
- تطبيق خطة العمل من قبل وزارة البيئة أو إدارة المحميات بالمشاركة مع المحليات التابعة لتلك المحميات.

## ٥.٧ الأبحاث المستقبلية

- ضرورة دراسة البعد الاجتماعي لباقي المحميات ذات المجتمع المحلي لمعرفة خصائصها ومدى امكانية تفاعلها مع المحمية لتحسين أداء المحميات بمصر .
- حتمية دراسة كيفية عمل اشتراطات للتنسيق المعماري والعمراني للمحميات ذات المجتمع المحلي .
- ضرورة تطبيق خطة العمل البحثية من قبل المختصين بشئون البيئة والمحميات محليا .
- أهمية دراسة كيفية تحقيق فرص استثمارية للمحميات الطبيعية المحلية بالاعتماد على خصائص المجتمع ومشاركة لأطراف المصلحة مع صون موارد المحمية الطبيعية.
- أهمية توجيه الابحاث فى مجال البيئة الطبيعية إلى تناول المحميات وامكانية صونها .

المراجع



أولاً: المراجع العربية

(أ) الكتب

١. احمد على، المحميات الطبيعية في مصر، مكتبة الاسرة، مصر، ٢٠٠٧.
٢. محمد يسري، المحميات الطبيعية والتوازن البيئي-رؤي ودراسات في الانثروبولوجيا الطبيعية البيطاش سنتر للنشر، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.
٣. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠.
٤. مصطفى عبدالعزيز، الانسان والبيئة، دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٧.
٥. مصطفى فودة، محمياتنا الطبيعية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.
٦. هشام ابو سعدة، الكتاب الثاني المرشد في العمارة والعمران، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٩.
٧. يسري دعبس، المحميات الطبيعية في الوطن العربي، الملتقي المصري للابداع و التنمية، البيطاش سنتر، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٣.
٨. يسري دعبس، المحميات الطبيعية و التوازن البيئي-رؤي ودراسات في الانثروبولوجيا الطبيعية، سلسلة التنمية والبيئة (١٠) البيطاش سنتر للنشر و التوزيع، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩.
٩. يسري دعبس، المحميات الطبيعية والجذب السياحي، الملتقي المصري للابداع والتنمية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٣.
١٠. يسري دعبس، "السياحة والبيئة -مدخل الى التنمية السياحية المتواصلة -دراسات وبحوث في الانثروبولوجيا الايكولوجية"، الملتقي المصري للابداع و التنمية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.

(ب) التقارير

١. الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، تقرير حول مستقبل الاستدامة في العالم العربي، مكتبة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٨.
٢. إدارة شئون البيئة بمحافظة الفيوم، التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم، برنامج الدعم القطاعي للبيئة، مصر، ٢٠٠٧.
٣. ارينا غوماي، جعل المحميات البحرية تعمل - الدروس المستفادة في البحر المتوسط، الصندوق العالمي للطبيعة، ٢٠١٢.
٤. الاقليم انغو، سحر محمية أرز الشوف والبيئة ومداهما الحيوي والتغيرات المناخية، صحيفة الكترونية تهتم بشئون لبنان والتنمية، ٢٠١٠.
٥. الجامعة اللبنانية، تقرير رحلة كلية السياحة للشوف، لبنان، ٢٠١٣.
٦. جريدة الدستور الاردنية، ضانا : درة الاردن الطبيعية، العدد ٧٨، ٢٨ مايو ٢٠٠٩، الاردن، ٢٠٠٩.
٧. جريدة الشاهين نيوز، افتتاح الموسم السياحي بمحمية ضانا ،جريدة الكترونية، ٢٠١٥.

٨. جريدة المستقبل اللبنانية، مشاريع حماية التنوع توابكها مبادرات التنمية المحلية محمية أرز الشوف.. تكامل الطبيعة والناس، عدد٤٤١، صفحة ٨، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بيروت ، لبنان، ٢٠١٢.
٩. جريدة المستقبل، مشاريع حماية التنوع توابكها مبادرات التنمية المحلية محمية أرز الشوف.. تكامل الطبيعة والناس ، عدد٤٤١ ، صفحة ٨ ، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.
١٠. جريدة المستقبل، مشروع التنمية الريفية بمحمية أرز الشوف، العدد ٧٩٩، ص٥، لبنان، ٢٠٠٧.
١١. الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٩، بريا الاردن، الاردن، ٢٠٠٩.
١٢. الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨، بريا الاردن، الاردن، ٢٠٠٨.
١٣. الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، التقرير السنوي لعام ٢٠١١، بريا الاردن، الاردن، ٢٠١١.
١٤. جمعية حماه الطبيعة والتراث، "تدريب واعداد مسعفات بدويات داخل نطاق محمية سانت كاترين، ، محمية سانت كاترين، مصر، ٢٠٠٨.
١٥. حمد ابراهيم، المحميات الطبيعية في مصر، قطاع حماية البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١١.
١٦. دان بالنشزنى، خال علام، محمية سانت كاترين-تقييم فاعلية ادارة المحمية، مشروع دعم مؤسسي لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٧.
١٧. سالم اللوزى ، دراسة تنسيق و تطوير التشريعات الخاصة -الحياه البرية فى الوطن العربي- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٣.
١٨. سالم اللوزى، دراسة تنسيق وتطوير التشريعات الخاصة -الحياه البرية فى الوطن العربي- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٣.
١٩. شيرين يزيك، محمية الشوف المحيط الحيوى (ارز وناس)، محمية الشوف اللبنانية، لبنان، ٢٠١١.
٢٠. صندوق البيئة اللبناني ،"محمية الشوف محيط حيوى، لبنان، ٢٠١١.
٢١. صندوق البيئة اللبناني، محمية الشوف محيط حيوى، لبنان، ٢٠١١.
٢٢. الصندوق العالمي للطبيعة، المحميات البحرية (الارشادات التوجيهية و الفوائد) ، -USA, WWF, ٢٠١٢.
٢٣. قطاع المحميات الطبيعية ، خطة ادارة محمية وادى دجلة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٥.
٢٤. قطاع حماية الطبيعة، تقرير عن التنوع البيولوجي - الفصل السابع، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

٢٥. قطاع حماية الطبيعة، استراتيجية قطاع حماية الطبيعة في عمل المجتمعات المحلية في قضايا التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية، جهاز الدولة لشئون البيئة، القاهرة مصر، ٢٠٠٩.
٢٦. قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٩.
٢٧. قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطنى المصرى الثالث عن اتفاقية التنوع البيولوجى، وزارة الدولة لشئون البيئة ، مصر، ٢٠٠٥.
٢٨. قطاع حماية الطبيعة، التوصيف البيئى، الوكالة الدنماركية للتعاون الدولى برنامج الدعم القطاعى للبيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة ، مصر، ٢٠٠٧.
٢٩. قطاع حماية الطبيعة، خطة ادارة محمية وادى دجلة ، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.
٣٠. قطاع حماية الطبيعة، دليل توصيف البيئة والتنمية -محافظة جنوب سيناء، برنامج سيم، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.
٣١. قطاع حماية الطبيعة، فرص الاستثمار في قطاع حماية الطبيعة مشروعات السياحة البيئية بالمحميات الطبيعية، وزارة الدولة لشئون البيئة ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨.
٣٢. قطاع حماية الطبيعة، محميات جنوب سيناء - محمية راس محمد ، وزارة الدولة لشئون البيئة ، الادارة العامة للاعلام، ٢٠١٢.
٣٣. قطاع حماية الطبيعة، التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩.
٣٤. مجلة طيران الجزيرة، الاردن صديق البيئة، ص٣٦-٤٢، ٢٠١١.
٣٥. مجموعة البنك الدولى، ارشادات بشأن البيئة والصحة و السلامة الخاصة بمنشآت السياحة والفنادق، IFC ، ٢٠٠٧.
٣٦. محمد ابراهيم ، المحميات الطبيعية فى مصر ( القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة )، قطاع حماية الطبيعة، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠١٢.
٣٧. محمد الحناوى، حالة التنوع البيولوجى فى محمية وادى الريان، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.
٣٨. محمد حافظ، المخالفات البيئية فى المحميات الطبيعية، تقرير مقدم لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.
٣٩. محمد قطب، صون التنوع البيولوجى فى محمية سانت كاترين، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.
٤٠. محمود فؤاد، الوعى البيئى فى مجال التنوع البيولوجى فى مصر، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

- ٤١ . محمية الشوف، شجرة وخبرية، لبنان، ٢٠١٢.
- ٤٢ . مصطفى فودة، السلع و الخدمات التي تقدمها النظم البيئية الصحراوية فى المحميات الطبيعية بجمهورية مصر العربية، اللجنة الوطنية لليونسكو، ٢٠٠٧.
- ٤٣ . مصطفى فودة، تقييم فاعلية الادارة بالمحميات الطبيعية المصرية ،وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٦.
- ٤٤ . مطبوعات وزارة البيئة لمحمية سانت كاترين، مرحبا بكم فى سانت كاترين-اكتشف الطبيعة، منتج بدعم من التعاون الايطالى، مصر، ٢٠١٠.
- ٤٥ . مطبوعات وزارة البيئة لمحمية وادى الريان، مرحبا بكم فى وادى الريان-اكتشف الطبيعة، منتج بدعم من التعاون الايطالى، مصر، ٢٠١٠.
- ٤٦ . المعهد القومى للتخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، التقرير السنوى للتنمية البشرية، ٢٠٠٦ .
- ٤٧ . المنتدى البيئى ليوم البيئة العالمى، المحميات الطبيعية فى مصر- الصحارى والتصحر، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر، ٢٠٠٠.
- ٤٨ . هالة كيلانى، اسعد سيرهال، الحمى فى الاسلام- نمط الحياه، الاتحاد الدولى لصون الطبيعة، فرع غرب اسيا، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٤٩ . هانى الشاعر، الانشطة السياحية واثرها على التنوع البيولوجى البحرى فى محميات خليج العقبة، قطاع حماية الطبيعة، جهاز شئون البيئة، مصر، ٢٠٠٨.

### (ج) مؤتمرات

- ١ . احمد حسني، احمد يحيى، السياحة البيئية فى مصر/ المفاهيم -الفرص - الامكانات ومقترحات الاستغلال ،المؤتمر الدوى الثانى والعشرين ( حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياه)، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٢.
- ٢ . الطيب داودي، مداخلة بعنوان :السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولى حول اقتصاديات السياحة ودورها فى التنمية المستدامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة، الجزائر، ٢٠١٠.

### (د) رسائل علمية/ ابحاث منشورة

- ١ . اسماء حامد، صياغة عصرية للتصميم الداخلى فى تطوير النزل البيئى بالمحميات الطبيعية سياحيا"، دكتوراه، كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.



٢. ريهام الخضراوي، الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني دراسة حالة واحة سيوه، رسالة ماجستير، قسم التخطيط و التصميم العمراني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٢ .
٣. علياء عادل، التنمية السياحية المستدامة للعمران السياحي بالمناطق الانتقالية بالمحميات الطبيعية (دراسة الاداء الحراري للمنشآت السياحية فى المنتقة الانتقالية بمحمية بحيرة قارون)، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٣ .
٤. محمد اسامة، "التاثير البيئي على التصميم العمرانى"، بحث ترقية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١ .

## ثانيا: مراجع أجنبية

### (أ) الكتب

1. Andy Blunden , **Definition of Sociology**, Published by Continuum Sections on Foundations , UK , 1999 .
2. Berkes, F., Kofinas, **Conservation, Community and Livelihoods: Sustaining, Renewing, and Adapting Cultural Connections to Land**, Principles of ecosystem stewardship: Resilience-based natural resource management in a changing world, F.S. Chapin et al., (Eds.), P133, New York,2009.
3. Bubb, P.Jenkins , **Biodiversity indicators for national use, Experience and Guidance**,UNEP-WCHC,Cambridge,2005.
4. Carpenter, S. R., & Folke, C, **Ecology for transformation. TRENDS in Ecology and Evolution**, IUCN/UNEP, Gland, Switzerland,2006.
5. Colant onio , Andrea, " Social Sustainability: Linking Research to Policy and Practice" ,UK,2000
6. Diesendorf ,Mark, **Sustainability and Sustainable Development**, Sustainability Centre Pty Ltd Diesendorf, Australia,2000.
7. George Ritzer ,Douglas Goodman, **Sociological Theory** ,sixth edition ,p.158-167, Mc Grow, New York, 2004 .
8. Gold, Harry , **Urban Life and Society**, Person Education Inc, New Jersey .USA, 2002.
9. Harry M .Jonson ,Heinz Maus , **A Short History of Sociology**, Routledge Press, 2003 .
10. MARTIN MULLIGAN, **An Introduction to Sustainability - Environmental, Social, and Personal Perspectives**, Routledge ,New York,2015.
11. Marvin Haris , **theories of Culture in Postmodernism Times**, Altamira Press, A Division of Sage Publication,inc,U.K,p12-22 , 2000 .

12. Nurse, Keith , **Culture as the Fourth Pillar of Sustainable Development**, Common wealth Secretariat Malborough House, London, 2006 .
13. P.and Kapos,J, **Biodiversity indicators for national use-Experience and Guidance**, UNEP-WCHC, Cambridge, 2005.

(ب)التقارير

1. A . Rapoport, , "**Culture, Architecture, and Design**" ,Locke Science Publishing Company, Inc, Chicago, USA, 2005.
2. Adrian Phillips, **Management Guidelines for IUCN Category V Protected Areas Protected Landscapes/Seascapes, Best Practice Protected Area Guidelines**, Series No. 9, IUCN – The World Conservation Union,2002.
3. Andrea Colantonio , **Social Sustainability: Linking Research to Policy and Practice**, UK, 2008.
4. AWF,African Wildlife foundation , **Community owned and Run: A case Study of Santawani lodge , Ngamiland ,Botswana**, African wildlife Foundation (AWF),Working Papers, 2005 .
5. BCs Protected Area System ,**PAPR Case Study Report –Community – based natural resources management (CBNRM)**,affiliated with BCs Protected Area System: Coasts and benefits of Conservation to first Nations communities and PA governance,2008.
6. Botswana Tourism Board , **Ecotourism Best Practices Guidelines Manual**,2008.
7. Conservation Sector-Planning Unit , **Qaron Protected Area- Management Plan-IUCN Category II/V Protected Area Tentative World heritage Site Nature**, , Ministry of State for Environmental Affairs , Egyptian Environmental Affairs Agency,Egypt,2007.
8. Egyptian Environmental Affairs , **The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness**, Nature Conservation Sector Agency,Egypt,2007.
9. Ervin,J, **Rapid Assessment and Prioritization of protected Area Management(RAPPAM) Methodology**, Gland, Switzerland,2003.
10. Fact sheet, **MARINE PROTECTED AREAS Guiding principles and benefits**, WWF—World Wide Fund For Nature,USA,2010.
11. Gebhard ,Katrin, **Sustainable Tourism Management Planning in Biosphere Reserves –A methodology guide**, Ecological Tourism in Europe and Unesco MaB, German,2007.
12. Hermann, Warth , **TO DO!-Contest Socially Responsible Tourism-Award Winner: DANA Nature Reserve**,Jordan,2003
13. Hilderink ,H.B.M, " **Towards human and social sustainability Indicators**" ,A multidimensional approach RIVM report, 2012.

14. Jager. Tilman , **protected areas and local livelihood :from exclusion to collaborative management ?in Protected areas ,indigenous minorities and resources use** ,Germany,2001.
15. Millennium Ecosystem Assessment,**chapter3: Ecosystem and human well-being**, 2005.
16. Mohamed Talaat El-Hennaw , **Qaroun Protected Area, An Evaluation of management effective**, Egyptian-Italian Environmental Cooperation Program , Nature Conservation Sector, Egypt,2007.
17. Nations Research Institute for Social Development, **Degradation and Social Integration**, World Summit For Social Development , 1994.
18. Nature Conservation Sector , **Biodiversity conservation capacity building in Egypt**, Ministry of state for environmental affairs, Egyptian environmental affairs agency-,2009 .
19. Nature Conservation Sector , **The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness**, Egyptian Environmental Affairs Agency,Egypt,2007.
20. Nature Conservation Sector , **Wadi el-Rayan protected area ,business plan** , ministry of state for environmental affairs –Egyptian environmental affairs agency ,Egypt, 2007.
21. Nature Conservation Sector ,**Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt**, state of Environmental Affairs, Egypt, 2006.
22. Nature Conservation Sector ,**Biodiversity Conservation Capacity Building In Egypt** , Egyptian Environmental Affairs Agency, ,Ministry of State for Environmental Affairs, Cairo, Egypt, 2006.
23. Nurse ,Keith , **Culture as the Fourth Pillar of Sustainable Development**, Commonwealth Secretariat Malborough House, London, , 2006 .
24. Ole B. Jensen , **Culture Stories : Understanding Cultural Urban Branding**, SAGE Publications, 2007 .
25. Paleczny ,D., **Management Effectiveness Evaluations of Egypt National Parks summary report** ,IUCN, Egyptian –Italian Environmental Cooperation Program, Nature Conservation Sector Capacity Building Project, Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency ,UNDP ,Cairo, Egypt, 2007.
26. Paleczny, Dan. Khalid Allam, M. Talaat , **The State of Wade El-Rayan Protected Area and Valley of the Whales World Heritage Site, An Evaluation of Management Effectiveness** , Nature Conservation Sector, Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt 2007.
27. Paul,F.J, **Sustainable Tourism in Protected Areas, Guidelines for Panning and Management**, world commission on protected Areas (WCPA), United Nations Environment Program, World Tourism Organization and IUCN – The World Conservation Union,2002.

28. Phillips, A. **Management Guidelines for IUCN Category V Protected Areas Protected Landscapes/seascapes** ,IUCN, Gland, Switzerland, and Cambridge, UK,2002.
29. Research Centre for Educational Innovation and Development , **Community Empowerment Towards Environmental Sustainability Community** ,Kathmandu, Nepal,2002.
30. Rohac,J./Meyer,M, **Introduction to Sustainable Tourism**, Federal Ministry for the Environment t/Nature conservation and Nuclear Safety/ETE/Ambertrail Association,2004.
31. S. López-Ridaura& O. Masera, **Evaluating the sustainability of complex socio-environmental systems. the MESMIS framework** , Ecological Indicators 2, 2002.
32. Thomas, Lee, **Guidelines for Management Planning of Protected Areas**, world commission on Protected Areas (WCPA),IUCN,2003.
33. Torjman ,Sherri , **The Social Dimension of Sustainable Development, the Commissioner of Environment and Sustainable**, 2000.
34. UNESCO, **A Teacher's Guide Incorporating Education for SUSTAINABLE Development Into World Heritage Education**,Bangkok,2010
35. UNESCO, **Educational, Scientific and Cultural Organization**, Education for Sustainable Development SOURCEBOOK, France,2012.
36. United state Agency for International Development (USAID) Africa Bureaeu, **Chapter2: Community –based natural resources management (CBNRM)**, An Environmental guidelines for small scale activates in Africa, Environmentally Sound Design and Management Capacity,2009.
37. Worboys, G., & Pickering, C. ,**Tourism and Recreation Values' in: An Assessment of the Values of the Kosciuszko National Park**, Independent Scientific Committee Report: NSW National Parks and Wildlife Service, Sydney, NSW,2004.
38. World Commission on Protected Areas ,**Protected Areas Involving people**, (WCPA) Best Practice Protected Area Guidelines Series No. 10, IUCN – The World Conservation Union ,2003.

(ج) مؤتمرات/ ندوات

1. **Communication, Education and Public Awareness in Protected Areas West Asia and North Africa** Workshop Report September 13-14, CEC with the WCPA, 2002.
2. Dalia Abu Elfotuh , **Sustainable Development from a Social Justice Perspective : a Critical Evaluation** , AUC Annual Research Conference Social Justice : Theory , research and Practice, Egypt,2011.
3. **Global Change Impacts in Mountain Biosphere Reserves** ,2<sup>nd</sup> Thematic Workshop: Gran Sasso National Park, 29Nov-2Dec2004, Italy,2007.

4. John Graham, Bruce Amos, Tim Plumptre, **Governance Principles for Protected Areas in the 21st century**, The Fifth World Parks Congress-Durban, South Africa, In Collaboration with PARKS CANADA and CANADIAN INTERNATIONAL DEVELOPMENT AGENCY, June 30, 2003.
5. Schuerholz, G., & Baldus, R. , **Community based wildlife management in support of transfrontier conservation: the Selous-Niassa and Kawango Upper Zambezi challenges**, Parks- Peace and Partnerships Conference, Germany,2007.

(د) ابحاث منشورة

1. Andre J. Uychiaoco, **Monitoring and evaluation of reef protected areas by local fishers in the Philippines: tightening the adaptive management cycle**, Biodiversity and Conservation, Volume 14 issue 11 ,2005.
2. Anthony A. , **Sustainability Values , Attitudes, and behaviors : A review of Multinational and Global Trends** , downloaded from a journals Annual review, 2007.
3. Bimo Abraham Nkhata, **A Framework for Exploring Integrated Learning Systems for the Governance and Management of Public Protected Areas**, Environmental Management Volume 45 issue 2, 2010.
4. Bryden,D.M, Westbrook,S.R. , **Assessing the economic impacts on nature based tourism in Scotland**, commissioned Report No.398,Scottish Natural Heritage,2010.
5. Faculty of civil ,**Public Participation Sustainable Development , investigation of sustainable environment development understanding &awareness** , technology Malaysia university,2010.
6. Matthew Carmona ,**Public Places Urban Spaces, The Dimensions of Urban Design** ", Elsevier Ltd , Italy, 2010 .
7. Miltojevic ,Vesna , **Cultural Dimension of Sustainable Development AS A Presumption of local Communities Development** , scientific paper, University of Niš,2010.
8. Sampere ,Elodie , , **Botswana Communities Cash in Conservation is Good business at New Botswana Lodge**, the African Journal , 2004.
9. T.A Farrell and J.L.Marion, **The Protected Area Visitor Impact Management (PAVIM) Framework: A Simplified Process for Making Management Decisions**,Journal of Sustainable Tourism,vol.1,2002.
10. The international journal for protected area Managers,: **Parks-Protected Areas Program**, vol. 10, No1, IUCN, Gland, Switzerland, UK,,2002.
11. The Report and future Actions in protected Area Management, **State of the Parks in Finland**, Lonnbrg Print, Helsinki,2007.

1. <http://ww.mnf.uni-greifswald.de>.
2. <http://ww.rscn.org.jo>.
3. <http://ww.snh.gov.uk>.
4. <http://ww.tourism4nature.org>.
5. <http://www.al-sijill.com>.
6. <http://www.aoad.org>.
7. <http://www.ar.wikipedia.org>.
8. <http://www.aramex.com>.
9. <http://www.arocha.org>.
10. <http://www.awf.org>.
11. <http://www.botswanaturism.co>.
12. <http://www.cbnrm.net>.
13. <http://www.egyptchm.org>.
14. <http://www.gate.ahram.org.eg>.
15. <http://www.ikliminfo.com>.
16. <http://www.jantarovacesta.sk>.
17. <http://www.maweb.org>.
18. <http://www.natcom.gov.jo>.
19. <http://www.Panda.org/mediterranean>.
20. <http://www.raidy.com>.
21. <http://www.shoufcedar.org>.
22. <http://www.sis.gov.eg>.

الملاحق





### أولاً: الاستبيانات الموجهة للفئات المتفاعلة مع المحميات الثلاث:

- تم توجيه عدد ٣٠٠ استمارة لكل محمية تشمل (الزوار: ١٥٠، استمارة- المجتمع السكنى القائم: ١٥٠، استمارة) وبالنسبة لقرنون فالزوار للساحل الجنوبي مختلفين (ليس من يدخل عبر البوابات مثل المحميات السابقة هم الزوار، حيث لا يوجد بوابات للساحل الجنوبي)، فكان توجيه الاستمارات للمتواجدين في الكافيتريات المطلة على البحيرة و الفنادق، تم توجيه عدد ٢٥ استمارة لموظفي المحمية (ممثل إدارة المحمية)، وعدد ٢٥ استمارة لمتخذي القرار بوزارة البيئة بقطاع حماية الطبيعة(القطاع الخاص بالمحميات الطبيعية في مصر)
- توجد بعض الاسئلة المتشابهة بين الفئات من اجل معرفة رأى كل منهم بتلك الاسئلة.

- يوجد بعض الاسئلة للفئات الإنسانية الاربعة لم يتم العمل بها في التحليلات البيانية وذلك لوجود اجابات لا تفيد البحث أو لانها غير واضحة أو لعدم تحقيق الهدف من التساؤل بها وتم الاستعراض عنها من خلال تساؤلات اخرى، والغرض من التساؤلات كما بالجدول التالي

الهدف	العنصر	ماهية التساؤل	الهدف من التساؤل	
المجتمع المحلي	الإطار الإقتصادي.	الإطار الإقتصادي.	النشاط الإقتصادي للمجتمع المحلي، الأنشطة الإقتصادية التي توفرها المحمية للأنشطة المقترحة بين الطرفين.	
		الإطار البيئي.	المشكلات البيئية، الاستفادة البيئية.	
		الإطار الإجتماعي.	الأهمية الإجتماعية للمحمية.	
		العناصر المعمارية والعمرانية	الرضا عن الوضع الراهن.	
		الإستثمار بالمحمية.	وجود مشروعات استثمارية.	
		العناصر المؤثرة على سلوك الزوار	العمر /المستوى التعليمي.	
		الزوار	محل الزيارة	نوع الزيارة /عدد مرات الزيارة.
			توعية الزوار	كيفية الزيارة- الامكانيات المتاحة-الأنشطة الترفيهية-المشكلات و توفير الحلول-الاعاية للمحمية-الحصول على ارشادات الزيارة.
			العناصر المعمارية	تقييم الوضع الراهن - مقترحات و متطلبات.
			مشاركة المجتمع المحلي.	التوافق على مشاركة إدارية واقتصادية.
الإدارة	مشاركة التأثيرات الإنسانية.	المشكلات البيئية، التبعيات، المشكلات المعمارية والعمرانية.		
	العناصر المعمارية والعمرانية.	مدى توفير متطلبات الزوار.		
	مشاركة المجتمع المحلي.	التوافق على مشاركة إدارية واقتصادية.		
	المسؤولين بوزارة البيئة قطاع المحميات	الإطار العام في التعامل مع المحميات.	إطار البيئة	سياسات التعامل،ماهية التواصل مع مجتمع المحمية، المشكلات.
معرفة هل النشاط الإقتصادي عنصر يحقق التفاعل بين الطرفين.				
معرفة مدى الاعتماد البيئي على المحمية.				
مدى الاستفادة الإجتماعية.				
معرفة هل تؤثر العناصر على تفاعل المجتمع.				
معرفة الرأي على هذا التوجه.				
تقنين التعامل مع كل الفئات.				
معرفة تاثر الزيارة على اداء المحمية.				
معرفة المتطلبات وكيفية تحقيقها معماليا و عمرايا.				
معرفة امكانية ان تكون معيارا لمنهجية الدمج.				
مدى التعامل، إمكانية التطوير.				
تأثير تلك العناصر على تفاعل الادارة.				
معرفة امكانية ان تكون معيارا لمنهجية الدمج.				
إمكانية التحسين.				

<p>١٠- ما هي صور الاستفادة البيئية بوجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير الغذاء من الصيد . <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير الغذاء من الزراعة. <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير موادالبناء ( الاخشاب-الجريد). <input type="checkbox"/></li> <li>• توفيرمواد البناء ( الاخشاب-الجريد). <input type="checkbox"/></li> <li>• اخرى. <input type="checkbox"/></li> <li>• لا يوجد. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>١١- هل توجد استفادة اخري من وجهة نظرك تزيد تحقيقها؟</p> <p>١٢- هل توافق على المشاركة في ادارة المحمية؟</p> <p>وافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/></p> <p>في حالة الاجابة ب نعم اجب السؤال (١٣)، لا (١٤)</p> <p>١٣- لماذا لم تشارك في ادارة المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لم تطلب الادارة المشاركة. <input type="checkbox"/></li> <li>• عدم الالمام بماهية المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• لا توجد جمعيات اهلية تمثل المجتمع في ادارة المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• اسباب اخري. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>١٤- هل توافق على المشاركة في تمويل المحمية؟</p> <p>وافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/></p> <p>في حال الاجابة ب نعم اجب السؤال (١٥)، لا اجب السؤال (١٦)</p> <p>١٥- ما هي صور المشاركة التمويلية التي تفضلها؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• في صورة تبرعات. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>٥- ما هي صور استفادتك الاقتصادية من وجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الصيد داخل المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• الزراعة في اراضي المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• العمل بوظائف المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• تاجير مشروعات داخل المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• السياحة البيئية . <input type="checkbox"/></li> <li>• بيع منتجات محلية بالمحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• اخرى. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>٦- هل المحمية هي مصدر رزقك الوحيد؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>في حالة الاجابة ب نعم اجب السؤال (٧) ، لا اجب السؤال (٨)</p> <p>٧- هل العائد الاقتصادي من المحمية غير جيد بالنسبة لك؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>في حالة الاجابة ب نعم اجب السؤال (٨)، لا اجب السؤال (٩)</p> <p>٨- ما السبب في ان العائد الاقتصادي غير جيد؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لمشكلات بيئية. <input type="checkbox"/> ماهي.....</li> <li>• لمعوقات ادارية. <input type="checkbox"/> ما هي.....</li> </ul> <p>٩- ما هي صور استفادتك الاجتماعية بوجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ترويج ثقافة المجتمع المحلي من خلال أنشطة تقليدية للزوار. <input type="checkbox"/></li> <li>• بيع المنتجات اليدوية المعبرة عن ثقافة المجتمع للزوار. <input type="checkbox"/></li> <li>• وجود مراكز تعليم للحرف اليدوية للزوار . <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير المحمية للتوعية البيئية للمجتمع المحلي. <input type="checkbox"/></li> <li>• السياحة الثقافية باستقبال الزوار في بيوت الضيافة . <input type="checkbox"/></li> <li>• تقديم المحمية لدورات تدريبية / تعليمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير المحمية لقوافل طبية. <input type="checkbox"/></li> <li>• اخرى. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>استمارة استبيان</p> <p>كأحد وسائل تقييم البعد الاجتماعي للمحمية الطبيعية) في محاولة لتقييم دور العنصر الانساني المتفاعل مع المحمية الطبيعية لتحقيق اليات دمج تساعد في تحسين اداء المحمية .</p> <p>برجاء التكرم بملء هذه الاستمارة والتي تعتبر عامل مساعد في تحديد مدى التأثير المتبادل بين الانسان والبيئة الطبيعية (المحمية الطبيعية) ومؤشرا للتعبير عن النطاق المحلي ووضع حلول لدمج مجتمع المحمية بالمقارنة مع الدول المتقدمة في هذا المجال .</p> <p>الاسم (اختياري).....المؤهل التعليمي:.....</p> <p>العمر:.....الوظيفة:.....</p> <p>المحمية:.....</p> <p><b>تقييم الوضع الراهن (المجتمع المحلي/ القائم)</b></p> <p>✓ ضع هذه العلامة لاجابة الاسئلة التالية:</p> <p>١- اين تعيش بالنسبة للمحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• داخل المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• في محيط المحمية . <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>٢- هل تعرف ان ..... محمية طبيعية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>٣- هل تستفيد بوجود المحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>٤- ما صور الاستفادة من وجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استفادة اقتصادية <input type="checkbox"/></li> <li>• استفادة بيئية . <input type="checkbox"/></li> <li>• استفادة اجتماعية. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>ان كانت الاجابة ب نعم اجب السؤال (٣)، لا اجب السؤال (٤)</p> <p>٤- ما صور الاستفادة من وجود المحمية؟</p>
<p>١٦- لماذا لا توافق على تمويل المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لانها لن تحقق العائد الاقتصادي المطلوب. <input type="checkbox"/></li> <li>• لانها لا تمثل اهمية لى. <input type="checkbox"/></li> <li>• لعدم وجود شفافية في اتخاذ القرارات. <input type="checkbox"/></li> <li>• اسباب اخري. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>١٧- ما هي فرص العمل التي توفرها المحمية للمجتمع المحلي؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مرشدين سياحين <input type="checkbox"/></li> <li>▪ باحثين بيئيين. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ موظفين بادارة المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ موظفي امن. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ اصحاب مشروعات اقتصادية داخل المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ عمال نظافة. <input type="checkbox"/>. اخرى.....</li> </ul> <p>١٨- ما هي المشروعات الاستثمارية التي تقدمها المحمية للمجتمع المحلي؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ايجار اراضي المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>▪ محطات للطاقة. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ محطات اتصالات. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ زراعة اراضي بالمحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ الصيد في بحيرات المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>▪ يوجد منافذ بيع للمنتجات الزراعية داخل</li> </ul>	<p>١٠- ما هي صور الاستفادة البيئية بوجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير الغذاء من الصيد . <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير الغذاء من الزراعة. <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير موادالبناء ( الاخشاب-الجريد). <input type="checkbox"/></li> <li>• توفيرمواد البناء ( الاخشاب-الجريد). <input type="checkbox"/></li> <li>• اخرى. <input type="checkbox"/></li> <li>• لا يوجد. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>١١- هل توجد استفادة اخري من وجهة نظرك تزيد تحقيقها؟</p> <p>١٢- هل توافق على المشاركة في ادارة المحمية؟</p> <p>وافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/></p> <p>في حالة الاجابة ب نعم اجب السؤال (١٣)، لا (١٤)</p> <p>١٣- لماذا لم تشارك في ادارة المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لم تطلب الادارة المشاركة. <input type="checkbox"/></li> <li>• عدم الالمام بماهية المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• لا توجد جمعيات اهلية تمثل المجتمع في ادارة المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• اسباب اخري. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>١٤- هل توافق على المشاركة في تمويل المحمية؟</p> <p>وافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/></p> <p>في حال الاجابة ب نعم اجب السؤال (١٥)، لا اجب السؤال (١٦)</p> <p>١٥- ما هي صور المشاركة التمويلية التي تفضلها؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• في صورة تبرعات. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>استمارة استبيان</p> <p>كأحد وسائل تقييم البعد الاجتماعي للمحمية الطبيعية) في محاولة لتقييم دور العنصر الانساني المتفاعل مع المحمية الطبيعية لتحقيق اليات دمج تساعد في تحسين اداء المحمية .</p> <p>برجاء التكرم بملء هذه الاستمارة والتي تعتبر عامل مساعد في تحديد مدى التأثير المتبادل بين الانسان والبيئة الطبيعية (المحمية الطبيعية) ومؤشرا للتعبير عن النطاق المحلي ووضع حلول لدمج مجتمع المحمية بالمقارنة مع الدول المتقدمة في هذا المجال .</p> <p>الاسم (اختياري).....المؤهل التعليمي:.....</p> <p>العمر:.....الوظيفة:.....</p> <p>المحمية:.....</p> <p><b>تقييم الوضع الراهن (المجتمع المحلي/ القائم)</b></p> <p>✓ ضع هذه العلامة لاجابة الاسئلة التالية:</p> <p>١- اين تعيش بالنسبة للمحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• داخل المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• في محيط المحمية . <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>٢- هل تعرف ان ..... محمية طبيعية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>٣- هل تستفيد بوجود المحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>٤- ما صور الاستفادة من وجود المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استفادة اقتصادية <input type="checkbox"/></li> <li>• استفادة بيئية . <input type="checkbox"/></li> <li>• استفادة اجتماعية. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>ان كانت الاجابة ب نعم اجب السؤال (٣)، لا اجب السؤال (٤)</p> <p>٤- ما صور الاستفادة من وجود المحمية؟</p>

## الملاحق

١٥- ما هي الأنشطة الترفيهية التي تقوم بها خلال زيارة المحمية؟ مشاهدة الكائنات الحية بالمحمية  التصوير  تعلم المنتجات المحلية لمجتمع المحمية .  اقامة فعاليات دورية .

١٦- ماهو تقييمك للفراغات المعمارية والعمرانية والخدمات؟

تقييم الزوار	العناصر المعمارية				
	١	٢	٣	٤	٥
مركز الزوار					
لوحات تحذيرية /ارشادية					
اماكن مظلة للجلوس					
تقسيم فراغات المحمية تبعاً للانشطة المناسبة					
مسارات محددة لحركة الزوار					
مققات محددة للسيارات					
مركز تعليم الحرف المجتمعية					
بيوت ضيافة للزوار					
مركز بيع الهدايا					
حمامات					
نزل بيئي					
شوارع ممهدة للمحمية					
الصرف بالحمامات					
الانارة بالمحمية					
وجود صناديق قمامة					
البوابات					

لوجود أنشطة ترفيهية تميز تلك المحمية .  
 للاستفادة الثقافية بمعرفة التراث الطبيعي لتلك المحمية.

٨- هل قمت بزيارة محمية خارج مصر؟ نعم  لا

في حالة الاجابة ب نعم اجب سؤال (٩)، لا اجب السؤال (١٠)

٩- ما الذي يميز المحميات خارج مصر؟

- تنوع الأنشطة الترفيهية
- توفير منتجات لمجتمع المحمية
- تحقيق ادارة للزوار
- توفير الاسعافات الالوية  توفير الامن
- الاهتمام بنظافة المحمية

١٠- كيف تقوم بالتنزه بالمحمية؟

- من خلال متابعة مرشد من المحمية .
- من خلال اتباع الارشادات المعانة بالمحمية .
- بمفردى تبعاً لرؤيتي الشخصية.

١١- هل حصلت على كتيب بارشادات المحمية؟

١٢- كيف حصلت على كتيب ارشادات المحمية؟

- من خلال المرشد السياحي بالمحمية.
- عند دفع رسوم الدخول .
- من خلال مركز الزوار بالمحمية.
- من خلال نقاط الارشاد في صناديق مكشوفة .
- من مركز بيع الهدايا التذكارية .

١٣- هل واجهتك اي مشكلة خلال زيارة المحمية؟

نعم  لا

١٤- من قام بحل تلك المشكلة؟ مدير المحمية  موظفين بالمحمية .  احد الزوار .

استمارة استبيان

(كاد وسائل تقييم البعد الاجتماعي للمحمية الطبيعية)

في محاولة لتقييم دور العنصر الانساني المتفاعل مع المحمية الطبيعية لتحقيق اليات دمج تساعد في تحسين اداء المحمية .  
 برحاء التكرم بملء هذه الاستمارة والتي تعتبر عامل مساعد في تحديد مدى التأثير المتبادل بين الانسان والبيئة الطبيعية (المحمية الطبيعية) ومؤشراً للتعبير عن النطاق المحلي ووضع حلول لدمج مجتمع المحمية بالمقارنة مع الدول المتقدمة في هذا المجال .

الاسم:..... العمر:.....

المستوي التعليمي/الوظيفة:.....المحمية:.....

### تقييم الوضع الراهن (الزوار)

٧- ضع هذه العلامة لاجابة الاسئلة التالية:

١- هل تعرف ان .....محمية طبيعية؟ نعم  لا

٢- هل هذه اول مره تزور فيها المحمية؟ نعم  لا

ان كانت الاجابة ب لا اجب السؤال (٢)، نعم اجب (٥)

٣- اذكر عدد المرات التي زورت بها المحمية ؟

مرتان  اكثر من مرتان  اقل من ٥ مرات

٤- كيف عرفت بالمحمية ؟

- من البرامج السياحية .
- من البرامج الاعلامية (اذاعة-تليفزيون).
- من معلوماتك الشخصية .
- من خلال معرفة اولادك (مدارس -جامعات)

٥- ما الغرض من زيارة المحمية ؟

- لرؤية المشاهد الطبيعية فقط .

<p>١٤- ما هي المشكلات المعمارية و العمرانية المحيطة بالمحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تلوث ناتج عن مخلفات المباني . <input type="checkbox"/></li> <li>• تلوث بصري من عشوائية البناء . <input type="checkbox"/></li> <li>• قرب المباني من مداخل المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• الطرق المؤدية للمحمية غير ممهدة. <input type="checkbox"/></li> <li>• حركة السيارات بالقرب من المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• تدخل أنشطة استخدام الاراضي بقرب المحمية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تغير استخدام اراضي المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• تعديلات على ارض المحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• تدمير المناطق التي تمثل اثر طبيعي. <input type="checkbox"/></li> <li>• تأثير تلوث بيئي للمشروعات القريبة من المحمية.</li> </ul> <p>٨- هل توضح ادارة المحمية اشتراطات الزيارة للمحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>ان كانت الاجابة ب نعم اجب السؤال (٩) ، ان كانت الاجابة ب لا اجب السؤال (١٠)</p>	<p>٣-ما هو مصدر تمويل المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اعانات حكومية فقط . <input type="checkbox"/></li> <li>• من مساهمات الزوار. <input type="checkbox"/></li> <li>• من مساهمات القطاع الخاص. <input type="checkbox"/></li> <li>• من مساهمات المجتمع المحلي. <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>٤-ما هي مهام الادارة للتواصل مع المجتمع؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير فرص عمل للمجتمع المحلي <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير حملات توعية للمجتمع المحلي <input type="checkbox"/></li> <li>• توفير عمل بادارة المحمية <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>استمارة استبيان</p> <p>(كأحد وسائل تقييم البعد الاجتماعي للمحمية الطبيعية)</p> <p>في محاولة لتقييم دور العنصر الانساني المتفاعل مع المحمية الطبيعية لتحقيق اليات دمج تساعد في تحسين اداء المحمية .</p> <p>برجاء التكرم بملء هذه الاستمارة والتي تعتبر عامل مساعد في تحديد مدى التأثير المتبادل بين الانسان و البيئة الطبيعية (المحمية الطبيعية) ومؤشرا للتعبير عن النطاق المحلي ووضع حلول لدمج مجتمع المحمية بالمقارنة مع الدول المتقدمة في هذا المجال .</p>
<p>١٥- ما نوع زوار المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اطفال. <input type="checkbox"/></li> <li>• طلبة مدارس/جامعات. <input type="checkbox"/></li> <li>• سائحين اجانب. <input type="checkbox"/></li> <li>• باحثين. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>٩- كيف توضح ادارة المحمية اشتراطات الزيارة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من خلال كتيبات ارشادية . <input type="checkbox"/></li> <li>• من خلال المرشدين السياحين . <input type="checkbox"/></li> <li>• من خلال لوحات كيفية التنزه بالمحمية . <input type="checkbox"/></li> <li>• اخري. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>٥- هل يوجد تعديلات على ملكية المحمية ؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>في حالة الاجابة ب نعم اجب على السؤال (٦) في حالة الاجابة ب لا اجب السؤال (٧)</p>	<p>الاسم:..... الوظيفة :.....</p> <p>مهام وظيفتك: .....</p> <p>المحمية:.....</p>
<p>١٦- ما هي وسائل الدعاية التي تستخدمها الادارة للترويج للمحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توزيع كتيبات بالمدارس المحيط . <input type="checkbox"/></li> <li>• اعلانات مدفوعة الاجر بالتليفزيون او الاذاعة. <input type="checkbox"/></li> <li>• برامج عن سياحة المحميات بالتليفزيون او الاذاعة.</li> <li>• اضافة سياحة المحميات ضمن البرامج السياحة للاجانب و المصريين. <input type="checkbox"/></li> <li>• تنظيم رحلات منخفضة التكاليف للمدارس و الجامعات. <input type="checkbox"/></li> <li>• مواقع الكترونية على الانترنت عن المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• مسابقات دولية و محلية داخل المحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• عمل ندوات ثقافية . <input type="checkbox"/></li> <li>• دروس توعية بالمناهج الدراسية. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>١٠- هل يوجد طابع معماري لمباني المحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>١١- هل يوجد اشتراطات للبناء داخل و خارج المحمية؟</p> <p>داخل المحمية: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> .</p> <p>محيط المحمية. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>١٢- هل يوجد تحديد للتعداد السكاني حول المحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p> <p>١٣- هل يوجد دراسات عن للمجتمع المحلي؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>٦- ما هي الخطوات التي قامت بها الادارة لانهاء التعديلات؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ القوانين <input type="checkbox"/></li> <li>• عمل مصالحات ودية <input type="checkbox"/></li> <li>• تطبيق غرامات مالية <input type="checkbox"/></li> </ul> <p>٧-ما هي المشكلات البيئية التي تواجهها المحمية من التأثيرات الانسانية ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص الكائنات الحية نتيجة للصيد الجائر . <input type="checkbox"/></li> <li>• نفق الكائنات الحية بالمحمية. <input type="checkbox"/></li> <li>• تلوث موارد المحمية. <input type="checkbox"/></li> </ul>	<p>١- ماهو عدد موظفي ادارة المحمية؟.....</p> <p>٢- ما نوع ادارة المحمية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تتبع الحكومة. <input type="checkbox"/></li> <li>• من المجتمع المحلي فقط . <input type="checkbox"/></li> <li>• من جمعيات غير حكومية فقط. <input type="checkbox"/></li> <li>• من القطاع الخاص فقط. <input type="checkbox"/></li> <li>• مشاركة بين القطاع الحكومي و الخاص. <input type="checkbox"/></li> <li>• مشاركة بين المجتمع المحلي و القطاع الحكومي. <input type="checkbox"/></li> </ul>

<p>١١- هل توجد اشتراطات للبناء داخل المحمية الطبيعية؟  <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم          ١٢- هل توجد اشتراطات للتعداد السكاني المحيط بالمحمية؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>          ١٣- هل توجد دراسات بحثية تتناول توصيف مجتمع المحميات (مطلبات-مشكلات-انشطة اقتصادية)؟  <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم</p>	<p>٥- هل توافق على ادارة المجتمع المحلي للمحمية بشكل كامل وان تكون وزارة البيئة مشرف فقط؟ اوافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/>          ٦- هل توافق على تحويل المحمية الى مصدر استثماري؟ اوافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/>          ٧- ماهي الاليات التي يتم اتخاذها في حالة التعدي على اراضي المحمية؟          • الالتزام بالقروانين و الغرامات المالية. <input type="checkbox"/>          • محاولات التصالح مع المجتمع المحيط . <input type="checkbox"/>          • اخري. <input type="checkbox"/>          • لا شئ . <input type="checkbox"/></p>	<p>في حال اجابة السؤال ب لا اوافق اجب السؤال (٤) في حال الاجابة ب اوافق اجب السؤال (٥)          ١- اختر العناصر التي تساعد في تحسين اداء المحمية؟          • استغلال امكانات المحمية في اطار حمايتها بخلق مشروعات استثمارية. <input type="checkbox"/>          • مشاركة مجتمع المحمية في ادارة المحمية. <input type="checkbox"/>          • مشاركة مجتمع المحمية في تمويل المحمية. <input type="checkbox"/>          ١- ان تكون المحميات توجه قومي لتحقيق التنمية المستدامة. <input type="checkbox"/></p>	<p>استمارة استبيان          (كاحد وسائل تقييم البعد الاجتماعي للمحمية الطبيعية)          في محاولة لتقييم دور العنصر الانساني المتفاعل مع المحمية الطبيعية لتحقيق اليات دمج تساعد في تحسين اداء المحمية برجاه التكرم بملء هذه الاستمارة والتي تعتبر عامل مساعد في تحديد مدى التأثير المتبادل بين الانسان و البيئة الطبيعية (المحمية الطبيعية) ومؤشرا للتعبير عن النطاق المحلي ووضوح حلول لدمج مجتمع المحمية بالمقارنة مع الدول المتقدمة في هذا المجال.          الاسم:..... / المنصب الوظيفي :.....  <b>اراء القادة التنفيذيين بوزارة البيئة-قطاع المحميات</b>          ٢- ما هي سياسات الدولة نحو المحميات الطبيعية؟          • مركزية التمويل من خلال وزارة البيئة.          • مركزية الادارة من خلال الاطار الحكومي ممثل في وزارة البيئة. <input type="checkbox"/>          • صون المحمية من خلال منع اى تفاعلات مع المجتمع المحلي. <input type="checkbox"/>          • عمل دراسات بيئية مستمرة لضمان التنوع البيولوجي بالمحمية. <input type="checkbox"/>          • اخري.....          ٣- هل توافق على سياسات الدولة نحو المحميات الطبيعية؟ اوافق <input type="checkbox"/> لا اوافق <input type="checkbox"/></p>
<p>١٠- ماهي اكثر المشكلات التي تواجهها المحميات خاصة التي اعلمت في مجتمعات قائمة؟          • عدم اهتمام المجتمع بوجود المحمية. <input type="checkbox"/>          • المشكلات البيئية نتيجة للتاثيرات الانسانية. <input type="checkbox"/>          • التعديات على اراضي المحمية. <input type="checkbox"/>          • التاثر البيئي للمشروعات القريبة من المحمية مثل المصانع. <input type="checkbox"/>          • الزحف العمراني في محيط المحمية. <input type="checkbox"/>          • عدم تكيف المجتمع مع وجود المحمية للتاثير على مصادر رزقهم او انشطتهم الاقتصادية. <input type="checkbox"/></p>	<p>١٠- مشاركة وزارة الاعلام في الترويج للمحمية من خلال برامج بالاذاعة و التلفزيون. <input type="checkbox"/>          • مشاركة وزارة الزراعة بعمل مشروعات زراعية عضوية . <input type="checkbox"/>          • مشاركة وزارة السياحة في الترويج للمحمية من خلال اضافة سياحة المحميات ضمن السياحة لمصر بصفحات وزارة السياحة المصرية <input type="checkbox"/>          • الاكترونية . <input type="checkbox"/>          • خلال كتيبات سياحية بالسفارات المصرية <input type="checkbox"/>          • مشاركة القطاع الخاص في استثمار المحميات. <input type="checkbox"/>          • مشاركة جامعات اجنبية في البحث العلمي بالمحميات. <input type="checkbox"/>          • مشاركة برامج تنمية اجنبية لتمويل المحمية .</p>	<p>١٠- مشاركة وزارة الاعلام في الترويج للمحمية من خلال برامج بالاذاعة و التلفزيون. <input type="checkbox"/>          • مشاركة وزارة الزراعة بعمل مشروعات زراعية عضوية . <input type="checkbox"/>          • مشاركة وزارة السياحة في الترويج للمحمية من خلال اضافة سياحة المحميات ضمن السياحة لمصر بصفحات وزارة السياحة المصرية <input type="checkbox"/>          • الاكترونية . <input type="checkbox"/>          • خلال كتيبات سياحية بالسفارات المصرية <input type="checkbox"/>          • مشاركة القطاع الخاص في استثمار المحميات. <input type="checkbox"/>          • مشاركة جامعات اجنبية في البحث العلمي بالمحميات. <input type="checkbox"/>          • مشاركة برامج تنمية اجنبية لتمويل المحمية .</p>	<p>٤- اختر العناصر التي تساعد في تحسين اداء المحمية؟          في حال اجابة السؤال ب لا اوافق اجب السؤال (٣) في حال الاجابة ب اوافق اجب السؤال (٥)          ٤- اختر العناصر التي تساعد في تحسين اداء المحمية؟</p>

تبرعات	سياحة بيئية		مشروعات تاجير		موظائف العمل الادارة		الزراعة		الصيد داخل المحمية		الاستفادة الاقتصادية		توفير مواد البناء ( الاخشاب - الجريد )		توفير الغذاء من الزراعة		توفير الغذاء من الصيد		الاستفادة البيئية للمجتمع السكنى القائم	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٧	١٠	٠	٠	٣	٢٠	١٤	٢٠	٣٠	٤٥	قارون	٠	٠	٤٥	٣٠	٣٠	٢٠	قارون			
٦٠	٩٠	١٤	٢	٢٠	٣	٠	٠	٣٤	٥٠	وادي الريان	٠	٠	٠	٠	٠	٤٠	وادي الريان			
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	وادي دجلة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	وادي دجلة			
ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	الاستفادة الاجتماعية للمجتمع السكنى القائم للمحميات الثلاث
١٧	٢	٣٤	٥٠	٥٧	٨	١٠٠	١٠٠	٣٠	٢٠	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	قارون
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢	٨	١٢	٢٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠	٢	٢	
٢٤	٣	٣٤	٥٠	٥٠	٧	١٠٠	١٠٠	٨	٥	٣	٢	٣	٥	١٥	١٠	٥	٥	٥	٥	وادي الريان
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	وادي دجلة
٣	٣	٦٠	٩٠	١٥	١	١٠٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

الاجابة	مميزات المحميات خارج مصر		كافيتريا		فنادق		مناطق بيع منتجات زراعية للمحمية		مصانع تعليب اسماك		زراعة اراضي المحمية		محطات طاقة		ايجار اراضي المحمية		مشروعات استثمارية
	عدد	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	
٩٩	٦٦	الاهتمام بنظافة المحمية	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	قارون
٨٣	٥٥	توفير الامن	٧	١٠	١٠	١٥	٠	٠	٠	٠	١٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	قارون
٩٥	٦٣	توفير الاسعافات الاولية	١٤	٢٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	وادي الريان
٩٨	٦٥	توفير ادارة للزوار	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	وادي دجلة
٧٥	٥٠	توفير منتجات لمجتمع المحمية															مستوي تعليمي
٨٣	٥٥	تنوع الاثشطة الترفيهية			٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	٤	%	
		لا															اسباب زيارة المحميات
		نعم															
		لا															
		العدد															
		%															
		١٠٠٠															
		١٤٣															قارون
		٦٠															وادي الريان





بالمحميات الثلاث.	الإذاعة عن المحمية		الإذاعة		عن دفع رسوم الدخول		مرشد السياحي بالمحمية		توفير كتيب للإرشادات	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
قارون	٥	٨	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وادي الريان	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وادي دجلة	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
قارون	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وادي الريان	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
قارون	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
وادي الريان	٥	٣	٢٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	٢	٣	١٥	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠



المحميات الثلاث	الزوار		مرشد السياحي بالمحمية		الدخول		خلال مركز الزوار بالمحمية		خلال نقاط الارشاد من صننوق واضح		بيع الهدايا التذكارية		توفير حملات توعبية للمجتمع المحلي	توفير مشروعات استثمارية للمجتمع المحلي			
	الزوار	المرشد السياحي بالمحمية	الدخول	خلال مركز الزوار بالمحمية	خلال نقاط الارشاد من صننوق واضح	خلال نقاط الارشاد من صننوق واضح	بيع الهدايا التذكارية	توفير فرص عمل بادارة المجتمع المحلي	مهام الادارة للتواصل مع المجتمع المحلي	د	ماجستير	جامعي			ديبلوم	ثانوي	ابتدائي
قارون	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
وادي الريان	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
وادي دجلة	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
المحميات الثلاث	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
وادي الريان	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
وادي دجلة	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ع	ع	ع	ع	ع
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%

الانشطة لتفريهية	مشاهدة التراث الطبيعي للمحمية		التصوير		تعلم المنتجات المحلية لمجتمع المحمية		حضور فعاليات دورية		ممارسة أنشطة ثقافية من العادات و التقاليد للمجتمع		انشطة سياحية تبعا لامكانيات المحمية		التنزه		وسائل التحكم فى التعديا ت		تطبيق غرامات مالية		عمل مصالحات ودية		تنفيذ القوانين	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	عدد	%	عدد	%	ع	%	ع	%	ع	%	عدد	%
قارون	٠	٠	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٠	٩	٣	٩	٤٥	١٢	٠	٠	٠
وادي الريان	٠	٠	٥٣	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٩٥	١	١٠	٣	١	٣	٣٥	٩	٠	٠	٠
وادي دجلة	٠	١٥	٦٨	٤٥	٠	٠	٦٨	٤٥	٠	٠	١٠	٠	١	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

ع	%	مهام المحمية	سياسة الدولة نحو المحميات	تأثير تلوث بيئي للمشروعات القريبة من المحمية		تدمير المناطق التي تمثل اثر طبيعي	تفوق الكائنات الحية بالمحمية		تغير استخدام اراضي المحمية		تلوث موارد المحمية		تفص الكائنات نتيجة الصيد الجائر		المشكلات البيئية
				ع	%		ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	
٢٥	١٠٠	مركزية التمويل من خلال وزارة البيئة		١	٤٠	٤٠	٨	٣٠	١٣	٥٠	٢٠	٨٠	٢٠	٨٠	قارون
				١	٤٠										
٢٥	١٠٠	مركزية الادارة من خلال الاطار الحكومي ممثل في وزارة البيئة		٠	٢	٥	٠	٠	٣	١٠	٧	٢٥	١٥	١٠	الريان
				٠	٢										
٢٥	١٠٠	لضمان التنوع البيولوجي بالمحمية		٥	٢	٢	٠	٠	١	٠	٢٠	٨٠	٢٠	٨٠	وادي دجلة
				١	٤٠										

تقييم الزوار لمستوى الخدمات بالمحميات الثلاث	سهولة الوصول		توفير عناصر الحركة		الصرف في الحمامات		انارة المحمية		وجود صناديق وقمامة		توفر مياه الشرب		توافر الامن		توافر الاسعافات		توافر الاتصال		البوابات			
	%	ع	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
قارون	٠	١.٣	٢	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٠	٠	١٠٠	١٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	١	٢	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	٢	٣٠	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	٣	٢	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٩	١٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	٤	٦٤.٦	٩٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤.٦	٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
وادي الريان	٥	٦.٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧.٣	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩٦.٦	١٤٥	٠	٠	
	٠	٠	٠	٣	٢	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٢٠.٦	٣١	٥.٣	٨	٣٢.٦	٤٩	٢١.٣	٣٢	٠	٠	٠	٠	٠	
	١	٠.٦	١	٤٧	٣١.٣	٤٧	٠	٠	٢٨	٤٣	١	١	٣٣	٦٦	٧٨.٦	١١٨	٢٠	٣.٠	١.٣	٢	٠	
	٢	٠.٦	١	٧٢	٤٨	٧٢	٠	٠	١٨	٢٧	٣٣.٣	٥٠	١٨	٢٧	٠	٠	٠	٠	٠	١.٣	٢	٠
	٣	٧.٣	١١	٨	٥.٣	٨	٠	٠	١٦	٢٤	٦٠.٦	٩١	٦	٩	٠	٠	٠	٥٨.٦	٨٨	١٢	١٨	٠
وادي دجلة	٤	٦٤.٦	٩٧	٤	٢.٦	٤	٠	٠	١٤.٦	٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦.٦	١٠	١٨.٦	٢٨	٠
	٥	٣٢.٦	٤٩	١	٠.٦	١	٠	٠	٢.٦	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤.٦	٢٢	٦٦.٦	١٠٠	٠
	٠	١٢	١٨	٨٨	٥٨.٦	٨٨	٩٨.٦	١٤٨	٢	٣٧	٩٩.٣	١٤٩	٦	١٠	٩٣.٣	١٤٩	١.٣	٢	٠.٦	١	٠	
	١	٢٠	٣٠	٣٨	٢٥.٣	٣٨	١.٣	٢	١٣.٣	٢٠	٠.٦	١	٩٣.٣	١٤٠	٠	١	٩٨.٦	١٤٨	٠	٠	٠	
	٢	٦٦	٩٩	٢٤	١٦	٢٤	٠	٠	٦٢	٩٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣	٢	٣	٥٦	٣٧.٣	٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦.٦	١٠	٠	
٤	٠	٠	٤١	٢٧.٣	٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩٢	١٣٨	٠	
٥	٠	٠	٣٣	٢٢	٣٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١.٦	٢	٠	

تقييم الزوار لمستوى العناصر العمارية والعمرائية بالمحيطات الثلاث	مبنى الزوار		لوحات تحفيزية		لوحات ارشادية		تقسيم فراغات المحيطية تبعا للانشطة المناسبة		مسابرات محددة للزوار		مداقات محددة للسيارات		مركز لتعليم الحرف المجتمعية		بيوت ضيافة للزوار		مركز بيع للهايا		حمامات		كافتريا		اماكن انتظار السيارات		اماكن محددة للتصوير		مداخل المحيطية		نزل بيئي			
	%	ع	%	ع	%	ع	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
قارون	لا توجد هذه العناصر بمحيطية قارون (انتظار السيارات علي الطريق - الحمامات بالكافتريات)																															
	٠	٠.٦	١	٠	٠.٦	١	لا يوجد	٢٧	٤٠	٠	٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٠	٠	٦	٩	٠	٠	٠	٤	١٠	١٥	٤	٠	٠	١٥٠			
	١	٠	٠	١٣	١٩	٦١	٩١	٦٧	١٠٠	٤	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٤٠	٦٦	٩٨	٠.٦	٨	١١.٣	١٧	٠	٠	٠	٠	٠		
	٢	٠	٠	٨٨	١٣١	٣٤	٥٠	٧	١٠	٢٤	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٤٠	٦٦	٩٨	١.٦	٢	٢٢	٣٣	٠	٠	٠	٠	٠		
	٣	٣٤	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠.٦	١	٦٣.٣	٩٥	١٣	١٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
٤	٦٦	٩٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٦	١	٢٦.٦	٤٠	٤٧.٣	٧١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
٥	٣٠	٤٥	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	٢	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠.٦	١	٣٣.٣	٥	٦.٦	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
وادي الريان	٠	١	٠	٠	٠	١	لا يوجد	٢٧	٤٠	٠	٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٠	٠	٦	٩	٠	٠	٠	٤	١٠	١٥	٤	٠	٠	١٥٠			
	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٦	١	لا يوجد	٣	٥	٣	١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	٣٣.٠	٥٠	٩٨	٣٣.٣	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
	٢	٠	٠	٩	٨٨	٠	لا يوجد	١٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	٢	٤٥	٠	١	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	٨٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣.٣	٥٠	٢٣.٣	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠		
	٤	٥	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٦.٦	١٠	٦٦.٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠		
٥	٠	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠			
وادي دجلة	٠	١	٠	٠	٠	١	لا يوجد	٢٧	٤٠	٠	٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٠	٠	٦	٩	٠	٠	٠	٤	١٠	١٥	٤	٠	٠	١٥٠			
	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٦	١	لا يوجد	٣	٥	٣	١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	٣٣.٠	٥٠	٩٨	٣٣.٣	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
	٢	٠	٠	٩	٨٨	٠	لا يوجد	١٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	٢	٤٥	٠	١	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	٨٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣.٣	٥٠	٢٣.٣	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠		
	٤	٥	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٦.٦	١٠	٦٦.٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠		
٥	٠	٠	٠	٠	٠	لا يوجد	٠	٠	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠			







## Abstract

---

### Abstract

Research study is concerned with addressing the analytical dialectic "Influence between Man and the Environment" & how to assess the social impacts on the Ecological Environment, which is in the nature reserves, which represent a picture of poise environmental.

The significance of the research study deals with the influence of society on the environmental sustainability of natural reserves in Egypt, which only are interest in ecosystem at the local level, while having a global interest towards the role of human and respect for its requirements and needs for environmental sustainability is not a recipient but as a target. The study followed the curriculum documentary paving the theoretical field of study of concepts related to sustainability and social environment down to the concept of protected society, followed by the analytical method and which includes an assessment of the reserves regional for being examples exist within local communities and interact with them in a positive way as well as environmentally distinguish them in order to develop common standards for the integration of society local, and then the status quo characterization of environmentally and socially for 5 reserves as models are similar to the rest of the Egyptian reserves with awareness of the role of architectural elements and Urban in the performance, they illustrate the results of human impacts and how to address them, Moreover the application deals with the questionnaire as practical roles, it has been selected local examples of natural reserves were announced in a residential societies in Karun, Wadi El Rayan and Wadi Degla in order to know the extent to which the concept of "Natural Reserve Community" in each of them and the reasons for the achievement or non-achievement this concept in The local level.

This Action Plan make a Balance between Nature Reserve and local community in Local Community, So It will be a part of their life and insist to protect It.



Engineer: Heba Mahrous Ali Abd El All

Date of Birth : 26 /11 / 1987.

Nationality : Egyptian .

E-mail : Eng.heba57@yahoo.com.

Phone. :01022450640

Registration Date : 1 / 3 / 2011

Awarding Date : / / 2015

Degree : Doctor of Philosophy.

Department : Architecture Engineering.

Supervisors : **Prof. Dr. Zeinab Yousef Shafik**(Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University

**Prof. Dr. Ayman Hassan Ahmed**(Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University

Examiners : **Prof. Dr. Zeinab Yousef Shafik** (Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University

**Prof. Dr. Ayman Hassan Ahmed**(Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University

**Prof. Dr. Ahmed Mohamed Amin** (Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University

**Prof. Dr Shimaa Mohamed Kamel** (Professor of Architecture and Environmental Control - Department of Architecture –Ain Shams University)

Title of Thesis : **The Social Dimension as an approach Towards Environmental Sustainability in Natural Reserves in Egypt**

Key Words: **The Social Dimension -Nature reserves- local nature reserve community- residential societies - Human Impacts.**

Summary : **Research study is concerned with addressing the analytical dialectic "Influence between Man and the Environment" & how to assess the social impacts on the Ecological Environment, which is in the Nature Reserves,So it design a methodology and action plan to achieve ecological sustainability to local national reserve depending on social aspect and human impacts in local examples and analyzing international models achieve their community development ,depending on questionnaire to human elements in the applied study**





The Social Dimension as an approach Towards  
Environmental Sustainability in Natural Reserves in  
Egypt

By:

**Heba Mahrous Ali Abd El All**

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of

DOCTOR OF PHILOSOPHY

In

ARCHITECTURAL ENGINEERING

**Approved by the Examining Committee:**

**Prof.Dr. Zeinab Yousef Shafik** .....Thesis Main Advisor

Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University.

**Prof.Dr. Ayman Hassan Ahmed**.....Member

Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University.

**Prof.Dr. Ahmed Mohamed Amin**.....Internal Examiner

Professor of Architecture – Department of Architecture-Cairo University.

**Prof.Dr. Shimaa Mohamed Kamel**.....External Examiner

Professor of Architecture and Environmental Control - Department of Architecture –  
Ain Shams University.

FACULTY OF ENGINEERING,CAIRO UNIVERSITY

GIZA, EGYPT

2015



The Social Dimension as an approach Towards Environmental  
Sustainability in Natural Reserves in Egypt

By

**Heba Mahrous Ali Abd El All**

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of

**DOCTOR OF PHILOSOPHY**

**In**

**ARCHITECTURAL ENGINEERING**

Under the supervision of

**Prof.Dr. Zeinab Yousef Shafik**

Professor of Architecture

Department of Architecture

Cairo University

**Prof.Dr. Ayman Hassan Ahmed**

Professor of Architecture

Department of Architecture

Cairo University

FACULTY OF ENGINEERING,CAIRO UNIVERSITY

GIZA, EGYPT

2015







The Social Dimension as an approach Towards  
Environmental Sustainability in Natural Reserves in  
Egypt

By

**Heba Mahrous Ali Abd El All**

A Thesis Submitted to the Faculty of Engineering at Cairo University

In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of

**DOCTOR OF PHILOSOPHY**

In

**ARCHITECTURAL ENGINEERING**

FACULTY OF ENGINEERING, CAIRO UNIVERSITY

GIZA, EGYPT

2015